

انتفاضة الأقصى

دار الفكر

بيروت - دمشق - القاهرة

انتفاضة الأقصى

المجلد الخامس

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



أليس قرين الفناء الذي يضعه اليهودي على شهادات القبور بدل الزهرة؟ حجر الانقفاضة - 2: إعادة باراك إلى حيث أنتهى نتنهاو

● انكشلت، ليس دون سابغات إنذار في الواقع، حقائق ما عُرِفَ طويلاً باسم عملية السلام، بين العرب والدولة العبرية. أن الأوان، إنَّه، لكي تُجرَّد التسوية من خلاف كاتب وحيد على الأقل، هو مفهوم «السلام»... أي كائنات فرائد وقاويلات وشروحات للغفوم، ثمَّة، في الغالب، عثرات لتفاعيم الأخرى التي يجرُّن أن توسع في خدمة التلغيف على استثمار «العملية» ذاتها وحدها، الصريحين على الاستثمار من أجل الاستثمار في عبارة أخرى، الأملج في أن يكون الاستثمار بديلاً عن العرب، نقض «السلام».

● الحال أن ما حدث ويحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الحرب عينها من جانب المحتل الإسرائيلي (بهايات، طائرات، ولجمات، صواريخ...)، والقوة عينا من جانب الفاروق الفلسطيني (الحجر، لتأويله، التلاشي، بوضفه السلف الذي الأصم للوثق)، وهي حرب وجيشية-برية-نازية بيئية، ليس فقط لأن الظل الفلسطيني الشهيد رافع للفر كان شخصية بريئة عزلاء غير مستعدة فحسب، بل لأن رجل الإعصاف الفلسطيني يسام اليهبيسي الذي سارع إلى إخلاء القليل ووالده الجريح سبط أيضاً يارها من الإسرائيلي ذاته.

● بل السياسات، وربما «السياسة» ذاتها كمفهوم وبيجورة وأولية، تمثلت فجأة حين قرَّرت رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك إطلاق العنان للهندي الإسرائيلي كي يستخدم ما يشاء من آلة قمع وآلة قتل وأنة لحلال وإعادة اختلاف، وسقطت، بقذرة، جميع ألوان الخطوط التي تلمس فلسطين: خطوط 1948، خطوط 1967، خطوط التنازل أو سون، خطوط اتفاق التخلي، خطوط التنازل شرم الشيخ... أم اللحم والفاضة تساوت مع البسيرة ورام الله، ومناطق الحكم الذاتي، عانت مناطق احتلال إسرائيلي، وكأول التي شهدت العديد من جلسات التفتيش الأمني، بين الفلسطينيين والإسرائيليين فحسبت بالفصاريخ وقذائف البهايات، أي سلام، إنَّه، بالأسس واليوم وغداً أيضاً؟

● وإذا كان من السهل على بعض العالم (وليس العالم كله في الغالب) أن يبدن زيارة أرييل شارون إلى الحرم الشريف، وأن يقول بوسي ساريد زعيم كتلة «ميريتز» إن جنرال صبرا وفاتيلا يمثل نيرون الذي يبلن، لنسمة بإشغال الهلبه، فإن مسؤولية سلك النجاسة الفلسطينية تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية أولاً وأكثر بكثير من شارون. الفتلة الكبار هم يهود باراك الذي وافق على الزيارة، وشلومو بن

عامي الذي وفَّر لها حماية أمنية خرافية. وهذا الفتلة الكبار بعد إتمام الزيارة وطفلة حلقات سلك النداء وإصدار الأوامر بفتح الإحتجاج الفلسطيني، أي كان السلاح الناري اللازم، الأول، لأنه وزير الدفاع، والثاني لأنه وزير الأمن الداخلي ولأن باراك وبين عامي كات، حتى الأسس القريبة، بملان أبرز وأخر ما جئني من رجالات عملية السلام، في الحكومة الإسرائيلية، الأول، لأنه رئيس الوزراء والثاني لأنه وزير الخارجية بالوكالة، فإن الدم الفلسطيني سلكه أيضاً على يد أبطال «السلام» وليس على يد صقر يموي مثل أرييل شارون، وباراك الذي تفتت وتجبر في مؤتمرات صحافية عقدت في رام الله، على مبعدة أمتار من خطوط النار والدم والحريق، تمتت وتجنيز في باريس يوم أمس، داخل السفارة الأمريكية كما على عتبة قصر الإليزيه.

أي سلام، إنَّه، بالأسس واليوم وغداً أيضاً؟ وهل من المبالغة أن نترحم على أيام بنهايم نتنهاو، في نظر الأملج للتلفين الصريحين على استثمار «العملية» السلمية، من أجل الاستثمار فقط؟ وماذا كان نتنهاو سيهلل أكثر مما فعل يهود باراك، بل هل كان سيمضي أبعد مما مضى إليه باراك في نشر آلة الحرب داخل مناطق الحكم الذاتي، وفي سلك النداء الفلسطينية؟ وما الذي تغير، عملياً، في الوجدان اليهودي الجمعي وزراء «عملية السلام» مع العرب أجسداً، ومع الفلسطينيين بسطة خاصة؟

لعل من الخير أن نذكر تحذير ناحوم غولدمان من معنية التهاون إزاء الجغرافيا العربية التي تامل التاريخ اليهودي، وإيمانه للقابع به حيث لا تكون هناك أغلبية يهودية طبيعية فإن الأرض تتحول إلى عالة استراتيجة، وإلى سجاج شللك من التهاون ولدم والهزات والشروع، من الخير أيضاً أن نذكر المعاداة الشهير مائير كاهانا، الذي كتب ذات يوم غير بعيد: «هذه تناقض مستحصن لا حل له بين دولة إسرائيل اليهودية التي تعال تجسيد حلم صهيوني يعود إلى ألفي عام، وبين دولة يملك فيها العرب واليهود حقوقاً متماثلة، بما في ذلك حق العرب أن

صبحي حليدي *

يجهزوا على الثورة اليهودية سلمياً وبمباراة.

وكان رئيس وزراء الدولة العبرية السابق بنيامين نتانياهو قد بدأ عهده من حيث صحابا رئيس الوزراء الأسبق الشبيل انسحق راين من سكرة باسرائيل الكبرى، حيث الجغرافيا العربية تاكل التاريخ الاسرائيلي، والفارق ان غيره كان اشقر، وكان جنراً عتيقاً قطع الصهاينة من ارض اسرائيل، ما لم يتوفر للملك داود، وللك سليمان، ويقضه تمكن الحاشامات من التجوال في بطاح اعتبر انهاء اسرائيل ان الرب يمنحهم لها وتسلمهم إلى الأب. والفارق الثاني كان انه يبدأ وقد تبدلت حقائق هذه الأرض، مثل حقائق الجوار واشغالات العالم الذي كان يلف خلف راين ضد العرب والعدو الشيوعي، ولم يعد يرى اي معنى في الوجود خلف نتانياهو ضد عرب متفهمين محدثين لا حول لهم ولا طول باستثناء خاماتهم وروايتهم وتجاراتهم وحسن سلوكهم، ... غسبة لفظية هذا، وتوزيع بتجديد خطوات للتطبيع هناك.

وياراك يبدو اليوم وكأنه ينتهي من حيث بدأ نتانياهو، اي من حيث صحابا إسحق راين ذات يوم. لكن كاسر من سكرات راين يتركه، مثل الصواد الأعظم من الاسرائيليين يميناً ويساراً، كان يبعث الإنفكاح من حدود 1967 وما تستشيره في الوجدان اليهودي من غبطة ومشاعر قديمة. إنه يستخدم تعبير طهار العمر كله، في وصف تلك البهجة الأكثر قداسة ورجية وشيطة في السنوات النكة التي انصرفت من عمره، حين توجه في 7 حزيران (يونيو) برفقة وزير الدفاع موشيه دايان لزيارة الحائط الغربي في القدس؛ يسجل علي أن استرجع لشاعر التي انشائتي ساعته، ولكن يصعب كثيراً أن ترجم تلك المشاعر إلى كلمات. الحائط كان وما يزال واحداً من معالم ايجاد الإستقلال اليهودي في غابر الأزمان. حجارته تنمك قوة مخاطبة قلوب اليهود في العالم

باسره، وكأن الماكورة التاريخية للشعب اليهودي استقرت في شقوق كعباته، منذ سنوات وسنوات داعيني حلم القيام بدور ما في استرداد استقلال إسرائيل عن طوق إعادة الحائط الغربي للشعب اليهودي، جعلاً منه بؤرة استقلال كعبته بعزلنا وكثنا.

ولكن هل تنقضي عودة الحائط الغربي لكي تهدأ حتى الماكورة التاريخية للشعب اليهودي؟ كلا، بالطبع، والمطلوب باطن أرض الحرم الشريف إذا توجب منح سطحه لإشراف دولي أو حتى للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولا مخبة البتة في أن يقوم ارييل شارون بزيارة للسطح في انتظار نبش الأعماق هذه ذاكرة قديمة دائمة، ويقدر ما التمسق الوجدان اليهودي بهذا المعنى القيمي لحرب 1967، غرق لكل فاكتر في معناه الكابوسي الرهيب.

لم يكن انذار اليهود هو الإحتمال الوحيد الجديل عن التصارع المصاعق على الجيوش العربية؟ ألا يبدو الحاضر مستقراً بين ماض تحكمه الحروب والهياكل المهمة والممالك المتدثرة والفران الغاز، ومستقبل غامض لا يتجلي فيه سوى سلف السلام المقيت؟ وكيف تتم مصالحة ذاكرة كاريبة مع سلام كارلي؟ الخطاب اليهودي اذمن قديمة الحضور ومولية الغياب في آن معاً، كما يقول اليهودي الأمريكي امون فايسلنير، فلي استحضر التاريخ اليهودي لخطت حركة مكوكية محمومة من القوم (حيث الانتصارات والامجاد) إلى المركز (حيث القواجم والويلات)، ولا يكفي الفلسطينيين أنه فلسطيني في الشمبر الاسرائيلي، بل يجب إعادته إلى بولن وحضره في استعادة هترية، هي بدورها جزء من بلاغة تحويل المعاليق إلى كلدان ورامسين ورومان وفوزان ونازين وعرب ... فلسطينيين!

اليوم بالذات تشاهد قتل المعاليق للفلسطينيين بالرمصاص الحي وبالدم البارد، حتى إذا كان أحد هؤلاء المعاليق غلاً في الثانية عشرة من العمر، أعزل حتى من سلاح الحجارة، متسللاً تماماً إلا من حاوية قمامة، واليوم بالذات لقرا نصرياً مشتركاً وقعه



وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق رفاييل إيتان، جاء فيه: «لو كان الأمر متوقفاً لما كنت قد سمحت لأي عربي بالتجوال في شوارع البلاد هذه الأيام، كنت سأفني تأميمهم للوطني وأقطع عنهم الماء والكهرباء، قبل أن أطلق عليهم النار». تصريح تازي؟ ليس بالضرورة، فهو مجرد تصريح صهيوني، ألم يحدث الاحكام عوفاتيا يوسف قبل أسابيع عن العرب بابناء الافاعي، الذين ندم الرب على أنه خلقهم

وكما وقف اسحق رابين أمام حائط المكي عام 1967 واستقرأ الذاكرة اليهودية الحديثة في حقوق المكعبات الحجرية، كذلك كتب مناحيم بيغن إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يصف حصار بيروت عام 1983: «أشعر أنني رئيس وزراء مغول بتوجيه جيش بأسلحة حصار متقدمة اسمها برلين، يقع فيها وسط الأبرياء رجل اسمه هتلر». هذا خطاب يجرى على لسان ملك إسرائيل المعاصرين، المتضمنين بحيل التاريخ اليهودي، المتكئين بحركة دائمة من القيامة الحضور إلى مربية الغياب، ثم المكس. إنه خطاب يحثرف حسب المخاع الختافي يرقية المفرد كما للمجتمع، وللدولة كما للعالم، من أكرست له الحياة من وطأة الكاينوس والكارثة، وأضع على القصور أمام مصعب المشهيرة سني اليهود، عرف القناز، الهولو كوستا

اليوم بالذات تتابع أحدث فصول اللقي الوجودي العميق الذي يثاب الوجدان اليهودي إزاء احتمالات ستلام قد يندرج من الذاكرة التاريخية للشعب اليهودي، حصنها في التقلد الدائب بين الحضور والغيب، بين الأرض وباطن الأرض، وبين حائط المكي والحرمة الشريفة. وفي الدفاع عن هذه الحصنة يتساوى جميع ملوك إسرائيل الهند: دالميد بين هوربون، شولدا مائير، موشيه دايان، مناحيم بيغن، اسحق رابين، اسحق شامير، شمعون بيريس، دانيال دنيناهو، إيهود باراك... وكما أعطى اسحق رابين الأمر بالغع الإنقاذية - 1 باستخدام القضية العنصرية، والضرب ثم لضرب ثم للضرب، كذلك يعطي إيهود باراك تعليماته باستخدام الجبابات والاراجسات والصواريخ في قمع الإنتفاضة... سواء حمل الفلسطيني الحجر أم لاذ بجارية ضامة.

ولكن ما الحجر، في نهاية الأمر؟ ليس قرين الخادم الذي يضمعه اليهودي على شهادات القصور بدل الزهر؟

© كاتب، وباحث سوري يعزم في باريس

من مصالحهم إبقاء الواقع ومن مصلحتنا تغييره

قبل أن ندعم في موضوعنا، علينا التنبيه إلى أن وضع اللوم كله على أرييل شارون في كل الذي جرى ويجري على الأرض الفلسطينية للحلقة، قد يكون مخبرها أوروبيا من حرج اتخاذ موقف سياسي لبلدان.. لكنه لا يفسح أن نفسه به في سياسات القواصم العربية وفردعه كالعلاقات فارييل شارون مازال للسند الاقليمي لاسيايا بالخلفية معروفة، لكنه ليس هو الذي يصدر الاوامر للقوات الاسرائيلية باطلاق النار، وإعادة احتلاله مبدخل لندن والقوى والحركات الفلسطينية. وليس هو الذي يامر جيشه بجمعهم في الملجأ والملاح.

إن يارائه، لعصافيات داخلية أيضا، يتصدى البنيطالية العربية والاتفاق الاوروبي مما يقولون بنوايا: إنه لا يستطيع أن يمنع مواطنا اسرائيليا من التجول في أي مكان من دأرض اسرائيل، فهناك صراع إزابات بين الملحق الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية. ولا يضع تقزيم هذه الحقيقة بتصور هذه للرحلة لمميزة من الانفصال الفلسطيني بأن شارون يريد توريثه بارائه، أو بأن الرجل الطيب يراك يحصل السلام إلى المنطقة، والحرية للفلسطين، لكنه لا يستطيع، ليس بسبب الشرير شارون. فهذا يصلح لوضع فيلم امريكي من الافلام التي تمر على شاشة المسرح الدولي الذي تحول إلى صالة عرض لأردا أنواع السياسات التي شهدنا التاريخ البشري.

ودعونا إلى موضوعنا الأساسي لنقول: إن هناك تشابها طبعيا بين مصلحة الفلسطينيين ومصلحة العرب في هذه الرحلة بالذات من حالة الاستصاء السياسي، وذلك بتغيير معادلات الامر الواقع الراهن الذي ترضه اسرائيل والولايات المتحدة على المنطقة. ويكسر الاطواق التي ترفضها القوتان الدولية والإقليمية على فلسطين والعراق، وعلى العلاقات العربية سواء بسواء.

وبالتفصيل، فإنه من مصلحة اسرائيل إبقاء حالة التفاوض مع الفلسطينيين، وإنهاكهم بالمزيد من عزائمهم عن تمثيلهم القومي العربي، وإبقاء حالة التفاوض بالتفاوض مع السوريين، وتذويت حالة السلام مع مصر والأردن، وفتح لخزائن يومية في جدار الضداء الشعبي العربي بتطبيع رسمي مع الدول العربية. سواء بإقامة تفصيات أو باجتماعات طنية مع رؤساء عرب، أو بلعبة التبادل التجاري التي

تربعاها الولايات المتحدة ولوروبا. فهناك إصلاح امريكي على دول اسيا والريفيا وامريكا الجنوبية، بضرورة فتح الابواب لاسرائيل لأن ذلك يساعد فلسطينيه الاسرائيليين على تقديم ممتازاته من اجل السلام.

وتقول أن من مصلحة واشنطن ولندن وبعض الماعات الخفية على الخليج العربي، إبقاء الوضع في العراق على ما هو عليه:
- الحصار الاقتصادي السياسي وإبقاء العقوبات الدولية.
- استمرار الوضع الانحصالي في الشمال العراقي، باسم حماية الاكراد.
- إبقاء الباب مفتوحا لخلق الفصائل في جنوب للعراق تؤيده ايران.

- الالتكاح الحاكم لاجواء العراق بسيطرة جوية امريكية بريطانية، تطلق من قواعد عسكرية داخل العراق العربية.. أو من الجوار التركي.

لمصلحة الاسرائيلية لأن هي لبقاء الوضع الفلسطيني في حالة تفاوض وانهاك. ولمصلحة الامريكية هي لبقاء الامر الواقع مغروضا على العراق.
وبالمقابل، فإن من مصلحة فلسطين ومن مصلحة العراق كسر اللسان للحيث بهما وتغيير المعادلات السياسية للفرصة عليهم بالقوة المسلحة، وبمجانة التحالف العربي القائم.
إن الفجار الوضع في فلسطين وبهذا النظم البازخ الذي يبعثه شعبها، أعاد ألا للهمود العربي احساس القومي للشعب بأن هناك قوى تضال حقيقية تقاوم وتطع فريضة الشهادة واستحقاقات الدم. وإن في لفلسطين احتلالا عسكريا وليس سلاما أو تفاوضا على السلام وكذلك فإن الرسمية العربية شريرت حاييب لاسياح وأخذت تطالب بتأخير قمة عربي.. وهي التي كانت لتسقط بالاحداث له اعداء جديدا. وذلك أن الفجار الذي تحكه لم يعد الشارع الذي كان. على الصعيد الاوروبي بالذات، فإن انفجار الوضع في فلسطين، عاد ووضع اتفاق السياسي في الزاوية



طريق مصاروة *

فيما كان شرق أوروبا هو الأولوية الحقيقية للاتحاد الأوروبي، وإذا كانت الاهتمامات الأوروبية بالشرق الأوسط هي الاهتمامات الفرنسية-بريطانية أولاً وأخيراً، لأسباب استعمارية قديمة، لأن من المطلوب الآن صيغة أوروبية لتتساوى الأولويات في اتجاه الشرق، والاهتمامات الاستعمارية القديمة، فالتعامل العربي هو أيضاً عامل الخط الذي أربك أوضاع مصر الأوروبية، في وقت قريب مضى، وقد ثبت أن العراق لا يمكن عزله عن حسابات النفط، رغم جيوش الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة، وأن القضية الفلسطينية ليست قضية ثنائية، وسيثاريوهات، وحلولا مرحلية. وإنما هي كيان شميري بدلاً أعضاء الأمة للعربية ومبركها حتى وهي في هذا الوضع من التفتت والانهيار.

لقد حاولت واشنطن خلال هذا الصراع إيهام الفلسطينيين والعرب بأن فرصهم في العام الأخير لرئاسة كلينتون الذي أخذ على عاتقه إقامة السلام في الشرق الأوسط، وحاولت إيهامهم بأن من مصلحةهم إعطاء اليهود بآراء فرصة إقامة السلام على الجانب الإسرائيلي، بتقديم التنازلات إلى حكومتهم حتى لا يعود تفتتاهم إلى رئاسة الوزراء أو أرييل شارون أو الأحزاب المتطرفة الأخرى.

وإذا كانت الزعماء السياسية العربية قد قبلت باللعبة الأمريكية، لأنها غير مستعدة لمواجهة الأرباب الدوليين العسكري الذي طال أوروبا ودمر يوغسلافيا قبل عام واحد فإن الفلسطينيين لم يكونوا على استعداد لقبولها رغم التهديد، ورغم إجراءات فتح أبواب البيت الأبيض لياسر عرفات وفتح أبواب وزارة الخارجية لمفاوضين فلسطينيين كانوا قبل سنوات على قوائم الأعداء في السلطة الوطنية رغم أنها تبدو كأي نظام سياسي عربي حريصة على العلم والتضيق والشرطة، إلا أنها تدرك أنها ليست نظاماً حقيقياً في

بل تلقى عند مدخل كل مدينة قرية فيه نقاط تفتيش اسرائيلية، وليس له حدود، ولا يستطيع الوصول إلى العالم إلا عن طريق نقاط حدود اسرائيلية أو مطارات اسرائيل.

على الجانب العراقي، كان واضحا لصاحب القرار بعد عشر سنوات من العذاب والسيبران الفرسمة مؤنسية الآن إعادة توفير المنطقة، وتحريكها، ودفع الداخل العربي إلى الانتقال من أسطورة المعاناة للعراقية للفرجة إلى استقبال الخرق الدولي للحصار. بالظواهر الروسية والفرنسية التي فرحت نفسها على الرعب العربي، فكان لا بد من السماح لطائرات صربية أن تحلق لحماية لجوءه الانهزامي، وعناية لعلاقات الأنعام للولايات المتحدة، وكان آخر ما سمعنا عربيا الكلام من مخصصة خرق الحصار، وأن الحكومة ستسمح للقلاع الخاص باستخراج طائرات لذهب إلى بغداد.

لقد استغل صاحب القرار في بغداد أزمة تسعير المشتقات النفطية، وأزمة أسعار فروع صوته على الاستقواء الكويتي بالولايات المتحدة وبريطانيا لاستنزاف حقول النفط المشتركة على الحدود العراقية الفعوية، وهذا حق حاولت واشنطن أن تحولها إلى تهديد عربي للمنطقة الخليج، لكنه وإن كان كذلك، فإن للعراق أهدافا محسوبة بدلة تقوم على موازنة الضغوط الدولية لخرق الحصار، والضغط التي تتبناها في المنطقة العربية فقد بدأت الأمور للذين يحمون الحسكر بطائرة مصفيرة إيطالية أعلن مستأجروها أنها ناهية إلى بغداد قبل أسابيع من اقلاعها وحطت في مطار عمان، وأعلنت أنها توجه إلى دمشق. ومن نقطة ما في طريقها انحرقت باتجاه بغداد. وأعلنت قيادة واشنطن على عمان أولاً وأخيراً، لكن ذلك لم يمنع طارق عزيز من عقد صفقة في موسكو وأخرى في باريس، وبدأت الطائرات تهبط في مطار صدام الدولي الذي لم يتفاجأ بها. فقد أعلن للصوت عن تأهيل مطار الخلق للمصليات الجوية المدنية للعدالة. وكان له ذلك.

ثم إن العراق الذي ترابط فيه قوات للعازمة

الايوائية المسلحة بديالها ومذاتها وجنودها الذين تجاوزوا الخمسين الفا، يهز العصا في وجه طهوان لكنه يطرح البديل في لقاء كاركاس مع الرئيس خافي، ويبدل الامر ويطلع الحدود لليرانيين زوار الهنات القنصة، ثم ان للعراق لفته مع كاجيراء التركية، فهو لا يهتز موقفها للعادي بتضجيع حزب العمال الكردستاني الثالث، لانه من الناحية للبيدة ضد استعمال الاوراق التركية الانتضالية، لكنه يعرف ان الورقة الشجارية والنطعية ورقة قوية لمنطاط جنوب شرق تركيا لها علاقات الاقتصادية مع العراق اولئك كانوا من علاقاتها مع انقرة، والمواطن التركي من ديار بكر يتكلم العربية، ويصل الى الحدود مع العراق فيجد سوقا كبيرا للتجائه، ويوجد طريقا دوليا عريضا لمساكناته، ويوجد في العراق كل ما لا يستطيع الوصول اليه من انقرة، النقط الرخيص، التضائيع القليلة الهمارك، واستحباب منتجاته بأسعار جيدة، ثم ان الاتراك القوميين او الاسلاميين على السواء يصدم السلوك الاوروبي من ارتداء السهاسي التركي على عسوية الوحدة الاوروبية وشروط بروكسل للتجيزية لقيولها.

تخدم الانقلاب القسطنطيني، حركة العراقي في اتجاه كسر الحصار، وأجساد نظام المعلومات مشما تخدم حركة العراق بترويج ممشق الجديد في خلق قوى جديدة بعلاقات جديدة مع سورية، عراقية وسورية - اريدية وسورية - ليلانية، وعلى الذين يهتضون برصد الانجاء السوري الجديد، اعادة القريط للمصور لتعزتهم الصهافي المشرك للرئيس بشار الاسد مع الرئيس مبارك، فهناك كلام جديد يشبه كلام الرئيس الراحل، لكنه كلام شاب ناشع لا تحسه عند اللامي لهامية التكوين لا تعني خسارة العرب للعراق، من مصلحة للسطين ومن مصلحة للعراق، ومن مصلحة العرب تغيير المعادلات العالمية لغضاي الحرب والسلام، وللعلاقات العربية - العربية والعربية - الدولية، فالواقع القائم هو فتح ترسمه القوى الصاعدة للحرب وللغذاء منذ سنوات طويلة، والحرب قارون، اذا صحت التوازي، على تجاوز الفخ دون كبير هاء، فهذه امة تقابل عن ارضها وكناها، في اعدل معاركه للصير والكرامة الانسانية

© كلب وصفاي من الأردن



فشل لقاءات باريس وشرم الشيخ

رأي القدس

لقاء شرم الشيخ، وانتقدوا استضافة حكومتهم ليهود باراك وأعضاء من وزارة إسقاط مسؤوليته عن كل اللجان التي ترتكب يومها ضد للتطاعمين للعزل.

وهذا للتحرك الشعبي الوطني للطرف هو الذي سيجعل هذا اللقاء الفاشل هو آخر اللقاءات في شرم الشيخ، وربما يساعد في تنظيف اسم هذا المنتجع الهادئ الجميل مما علق به من شوائب بسبب لقاءات سابقة مخجلة مثل قمة الارهاب عام 1996، ومؤتمر شرم الشيخ الذي أدى إلى توقيع اتفاقات انقضت باراك من أول أزمة تواجهه بعد تشكيل حكومته، وهي اتفاقات لم تنفذ حتى هذه اللحظة.

للولجيات استمرت، وسقط يوم أمس ثلاثة شهداء جدد، اثنان منهم عند حاجز الكرامة قرب مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. ويبدو أن هؤلاء الشبان الإبطال يقاتلون عدوا مسلحاً بالأسلحة الحديثة وظهرهم إلى الحائط. فرد الفعل العربي ما زال عاجزاً حتى هذه اللحظة، والدعوات إلى القمة العربية تصدر ولا أحد يريد عقدها أو استضافتها خشية غضاب الولايات المتحدة الأمريكية.

للتفاحة الأنصبي لصامت لكتابات الشوارع العربي وقوة خلف أبناء الشعب الفلسطيني، ولكن الشوارع العربي لا يملك نهائياً وصواريخ وبنادق، فالخبرة بدأت تنفذ، وعدد الشهداء يتزايد بسبب اندفاع الكفاف بين طرفي المعاملة. حزب الله اللبناني استطاع أن يقاوم بغامبية ويصعد ويلحق إضراباً بشرياً ونفسية كبيرة في صفوف الاسرائيليين لأنه كان يلقي الدعم من قبل دولتين كبيرتين هما سورية وإيران لفران له المظلة الأمنية والسياسية والمالية. ومقرنة الحزب بالمتنضين في الضفة والقطاع والجليل تطوري على الكثير من الأبحاث. فالفلسطينيون يحاطون بدولتين وقعا اتفاق سلام مع الدولة العبرية فما مصر والأردن. ولا تعتقد انهما سيقيمان السلام الفلسطيني، فهما لم يسحبا مسؤوليتهما من تل أبيب حتى هذه اللحظة، ولا يوجد مؤشر انهما سينحلان ذلك، وما زال يصرح على علاقات أفضل مع الدولة العبرية.

انتهت لقاءات باريس وشرم الشيخ دون إطلاق مكتوب على وقف الانتفاضة الفلسطينية للمباركة التي تسود الأراضي العربية للسلطة هذه الأيام، حيث أصدر يهود باراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي على رفض طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة الطرف للتصيب بأحداث العنف. فباراك الذي تعود أن يجتنب الطرف الأمريكي جميع مخالفاته، وأن يحاول بعد ذلك فرضها على الطرف الفلسطيني، مكثرت أحداثاً أمريكية اعتقد أنه يستطيع أن يكرر الشيء نفسه في باريس، واعتبر تشكيل لية لجنة تحقيق دولية يشكل انتهاكاً لسيادة بلاده، ورأى أن الحل الوسط المقبول هو إكمال مهمة التحقيق هذه إلى لجنة فلسطينية - اسرائيلية برئاسة مسؤول من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. أي.).

ويبدو أن الرئيس المصري حسني مبارك الذي تطوع بالعودة لاجتماع شرم الشيخ، توقع أن تسير الأمور في الاتجاه الصحيح في باريس، وأن يكون اللقاء الذي يستضيفه احتفالاً مثل اللقاءات السابقة. ولكن أماله لم تتحقق، فباراك لم يذهب إلى شرم الشيخ لأنه لم يرحب به من وراء ذلك بعدة إصرار الرئيس الفلسطيني على لجنة التحقيق الدولية، وربما اعتبر السيدة أولويات خيرة من عمله في اللقاء.

الرئيس مبارك، وعذر رسالة كينغتون الشهيرة التي صاغها الصحفي الأمريكي توماس فريدمان ونشرها في صحيفة «نيويورك تايمز»، وهو يبذل مجهوداً كبيرة لأرضاء الطرف الأمريكي، وللخمد وحياته، ومحاولة إزالة أية عقبات فلسطينية في طريق عملية السلام.

وربما لا بد لي إذا قلنا إن القوة المباركة التي ساندت الشوارع المصري تضامناً مع أشغالهم شهداء الانتفاضة، ساهمت بطريقة عملية وفاعلة في إفضال لقاء شرم الشيخ، عندما وجهت رسالة قوية وواضحة للمتجمين، والرئيس مبارك بالانضمام من أية خطوة من شأنها يبيع دماء الشهداء، ووقف انتفاضهم مقابل لمن يخس.

فالمصالحون المصريون الذين اعتصموا بأجل تقابلهم طلبوا صراحة بالفاء



السياسة الأمريكية تدفع منطقة الشرق الأوسط للهلاك

■ لقد تعودنا منذ سنين أن نسمع من الغرب عن أهمية وضرورة أمن واستقرار منطقة للشرق الأوسط، ولهمنا جميعاً أن هذا الاهتمام يعني الصلابة على الصالح الغربية عادة على حساب المصالح العربية، ولكن ومنذ أن تزعمت أمريكا العالم وأعلنت عن نظام العالم الجديد تميز مبدأ الاستقرار بمفهوم واضح آخر وهو فرض الهيمنة الأمريكية والصهيونية على العالم العربي، وربط أمريكا بمبدأ الاستقرار بمعارضة الوحدة أو الزعامة العربية التي اعتبرتها عائقاً جدياً لسياساتها بكافة الصور حتى على مستوى عقد مؤتمرات القمة العربية، وبروت أمريكا هذا الموقف باعتبار الضغوطات للقومية وتهديد العراق لجوئانه هو العامل الرئيسي الذي يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط أي بمعنى آخر مصالحها والمصالح الإسرائيلية.

وتحت ضغوط اللوبي اليهودي الأمريكي المتميز بولائه للصهيونية العالمية ودولة إسرائيل حزمت الإدارة الأمريكية على تنفيذ العديد من الخطوات الاستراتيجية التي اعتبرتها أساسية في تحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط وأهمها استمرار الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج والضغط على الحكومات العربية لكسر الحزب العربي للصهيونية وإذني مبدأ السلام مع إسرائيل.

تتمثل هذه الاستراتيجية عن طريق تزعم أمريكا مؤلف بالوسط للخصم، السلام العادل بين العرب واليهود ويعني آخر الفرض على الحكومات العربية للمحافظة مع الغرب للتعامل مع الدولة الإسرائيلية وتطبيعها في المجتمع العربي، كما قامت أمريكا أيضاً بأحقاء وعزل دول المنطقة مثل العراق الذي يتمتع بضغوطات دولية ولديه القدرات السياسية والاقتصادية لقيادة الأمة العربية والصفاء على مصالحها خارج نطاق ضرورة الاهتمام بالمصالح الأمريكية، ولكي تضمن من نجاح هذه الاستراتيجية قامت أمريكا بتمزيق وبناء للقدرات العسكرية الإسرائيلية إلى درجة أصبح فيها الجيش الإسرائيلي أقوى من كافة الجيوش العربية من ناحية توفير الأليات والمعدات العسكرية الحديثة واسلحة الدمار الشامل أو الاسلحة النووية.

ولقد نجحت الاستراتيجية الأمريكية بولاية عملية السلام في كوابل يهود في عام 1978 والتي اعتمدت مبدأها على تحويل الصراع العربي-الإسرائيلي الاستراتيجي إلى خلاف بين الدولة الإسرائيلية والدول العربية نظرياً وليس قومياً، كما أصبحت عملية السلام هي الوسيلة التي حاولت أمريكا بواسطتها فرض الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على الأمة العربية. وأصبحت عملية السلام الأمريكية برنامجاً سياسياً مدروس ومنظم يهدف في جوهره إلى تعزيز الإدارة العربية والاستقرار بأي طموح قومي عربي ورشحه كحل لا يعن تحقيقه وإلى بعثرة القدرات الوطنية والثروات والاقتصاد العربي، اعتمد برنامج السلام الأمريكي على تعزيز مبدأ العصاة والجزء، حيث أن العصاة متمثلة بسياسة إزواج للبيدات والأخلاقيات الانتقائية التي يمكن استخدامها في أي وقت بأنها من الحكومات العربية التي تتفق مع السياسة الأمريكية بعدم توفير الديمقراطية أو ارتكاب الجرائم ضد حقوق الإنسان أو عدم احترام حقوق الأقليات أو التصعب البدني أو تأييد عمليات الإرهاب المسلحة أو ارتكاب جرائم حرب أو التمسك بالإحتلال أو الفساد وغيرها من الضعافات السياسية التي يقبلها الرأي الغربي دون أي سؤال أو استفسار، أما الجزرة المتمثل في التمتع في مراكز الحكم والعاطف مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية، وأن فضلت سياسة الأخلاقيات الانتقائية لسبب من الأسباب فهناك طبعاً حرب الإصباح لنفسية المتعلقة في الوجود العسكري والدوائر العسكرية الأمريكية على الأراضي العربية. ومنذ حرب الخليج اقتضرت المعارضة الأمريكية للزعامة العربية أولاً على احتواء العراق وإضعافه عسكرياً ومنعه من المشاركة المباشرة للتأثير على صياغة المعادلة السياسية العربية لحظة الشرق الأوسط حيث أن الإدارة الأمريكية الفتحت بابها غير قادراً على استعانة أو اللجوء السياسي مع العراق للتعاطف مع

الإسرائيلية بينما لا يزال الشعب الفلسطيني يعيش في
القميحات مصروما من أبسط حقوقه الإنسانية لأن
أراضيته محتلة من قبل إسرائيل ولم يملك حتى حرية
ممارسة أبنائه في الأراضي المقدسة. وكيف يمكن
للحكومات العربية أن تقبل أو تصديق الوعود الأمريكية
أو الشعارات السياسية الرذالة في الوقت الذي لم تر
الامة العربية والشعب الفلسطيني من إسرائيل ادة
خمسين عاما سوى القتل والدمار والنفاق السياسي الذي
يسمى محاربا رمي الحجارة من قبل الشعب الفلسطيني
ضد الدبابات والطائرات الإسرائيلية الحلقة الاراضيه كي
تتمتع إسرائيل مرة أخرى بالقوة في حرب ضد العرب
والشعب الفلسطيني. وابن هي الاتيانات التي يمكن أن
تستخدمها الحكومات العربية المتعاطفة مع المصالح
الأمريكية أو طموحات الدولة الصهيونية التي قد تشير
الى أن إسرائيل تؤمن بعملية السلام مع العرب أو أن
أمريكا صديقة أو حليفة للشعب العربي أو مصالحه؟

إن الشعب العربي يسأل منذ سنين ويطلب من
الحكومات العربية الاختيار بين استثمار طاقات الامة
العربية لأزمارها الاقتصادية وما بين رهن ثروات هذه
الامة خدمة للمصالح الأجنبية أو بالاحرى الاختيار بين
البقاء بالحكم بتأييد الشعب العربي أو بالاستعانة
بمعاينة النقلة الأجنبية بحجة السلام أو الأمن
والاستقرار لخطقة الشرق الأوسط.

إن هناك حقيقة تاريخية سياسية واضحة لا يمكن
إهمالها وهي أن عملية السلام الأمريكي ليست سوى
مبادرة إسرائيلية أمريكية لا علاقة لها بالسلام أو أمن
واستقرار منطقة الشرق الأوسط. استغلت هذه المبادرة
ضعف النصف والوقوف العربي للوحد مع زعامة الطوري
اليهودي والصهيوني في الإدارة الأمريكية الحالية وذلك
لتطبيع الدولة الإسرائيلية مع الشعب العربي واستنزاف
الثروات العربية في أسواق الأسلحة الأمريكية وفتح
الأسواق العربية للصناعات والخدمات الإسرائيلية

د. برهان محمود الجليبي *

اهدائها الاستراتيجية للمنطقة.

وثانيا على ضرورة القيام الحكومات العربية بعدم عقد
مؤتمرات قمة لم اشغالها بإدارة الأزمات المحلية بهدف
لفت انتظار الجماهير العربية بعيدا عن حقيقة وثوابا
الأهداف الأمريكية خاصة في ثبني وتقليد البرنامج
الصهيوني السياسي عن طريق مشروع السلام.^١
لقد اجابت التطورات السياسية الأخيرة على الساحة
العربية خاصة على مستوى الشعب الفلسطيني فشل
الاستراتيجية الأمريكية بعد عشر سنوات من التطورات
والضد السياسية التي لعبتها مع دولة إسرائيل في
مصر الامة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني لأن
السياسة الأمريكية أهملت عمدا وغضت النظر عن تحديد
جوهر لشبكة التريخية والاساسية لعدم استقرار
الشرق الأوسط. وهو استثمار الدولة الصهيونية في
احتلال الأراضي العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من
حقوقه الوطنية والقومية.

كشفت المظاهرات في فلسطين والمواسم العربية
أحراجا للحكومات العربية قناعها ووجهها السياسي
بأن أمريكا ليست وسيطا ولم تكن مخلصا أو مستقلة في
مواقفها بينما تبنت زعامة عملية السلام بل انها تشكل
الوجه الحديث للاستعمار الأمريكي الذي يهدف الى
تحميط للكيان العربي والثقة في نفس المواطن العربي
ولاستنزاف الثروات العربية خدمة لمصالحها وأن
إسرائيل على مستوى العالم العربي هي المستفيدة
الوحيد من هذه السياسة الأمريكية.

كيف يمكن لأمريكا بأن تدعي بأنها وسيط مخلص
لعلمية السلام العادل بين العرب والدولة الصهيونية
وهي تتبرع سنويا بمعدل ملياري دولار للقوات المسلحة

وبالتالي السيطرة على زمام الاقتصاد العربي وإهم من هذا كله هو تشريع الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية عن طريق ما يسمى بمصادرات السلام الثنائية مع بعض الحكومات العربية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

إن امتدت أمريكا تمعدنا أو جهلا في الاستثمار في سياستها المالية لتحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ومعارضة للزعامة العربية ولقاء للقطاعات اللوبي اليهودي الأمريكي الذي يسعى إلى عزل العراق وإهانة الكرامة العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية لأن رد الشعب العربي والفتح وهو الحقد والنقمة ومعارضة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية، وفي هذا السبيل يصبح أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط أول شعبية للسياسة الأمريكية والعربية الثنائية هي الحكومات العربية المتعاطفة مع أمريكا أو إسرائيل، وكما تعلم جميعا إن مثل هذه التطورات ليست شرعية أو جديدة في تاريخ الأمة العربية.

إن صعود الشعب العراقي وتضحياته ضد المحتل الاقتصادي والتضحيات الذي يقدمها للشعب الفلسطيني يوميا بدمه وأرواحه ضد الاحتلال الإسرائيلي وسكوت الحكومات العربية عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني أو حتى مجرد التزائمات أو استجاباتها لما يسمى بمشروع السلام الأمريكي، يشير بدون شك إلى ضرورة إعادة الوحدة والزعامة العربية على أسس قومية واضحة لتقرير مستقبل ومصير الأمة العربية عن طريق تحقيق وتنفيد طموحات الشعب العربي أولا ونسرا وأيس من طريق مدى شأنيته الحكومات العربية على أرواء الإدارة الأمريكية أو تنفيذ مخططاتها في المستقبل تخدمة للمصالح الصهيونية.

ومع الأسف تجد الشعب العراقي والشعب الفلسطيني يندفعان لمن فعل والنداء السياسية الأمريكية بينهما وأرواحهما ولكن ما استنبطناه عبرة من التاريخ بأن الشعب لا يبقى شعبا إذا ظلم وأن القوي لا يبقى قويا إذا ظلم.

© كاتب عربي يهتم في لندن



صناديق دعم الانتفاضة والخلافات حولها

رأي القدس

ولا بد من التذكير بأن الدول العربية أنشأت صندوقاً لذلك فهد لدعم الشعب اللبناني عام 1996، كما أسست صناديق أخرى لأطهار الجنوب بعد تمزيقه ببنادق رجال المقاومة الإسلامية، ولكن أي من هذه الوعود بالدم لم تحق، وما زال الشعب اللبناني ينتظر.

وحال الشعب الفلسطيني لن يكون أفضل من حال شقيقه اللبناني، فقد جرى عقد قمة في الجزائر عام 1989 لدعم الانتفاضة الأولى، وأصدرت قرارات بانتشاء صناديق تتضمن حجم مساهمة كل دولة.

ولكن لم تلتزم الدول العربية ولم تف بتعهداتها، وشهدت قمة بغداد التي انعقدت في أواخر أيار (مايو) عام 1990 مشاهدات جديدة بين الرئيس الفلسطيني وبعض الزعماء الخليجيين بسبب أحجامهم من الدفع، ولم يخفف من حدة الأزمة إلا تمهد للرئيس العراقي صدام حسين بضمناً تحصل هذه الأموال من الدول المعنية لاحقاً.

الدول الخليجية أعلنت سراحة أنها لن تساهم في صندوق دعم الانتفاضة، لأن الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لم يتشاور معها قبل الإعلان عن أنشائها. وقالت هذه الدول أنها ستدفع عبر صناديقها الخاصة.

والأهم من ذلك أن كبة صرف أموال هذه الصناديق جرى ترك مهمة وضعها إلى مؤتمر وزراء مالية العرب بعد شهر ونصف للشهر من الآن، وربما تكون الانتفاضة قد انتهت وقضى عليها.

نأمل أن تكون مخططين في شكوكنا هذه، ونرى خطوات عملية على الأرض تؤكد أن اجتماعات القمة العربية ليست «سوق مكافأة للقضاء الخطب الإنسانية» التي ينتهي مفعولها بمجرد انتهاء الاجتماع، وعودة كل زعيم إلى عاصمته على ظهر طائرته الخاصة.

■ كان القرار الذي أصدرته القمة العربية للطاقة بإنشاء صندوقين لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار هو القرار العملي الوحيد القابل للتطبيق، أما القرارات الأخرى فلم تتضمن أي جديد وجاءت في معظمها غير ملزمة.

فالشعب الفلسطيني خسّر حتى الآن حوالي 135 شهيداً، وأكثر من أربعة آلاف جريح، مثملاً خسائر عشرات الآلاف من فرص العمل بسبب حالة الحصار التي تفرضها القوات الإسرائيلية على مدينته وقرى.

ورصد هذه للبالغ سيفخف بعض الأم أسر الشهداء والجرحى، مثملاً سيؤكد لإنهاء الانتفاضة إن هناك من يقف خلفهم بالمال على الأقل، نظماً أن الدول العربية لا تريد الحرب وتمحير المفسدات.

وكان من المأمول أن تدفع الدول العربية الغنية إلى ما هو أبعد من ذلك، أي فتح أبوابها لاستيعاب العمالة الفلسطينية التي تواجه البطالة حالياً، حيث تطبق التقديرات أن حوالي مئة ألف عامل كانوا يعملون داخل الخط الأخضر أصبحوا حالياً يولجهم وأسرم الجوع بعد إغلاق الحدود في وجوههم.

فاستيعاب هؤلاء في أسواق العمل العربية سيؤدي إلى انقراضهم من الضياع، وتحريك الاقتصاد الفلسطيني من ركوده الحالي، وفك ارتباطه بالاقتصاد الإسرائيلي. والمعامل العربي الفلسطيني لا يقل كفاءة عن حوالي خمسة ملايين عامل اسويدي مستوعبهم دول الخليج حالياً.

فالشعب الفلسطيني يريد تطبيق القادة الشرعية التي تقول «قليل دائم خير من كثير متقطع» خاصة أنه يمنع كثيراً من رصد أموال لدعته، في صناديق متعددة الأسماء، ولم يصله إلا الفتات.

ما هذا التناقض يا سعادة الوزير؟
أما نابع عن فتاواه الشفعية؟
وأنت الذي يستند إليه المخابرات
الافريقية الجنوبية اليوس جرمية لم
ترتكبها عندما كنت تلميذا في
الجامعة. أنت الذي تنوي أكثر من
غيرك ما هو معنى المنصورة وقتل
الابرياء والأطفال للطلاب
بحقوقهم.

هل علينا أن نعلم مواقفك وقد
أصبحت الوزير والبراهماني الذي
عليه أن «يساير» رئيس حكومته
التي يعمل إلى تفهم واسع للموقف
الإسرائيلي ويسعى إلى نقل صديقه
الذي يشاركه مواقفه (بيتر)
مختلصون إلى منصب وزارة
الخارجية؟

هل لأن وزير الخارجية روبن كوك
يعاني مشكلة مع رئيس وزرائه
الميل إلى اليسار وراء الوقت
الأمريكي للميل إلى إسرائيل، فقد
فُرض على القسوس العربيه أن
تسحب فتاها من دور بريطاني
وأوديني متوازن وقمائل في عملية
السلام في الشرق الأوسط؟

إذا كنت يا بيتر حين لا تملك الجراءة
التي استلكتها عندما كنت تلميذا
ووقفت بصمود أمام الاستخبارات
للجنوب الإفريقية، وهزمتها فالرجاء
مراجعة مواقفه والأخسرت
مصاديقه.

يؤا كثرنا أن نرى لشخصا
كانوا انقياد وإبلا ملك يتحولون
إلى ما يشبه النمل للشركة في
أيدي قائمتهم للنازيين وحلفائهم
الذين يبيعونهم من الشاطئ الآخر
للمحيط الأطلسي.

إن حزب العمال البريطاني،
يفضل ما تبقى من قناته الإبلا
للزمنين بانتشار الصرية
والديمقراطية، وخصوصا لدى
شعوب العالم الثالث، يحاول منع
الزيف والتدخل من السيطرة على
السياسة الخارجية البريطانية..
وأنت الذي عهدتلك من مناهضي
الانتهاج البريطاني أمام الكتب
والرياء والمنصورة. قد خذنا
بانتهاج الاتجاه العكس. فاما أن
تقول كلمة الحق.. كما فعلت دائما..
والا وقد طردنا الاستماع إلى أراءك
للمدرجة المعايير غير المقبولة لدى
من لصبك واحترمتك وقف إلى
جانبك في الماضي وما زال يميل في
أن يحترمتك في الحاضر.

بيتر هاين: موقف بريطاني خجول أزاء مذبحه الأقصى

سمير ناصيف

■ كثيرون لم يفهموا ما سمعوه
من وزير الدولة للشؤون الخارجية
البريطانية بيتر هاين في التلفزيون
البريطاني الأحد (بعد القمة العربية)
وقبل ذلك وفي الأسابيع الماضية.

هذا الوزير الذي يؤكد أنه قريب
من المواقف العربية والذي عانى في
ماضيه مشاكل بسبب شبهة
التمييز العنصري في جنوب أفريقيا
وأوجهها بطولية.. والذي وقت
مسارعا مع فلسطين والشعب
للفلسطينيين.. و...، يأتي ليقول أن
بريطانيا لا تستطيع تأييد مسألة

اتخاذ العقوبات الدولية ضد
إسرائيل بسبب ما فعلته أخيرا
وضرورة مقول قانتها أمام محاكم
للمل الدولية عليها على الجرائم
الوحشية التي يرتكبونها ضد
السكان المدنيين في الأرض المحتلة

ويستاهل معارضة في تلفزيون هبة
الإذاعة البريطانية، جون مفريز،
اتؤيد حكومة بريطانيا قراوا دوليا
بإرسال قوات من الأمم المتحدة
للحصول بين المتحاربين على الأرض،
وأحفظ جيش بكامل معدته

والأخر شعب مدني لديه بعض
البنادق خسرو حتى الآن أكثر من 125
قتيلا؟ يقول إن هذه المسألة ليست
الأهم حاليا، بل يجب دفع الأطراف
إلى طاولة للمفاوضات.. ويتحدث
باسم بريطانيا قائلا أنه لا يريد

محاكمة للمجرمين ولا إرسال قوة
دولية لفصل جيش من مجموعة من
المدنيين تحارب ضد المنصورة
بعضة من البنادق، فال عكس ذلك
تماما منذ أسابيع عندما ظهر في
التلفزيون ليندافع عن استمرار
العقوبات الاقتصادية ضد العراق
تحت ستار الحوص على سلامة
السكان المدنيين في الجنوب
والشمال الذين قد يتعرضون برأيه
للمع من نظام صدام حسين
وجيشه.

الحركة الإسلامية للإصلاح: مظاهرات في منطقة الجوف السعودية تضامناً مع انتفاضة الأقصى

لندن - «القدس العربي»:

هناك حضوراً كثيفاً لقوات الأمن السعودية في المظاهرات، وأن هذه القوات قامت باعتقال ستة من المظاهرين في المظاهرة الثانية. وقال البيان إنه رغم ذلك فقد قرر أهالي الجوف تكرار المظاهرة اليوم بعد صلاة الجمعة. ورات الحركة المعارضة أن هذه للبادرة الحركة لأهالي الجوف «بروت عن شعور كبير بالمسؤولية عند أهالي الجوف بعد أن حُكمت الأمة العربية من قبل حكامها وعلماؤها، وتتمنى الحركة أن تتكرر مثل هذه الوسائل في التصبر في مناطق المملكة الأخرى».

في لندن، قالت الحركة الإسلامية إنه «تضامناً مع إخواننا في فلسطين وغضباً لما يجري في القدس قام أهالي منطقة الجوف شمال المملكة بتسيير مظاهرات... في مدينة سكاكا عاصمة المنطقة، وتابع البيان «تميزت المظاهرات التي شارك فيها الآلاف من أهالي المنطقة بأنها سلمية ومنضبطة وتمثلت فيها ألهفاته للعانية لإسرائيل وأمريكا واحرق فيها الطمان الإسرائيلي والأمريكي».

وحسب الحركة الإسلامية للإصلاح، فكان

قالت الحركة الإسلامية للإصلاح السعودية المعارضة أن أهالي منطقة الجوف شمال المملكة السعودية قاموا بتسيير مظاهرات مساء يوم أول أمس الأول الأربعاء وصباح أمس الخميس تضامناً مع انتفاضة الأقصى. وقالت الحركة المعارضة أن القوات السعودية اعتقلت ستة متظاهرين بعد مظاهرة يوم أمس. وفي بيان أصدرته الحركة المعارضة من مقرها

المملكة العربية السعودية تؤيد عقد قمة عربية طارئة

الرياض - من سليمان نمر:

تعدت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض أمس الخميس أن المملكة العربية السعودية عبرت خلال الاتصالات دبلوماسية عربية جرت وتجرى حالياً، عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة للبحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونكر مسؤولون سعوديون أن الرياض تؤيد أي قمة عربية يتم الاتفاق على عقدها سواء كانت عاجلة وطارئة أو عادية. إلا أن هؤلاء المسؤولين قالوا أن الرياض لم تتكلم أي دعوة رسمية حتى الآن لحضور أي قمة عربية.

وقد دعا الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد الاثنين الماضي إلى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في الأحداث الدامية التي وقعت في الأراضي الفلسطينية.

لا أن الرئيس المصري قال في اليوم التالي إن القمة العربية ستعقد في الأسبوع الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال المسؤولون أن الرياض تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تخصص للبحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية (فلسطين)، كما تؤيد عقد قمة عربية عادية لبحث مجمل الأوضاع العربية.

وأشاروا إلى أن مصر تقوم بالأعداد لهذه القمة العادية حالياً بصلتها تتولى الرئاسة تعاملية للجامعة العربية، موضحين أن وزراء الخارجية العرب سيناقشون الإعداد لهذه القمة خلال اجتماع دعت مصر إلى عقده في القاهرة في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

يذكر أن المفاعل السعودي للكهرباء بين عهد العزيز أكد في حديث صحافي نشر السبت الماضي ويجري معه قبل اندلاع الأحداث الدامية في

الأراضي الفلسطينية، أن بلاده تؤيد عقد قمة عربية نورية.

وقال الملك عبد في حديث لصحيفة (الوطن) السعودية أن الاندفاع عقد قمة عربية مطلب أساسي من أجل توليق أو أصر التعاون وتبادل الآراء لمواجهة التحديات.

ونكر دبلوماسيون عرب في الرياض أن السعودية لم تعلن موقفها من عقد قمة عاجلة أو طارئة بانتظار معرفة نوع القمة العربية المطلوب عقدها؛ هل هي قمة عاجلة تخصص للبحث في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية أو عادية لبحث مجمل الأوضاع العربية.

وأشار هؤلاء الدبلوماسيون إلى أن الاتصالات عربية جرت في الأيام الأخيرة لتقديم الموقف وشارك فيها وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية.

وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني في الرياض طلباً عدم ذكر اسمه أن مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى طلبوا من القيادة الفلسطينية معرفة ماذا تريد من القمة وبقية الدول العربية اتخاذ من مواقف تتأكد الموقف الفلسطيني وتبعه.

كما طلبت الرياض من السلطة الفلسطينية معرفة للساعات الإنسانية والطبية التي يحتاجها الفلسطينيون للتخفيف من معاناتهم وأصعبهم. يذكر أن السعودية أرسلت ثلاث شحنات من المواد الطبية والمعدات العلاجية العاجلة إلى السلطة الفلسطينية، وصلت أمس الأول إلى غزة، وكانت أربع من دول مجلس التعاون الخليجي وهي الإمارات العربية والكويت والبحرين وقطر، قد أعلنت عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة للبحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية، ويضم المجلس أيضاً السعودية وسلطنة عمان. (أ ف ب)

الشعب كله يقاوم ويقاوم الاحتلال فما معنى أن نبقي في السجون؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نرجو منكم نشر هذه الرسالة:

في الوقت الذي يتخادق فيه جرح الجليل مع الخليل ونابلس مع خانيونس ووجهها ورفح وأريحا ويعيد الدم للفلسطيني الذائب رسم خريطة الوطن (فلسطين الكاملة) وفي الوقت الذي يرتفع فيه الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ من كل الفصائل الوطنية والإسلامية ودماء الشعب تتعانق مع دماء الشرطة الفلسطينية في ساحات المواجهة ضد الاحتلال ندعاهم من الوطن والشعب وحقوقه ومقدساته وقنصه في معركة المعارك (القدس الشريف) في هذا الوقت الذي يتجدد كل الشعب ليخطف رسمياً وشعبياً في المقاومة للباطشة على الأرض مع الاحتلال وجنوده ومستوطنيه حيث

ينكشف للمرة الملجون طبيعة الحثل المجرم الذي يرد برصاصه وقذائفه ودياباته وغازاته وصواريخه على المقاومة لقياسه الشاملة فإننا نحن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة،

١ - تتسامل وتتسامل معنا كل شعبنا من معنى بقائنا محتجزين في سجون سلطة الشعب المقاوم بتهمة المقاومة أو إيذاء الرأي والتعبير إننا جزء من شعب يهب اليوم كله ليقاوم بكل الوسائل للناحية ويسيل شلال دمه في شوارع الوطن في مواجهات بطولية فما معنى بقائنا منذ سنوات ندفع لمن حبنا لوطننا وعدائنا للمحتل وسياساته ألم تقنع مجنزرات وديابات المحتل على أبواب مدننا ومخيماتنا وقصف بيوتنا ومواقع السلطة العسكرية بالصرار يخ أن وجودنا في السجون هو عبث ولا مبرر له.

إن مكاننا هو بين أبناء شعبنا مع الشهداء

والجرحى والكمالي والبيوت المهدومة والمقام المهشمة.

٢ - نطالب كل شعبنا بمؤسساته الرسمية والشعبية الوقوف إلى جانبنا ورفع الظلم عنا والضغط لننال حريتنا فحريتنا جزء من حرية الوطن ومقدساته ولا معنى للوحدة الوطنية التي يسعى الجميع لتكريسها مع بقاء ملف الاعتقال السياسي وسجن بعض الشعب لبعضه الآخر.

تحية إجلال وإكبار للشهداء والجرحى والمقاومين الأبطال والحرية للشعب ومقدساته

ولتتوحد كل الجهود في معركة النفاق فنـ القدس والوطن والشعب والله أكبر والنصر لشعبنا البطل.

المعتقلون السياسيون في سجون السلطة
عنهم سجن جنيد العسكري - نابلس



لماذا مستشار الرئيس عرفات في السجن؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

باعتقال السيد عبد الفتاح غانم والقابع منذ أربعة أشهر في سجون السلطة دون تهمة أو محاكمة وإنما (إتصاديه) كما يريد بعض اللغزنيين في السلطة،
حمية عبد الفتاح غانم في خطر فمعدته تنزفت دما وهو لا يلقى العناية حتى في حمة الأدنى ومن يفلقون أبواب للسجون عليه سيمحملون مسؤولية ما يحدث له.
إننا ونحن نطالب بالإفراج عن للناضل عبد الفتاح غانم نطالب بالإفراج عن كافة المعتقلين في سجون السلطة وفي مقدمتهم الدكتور الجامع عبد العزيز الرنتيسي وكافة الأخوة من أبطال حماس والجهاد الإسلامي والوطنيين المستقلين.
عيب وعار أن تفلق أبواب السجون على أبطالنا بينما طائرات العدو ودباباته ورشاشاته تشن حربا ضارية على شعبنا.
أمكننا نخاض للمبارك لتصفير فلسطين؟
بالسجون وتكميم الأفواه وقهر للناضلين والجاهدين؟
اليس من العار أنهم يجتمعون مع باراك وبصافهم للجرحين الصهاينة في القاعات توصف بأنها أمنية وإنهاء القلاقل والاضطرابات في حين يدوي أبطالنا قهرا في السجون؟

وليد كنعان
(بويد الكتروني)

منذ أربعة أشهر؟
باختصار الرجل من مستشارا للرئيس عرفات لشؤون الخيمات في الضفة والقطاع وهو عمل على دعوة اللاجئ لتخليم أنفسهم ورفض كل الحلول للفتحة بالتعويض والتوطن وكتب للرئيس عرفات من ما يروج له بعض المفاوضين الفلسطينيين الذين وصل الأمر بأحدهم بعد العودة من مفاوضات (كامب ديفيد) أنه خاطب بعض أبناء الخيميات قائلا وبالحرف الواحد نحن سنتخبط بالقرار 194 الذي ينص على حق العودة ولكننا نقولها لكم بصراحة بأنه لن تكون هناك عودة والجل سيكون كالتالي، اللاجئون في مناطق السلطة سنبقي لهم ونوطنهم، واللاجئون الفلسطينيين في الأردن سيستوطنون هناك وهم حاليًا مواطنون، واللاجئون في سورية ستحل مشكلتهم عندما تستأنف مسورة التمسوية بين سورية وإسرائيل). ماذا يعني؟ مشكلة الفلسطينيين في لبنان، هؤلاء ستحل مشكلتهم كالتالي قسم نصل على صوته إلى مناطق السلطة وقسم سيستوعب في كتفا؟
بعد هذا الكلام كتب السيد عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون الخيمات رسالة للرئيس يبين فيها هذا التوجه ويستفسر إذا ما كان هذا التوجه يمثل القيادة أم أنه يمثل ذلك (المفاوض) الأمني وحده.. بعد أن وصلت الرسالة للسؤول الأمني ما كان منه إلا أن أجاب..

نود أن ننقل إلى قراء القلم والعريء، لماذا من عدم استجابة قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية لمطالبتنا المتواصلة بضرورة الإفراج عن المناضلين والجاهدين الفلسطينيين الذين ما زالت أبواب السجون مغلقة على حرياتهم رغم كل ما تفعله قوات العدو الصهيوني من قتل وتدمير ونهب لأبناء شعبنا الذين يقاؤون بصدرهم ولحمهم العربي.

لماذا تفلق أبواب سجون السلطة وأجهزتها الأمنية على مناضلينا ومجاهدينا؟
اليس من العار أن يهيس مشكات الفلسطينيين في حين تلك صواريخ جيش العدو الصهيوني مقرات وحدات الأمن الوطني الفلسطيني؟

قبل أيام - يوم الاثنين الماضي الثاني من هذا الشهر - أصيب للناضل عبد الفتاح غانم بنزف في معدته وهو يعاني من قرحه مزمنة أصابته في سجون العدو الصهيوني، ولم يتم تقديم العلاج المناسب له وهو يعاني من إصابات في صدره ناجمة عن تعرضه لمحاولة اغتيال في بيروت عام 79 أي أن وضعه الصحي وتاريخه النضالي لم تشفع له عند قيادة السلطة ولم تمنحه التقدير الذي يستحق.

لماذا عبد الفتاح غانم في سجن رام الله

الفلسطينيون - بالاصالة والنيابة عن العرب!

والرشحة للانتخابات على احتمالات قد لا تكون في الحسابات والحسبان.. ذلك ان المحارب الفلسطيني بحاجة حقيقية للسلاح من عمقه العربي اذا سمحت هذه الفرصية الجندية لماذا لا؟ ومن الذي قرر حرمان المحارب الفلسطيني من السلاح حتى التقليدي؟

اتمنى عليكم فتح هذه الخشوة في جدار الصمت العربي.

سالم حمد سالم
باريس

الفلسطيني على خطوط التماس مع العدو - بالاصالة والنيابة عن كل العرب - وهم يحاربون بالحجارة ومئة بندقية لعلها من مخلفات الحرب العالمية الثانية كأفضل تقدير وطبعاً كما يعلم كل العرب، فان الفلسطيني للمحارب دعم للحارب يواجه اضعف وأعدت آلة عسكرية في العالم باعتبار ان المؤسسة العسكرية في فلسطين المحتلة (إسرائيل) هي الجزء للتقدم من الآلة العسكرية الأمريكية.

اخى عبد الباقى،
اتمنى عليكم اثاره هذه المعادلة من خلال مصالحتكم القوية للاحداث الجارية.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان كميات الاسلحة التي اشتراها العرب من شأنها ان تمنح كل مواطن عربي اما طائرة او دبابة او سيارة مصفحة.. او منيع وهذا اضعف الايمان!

اما اذا حاولنا حصر الارقام للفلكية التي انفقها العرب في صفقات السلاح - باستثناء للممولات - فمن شأنها ان تحول كل مواطن عربي الى مليونير بحوزته مليون دولار كحد ادنى. اقول ذلك ونحن ندري للمواطن العربي

أمريكا تسوق الجريمة وأوروبا تنتفج وليس بين العرب صلاح الدين

ياسين معنوق *

يعلم الفلسطينيون أن ليس في الامة اليوم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ولا ابو عبيدة الجراح، ولا صلاح الدين الايوبي، ولا الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، ولذا هم مستعزبون بصورهم المصغرة، ويصدقهم فقط انجبر، والبعض القليل بتذقية فريدة في مواجهة الديبكات والدو حركات الصهيونية، وفي ظل اختلال موازين القوى في المواجهات التي جرت او لا زالت وستجرت، تمارس القوات الصهيونية التآزير فيها عمليات القتل واركاب الجازز ويديم بارك.

لقد اعتقد الكثيرون، او يجر البعض منهم هذا الانفعال الشعبي العام، بأنه رد فعل على زيارة النازي الصهيوني، سلفا صديرا وفاتاليا رزيل شارون الى الحرم الجسدي الشريف.

لا شك ان الزيارة هذه كانت الفعل الذي لجس الامعاء، لكن السبب الاهم هو وهي ابراك شمعان ان هذه الزيارة كانت وجعات في اطار توزيع الانوار ولختلت للمشروع الصهيوني واهدافه بين مختلف الاحزاب الصهيونية، حيث لا فرق بين بين يمين ويسار في اليمينولوجيا الصهيونية، وما يسمى (امن اسرائيل)، وانه لا فرق بين باراك وتشنهاو، او بين بيريس وشارون، ان بين العمل والليكون.

ان وحدة المشروع الصهيوني تشكل اساسا للاحققان الشعبي الفلسطيني بعد مرور اكثر من سبع سنوات على مشروع التسوية لانه التي تفرس باصلاات الازالة الامريكية والكيان الصهيوني، لذا يعلن الشعب الفلسطيني الذي اصبح عن جداره شعب الشهداء والجرحى، لان كل بيت بات فيه شهيد او اكثر، جريح او اكثر، عن استقلاله وضميته على رفض هذه التسوية المجترعة وفشلها، ولأسبابه التنازلات وتصميمه على بحر الاحتلال، وتحريض فلسطين.

ولكن المأساة والمزن، والذي يدمي العقل والقلب اسما هذا الجناز الوجشية وفشلها الصهيونية، ان ردود الفعل العربية لم تترك الى مستوى التصفيحات وشلالات الدم التي يقدحها الفلسطينيون على ارضهم.

فردود الفعل في بدايتها اقتصرت على مقارفات وتمركات قام بها ابناء الشعب الفلسطيني في الشكليات وفي

مخيماتهم في الاردن ولبنان وسورية، مضيفا اليها بعض التمركات الطلابية في الجامعات المصرية وفي حرم كل جامعة على حدة، حتى جاءت الاشارة برود فعل شعبية واسعة من اليمن الشقيق ومن ثم العراق الى العاصمة اللبنانية بيروت وبعض التمركات في امانة الشارقة والجامعة في عمان، لتجلى المواقف العربية الاخرى محايدة وكان الامر لا يفتيها، وان ما يجري، يجري في جزر بعيدة وليس في فلسطين المحتلة، وفي القدس اولى القديتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم،

ومهد السيد المسيح عليه السلام، طلكا اكلتي زعما هذه العواصم بالتصغير عن اسفهم واستذكروهم لا يجري واستعداتهم زعما معادين للقيام بوساطة بين الكيان الصهيوني والقيادة الفلسطينية.

للك المواقف الرسمية العربية التي تشكل مفارقة ليست غريبة لو ملاحظة بادرة القطر للفلسطينيين، وللشعره بحساس منقطع النظير علما يتخلق الامر بقوة عربية مثل العراق، فقوم ولختلت للقوات العراقية الكويت، ملكت لقعة العربية بلقن اربع وعشرين ساعة، ولم تستغرق اكثر من ساعتين، اتخذ فيها قرار تخضية الدوان الامريكي على العراق وللشركة به عسكريا، ولكن مع فلسطين يستكشف الامر، فالدموة لعقد مؤتمر قعة عربية يصطدم بتعقيدات التحضير الجيد لها، لان السيد الامريكي لا يرغب ولا يوافق على طغنا، والآن من ذلك انه بعد عمليات جهادية لصركة حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين اجتمع زعما العالم وعلى عجل في شرم الشيخ، ولم تخفي عنها سوى القليل من العرب، لاتخاذ قرارات مواجهة الارهاب، والمقصود به التمسك الوطني الفلسطيني لسلع لشروع، وللشعر به بالقوانين الموازية الذي يبرته على اساس انه فصال تحرري، لؤثر هذا ايضا انعكاس في شرم الشيخ وعلى مستوى القعة تروا عند رغبة الادارة الامريكية ويثار منها لحاية ما يسمى الامن الصهيوني، الاذارة الامريكية هذه هي التي عملت ليس في الاجتماع الاخير لجلس الامن الدولي الذي انعقد بذا لطلب مندوب فلسطين في الامم المتحدة، بل وفي كل الاجتماعات والمجالس الدبلوماسية التي قرار او قرارات تكفيمن ادانة الكيان الصهيوني

او تحمليه مسؤولية اعماله العدوانية الوحشية.

وتصل الوقاحة الامريكية بمعايها واستلها لثتها بالانسان الفلسطيني والعربي، بان يلق الرئيس الامريكي بيل كليبوتون ليعلم ان الظلم محمد الدرة الذي استخذه بين يدي والده الذي كان يحمله بوسه المعاري حتى من حجر، ويستبدج لا يعلق الاثار عليه وعلى طلقه، بانه قتل اثناء تبادل إطلاق النار، وكأنه كانت هناك مواجهة بين جيشين متكافئين وفي ساحة حرب لها خطوطها للعدوية وليس في دوان قاضي من قوة عسكرية مدمجة بالسلاح في مواجهة مع من يعمل بيده الحجارة فقط، انها وقاحة غير مسبوقة في النفاذ عن الاعمال البربرية الصهيونية والتبرير لها، الصهيونية التي ما افلتت تبهز العالم بما يسمى الهولوكوست وهم اسوأ بكثير من النازية في ارتكاب الجازز ولا فرق بين طلق او شيخ او امرأة من ابناء الشعب الفلسطيني وعلى مرأى ومسمع من العالم كله.

الاذارة الامريكية اندفاعا عن الامن الصهيوني، وامراسا للتغاضي بحق الفلسطينيين والعرب، لتهدل القسي الجهد والفساد لاسقاط نظام الرئيس اليوسفاني سلوبودان ميلوسوفيتش، كعقمة لتقديمه الى محاكمة دولية مع كثير من اتباعه الذين وقعت بد خلف الدلائل عليهم باعقائهم، ومن لا زالوا يلقون حوله وتحت شعار ارتكابهم جرائم بحق الانسانية في البوسنة والهرسك، وكوسوفو، والحقيقة لرة ان هذا ليس هو الهدف الحقيقي، ولما هي تمت الخطى لاسقاط النظام اليوسفاني باعتباره من وجه نظرها النظام (الشيوعي) الاخير الشرقي الاخير الذي يرمز للحقبة الشيوعية في اوروبا الشرقية والتأخر على اراده ما يسمى (النظام العالي الجديد)، او الهيممة الامريكية الاديانية القطب، فحقوق الانسان لا تجزا بهذه الصورة المفزية بين الانسان في البوسنة والهرسك، او كوسوفو او فلسطين الا بقدر ما تلديه مصالح الازارة الامريكية الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية، والواقعة تحت تأثيرها الامريكي والاقليمي والاقتصادي، وارتباطا بالوقف الامريكي وازدواجته القاضية على الصالح، وبمواقف الجماعة العرب الرسمية، يأتي نور زعما الدول العربية التي كما يبدو انها ويشخص

امنها العام، عصمت عبد المجيد مستقلة تماماً من واجباتها القومية التي تأسست على أساسها، اللهم لصمتها بإبقاء الحصار للظلم والظلم على العراق وشعبه الصادق، والتأكيد على الزامه للانصياع والالتزام بقرار الشرعية الدولية، وهي قرارات أمريكية - بريطانية بالأساس، وأرشاء لبعض اعضائها من الدول العربية، ولا تشكل الامم المتحدة سوى غطاء لها، وكما هو الحال دائماً لقرارات الشرعية الدولية يجب ان تحيط على العراق، والزامه بها، في الوقت الذي يتجاهلها ويخرب الصهيوني، علماً ان اصحاب التسوية يتشدقون في تصريحاتهم وممارساتهم بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية الضامسة فلسطين، لكن الادارة الامريكية لا يمنحها حتى الضغط على الكيان الصهيوني للأشغال ولو بالحد الأدنى لقرارات الشرعية الدولية، ويصل الأدنى العام للامم المتحدة ليس أكثر من ديكور وشاهد زور، لا يهزم ساكتاً ولا يطلق حتى تصريحاً واحداً يلو للرماد في العيون، وهو ما يجعل دوره باهتاً، ويتبدل مع تبدل المصالح والاهداف الامريالية الأمريكية.

اما من اهلنا على نور اوروبي أكثر فاعلم، وأكثر عدلاً وخاصة بعد ما اطلق عليه بيان بريجنج لندام لعلان دول فلسطينية مستقلة من طرف واحد، فقد اصطعدوا بان القرار الاوروبي مرهون برضى وموافقة الادارة الأمريكية، وان كل المؤسسات الأوروبية في مواقفها من السياسات الخارجية لا تفردها على الخروج من تحت المعاء الأمريكية، أو تخاف ما يلقب بالمرعية الأمريكية ويعملها على السياسة الخارجية تجاه بلدان العالم الثالث خاصة.

ولذا لسان ردود الفعل الأوروبية للشذقة بالمرقيات والديمقراطيات وحقوق الانسان، ان لم تكن متساوية

أو متوافقة مع لتوقف الأمريكي فهي باهتة، وهي ليست أكثر من متفرج مما يوفر مناخاً كبيراً ووسعاً للتمارسات الصهيونية النازية بحق الشعب الفلسطيني.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني التي وجدت الشعب الفلسطيني، واستطاعت ما يسمى الخط الأخضر بين الضفة الغربية وقرية وبين مدن وفري الجليل وللتك وحيفا ويافا للثقة عام 1948 وتوحد الدم والغذاء والتضحية وكذلك اثال بالنسبة الى فلسطيني الشتات هذه الوحدة المهددة لاندك واحدة النضال الوطني الفلسطيني ويعزيمة وأردت لا تلج، لتحقيق الاهداف الوطنية الشابة والتاريخية غير القابلة

للتصرف على ارضه أو لتنازل أو التراجع عنها، تقتضي ردود فعل ترتقي الى مستوى الفعل والتمن الذي يدفعه هذا الشعب على الارض.

وهذا يقتضي ايضاً موقفاً أكثر صلابة من القيادة الفلسطينية الرسمية من المبادرات التي يطلقها بعض الزعماء العرب للتوسط، مما يفرغ هذه القضية والثورة الشعبية من مضمونها واهدافها، وإخراج الكيان الصهيوني من مأزقه الراهن.

ان للشعب الفلسطيني لا يطلب من دول الضغط، أو الدول الاقليمية الأخرى ان تستخدم سلاح الضغط، أو قطع العلاقات مع الادارة الأمريكية لتصبح أكثر توازناً بالتعامل مع قضيتهم، وإنما يطلب من الانظمة التي تحضت بإقامة علاقات طيبة مع الكيان الصهيوني والطبيع الكمال مع إقامة سفارات أو مكاتب اتصال لهذا الكيان المخمسي الملحق ان تقطع علاقاتها معه، وتضع حداً لسياسة التطيع، ورد الاعتبار للنضال الفلسطيني بالسلاح العفود امامه، وتقديم الخدمات اللوجستية له.

ولن ليس في الامة امر يؤمنين عمر بن الخطاب ولا أبي عبيدة الجراح، ولا صلاح الدين الأيوبي، ولا الزعيم العربي القرحل جمال عبد الناصر فإن المهمة لثمة تبقى امام الفلسطينيين في ترتيب البسيت الفلسطيني، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمز الوحدة الوطنية الفلسطينية بأعباءه بتألقها على اسم جديدة للحفاظ على هذه الوحدة المهددة، وإطلاق العنان لكل الطامحات الفلسطينية على طريق تحرير فلسطين، وليس الاستجابة للدموات التي تحلقها الادارة الأمريكية وبعض الزعماء من العرب والأوروبيين لتوقف الانفضاض وانهاؤها والعودة الى مائدة المفاوضات والتنازلات.

انه قرر شعبنا الفلسطيني ان يستمر نضاله وكطاحه مكشوف البهر عاريا الا من حجارة ارضه، لأنه لا خيار سوى وقف مشروع التسوية المذلة، واستمرار الصراع بصورته الحقيقية صراع وجود لا صراع حدود، فصراع شعبيا صراع بقاء وهذا ما اكده حجم الضحايا وفوق الشهداء.

إما مخاض يؤدي للدولة واما اجهاض الانتفاضة:

حان وقت تصالح السلطة الفلسطينية مع جماهيرها

د. عماد أبو حطب *

وليس سرا أنه وعند ان انتهت القيادة الفلسطينية نهج التفاوض مع إسرائيل من أجل تنفيذ تسوية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، فإن هذه القيادة وضمن سياستها للتفاوضية قد أسفقت، وبإرادتها العديد من الأوراق الهامة من يدعاه، ولعل أهم هذه الأوراق أعمال جميع أشكال النضال الجماهيرية ضد سياسات الاستيطان والإحتلال، وبهذا حولت المعنى التفاوضية إلى عملية سياسية فوقية لا علاقة لجمل الشعب بها، وإنما تخوضها فرق عمل مختصة، تخطط وترسم لمفاوضاتها دون أن تعلم

الشعب بما لنهزت أو طرحت، ولعل هذا الأمر أدى إلى استئثار الشعب الفلسطيني من إبداء أشكال خلاقة لدعم الوفد للتفاوض والسياسة التفاوضية الفلسطينية، بل وصل الأمر وكان المفاوضات في واد والشعب في واد آخر يلهث وراء لقمة قشعر وسط الجوع واللعق والإزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تلاصقه. وضمن السياق ذاته، فقد أسفقت القيادة الفلسطينية أوراق النضال ضد الاستيطان وضميريه وقلم قلبه الشروع بمفاوضات المرحلة النهائية، أو إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى قبل انتهاء المرحلة الانتكافية والإسلامية والتسوية جميع الانصافات التي تلقى عليها في التلقيات للرحلة الانتكافية مقابل البدء في مفاوضات العمل النهائي، ولعل تعتبر خطأ وقعت به هو تسليمها المسبق بأن القدس الغربية ليست محل تفاوض وأن المفاوضات لا تشمل سوى القدس الشرقية مما فتح باب المناقصات المتعددة حول أي الأحياء تدخل ضمن السيادة اليهودية وأياها يتم التفاوض حولها لنقلها إلى السيادة الفلسطينية المطلق أصلا حول مضمونها.

ومنذ بدأت مفاوضات مؤتمر مدريد، كان واضحا أن القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارا لا ليس فيه، مضمونها أن نتيجة هذه المفاوضات ومصطلحاتها الأخيرة إقامة الدولة الفلسطينية، وليس أن تأتي هذه الدولة سارية لهذه النتيجة ودون الارتباط بالاتفاق النهائي مع إسرائيل، وضمن هذا السياق فقد أرتفعت مسألة الدولة بالاتفاق والتراضي مع إسرائيل، وتحول الهدف النهائي الذي وحد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة إلى مجرد ورقة ضغط يستخدمها الجانب الفلسطيني كلما مرت للتفاوض مع إسرائيل بأوراق حاد، الأمر الذي أفسد السلطة الفلسطينية بمبادئها لأكثر من مرة والأمم أن هذا الأمر أدى إلى إعمال الشعب الفلسطيني مع هدف الدولة كان الأمر لا يعنيه، وبهذا أصبح شعار الدولة في واد والنضال من أجل تحقيقه في واد آخر.

ودون ثوب يمكن القول أنه، وطيلة العملية التفاوضية تم التلصق بين هذه العملية ومجمل الشعب الفلسطيني، وبالتالي كان الولد الفلسطيني للتفاوض

شغل اهتمام إريئيل شارون، زعيم تكتل الليكود من 9/28 إسباحات الحرم القدسي الشريف تحت حراسة قوات الإحتلال الإسرائيلي الشريرة التي الهبت الجماهير الفلسطينية لهذه الانتفاضة عديدة سرعان ما امتدت إلى شوارع القدس والضفة الغربية وغزة، حيث هب الآلاف من المدنيين الفلسطينيين المزل لواجهة الجيش الإسرائيلي ومصاصه للحي، الأمر الذي أدى لسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، انتفاضة بالاقصى لم تقتصر على الأراضي المحتلة عام 1967، بل سرعان ما امتدت لأول مرة لتشم جميع الأراضي الفلسطينية التاريخية، فمن الناصرة واد الحمم والجليل إلى يافا وحيفا وصوراء اللقب هب أبناء مغرب إسرائيل للتصوير عن شعبهم من تدشين الحرم القدسي الشريف وللشكيد على وحدة أيداء الشعب الفلسطيني وقواء وشكلته واستحداه العالي للشعبية والدفاع عن القدس وعقائدها الإسلامية والمسيحية.

إن الانتفاضة الجديدة باتسامها ومشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني فيها، يستلزم مفعلا هاما في الحركة النضالية الفلسطينية، فإما أن يتم الاستدانة منها سياسيا وعلى الأرض من أجل مركبة القوى نحو نحر الإحتلال والنصر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأما أن يتم إجهادها كم أجهضت الانتفاضات السابقة (انتفاضة أعوام الثمانينات، هبة الثقة، انتفاضة الخليل...) ولتصبح كبرلاء أخرى في مسيرة الشعب الفلسطيني للشحن بدماء كبرلاء متعددة.

لقد أتت الانتفاضة، وإن كان محركها زيارة شارون للأراضي، إلهما لتت التصير إلى نقاد صبر الشعب الفلسطيني من مأل عملية التسوية الجارية، ومن النتائج الهزيلة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، ولتصير كذلك إلى الأحياء الفلسطينية من أداء السلطة الفلسطينية الخاوضي، ومازقتها من كثرة، ولعل آخرها تاجيل المجلس المركزي الفلسطيني يوم 9/18 الإعلان عن الدولة الفلسطينية، وبهذا تكون الانتفاضة قد أتت في الوقت المناسب لتشكل مدخلا للقيادة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية من أجل إعادة النظر في مجمل سياستها التفاوضية وشكل إدارة الصراع مع الإحتلال وأي البرامج والأشكال المتعددة في مواجهة الإحتلال وأي البرامج التي يجب طرحها من أجل إعادة توحيد الشعب الفلسطيني حول برنامج نهائي محد لكل للتفويض وتحقيق الإنجازات على الأرض.

اعزلاً ضمن المفاوضات دون أي سند جماهيري أو شعبي، أو دون أي ضغط على إسرائيل على الأرض. وهذا النهج التفاوضي أدى إلى ربط نتائج المفاوضات بالموافقة الإسرائيلية دون أي إمكانية لجبر إسرائيل حتى على تنفيذ ما كانت قد وافقت عليه.

وهكذا كان يلهم كل شعائر يتم طرحه من قبل السلطة على أنه ليس أكثر من ورقة ضغط أو ابتزاز ما دام لم يدع على الأرض بخطوات تدعم هذا الشعائر، وعلى هذا الأساس فهم، مثلاً، أن أي تهديد بإعلان الدولة الفلسطينية ليس إلا مظهر من المصالحات. هذا الطرح يعني تخييراً في نوع السلطة السياسي القائم، بل هو أكثر من ذلك، هو إيقاف للصيغة التفاوضية، وتغيير جوهر في مضمون الدولة التي يتم التفاوض عليها، فالدولة القائمة على اتفاق لأطراف عليها، هي دون شك غير الدولة التي لا يتم الاتفاق على إعلانها، وتؤخذ ضمن عملية نفسانية. وبالتالي فإن الدعوة الفلسطينية تلك لن تقوم إلا بأنها دعوة صريحة لوسائل الاتصال للتحرير بأية الأراضي. وهذا الأمر لم يكن مغلوفاً على الأرض، حيث فوّت السلطة الفلسطينية خلال الفترة المصروفة من المرحلة

الانتقالية فرصة حقيقية لتأسيس دولة فعلية على أرض الواقع عبر إجراء أوسع عملية إصلاح سياسي وإداري المؤسسات وأجهزة السلطة وضمان الحريات العامة وتوسيع الديمقراطية، وتحرير الاعتقال السياسي وتعزيز سلطة القضاء واحترام سيادة القانون ومحاربة الفساد وعدم لئال العام، وإجراء الانتخابات البلدية وإنهاء قانون الانتخابات العامة لمرئسة الدولة والبرلمان الفلسطيني وتعميد موعده لإجرائها وتوحيد القوانين في الضفة وغزة واتخاذ قرارات الخصخصة لتحرر الاقتصاد الفلسطيني من التبعية الكاملة للاقتصاد الإسرائيلي.

كل هذا كان يمكن إيجازه خلال المرحلة للمصروفة، وما زال بالإمكان تحقيقه خلال الفترة القادمة إذا ما حسمت السلطة الفلسطينية أمرها، واستغاثت من انتفاضة الأقصى لاتخاذ مواقف سياسية جريئة تضعها على أبواب الخلاص من الاحتلال واستعادة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس.

لقد أثبتت انتفاضة الأقصى أنه لم يعد مقبولا بعد الآن الإقرار بخطيئة سياسية جديدة في تناول النضال الفلسطيني، أي التمسك بإعلان الدولة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وفي مقدمتها القدس، ورفض أي تجزئة لهذا الحق، والأصبر على قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 294 الداعي لعودة اللاجئين إلى أراضيهم وممتلكاتهم.

إن القيادة الفلسطينية مطالبة فوراً بالأصبر على خروج بيان واضح لمجلس الأمن يحمل إسرائيل مسؤولية اللجوء للركبة بحق الشعب الفلسطيني، ويوقف العدوان المستمر بحق، والأصبر على أن يتم وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت حماية مجلس الأمن ووضع آلية تضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالقضية الفلسطينية. كما أن هذه القيادة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ودولية من أجل استئناف مطالبات بأوسع حملة عربية ودولية على اتفاقية جنيف الرباعية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. وفي الوقت ذاته لا بد من الضغط على الحكومات العربية من أجل عقد قمة عربية فورية لاتخاذ إجراءات محددة

شد إسرائيل خاصة من الدول التي طرحت علاقاتها مع تل أبيب، والقامت مكاتب دبلوماسية وتجارية معها، وبالترافق مع هذا فإن الفرصة قد باتت مؤاتية للسلطة الفلسطينية من أجل التصالح مع جماهيرها وبالتالي تقيده بإجراءات على الأرض تستفيد فيها ثمة جماهير الانتفاضة، وهذا إن باتت الأيلاف للمفاوضات الجارية مع إسرائيل وقضى أي دعوات لعقد اجتماعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية ما لم يتم وقف العدوان على الشعب الفلسطيني والبدء بتكثيف جميع الاتفاقات السالفة الموقعة بين الطرفين وفي مقدمتها إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين لدى إسرائيل واستكمال لتسوياتها من أراضي الضفة وفرة. على القيادة الفلسطينية الكثير، ولكن هذا الكثير لا يساوي شلال الدم الهادر في شوارع الوطن، فهو وقت لتخاض، فاما مخاض نحو الدولة والاستقلال الفعلي وأما اقتضاض لهذا الخاض وولده.

لعل نستفيد هذه القيادة من فرصتها الأخيرة؟

© كتاب من فلسطين يقيم في برلين

إسرائيل تخشى تجدد أعمال العنف في «يوم الغضب» الفلسطيني بعد صلاة الجمعة استشهاد ثلاثة فلسطينيين مع تفجر القتال رغم اتفاق وقف إطلاق النار

بالمطاح.
ولم يشر إعلان الجيش الإسرائيلي إلى فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في توقيع اتفاق رسمي في مفاوضات باريس.
وقال بيان الجيش خلال الليل لاجتماع قائد القيادة المركزية لجنرال اسمعيل إيهان مع مسؤولين كبار من أجهزة الأمن الفلسطينية.
والخلاف البهتان يوم الاتفاق في الإجماع على وقف حوادث العنف والأخطار بين الجانبين.
لقط لتوجيه بين الجانبين.
وقال الجيش الإسرائيلي أنه بموجب الاتفاق وقف إطلاق النار فإنه سيسبب قتاله إلى مواقع البعثة كان يحتلها قبل بدء الأزمة. وشاهد مسؤول إسرائيلي دبابه كانت متحركة بالقرب من بلدة رام الله بالضفة الغربية وهي لم تجدد نحو قاعدتها وقال مراسل لرويترز إن ثمانية دبابات كانت متفجرة قرب نابلس فاجرت مواقعها. وقال راديو إسرائيل إن الدبابات سمحت من بيت لحم ومشارف القدس.
وتكررت مصادر طبية أن صهيون الفلسطينية استشهد أمس الخميس متأثرا بجرحه التي أصيب بها يوم الاثنين الماضي في بلدة أريحا بالضفة الغربية.
الإسرائيليون.
وقتل محمد أبو عاصي (٥٨ أعوام)، وهو من قرية بيت سهيلة قرب خان يونس أثر أصابه برصاصة في صدره خلال أحداث وقع أثر شرق الجولدن الذين يقومون بصناعة مستوطنة لتسليمهم بالحدود.
وهذه الحوادث بالشارة وانطلقوا هتافات تندد بزعم اليهود الإسرائيلي أبريل شارون الذي تصبغت زيارته إلى باحة الحرم القدسي في ٢٨ أيلول (سبتمبر) بأشغال أعمال العنف.
الحالية.
واقبل عدد من المتظاهرين وبينهم مقعون رشقات نارية في الهواء.

يوما للغضب احتجاجها على أعمال العنف التي أوقعت 73 شهيدا في أسبوع.
وقاد بيان أصدرته حماس الثلاثاء تطالب إلى مواجهة الإعداء جنودا ومستوطنين، سيكون يوم الجمعة يوما للتصعيد والمواجهات مع قطاعات تسير في جميع مساجد قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل.
وأطلقت حركة الجهاد الإسلامي وحركة فتح دعوات مطابفة، وقال أحد مسؤولي حماس في غزة اسماعيل هنية يجب على الصهاينة أن يضعوا حدا للمجازر التي يرتكبونها بحق شعبنا، عليهم مغادرة أروشا والقدس والأقصى.
وأضاف قائلا إن الاحتلال قائم، فإن استمرار المقاومة والجهاد واجب علينا.
وأعرب أنباء التوصل إلى اتفاق الصحاب دبابات إسرائيلية متحركة عند مدخل البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية منذ بدء للتصاعدات النامية.
وقال مسؤول إسرائيلي أن الجيش يخذ خطوات لتجنب للهجمات. وقال الكولونيل يوسي اندري قائد القوات الإسرائيلية بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد الاجتماع مع نظيره الفلسطيني طيحا الذي سيطفه هو أن ترى نحن ما يحدث أولا يرثا لعدو.
وقال اندري أرائيو إسرائيل نحن ندرك أن القوة التي تكون متفجرة تسبب آثارا وهو ما لا نريده. وفي نفس الوقت فإن هذه القوات ستكون مستعدة لأي تطور في الميدان.
ولم ترد على الفور انداء عن وقوع لهجمات كبيرة أمس الخميس لكن مصادر الشوارع تدل على عادة في وقت متأخر من اليوم. ولجما وصفه شهود عيان بأنه حالت طيف مقارعة مع الأحداث السابقة التي فلسطينيون تقابل بترين وحجارة على موقع الجيش الإسرائيلي عند مغربي لتسليمهم في قطاع غزة وود الإسرائيليون بالاطلاق عميرة مختلفة

■ غزة القدس رام الله: بيت لحم، عكرتكا، وبيتزا، أفي د قال الجيش الإسرائيلي أن مسلحين فلسطينيين وجنودا إسرائيليين تبادلوا إطلاق النار أمس الخميس في قطاع تسليهم ويقاط غزة على الرغم من اتفاق سابق على وقف القتال.
وقالت مستخدمة باسم الجيش الإسرائيلي أن جنودا أطلقوا النار على متظاهرين فلسطينيين مسلحين ببنادق في القطاع قرب مستوطنة لتسليم اليهودية.
وقالت مصادر طبية فلسطينية أن الفلسطيني محمد صالح سبيته (25 عاما) استشهد برصاصة أطلقها الجيش الإسرائيلي وأصابته في ظهره قرب مستوطنة لتسليم في قطاع غزة وأصيب 12 آخرون بجروح. واستشهد سبيته بعد ثلثه إلى مستشفى اللطاف.
وفي وقت لاحق قالت مصادر طبية أن فلسطيني آخر استشهد برصاص الجنود الإسرائيليين مساء أمس الخميس في بيت جالا شمال مدينة بيت لحم دون تقديم توضيحات حول ظروف مقتله.
وأعلن مسؤولون في مستشفى رام الله في الضفة الغربية أن فلسطينيا أصيب الأربعاء في بيت ايل شمال رام الله أصغر متحولا سريويا أمس الخميس.
وقال الجانبان أمس الخميس أنهما اتفقا على العمل على وضع نهاية لاصالح العنف التي نهبت على مدى أسبوع بأرواح 73 فلسطينيا. ولم تصمد ثلاث الاتفاقات سابقة لوقف إطلاق النار.
وأعربت إسرائيل أمس الخميس عن خفيها من وقوع مواجهات جديدة اليوم الجمعة في جوم الضففة الفلسطينية.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكاثة فرانسيس بيرس ضحفي أن يحاولوا تازيم الوضع. وكانت قطاعات الفلسطينية عدة، بينها حركة المقاومة الإسلامية حماس، دعت يومي الثلاثاء والأربعاء للمصين إلى إعلان الجمعة

من جهة أخرى شارك حوالي 5 آلاف شخص في غزوة في تشجيع ابن ديب اللوح (21 عاماً) الذي استشهد أمس الأول أيضاً. وبعث المشاركون في مراسم التشجيع إلى الأثار أيضاً وبعثوا حركة للقائمة الإسلامية (حماس) إلى تكثيف أعمالها المعتادية للأسرائيليين.

وأصيب فلسطيني برصاصة في صدره أمس الخميس خلال مواجهات بين متظاهرين والجيش الاسرائيلي في بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال مراسل وكالة فرانس برس إن الحادث وقع قرب قبر رميل، وهو موقع ديني يهودي عند مدخل المدينة الفلسطينية التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع.

وكان نحو ثلاثين متظاهراً فلسطينياً قد رُمسوا الجلود الاسرائيليين بالمصجارة ورد هؤلاء بإطلاق النار عليهم.

وكانت مدينة بيت لحم قد فرقت ليل أمس في الظلام نتيجة قصف اسرائيلي استهدف محطة إنتاج الكهرباء في المدينة.

ومن جهة أخرى أباد شهود أن حوالي 10 آلاف فلسطيني شاركوا أمس الخميس في شان يونس بجنوب قطاع غزة في تشييع طفل فلسطيني استشهد أمس الأربعاء برصاص الجنود

القوات المسلحة نفت انباء حول عملية تسليح كبيرة عبر الحدود مع اسرائيل الاردن يطالب اسرائيل تمكينه من تقديم خدمات لوجستية للفلسطينيين

عمان - القدس العربي:

طلبت مستويات رفيعة في الاردن من الحكومة الاسرائيلية تمكين السلطات الاردنية من تقديم خدمات لوجستية وقلية خاصة لايصال الدعم المالي والطبي المصري الى اهدافه للشعب الفلسطيني في ظل الاحداث الجارية.

واكدت مصادر خاصة بالقدس العربي ان الاردن ابلغ اسرائيل بعد قمة القاهرة بان استمرار العلاقات الدبلوماسية معها اردنيا يتطلب تمكين صمن من لعب دور الوسيط بين العالم العربي والفلسطينيين لتقديم المساعدات الانسانية العربية مع الاسرائيليين، واعتبر الاطراف ان استمرار اسرائيل على محاصرة الفلسطينيين دون التمكن من ايصال المساعدات لهم من شأنه ان يلحق ضررا كبيرا بالعلاقات الاردنية - الاسرائيلية، معتبرا ان المبرر الوحيد الباقى لاقامة علاقات اردنية - اسرائيلية بعد قرار كل ايبي تعليق الصلابة السلمية هو تقديم خدمات للشعب الفلسطيني.

ولطوت الاتصالات الاردنية - الاسرائيلية بهذا الشأن على تهيئتين اردنية ضمنية بان الاصراخ على منع الاردن من القيام بواجبه كحقل وصل لايصال المساعدات العربية للفلسطينيين سيؤثر بصورة سلبية على العلاقات الثنائية وسيدفع باتجاه قطع العلاقات بين الجانبين.

ونطحت الحكومة الاردنية عمليا بان تساعد اسرائيل في تعزيز مبرر انساني لمواجهة دعوات

الضراع الاردني للقطعة سياسية وديبلوماسية، معتبرة ان حقله للمساعدات الفلسطينية هي وحدها الكفيلة بالبقاء الان على علاقات مع الاسرائيليين في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة. واشادت المصادر الى ان المعامل الاردني لذلك عهد الله قد يطلب من الرئيس الامريكى المساعدة بالضغط على اسرائيل حتى تسمح لاردن بالعمل كقاعدة لتقديم مساعدات للفلسطينيين، وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد قررت

اعتبار عمان نقطة تجمع وانطلاق للمساعدات الدولية العاجلة التي ستقدمها للفلسطينيين فيما وجهت الكثير من الدول العربية مساعداتها الطبية خصوصا الى الناحية الاردنية حتى تصل الى فلسطين، وتنافس عمان من اجل موافقة اسرائيلية على اقامة جسر جوي بينها وبين غزة لاجلاء الجرحى ووزيهم على الدول العربية التي استعادت لعلاجهم وتقديم المعونات الطبية والمالية، لكن اسرائيل تخشى ان يؤدي ذلك لتقويض الانكساف الفلسطينية.

وفي غضون ذلك نفت القوات المسلحة الاردنية ما تريد من الجاء حول وقوع عملية تسليح كبيرة عبر الحدود مع اسرائيل واعلن ناطق باسم الجيش الاردني ان القطار الحدودية آمنة ولم ترصد اي عمليات تسليح فيما نلى الناطق ما اورثته فصائية بالجزيرة، التي قالت الاثنان ان الجيش الاسرائيلي اعلن حالة طوارئ في منطقة الاضوار اللبنانية لاردن بعد محاولة تسليح فاشلة.

شعث يرى حتمية التوصل الى حل للمواجهات

لندن - بالخميس العربي:

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث امس الخميس انه من «الحتمة» التوصل الى حل للمواجهات الحالية مع اسرائيل.
واذ ان شعث الذي تحدث الى الصحفيين بعد اجتماعه مع بيتر هين وزير الدولة بالخارجة البريطانية بمستوى العنف المستخدم ضد الفلسطينيين. وقال واعتقد انه لا مفر من التوصل الى حل. اذ لم يتحقق ذلك امس فاليروم او اي يوم اخر. ولكنه يجب ان يكون اكثر استجابة لاحتياجاتنا ومتطلباتنا. لا نريد ان يكون الفلسطينيون عرضة... لاستعراضات العنف والقوة.
وصرح شعث بأنه ابلغ هين بأن افعال العنف التي اودت بحياة العشرات من الفلسطينيين غير مقبولة. وقال «وصفت كهن الاحداث المتساوية الجارية اليوم في فلسطين واستخدام للقوة غير المناسب على الاخلاق والقي يتسم بالاجرام ضد المدنيين والحاجة الى وقف ذلك. حتى تتحرك فيما في للتفاوضاته.
وبدعا شعث بربطها الى التفهيم بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط وللساهمة في وقف ما وصفه بالعدوان على اسرائيل. واضاف و«نحتاج تأييد بريطانيا وحاولت التاكيد على ذلك عدة مرات».

قوات الامن الاردنية منعت آلاف المتظاهرين من التوجه الى جسر الملك حسين

وكان مقرراً أن يتوجهوا الرثك الى موقع قريب للمشاركة في مهرجان خطابي إلا أنهم حاولوا التوجه مباشرة الى جسر الملك حسين الذي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، مدعونين بهتافات حماسية تقول نحو الجسر، نحو الجسر.

وحالت أعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب الاردنية انطلقت مكرراً في الواقع دون القرباء المتظاهرين من الجسر مستعينة لذلك بقنايل الغاز لتسبيل الدموع وقنايل المضخات والمراويع وغيرها مما جعلت مروحية اردنية فوق الموقع لتابعة تمركات المتظاهرين.

وقبل اندلاع المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، قام الضابطون في السيرة بحرق الاعلام الامريكية والاسرائيلية وبرقع الاعلام السوداء صناداً على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية، كما ردوا للتهافتات للندة بالحكام العرب لعدم انصاتهم لقرارات هازمة ضد اسرائيل في قمة القاهرة يومي السبت والاحد. وكانت الحكومة الاردنية قررت في السادس من الشهر الجاري منع التظاهرات والتسيرات التي تلتعت احتجاجاً على اعمال العنف الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بعد وقوع اعمال تخريب خلال تلك التظاهرات.

الا انه امام لامح التظاهرات على تنظيم مسيرة أمس، سمحت الحكومة بها خريطة أن لا تنتهي عند جسر الملك حسين. يذكر أن ما يقرب من نصف عدد سكان الأردن (5 مليون نسمة اجمالاً) من اصل فلسطيني كما أن أكثر من 1.5 مليون لاجئ فلسطيني مسجلون في الأردن لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) وحصل معظمهم الجنسية الاردنية.

عسان - التي بدت منعت قوات الامن الاردنية أمس الثلاثاء مسيرة حاشدة ضمت أكثر من عشرة آلاف شخص من الاثرياء من جسر الملك حسين الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية للتمهيد عن احتجاجهم على اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ولقد شهد عسان أن نحو مئتين شخصاً اصيبوا باختناكات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الاردنية قنايل الغاز لتسبيل الدموع للتحريك للمتظاهرين، وتم علاجهم في مستشفى قريب.

ولقد مراسل وكالة طرانس برس ان هذه الاحداث وقعت خلال مسيرة نظمتها النقابات المهنية الاردنية للتمهيد عن دعم الاردنيين لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وعن رفض أي خطط مستقبلية لتوطيتهم في التلأل التي يقيمون فيها حالياً وبينها الأردن.

وكان مقرراً في الاصل أن تتوجه للسيرة الى جسر الملك حسين على نهر الأردن إلا أن السلطات الاردنية عارضت ذلك لأسباب أمنية وولدت التظاهرات في النهاية على أن تنتهي المسيرة في منطقة الشونة الجنوبية في وادي الأردن على بعد نحو 4 كيلومترات من جسر الملك حسين.

ورغم الامطار الكثيفة، بدأ آلاف الاردنيين في التوجه منذ الصباح بالمحافل والسيارات الخاصة الى بلدة الكرامة في منطقة الشونة (85 كم غرب عمان) للمشاركة في السيرة حيث وضموا باحات الزهور على شريط الجدي للجهول.

لجنة التحقيق الدولية كانت العقبة الاساسية في محادثات باريس

القدس- من خليل عبد ربه:

نكر مصدر فلسطيني مطلع امس الفلسطينيين ان اختلاف على تشكيل لجنة تحقيق دولية لحل القضية الاساسية للوصول الى اتفاق مع الاسرائيليين خلال التباحثات الماراتونية التي عاشت يوم امس في باريس.

وقال للمصدر الذي شارك في مباحثات باريس ومطلب عدم تكر هويته لوكالة فرانس برس والتعبئة الاساسية خلال المحادثات وخاصة في اللقاء الثلاثي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهودا باراك ووزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كان تشكيل لجنة تحقيق دولية.

واوضح المصدر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيل لجنة تحقيق دولية تضم اسرائيل والفلسطينيين كما من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (مرفضا بشكل محدد والدول العربية (مصر بشكل محدد) والامم المتحدة.

وقد رفض باراك تشكيل مثل هذه اللجنة كما لم ترغب بها اولبرايت. وذكر المصدر ان بوابرات القترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الامريكيين والفلسطينيين والاسرائيليين تكون مهمتها تقييم الوضع ورفض عرفات هذا الاقتراح في حين قبل باراك به.

واشار المصدر الى ان الجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع توصيات الى الهيئات الدولية المعنية باتخاذ قرارات ضد الطرف الذي ثبت ادلته في الاحداث الاخيرة، وكذلك وضع آلية واضحة لضمان حياة المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

وصف المصدر بالاجتماع الثلاثي بأنه كان صعبا وشهد توترات كبيرة اتت في احد الثرات الى مفارقة عرفات للاجتماع. وقد نصحت به اولبرايت واقتعت بالعودة للاجتماع.

وقال المصدر ان الجانب الفلسطيني اصر ايضا على استكمال التباحثات في شرم الشيخ وتوقيع اي اتفاق قد يتم للوصول اليه هناك لان القضية الفلسطينية تضر على ان تلعب مصر دورا اساسيا في ابرام اي اتفاق وكذلك

العمل على تنفيذهم.

وحاول باراك الذي قاوم بشدة فكرة لجنة التحقيق الدولية والتي دعمتها فرنسا وكذلك الابن العام للامم المتحدة كوفي امان العكلاء بما تم التوصل اليه من اتفاق على وقف اطلاق النار وسحب الجيش الاسرائيلي الى المواقع التي كان فيها قبل بدء الاحداث.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن انه توصل صباح امس الفخيس الى اتفاق مع لجهزة الامن الفلسطينية على موضع حدد لاصصال لملطفه في الاراضي الفلسطينية التي سفلرت من مقتل 73 شخصا في اسبوع، بينهم 70 فلسطينيا وسقوط نظر من 1200 جريح.

واوضح الجيش في بيان انه يلزم بموجب الاتفاق باعادة قولته والياته الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الواجبات.

من جهتهم، تصعد الفلسطينيون مباحثات وقف اطلاق النار وتجنب اعمال العنف وخصوصا باخذ اجراءات لمنع للتفاريق من مهاجمة الجلود الاسرائيليين.

ولكن لى شهد موضة فلسطين في فرنسا لىضا لفظوط العريضة لهذا الاتفاق. وقالت في تصريح الى شبكة سي ان ان التلفزيونية الاسريكية ملكسدا على الطلب (من

التظاهرين) العودة الى منازلهم ووقف رفض الحجارة على الجلود.

وابرم الاتفاق في ختام لقاء بين ثلاث للشرطة الوسطى الاسرائيلية (التي تشمل النضة الغربية) الجنرال اسحق ايتان وقادة لجهزة الامن الفلسطينية.

كما تم الاتفاق على انشاء لجنة امنية ثلاثية برئاسة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، صبي اي ايه، جورج كينيث تكون مهمتها الاشراف على التصاص الجيش الاسرائيلي وتلصيح للفلسطينيين لتعهدتهم بوقف للتظاهرات واجراءات لنهاء التوتر واعادة الهدوء.

وشكل عدم توجه باراك الى شرم الشيخ لاستكمال التباحثات صعبا كان مطلبا عليه معافاة لالاراف الاخرى.

وفي رد على سؤال عما اذا كان هناك فرصة لتوجه باراك الى مصر، اجابت مستحسنة باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية بكلاء من للؤكد ان لن يذهب.

واوصفت ان رئيس الوزراء الذي غادر باريس في وقت مبكر من صباح امس الخميس بعد مفاوضات طويلة مع عرفات، وصل امس الى تل ابيب لراس هذه الساعة 18.30 (١5.30) لتجتماعا للصحوة في تل ابيب.

(ا ف ب)

باراك لم يشارك في لقاءات شرم الشيخ بعد فشل اجتماع باريس.. وأولبرايت تعلن عن تشكيل لجنة أمنية في الشرق الأوسط مبارك يدعو إلى قمة عربية «عاجلة» قبل نهاية الشهر الجاري وعرفات يؤكد تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق

الطبيبين والاسريين لأن ياسر عرفات لا يريد
توقيع اتفاق يضع حدا لأعمال العنف كما أعلن
مسؤول إسرائيلي رفيع عند الساعات الأولى من فجر
الأسبوع.

وقال هذا المسؤول أن عرفات رفض توقيع نص
الاتفاق الذي أعده الطرفان وأن رئيس الوزراء لا يرى
الغاية من التوجه إلى مصر طالما أن المحادثات حول
سائل الأمن وصلت إلى الطريق المسدود.
وأضاف من غير المفيد البدء بمفاوضات جديدة في
مصر حول ما قد تم الاتفاق عليه.
وعان الشاربون الثلاثة في مفاوضات باريس
الاربعاء، وزيرة الخارجية الأمريكية ورئيس السلطة
الطبية ورئيس الوزراء الإسرائيلي، قبلوا دعوة
الرئيس حسني مبارك لحوار مفاوضات في شرم
الشيخ.

وكانوا سيوقعون فيها مبدئيا اتفاقا أعدت نقاطه
الرئيسية في باريس خلال يوم وليل من المفاوضات
للمضي بقيادة مائيل أولبرايت.

وأعلن مسؤول أمريكي رفيع أن أولبرايت لم تلغ
رحلتها أمس الخميس إلى مصر على الرغم من تخلي
باراك الذي لا يعطي الأمريكيون حضوره أساسا.
أما الجانب الفلسطيني فقد قرر رفض إبرام الاتفاق
نهائيا بأن بنوده غير التوازنة لا تعزز بين من تعرض
لأعمال العنف وتصلح لتأجيلها. للذين
الطبيبين والاسريين وبين الجيش الإسرائيلي للنجح
بالصلح.

شم الشيخ (مصر)

من ناهد قطناوي وألين موناغان:

انتهت اجتماعات شرم الشيخ أمس بين الرئيس
الطبيبين ياسر عرفات والرئيس المصري حسني
مبارك ووزيرة الخارجية الإسرائيلية مائيل أولبرايت
أمس دون إحراز أي تقدم، وذلك بعد ساعات من فشل
الولايات المتحدة في باريس في التفاوض على إنهاء
أكثر الأسابيع الدموية في الصراع الفلسطيني
الإسرائيلي على مدى أربع سنوات.
واجتمع مبارك مع عرفات في منتجع شرم الشيخ
على البحر الأحمر رغم غياب رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك الذي توجه إلى إسرائيل
للإعداد لاجتماعات انتهت مفاوضات في باريس دون
الاتصال إلى اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار قائلا أنه
لا يرى جدوى فزيده من المحادثات. إلا أن الجيش
الإسرائيلي في القدس قال أمس الخميس أن وقف
إطلاق النار تمت الموافقة عليه وبدأ سحب دباباته من
مناطق بلدات الضفة الغربية.
والضمت مائيل أولبرايت وزيرة الخارجية
الأمريكية إلى عرفات ومبارك في شرم الشيخ.
وقد غادر باراك باريس في وقت مبكر من صباح
أمس الخميس عائدا إلى إسرائيل بعدما رفض التوجه
إلى مصر لمتابعة الرحلة من القاهرة إلى القدس.

ماليات الصدمات وقال عرفات في تصريح صحافي ادلى به بعد وصوله الى غزة ما كنا نص كذا كذا للرئيسين (جادك) وشيراك و (صمدني) مبارك في الاجتماعات التي تمت على ضرورة واعية لشكل لجنة دولية لتقصي الحقائق امام ما واجهه شعبنا من مذبح واعداة صارخة مخالفة للقوانين الدولية، ولهم عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك بأنه جرفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة وما تم للتوقيع عليه، من اتفاقات اسرائيلية فلسطينية.

موسى يتحلمت عن «اصغر ازات خطيرة» من جانب شارون

وقال موسى في ختام اللقاء الثلاثي الاسري المصري الفلسطيني في منتجع شرم الشيخ ان الاسرائيليين والفلسطينيين لم يتوصلوا الى اتفاق حول لسان الامنية.

واجاب موسى بالنفي ردا على اسئلة الصحفيين حول وجود اتفاق امني بين الطرفين. وقال الوزير المصري من التفاوض الذي ابنته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي اعلنت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات متعهدا بالعمل على اعادة الهدوء خلال اللقاء بينهما في باريس امس الاول.

واضاف موسى ان اولبرايت ترى ان مطوعة الى الامم قد تحلقت، ولكنها خطوة فقط. وختم قائلا من الواضح ان هناك نوعا من التجدد مع الانسحاب الدينامي الاسرائيلية التي جاءت لاحتلال ارض في محبة اسلا، اي لمساهمة الاحتلال، ومن جهة اخرى اعلن موسى ان الوفاق الاسرائيلي الفلسطيني، الذي اقدم عليه وزير اسرائيلي سابق كان وراء تفجير اعمال للعنف الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال موسى خلال مؤتمر صحافي مشترك مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في منتجع شرم الشيخ اليوم بالنقطة الاولى هي ان نقر جميعا ان هذه الزيارة التي قام بها السيد شارون (اريل) شارون زعيم حزب الليكود) لا يجب ان تحدث مرة اخرى من جانب شارون لو أي مسؤول اخر... بسبب خطورة الموقف.

ومضى موسى قائلا نحن غاضبون غاضبون للغاية لما حدث واطلاق الرصاص على الاطفال.

اولبرايت

ومن جهتها اعلنت اولبرايت ان الولايات المتحدة ساهمت في تشكيل لجنة امنية ثلاثية بعد اسبوع من الاشتباكات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيرها المصري باعلن الرئيس (الامريكي بيل) كلينتون بالمحل ان الاطراف اتفقت على ان ترأس الولايات المتحدة لجنة امنية ثلاثية تسهل عملية التعاون الامني.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية ان الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي تعهدا باعادة الجهود الى الاراضي الفلسطينية التي تشهد مواجهات دائمة منذ 28 ايلول (سبتمبر).

وقد اسفرت موجة اعمال العنف في الايام السبعة الاخيرة من مقتل 6٩ فلسطينيا وثلاثة اسرائيليين... ومنذ بدء المباحثات حمل باراك الذي كان يخرج لثمة من اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك... القيادة الفلسطينية، وبعبارت قاسية الاربعاء في باريس، مسؤولية اندلاع موجة اعمال العنف... وراى ان الجيش الاسرائيلي لم يلم سوى جوالدفاع الذاتي عن النفس، في مواجهة هجمات كالمصبات والضرحة الفلسطينية.

وعلم من مليل تولف الفلسطيني ان الخلافات التي نشأت حول تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي المسؤوليات في اندلاع اعمال العنف هي التي ولدت وراء فشل اجتماع باريس.

واوضح المصدر نفسه ان الاسرائيليين، ومهم الاسريكيون، لم يكونوا يريدون تشكيل مثل هذه

اللجنة تحت اشرف الامم المتحدة.

وقد طلب الفلسطينيون مشاركة كل من مصر وفردا، ورئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوربي، في هذه اللجنة.

وفي المقابل، ولقت كافة الاطراف في وقت ملتحق من اللجنة قبل الماضية على انشاء طجنة امنية برئاسة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، جسي اى ايه، جورج تينيت كون مهمتها نزع فتيل التوتر القائم، ولكنا لم نعمل بالتقصي.

وعلى الرغم من مخاوف فقدان الثقة الذي خيم طيلة النهار على جو المباحثات الثلاثية ومن ثم الثلاثية في باريس، فان نقلا ما بنا اخيرا في وقت متأخر من مساء امس الاول، وصل الاسرائيليون حتى الى حد اعلان التوصل الى اتفاق لم يؤكد الاسريكيون فيما بعد.

وقد تجسد هذا التوافق مع وصول كافة المنعنين، اولبرايت وصرفات وباراك، في ختام اجتماع دام خمس ساعات، التي قصر اليزرية للاجتماع مع جاك شيراك.

وقد سمع ما تم التوصل اليه في هذه الاجتماع للرئيس شيراك بالترحيب باحراز تقدم باتجاه وقف اعمال العنف.

اعلان موعده القمة

ومن جهة اخرى اعلن وزير الاعلام المصري صوفى الشريف ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا اس الخمس الى قمة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (تشرين) الاولى (تشرين) لمواجهة طوفان العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال الشريف ان الرئيس مبارك أكد ان مؤزرا الخارجية العرب سيبحثون في اسرع وقت لاعاد لة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (تشرين)

لبحث سبل مواجهة الوضع المشدود في الاراضي الفلسطينية وبحث سبلات عملية السلام. ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في 2٢ و2٣ من الجاري.

عرفات في غزة

ومن جهة كد الرئيس عرفات اس الخمس لدى عودته الى غزة بعد اجتماعي باريس وشرم الشيخ تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق لكشف

بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

محاور مباحثات شرم الشيخ

باريس... ألف بـ: تناولت مباحثات شرم الشيخ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والرئيس المصري حسني مبارك في غياب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس الخميس بنود الاتفاق الذي تم وضع نقاطه للعريضة خلال مباحثات باريس الاربعة.

وهذه البنود هي:

١- يتولى الفلسطينيون منع المخطافين من الاقتراب من ثلاث نقاط حساسة في رام الله ونابلس في الضفة الغربية، وتتساريم في قطاع غزة، حيث سقط معظم ضحايا اللواجهات التي تسفرت عن استشهاد 74 شخصا بينهم 70 فلسطينيا.

٢- تقوم القوات الاسرائيلية بتسهيل انتشارها بالقرب من المدن الفلسطينية وتحتزم شروط فتح النار.

٣- يتم تسهيل الوضع بصورة مشتركة من قبل مسؤولين امين اسرائيليين وفلسطينيين بمساعدة ممثلين عن وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه). ولكر الفلسطينيين كذلك بتعليمهم لتشكل لجنة تحقيق دولية تضم الطرفين والولايات المتحدة ودولا اخرى مثل فرنسا ومصر، وشكل هذا لطلب حجر العنبرة الرئيسى خلال مباحثات باريس.

وبعد ساعات من انتهاء هذه المباحثات، أعلن الجيش الاسرائيلي في بيان الاتفاق مع أجهزة الامن الفلسطينية على اذنها اعمال الحلف في الأراضي الفلسطينية، وتعهد الجيش باعادة قوائمه الى الواقع التي كانت تحتلها قبل بدء اللواجهات، وتعيد الفلسطينيين مباحثات وقف اطلاق النار ومنع اعمال العنف.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني والرئيس المصري طقت تعهدا كلامها باعادة الهدوء. وقد اعطيا اوامرهما بهذا للتي كن من الضروري ان نرى تلك على الارض.

وكانت اولبرايت تشير الى نتائج اللقاء الذي عقد الاربعة في باريس بين عرفات وباراك.

ووصفت لقاء باريس الذي استغرق ست ساعات بأنه ناجح، وشددت على بعض للتعهدات التي قطعها الطرفان.

وتابعت طقت قالت الولايات المتحدة بوضوح ان العنف يجب ان يتوقف.

واضافت ان الولايات المتحدة تقوم بكل ما بوسعها لضمان عودة الهدوء (...). ان الولايات المتحدة هي ملوؤش تزيه وستستمر في لعب هذا الدور.

ولتهم الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرتها امس الخميس الصحافة الحكومية اسرائيل بالصليب في عملية للسلام وخصوصا حول مسألة القدس ما وضع للتفاوضات في طريق مسدود.

رويس: مباحثات باريس كانت مثمرة

ورأى لوفد الامريكي الخاص بعملية السلام ندس رويس ان المباحثات بين باراك وعرفات في باريس كانت مثمرة بالنسبة للمسائل الامة.

وقال رويس لصحافيين كانوا يرالفون وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في رحلتها الى شرم الشيخ ان المباحثات كانت مطولة وعظيمة وكانت مثمرة على صعيد المسائل الامة.

واضاف: رغم عدم توقيع اي اتفاق في باريس، ان الطرفين اكدا تعهدهما الثابت ببذل أقصى جهودهما لمحاولة تهدئة الوضع بعد اسبوع من اعمال العنف

باريس تعتبر ياتوم شخصا استفرازيا بعد اتهامه شيراك بتحريض عرفات

باريس: ميشال ابو نجم

رد مصدر في الرئاسة الفرنسية على اتهامات لقطها داني ياتوم، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، لرئيس الفرنسي جاك شيراك بتحريض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم التوقيع في باريس على اتفاق لوضع حد للعنف الدامي في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر الرئاسي ان باريس لا تريد في اى حال الدخول في جعل مع شخص سيق له ان يطلق في اللقي، يحق فرنسا، تصريحات استفزازية وأكد المصدر ان هذه التصريحات لا تتسجم مع كل الجهود التي قامت بها الرئاسة الفرنسية لتقريب وجهات النظر وتسهيل الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، لغرض وقف العنف. ويقر ما قاله المصدر له الشرق الأوسط، فان الحملة التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية وكذلك تصريحات ياتوم «مردها لأسباب سياسية داخلية».

في الاطار نفسه اعتبر المصدر ان لقطاع باراك من القهاب الى شرم الشيخ لا يمكن تفسيره خارج الاطار السياسي الداخلي الاسرائيلي.

وكان ياتوم قد اتهم شيراك، بانه قام بتشجيع عرفات على عدم التوقيع على الاتفاق للنكود. وقال ياتوم، ان للطلب الفرنسي بالقامة لجنة تحقيق دولية للتحل الجهود للتقدم نحو المفاوضات.

الاتفاضة الجديدة تفتح الطريق المسدود



امیر گلزاری

في التراجيديا
القديمة عندما
تصل الأحداث إلى
طريق مسدود
وتصبح الحلول
كلها مستحيلة،
يتدخل عامل أو
حدث خارجي ليمنح
المواقف ويفتح
الطريق للحل
النهائي للصراع.
وكان الأفريق
يطلقون على ذلك
العامل الخارجي
اسم: Deus ex - ma-

بالنسبة لهم أحد الهة الأولمب
الذي يهبط من السماء لتتخلل
شؤون البشر.

يؤدي التفسيرية هذه
 Deontic machines
 الفلور ان تاتي في اشكال والفضة
 مختلفة يمكن ان تكون اسراة
 ضعية خفية سواء في ولاية
 التماس الرضا ان تختار ان
 معقها في الحالة الجبري
 ويمكن ان تكون مضمونة من
 شهاب ابي التسمية تتجاهل
 الحافظ وتغير جاني الى الوجه
 شهاب عابدة بالتسمية الى الوجه
 البهم. يمكن ان تتسلسل في
 عشرات الالاف من الجرائدين
 الذين يتطابقون في
 الشوارع. يمكن ان تتغير اباد
 خفية ليصبحوا اباد اصولهم
 انهم لم يعلموا الحكم
 الاسماوي بعد اليوم. ويمكن ان
 تكون اباد مليون الذين يقررون
 قبل الاستطلاع مقاطعة المنتجات
 التي. بعد عرضها الخاص.
 الفاسد.

أَوْ يَكُنْ أَنْ تَكُونَ، كَمَا تَشَاءُ
الآن مجموعة من كتابتي
للشعراء، يجوبون شوارع
بغداد والمن القريبة الأخرى،
ليكتبوا على الحيطان رسالة
وأضح: طقد انتهى، في إشارة
وأضح لطافتهم سريودان
بله شعبيش

والخيرا وليس اخرا، يمكن
«الديوز بيماكين» أن تكون آلاف
الفاستدين من الأطفال

والشباب أساساً الذين قروا
وجهة أحد الجيشين في
العالم فتحه أما سيمى الطريق
الأسود أما محادثات السلام.
في التسليحة على العمل
السري الذي يمل المحلة في
سوق القوة الشعبية وهي
غير مرهودة الضمف. وكما
ظهر في السحر الخاص
التي أقمع التي التي تكون
بالأحد مسلوطة وعاجزة.
فالقوة الجارية للولايات المتحدة
لم تستطع أن توقف حركة
الذين انتفرت إلى المعين
لواحدة من لإزالة من الضوب.
والجيش الفرنسي كان يكون
معه مليون جندي و300 ألف
ولكنه لم يستطع التوقف أمام
التيين الذين قروا
في يحتلوا أكثر ما احتلوا.
لكنه سرقة إلى أن جعل ملكها
التي التي تارة ذات جدي عندما
تقول في الهريين إلى للغير
في طوفان وإذا كان يمكن لأحد
الهرية البريطانية أن تفعل في
ذلك شيء آخر متبردة. ونحن
نعلم الآن أن الجيش لم يستطع
لغالب من القوي التي ما يفكره
لأربعة أيام بعدها بلغ الوحش
الجبار إلى كعبه بلا حراك.
ولكن ساذجاً عن إسرائيل
وجيشها الإسرائيلي يمكنه
الطابع أن يواصل يمكنه
الفلستينيين على وفي طوفان.
ولكن هل هذا هو المصير الذي قل
يقتصر اليهود الآن السن؟
إن مصيرنا اليهودي للأطراف في

الهدف الثالث للاتحادية الجديدة هو اعلان الدولة الفلسطينية وحقوقها الطبيعية، وتخطو لها اعلاناً على شكل خريطة. كما انشأت منظمة عرافات بشماز الواقعة في اسرائيل والاميركية والارمنية لتسعي الى اعلان الدولة الفلسطينية كدولة حرة. بالفعل، لا توجد دولة واحدة في التاريخ كانت دولة عربية. اعلاننا ان نأخذ استقلالنا ايدينا، لا ننتقل لنكون كهنه من الآخرين. جورج واشنطن وبنالاه ام ينظرون الى الضيق، الاخضر، من جهة ما. عندما أعلنوا دولتهم سبل ان يسبقوا على الارض وقبيل ان تكون لهم اعاصم. على حال، لا توجد دولة واحدة في العالم المحضر. ترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات طولة اثنان تسطيع مقاومة القسوة السياسية. ماربسا على شعبها نفسه، الدولة الفلسطينية يجب ان تكون مشروعة فلسطينية لا مشروعا لبلاي.

وأخيرا فإن الانتفاضة الجديدة تهدف إلى ترسيخ وحدة الشعب الفلسطيني مما يرسخ كينونة كاملة. وليس من قبيل الصغبات أن أولئك الفلسطينيين الذين أجبروا على أن يصبحوا مواطنين إسرائيليين قد انضموا كذلك إلى الانتفاضة الجديدة أما بالانفعال المباشر أو بالمخاطبات الممنعة.

وعلى المدى القصير فإن
الانتفاضة الجديدة يمكن أن تمثل
تحولا إيجابيا بالنسبة
للأرثوذكسيين أنفسهم أنها
توضح لهم أنه يوجد بجوارهم
شعب آخر مستعد للضحية من
أجل حقوقه المشروعة مثلهم
تماما. وهذا سيؤدي إلى استعادة
المساواة بين الشيعين الجارين
مما يساعد في إقامة علاقة تقوم
على النجدة وعلى الاحترام
المطلق. وعلى الأمد.

التي تدين العلاقة الإسرائيلية الفلسطينية مع تاريخ انهيار المحظورات التي خلقها القادة الصهاينة. كان المحظور الأول هو الاعتراف بأن «أرض الميعاد» هي في الواقع وطن لشعب آخر. وقد استمر هذا المحظور حتى الستينات. والمحظور الثاني الاعتراف بأن أولئك الذين يعتبرون اللاجئين هم في الواقع فلسطينيون، وأن لهم بالاسم

شوارع وأرض المعابد؟
إنه من الحتمي أن يصل
الاسرائيليون إلى نقطة يجهلون
فيها الحقيقة البنيوية، وهي أنهم
لا يمكن أن يبقوا دون أن
يصيروا قتلة، ويوضع التاريخ في
الأمم تحوي دائما نمسا من
إبناكلهم الاستعداد
لنصبوا أسلحة باسم هذه
الأسبوعية أو تلك، ولكن أغلب
المس محققون القتل.

[illegible]

عرفات و اصبغايه

وَمِنْهُمْ

وَعَمَلَانِهِمْ وَغَالِيَا

مننا يقول

الاسير المخلصون انهم

لَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِيهِ حِصَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ

هَذَا الْأَمْرُ لَكُمْ

لَآ اَنْ شِيعَتِهِمْ لِنَافِلَةٍ

بِقِيَّتِهِ. وَالْآنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محل محله علی

مائدة المفاوضات

ان يقول الشيء

ذاتہ.

الهدف الثاني

تدبيرة هو وضع حد

هويمة ابتبعها اولاً

پیس و موسیٰ عیسیٰ

ستراتيجية الى

الفلسطيني في

فِرَاسُهَا عَرَفَاتُ،

الفلسطينية تحت

تعليمية الصَّارِمة.

نتفاضة الحبيبة

سَلِّمْ عَلَى الشُّعْبِ

ممکنًا علی البدن

0-11



هوية محددة. ان الاستراتيجية
السيلة الذكر الخاصة بمناخيم
بيغن والفائمة على «التهجير»
كانت تلمحرض ان الفلسطينيين
ليسوا سوى «قبيلة» اخرى يمكن
توطئها في بلاد عربية اخرى.
وقد تخلى اغلب الاسرائيليين عن
ذلك المحذور في الثمانينات.
المحذور الآخر هو ان
الفلسطينيين لهم الحق في إقامة
دولتهم. وقد سقط هذا المحذور
متخلف التسعينات ولكنه
استجبل بسرعة بمحذور
لغيره: وهو تمتع الدولة
الفلسطينية بالسيادة الكاملة.
وقد ان الاوان للتخلي عن هذا
المحذور بدوره.

ان تاريخ الخمسين عاما
الماضية يوضح ان اسرائيل كلما
تنازلت عن موقف ظالم ومتعنت
انما سمعت ذلك تحت ضغط
الانسان الفلسطيني العادي. ان
الحروب الشمس ضد الدول
العربية والاعوام العديدة من
العمليات العسكرية التي تشنها
للعصابات المسلحة. لم تحقق ما
حلقته انتفاضة شعبية استغرقت
عدة ايام.

ان اولئك الحريصين على
السلام الدائم بالشرق الأوسط
يجب ان يرجعوا بالانتفاضة
الفلسطينية الجديدة وان
يتعاملوا معها كعامل اساس من
عوامل التسوية الدائمة.

مبارك يدعو لقمة عربية خلال 3 أسابيع • ارتفاع القتلى الفلسطينيين إلى 65

وبينما حصنت المواجهات الدموية في الضفة الغربية وقطاع غزة حياة ساكني فلسطينيين آخرين لتصل حصيلة

رئيس الحكومة اللبنانية يتشاور والشرع حول الانتفاضة واعتصام فلسطيني جديد يندد بالاعتداءات الاسرائيلية

بيروت: هـ.الشرق الأوسط

والعلماء والكنيسة المساجد، برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ رشيد قباني في دار الفتوى اذع انتفاضة المسجد الأقصى وجهوا نداء الى الامة العربية والإسلامية، اتهموا فيه اسرائيل بالانتهاك باحتلال مدينة القدس الشريفه. وقال المجتمعون في بيانهم: طردت اسرائيل الباغية في مراحل متعددة الى تهدد المسجد الأقصى بالهدم الحرائق في بخله، ويشق الاتفاق من تحته، وزعجة امس بنياته والقحام حرره، واطلق افعاص على النصارى في ارجائه ومحاوله ايشال الياس في قلوب المؤمنين، تمهيدا لآل الفساده وبناء الهيكل المزمع على المقاصف وتحويل القدس عاصمة ابيه لبني صهيون، فلكة الانبياء والمرسلين. ودعا المجتمعون الى عقد قمة

عربية في الرب وقت ممكن من اجل توحيد المواقف باستدئاف خطة تحرير بيت المقدس وكل فلسطين، وصب العلاقات في معركة المصير، واطع العلاقات التي تسببها البعض مع اسرائيل، وتوحيد العلاقات مع الدول الكبرى على اساس موقفها من الكيان الاسرائيلي الاجنبي المحتل لفلسطين، والى اطلاق ملف الخلافات العربية. ووضع التالفات الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ، وتاليف كتائب الجهاد، ودعم صعود ابناء فلسطين على كل صعيد، ثم طالبوا العالم الاسلامي بـ «القيام بدوره في الدفاع عن مقدساته الاسلامية وتوحيد موقفه في مواجهة انوار التي تقبض اسرائيل وتنفذ بالمال والسلاح والغزو الذي تقبل به اسرائيل اخوتنا وايناصا. ولقد ات كناتنا في فلسطين.

تواصلت التحركات الاحتجاجية اللبنانية والفلسطينية في بيروت والمناطق استنكارا للمجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. اتصل امس رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتشاور معه في الوضع في المنطقة، وخصوصا في الاحداث الدامية التي تشهدها الساحة الفلسطينية من جراء الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني، وما يمكن ان يبلج عنها من تطورات في المستقبل.

في غضون ذلك، نفذ اللاشؤون الفلسطينيين في لبنان امس اعتصاما امام مقر للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)

في بيروت تلبية لدعوة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وهدد المعتصمون بالانتقام لضحايا انتفاضة الأقصى ومجازر سانا وصبرا وشاتيلا. ورفعوا لافتات تندد بالاعتداءات الاسرائيلية مؤكدة رفض توطئة اللاجئين منبهة الى انه لا سلام ولا استقرار دون القدس عاصمة ابدية لفلسطين.

ووجه المعتصمون مذكرة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان طالبه فيها بـ العمل على وقف العدوان الاسرائيلي ومحاكمة مجرمي الحرب يهود باراك وارييل شارون وياشورول موفاز. وشارك في الاعتصام عدد من النواب والاحزاب الوطنية والقيمت كلمات طالبت بعقد قمة عربية عاجلة. واجتمع امس مفتو المحافظات والمناطق اللبنانية، وقضاة الشرع

25

عرفات ليست لديه سيطرة كاملة على المتظاهرين الفلسطينيين

معهن تتساريم - قطاع غزة: ماثيو ماكليستر

لا شيء يلحق بين رجل الشرطة الفلسطيني الشاب وبين مكات من الشباب الذين يتجولون في أخطر المناطق ألا الكلاشنيكوف الذي يحملها على كتفه.

فهو يرتدي قميصاً ملتبساً رمادي اللون وجينز ويتجول بدون أن يلتفت الانتظار عبر الشارع. وقال ضابط الشرطة الشاب البالغ من العمر 25 سنة الذي رفض ذكر اسمه «ارتدي بعض الإحباط الزبداء الرسمي، وأحياناً لا ارتديه».

وقال «التعليمات الصادرة إلى هي إطلاق النار عندما يطلق على النار». قبل دقائق أطلق قناص إسرائيل النار على ثلاثة متظاهرين، مما تسبب في إصابات حادة في قبعي الذين وثقت بإصابة قاتلة في قبعي.

غير أنه لم يطلق النار على لواقع الإسرائيلية.

لقد أثارت السلوكيات المتناقضة للمسلحين الفلسطينيين الذين يرتدون ملابس مدنية في الممارك بين الإسرائيليين والفلسطينيين العديد من الأسئلة الهامة. من هم هؤلاء وهل سيطر عليهم بأسر عرفات سيطرة كاملة وعلى المتظاهرين الآخرين لتحقيق وقف إطلاق النار. ومن خلال اللقاءات مع كبار الشخصيات الأمنية الفلسطينية ورجال الشرطة والمتظاهرين بالإس، تبلورت صورة أكثر سيطرة السلطة الفلسطينية سيطرة شبه كاملة على مقاتليها في الوقت الذي تعترف فيه أن المتظاهرين المدنيين، وبعضهم يحمل أسلحة خاصة به، يمكن أن يكون لهم رأي آخر خاص بهم إذا توصل عرفات إلى اتفاق لا يخلو.

ويقول محمد دحلان مدير الأمن الوقائي في قطاع غزة واحد المفاوضين الفلسطينيين الرئيسيين «لا يمكن مطالبة الشعب الفلسطيني بعدم التعبير عن قبعي. لسنا مسؤولين عن بدء هذه المواجهة ولا نريد استمراؤها وإليست لدينا الرغبة في الانتصار، ولكن كل هذه المواقف إن قلبي على الفلسطينيين».

وكانت إسرائيل قد أصرت طوال الإنفاضة على أن عرفات يمكنه إنهاء المواجهة عن طريق إجراء عدة مكات هاتكة لرؤساء الأجهزة الأمنية الذين سيتولون إبعاد المحتجين عن القوات الإسرائيلية.

ومن المؤكد أن عرفات لا يستطيع التأثير على الموقف إذا أصبر أوامر لقوات الأمن بمنع المتظاهرين، ولكن توجد عدة عوامل تجعل من الصعب معرفة بالضبط مدى سيطرة عرفات ورجاله على المقاتلين الفلسطينيين.

فهناك أكثر من 12 قوة أمنية في الأراضي الفلسطينية ولا يمكن حتى للسكان المحليين تحديد انتماء أي قوة ولا تحديد نوعية الرداء العسكري هذه الأيام. ويتنافس العديد من قادة هذه القوات مع بعضهم البعض. ويضاف إلى ذلك تنظيم حركة فتح الذي يعتقد أن قيادته قوية ولا يمكن التنبؤ بصرفاتها.

ويضاف إلى ذلك المدنيين الذين يمكنهم أسلحتهم الخاصة. وأخيراً يوجد رماة الحجارة، وللعديد منهم عيادي السلطة.

ولكن متظاهر في تتساريم قال أن اسمه إبراهيم بلن نتوقف هذا مستحيل. للماء أربقت هنا.

وأعترف العميد صائب النعاجز قائد قوات الأمن الوطني. وهي أقرب شيء لجيش نظامي في السلطة. بوجود مسلحين خارج السيطرة في الشوارع وإن على عرفات أن يضع في الاعتبار أرادة الشعب عندما يتفاوض مع باراك.

وما يقدر الأمور بالنسبة لعرفات حتى وإن كان يعمل إلى محاولة إنهاء الصراع، دعوة حماس إلى تحويل يوم الجمعة إلى يوم الفصيح. وقد دعت حماس كل الفلسطينيين للمشاركة في التجمع صلاة الجمعة في الحرم الشريف حيث تنفقت المواجهات.

مقدمة يونس لتجلبس تايمة - خاص به الشرق الأوسط

معاهدة السلام ليست شرطاً مسبقاً للانسحاب

هنري سيتمان

لخصاً سبب حصول دون ترحيب إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية في تلك الأراضي، ذلك أن مثل هذا الترتيب من شأنه أن يتجاوز حاجة الفلسطينيين إلى تنازلات رسمية حول قضايا توجب للمشاعر المتفجرة، وليس لها صلة بالحاجات والطلبات الحقيقية لكل منهما.

إن دولة فلسطينية تكام بدون اتفاقية مسبقة للسلام لا تهدد أمن إسرائيل، وأي قول مخالف من شأنه أن يوحي بأن أمن إسرائيل يتوقف على الالتزامات الفلسطينية الرسمية في اتفاق للسلام، والقول بهذا المقترح، عيساطة، هو النظر الخائب من خلاله، لأن أمن إسرائيل يعتمد على تفوقها العسكري الكاسح.

والشرط الوحيد للانسحاب الناتج من طرف واحد هو أن تتيح الأراضي التي تشعب منها إسرائيل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، وعلى إسرائيل أن توضح بجدل أن انسحابها من طرف واحد لن ينقش من التزامها بالتفاوض بينة خسة مع الفلسطينيين لحل بقية القضايا العالقة بشأن الوضع النهائي.

فالانسحاب الإسرائيلي من طرف واحد، مقروناً بإقامة دولة فلسطينية في المناطق التي تنسحب منها، يترك الخطاب الفلسطيني في القدس الشرقية مفتوحة للبحث، ويترك مشقة اللاجئين بدون معالجة، القضايا تصبح أسهل للمعالجة بحلول الوسيلة التفاوضية على الأرض من للتداعي في الصمغ الغلوية التي ينظر إليها على أنها خرق للمشاعر الدينية القديمة والحساسيات القومية.

وفق ذلك كله، يصبح أسهل وأيسر على الفلسطينيين والإسرائيليين إيجاد حلول لتلك القضايا وهم يواجهون بعضهم على قدم المساواة مواجهة اللد لللد في علاقة بين دولة ودولة، بدل العلاقة بين المحتل والخاضعين لاحتلاله.

« من كبار اعضاء مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، اللال جبر لظن عن ارائه الشخصية بالاتفاق مع «الديبلوماسي» (خاص بالشرق الأوسط) »

أي من الفريقين الموافقة على سيادة الفريق الآخر على موقع جبل الهيكل/ الحرم الشريف، بينما يستطيع الجانبان التعايش مع السيطرة الفلسطينية الواضحة على الحرم، والصلية أن الأمر تان كذلك طيلة السنوات الثلاث الماضية، فالشيء المؤدي إلى الضئك الحالي، هو الجهود المبذولة لإجبار الفريقين على الإعلان الرسمي عن تنازلاتهما في اتفاقية للسلام، كذلك لا يستطيع الفلسطينيون الموافقة على تخليهم عن حق الألاجئين في العودة في اتفاقية سلام رسمية، كما أن أي قائد إسرائيلي لا يستطيع للتسليم للفلسطينيين بهذا الحق.

إن الدرس الأهم من ذلك كله هو أن المشقة الحقيقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا تكمن في غياب اتفاقية رسمية للسلام، بل هي بالأحرى في تدخل إسرائيل المستمر في الحياة اليومية لثلاثة ملايين فلسطيني، وكأن رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين قد فهم الحاجة إلى «الفصل» بين الشعيين، وهو تعبير مجازي عن إخراج إسرائيل أخيراً من الحياة الفلسطينية، فإذا كان من المستبعد الوصول إلى اتفاق للسلام، كما هو مرجح الآن فإنه يجدر بإسرائيل والولايات المتحدة أن تعيدا النظر في الاعتقاد السائد طويل بأن إسرائيل لا تستطيع الانسحاب من الضفة الغربية وغزة بدون الوصول إلى اتفاق مقبول للسلام، إنها فكرة خاطئة مثل الفكرة التي كانت قائمة طويلاً من قبل ومؤداها أن إسرائيل لا تستطيع الانسحاب من لبنان بغير اتفاق.

فليس هناك سبب ضابط يحصل دون انسحاب إسرائيل من طرف واحد إلى الحدود التي اقترحها باراك على عرفات في قمة كامب ديفيد، وهو الاقتراح يترك للفلسطينيين ما نسبته 79% من الضفة الغربية، وليس هناك

الدرس اللقت المستقل من الأيام الدامية الأخيرة من أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو أن أيًا من الجانبين في هذا النزاع لم يتسلم أي دروس من تجاربه، لقد كان الإسرائيليون غير مباليين بما يتبع به الفلسطينيون من إحباط وغضب نتيجة عدم إقرار تقدم في عملية السلام بدت وكأنها تسير إلى شيء، فعادوا كما كانوا غشبة الانتفاضة التي بدأت عام 1987 وأصبحت ثلاث سنوات، وقبل فتح التفاق تحت المسجد الأقصى في 1996. أما بالنسبة إلى معظم الإسرائيليين، فإن حياتهم على الجانب البعيد من الخط الأخضر تبدو كأنها على الجانب البعيد من القمر، وسوف يترك الفريقان كلاهما من أعمال العنف الأخيرة أكسرت تسعاً بحقائقهم الذاتية من ذي قبل مما يجعل إمكانية الوصول إلى اتفاق رسمي للسلام أمراً بعيد الخال.

لذلك أن عجز الفلسطينيين من جهة، عن تصور التعلق الديني اليهودي الحقيقي بجبل الهيكل، من شأنه أن يتخلل الناس حتى نفوس أشد المتعاطفين معهم، وهو شعور بالياس لا يقل عن الشعور الذي ولدته استعزازات أرييل شارون القبيحة، فزيارته الملتهبة للمشاعر على الحرم الشريف خطط لها تخطيطاً خبيثاً مسبقاً عن عمد وتصميم.

لكن مهما كانت احتمالات السلام تبدو ضئيلة في هذه اللحظة، فإنه ليس استنتاجاً مسلماً بالقول بأن الوصول إلى اتفاق فلسطيني، إسرائيلي لم يعد الآن في متناول اليد، بل يجب أن يكون واضحاً أن مثل هذا الاتفاق، سواء تم قبل نهاية السنة أو بعد خمس سنوات، لا يستدعي أن يتنازل أي من الفريقين للفلسطينيين والإسرائيليين تنازلاً رسمياً عن مبادئ معينة إلى خصمه، فليبحث عن صيغة تسمح لهما بذلك هو صيغة ألوقت وممعاة للمواجهة وعلى وجه التحديد لا يستطيع

روح الفساد الكامنة



الحمد لله رب العالمين

والقرار أو ذاك هو من أجل مصلحتها بصرف النظر عن مصلحة هذه المصلحة من منظور الموضوعي.

ومع أن هذه المنظومة الأخلاقية هي السؤالية عن امتنع صيرين عالميتن حقتنا في التاريخ البشري كله إلا أنها لم تتجلى قائمة وهي السؤالية عن الاضطرابات والصروب التي تحدث الآن، ولي عقيمة ذك جميعا مذابت القدس الأخيرة.

وإذا استمرت الأمور على ما هي عليه فإن هروباً أخرى

سوف تقع، ليس فقط بين قوة ديناصورية مثل الولايات المتحدة والدول الصغيرة بل بين الدول الكبرى وقد لا يحدث التوازن النووي الرهيب، ومن المحتمل ان هذا التوازن قد يختل بسبب ما ونصحب القوة هي قانون الحياة بشكل مطلق وترتد البشرية لعصور الظلام الجديدة وهي كلها امور لم تدب عن اهتمام الكتبة والمثاليين في افلام الخيال العلمي الخفزة.

والواقع ان سياسة الادارة الاميركية الخارجية تضعها كل يوم في موضع الحنو للقيم الإنسانية فهي تنظر الى القضايا نظرة منفاضة غير منصفه وابرز موالفها هو بالنسبة لقوله اسرائيل التي تؤازرها حتى ان اشيع مساهماتها فيها هي ذي مذام

[illegible]

ومن الواضح انه مع مرور الأيام يفقد السياسي - ايا
كان موقعه - حريته في الحركة وفي تمسكه بموقف سياسي
حر وانساني من الناحية الموضوعية، فكل سياسي -

[illegible]

وإن تكون الإدارة الأميركية في حاجة إلى اقتاع ضحية
وإن للتحلل العسكري وما فيه من مخاطر على الأرواح
فإن مقدمه الدافع من الناحية الخاصة بالأميركيين. وهذا يدل
أيضاً على أن المحاطة، في الفضيحة الأولى حول العمل
والسلام الإنساني أو ارتباطه بالعمل المضري بل أن
الضحايا يتنكرون إلى هذه القيم على أنها أحلام وعصبانية
معمدة من الواقع العملي وهو يدل على أن التفكير في
القيم للتحقق بمحققين أو العالم الواقعي هو عالم قتل
وأخلاق ومصالح ومناورات وأحداثيات مخيفة وإن هذه
الطبيعة البشرية وهذا يصعب على الإدارات
الحكومية الأخذة أن تربي سبلتها الخارجية بما يتفق
مع معتاد المحاطات أو التناقض القوي في المجتمع إن لم
تجد في

ذلك رئيساء الدول أو الوزراء يتعلم منذ البداية أنّ صعوبة وسقوطة محصل بادرته على تلبية مطالب القوى الرئيسية التي تساند صعوده بالمال كما تمكن إسقاطه بقوة المال أيضا وسلطاته في المجالات المختلفة خاصة في مجال الإعلام.

ولم يشهدنا كيف صلت السيدة هيلاري كلينتون موقفها بالنسبة للقضية الفلسطينية مائة وإمناش درجة حتى تظهر بتأييد القوى اليهودي في الانتخابات العمومية لخبنة نيسويوروك. وهنا نحن نرى كيف يترافق انحياز كلينتون

للموالف الإسرائيلية لتناقضه للضمير الإنساني من أجل معركة انتخاب زوجته ومعركة انتخاب الرئاسة لخطيله من حزبه الديمقراطي آل جون.

أما في قلب المجتمع الإسرائيلي فاي ثقافة هي تلك التي تنتج رجلا مثل شارون القرف ملجحة كبرى في صبرا وشاتيلا من دون أن تطرف له عين وهو ها ذا يتخلف محميا بطلاة الألف رجل محجين بالصلاح إلى حرم القدس الشريف الذي يصلح موقعا ببالغ الحماسية في قلوب المسلمين. ومن المؤكد أنه كان يستطيع تخمين ما سيحدث أو أنه كان مستهزئا بربود فعل الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين وكان يريد أن يرى الأسرائيليين مدى صوت الروح

الفلسطينية وعجزهم من الدفاع عن كرامتهم وعظائمهم. ومن الناحية الأخرى يأتي باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يدعي أنه رجل سلام ليضل ما يفعله ويقمع الاحتجاج الفلسطيني على إهانة شارون للمتعمص المتطرس بحوشة تفوقت على وحشية سلمه بيميز الذي يزعم أيضا أنه رجل سلام في متجعة قاتل الشهيرة. إن الثقافة التي تنتج رأي عام ضريسا وعدونيا وغير موضوعي مثل الرأي العام الإسرائيلي الذي يسمح فيه حزب عنصري متعصب مثل حزب الكفوك بإرتياح كامل والذي يخدع أكثر الناس تخلفا من الناحية الإنسانية رئيسا سواء رئيس الحزب السابق ننتياهو أو رئيسه الحالي أرييل شارون، هي ثقافة متخلفة ومبينة على كل الرذائل التاريخية للبشر في جاهليتهم الأولى.

هناك شيء فاسد وعين كامن في أكثر من موقع في المجتمع الدولي، هو الذي تصدر عنه تلك الأعمال الإجرامية والمخزية. وهو فساد ينتشر ويتسلل إلى الجنس البشري بمختلف أوصافه ومن المحتمل أن يؤدي إلى تمار شامل، نحن نرى اليوم أهراماته لعند سنوات قليلة شهنا المذاهب الكبرى التي قاتل الهولوكوست لليهودي على أيدي النازيين، في البوسنة والهرسك ثم في كوسوفو وعنف وجرأكم الشعب في أفغانستان الضرب للوحشي من الجيش الروسي للإطفال والنساء والشيوخ في الشيشان والحروب الأهلية غير المحرومة عقابا في العديد من الدول الإفريقية.

نحن نرى اليوم أهراماته لعند سنوات قليلة شهنا المذاهب الكبرى التي قاتل الهولوكوست لليهودي على أيدي النازيين، في البوسنة والهرسك ثم في كوسوفو وعنف وجرأكم الشعب في أفغانستان الضرب للوحشي من الجيش الروسي للإطفال والنساء والشيوخ في الشيشان والحروب الأهلية غير المحرومة عقابا في العديد من الدول الإفريقية.

الحرب العالمية الثانية ولم يستطيعوا أن يوقفوا الحربين، وما أكثر المفكرين ذوي النيات الحسنة الآن ومع ذلك نحن نشهد ما نشهد من فظاظة من تون أن مؤثر كتابات المفكرين أو الفنانين العظام في ألف شيء منها.

إن إصلاح النظام الدولي بما يكفل الأمان والاستقرار في العالم أمر واضح ومن الممكن تحقيقه، فعلى رجل مثل جورج بوش الرئيس الأميركي الأسبق تحدث عن نظام دولي جديد، وكذب الكثيرون عن نظام تشترك الدول في عضوية على مختلف أحجامها وحكمه القانون وتحتصر فيه القرارات بالأسلوب الديمقراطي، ولا تسوقه دولة واحدة أو دول قوية.

ومع أن العالم تغير بطريقة نوعية عما كان عليه منذ نشوء المنظمة لدولية في أواسط أربعينيات القرن العشرين، إلا أن السلطة القائمة والرافعة في استمرار المعضلة على السلطة المطلقة أو قل الديكتاتورية الدولية ترفض أي تعديل للنظام الدولي الذي تفرضه التغيرات الجارية. وبدلا من أن تكون الأمم المتحدة السلطة الأم، والهيئة الديمقراطية المهيمنة عن الرأي العام الدولي أصبحت مجرد أداة روضت على الطاعة والخضوع لإرادة الدولة الغربية القوية.

هل تستطيع المخفريات التي يشهدها العالم من ثورة المعلومات وسهولة الاتصال والتعارف بين البشر أن تغير الأوضاع على الرغم من معارضة القوى الرجعية المتعصبة بسلطانها.

الواقع أن الهزات التي تصيب عبال المراقب الحاسد أو الموضوعي تتركه تماما. فكل الأحداث الجارية تؤكد ضرورة الإصلاح السياسي على المستوى الدولي، ولكن الذي يحدث في الواقع العملي هو مزيد من المظالم وأن أشيع العدوانات والمذابح للسلطة القسوة لا تكاد تلبث تنظر هؤلاء الذين يتصنون لقيادة الجنس البشري في موائع المتقلبة. وفي مثل هذه الظروف فإن العنف لا بد أن يقابل بعنف مضاد، وليس من الخلقوع. عكسا - لا تقع هذه المذاهب الحشوية من دون أن ترتب عليها رد فعل من نفس النوع، إن لم يكن الآن فقد يكون بعد قليل. وهكذا تدور العجلة بما كانت دائما. شر بشر وعنف بعنف وسعي إلى القوة والغلبة.

وأي كائن على قدر ولو قليل من العقل والمنطق يدرك أن هذا الطريق لن يكون في صالح إسرائيل على المدى القريب والبعيد، فلقد عجزت من قبل طائرات وبيانات وأساطيل أقوى كثيرا مما يعطي لإسرائيل أن تهزم قوة أصغر في فيتنام ومازالت إحدى القوى الكبرى في العالم تتعثر في الشيشان.

وقد تقول إسرائيل يعملها الوحشي في القدس أكثر من أي مكان آخر في الشرق، وأنه لن يردغ إلا بالقوة الغاشمة المنظمة التي تقلد التمييز بين الموت والحياة وبين الخير والشر.

دبلوماسية التهرب الإسرائيلي

منذ وصولهم قتيلا - حتى الآن - في دورة العنف الجديدة التي انطلقتها ارييل شارون وبزيرة الامتزازية للعموم القصصية، يوضع امني في فلسطين اشبه ما يكون ببرميل بارود ينتظر عبثه قلاب اسرئيليا آخر ليقتجر من جديد، بهولة تفاوض طويلا في باريس فشلت في ائناع الاسرائيليين بوقف عالم ما خارج لثورة والاساطير اليهودية ... ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود باراك، يعلن بلسان لعد كيان مساعديه انه لا يرى جدوى من متابعة التفاوض في شرم الشيخ. هل فحلت الدبلوماسية الاسرائيلية لاسرائيلية لاسرائيلية بمرجرد ان التفتت مفاوضات السلام من بت الاستحقاقات الانسانية، وتحديدنا مصير القدس للشرقية للخطأ

لا للتفاوض في شرم الشيخ.
لا لاني محاولة لتسهيل الجانب الاسرائيلي مسؤولية تجوير الوضع الاتفي في القدس.

لا للجنة تحقيق دولية في أحداث الاسبوع القياسي ينضم اليها الاتفي العالم للامم المتحدة كوفي امان...

وايان ذلك يحصل مجرور للخدمة: شارون، ويحول ويرفض بدوره ايعضا الانتقادات الاميركية لزيارته للبحر القصصية للشرقية.

قد يكون تشكيك باراك في احوال صوته الى خولة التفاوض موقفا تفاوضيا بعدة ذلك. الا انه من الواضح ان اسرئيل، منذ ان قبلت ببدء التفاوض على السلام في قمة مدريد عام 1991، مضت كما يبدو اليوم - شرحت هذا القول بتطبيق سلسلة لبركات على الارضه الحالية منها لشعاع كل القضايا التفاوضية الى مطلق الامر الواقع، الغروبي بالقوة سواء في قطاع غزة او في الضفة الغربية، وبالتالي فرض تنازلات على التفاوض الفلسطيني ومراقبه لهذا الواقع.

الا ان الفكتكة الاسرائيلية تجعل خطورة فرض الامر الواقع على ذلك للخدمات الانسانية واستغلال بالخصاسيات الفلسطينية والعربية والانسانية للرهلة حيلة، ولكن لخدمات الايام القليلة القصصية لكت ان مصير القدس قضية لخطر بكثير من ان تتركه القرار الفلسطيني - اسرئيلي فتاتي لمصير والقرار لا يلخذ في الاعتبار مواقف حوالي مليون مسلم في العالم.

انطلاقا من هذا للسط، وسواء، مصير باراك لقاء شرم الشيخ او لم يصغره بات للمطلب من الراضي الاميركي للسلام ائناع الجانب الاسرائيلي بمقاربة لكثير والقيمة لوضع القدس تبدأ بانها، محاولة لتحكيم الزاعم اليهودية في جدول للعودة في دبلوماسية السلام وازالة الاحتلال العسكري للمنطقة وفتحها للجميع كي تصبح يوما عاصمة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ولذا كانت شة عبوة يمكن لمكبة باراك استغلالها من مواجهات الايام القصصية القادمة، فهي ان امن الاسرائيليين في القدس وخارجها لا يمكن ان يتحقق على حساب امن الفلسطينيين وتحديدنا حرية ممارسة حقوقهم في المسجد الأقصى، بعيدا عن اي وصاية سياسية او هيمنة عسكرية.

«الشرق الأوسط»

محمد الدرة يستصرحكم: أريد سلاما بحجم الشهادة



لدى الراعي الأميركي اسماء موالفه
«المجيشية» التي اصبحت ثوابت للسياسة
الاميركية عبر حزبها الكبيرين للثنايين
خلال الاسابيع القليلة للحلقات
الرئاسة والتوحيش وحكم الولايات. ورغم
الفضائح والتجاوزات.. من نوعية طفيفة
جوناثان بولز، ومصفاة مارتن انديك
التي تعد من قليل دوللم ذوي القربى أشد
مخاصمة... فواشنطن ما زالت وستظل
تعبر اسرائيل حليفها الاستراتيجي الاول
في المنطقة.

واشنطن مقتنعة بان ازدهار اسرائيل
وامن اسرائيل ومستقبل اسرائيل.. وهذا
يعني بالضرورة هيمنة اسرائيل الإقليمية.
مسائل لا تقبل الجدل والتشكيك...

أكثر من هذا، مع الأخذ في الحسبان «الشهد الإقليمي»
في الشرق الأوسط، اسرائيل كانت وما زالت وستبقى
العبء الاختياري لتطويع أي علاقة مستقبلية اميركية مع
أي من دول المنطقة. لماسسات الفاصلة بين أي عاصمة
الإقليمية بواشنطن لتحديد يقرب هذه العاصمة سياسيا
ومعها عن كل إيبين. وأي نظام عربي محكوم سلفا بتوجيه
اسرائيلية لمخول فريوس الرضى الأميركي، وما ادراك ما
هو فريوس للرضى هذا في عصر «العولمة».

أما الجانب الفلسطيني، المسحوب سحباً إلى باريس
ومن ثم إلى شرم الشيخ، فصار محاوراً مقبولا - أو غير
مقبوب عليه - بعدما قدم ما عليه من فروض «الاعتدال»
والحكمة والمفاوضات السريعة ابتداء من أوسلو.
وبالتالي فهو سيظل مقبولا عن مابدين أولبرايت طالما
أبدى كامل الاستعداد لحاصرة اليهود بآراك والأصفاء
لبنيامين تثنياهو.

سموها ما شئتم إن تسموها... نظرة القدس،
«الانقفاضة الاقصي»، «الانقفاضة الثانية».

كل هذا عندي مجرد تسميات، أما الواقع فمختصره
معاناة شعب، تجسد ومن ثم تختزل ببخس صور للحلقات
الآخرة من عمر طفل اسمه محمد جمال الدرة.

لقد صنع محمد جمال الدرة، ابن الـ 12 سنة،
باستشهاده ما عجزت عن تنجيحه آلاف الاقلام، وعن التعبير
عنه عشرات الآلاف من الحلجج وملايين الكلمات والزيارات
والتضامات، الدبلوماسية الفارغة، والخطب وجه محمد
البريء.. للصور.. قبل ثائنتين أو ثلاث من استشهاده في
الذاكرة الجماعية للشريعة... أو على الأقل، ذاكرة من ما زال
يتفاعل مع العالم ويعتبر نفسه جزءاً منه...

لحتى الدبلوماسية الأميركية الحكومة بسطوة الصور
التلفزيونية وتقارير المراسلين... تحركات.

... وأثرى العام الإسرائيلي خجل وإرقا... ففعلتم
وتناقض مع نفسه مفضلا ألا يصدق لفظاً ذلك الفيلم.

ولكن لنحار السلام المشوه المرفز، والمراهقين على
صفحات استسلامية سريعة يروج لها وتسوق تحت يبارق
واللهية للسياسة... يجب أن نظل صور محمد الدرة
تذكيراً قاسياً بأن الصلوات الطوقية أمان في اللامر.. وأن
تكنولوجيا الأمانة وهجمة الاستملاء قد تصيبان اليوم
وقد تصيبان في الغد، ألا أن نبض الحقوق الإنسانية
المشروعة قادر على نسف كل الآيات التسيويق والخطب
والكتب على الناس.

ولكن ماذا لو أبعدنا قليلا عن العاطفة لكي نتكلم في
السياسة...

ما هو المطلوب الآن بالضبط في ما يخص المسار
الفلسطيني؟ ومن هو المسؤول حقا عن أحداث الأيام
الماضية؟ وكيف يصرف الراعي الأميركي إزاء كل ما يحدث؟
ولتبدأ الأجانب بالإجابة عن السؤال الأخير...

بالطبع.. على اوضاع الفلسطينيين وقوتهم المتواضعة. واشتغل، حتماً، مسؤولية عما حدث وعما سيحدث ليس لانها اذعية، لمسيرة السلام الشرق اوسطية، بل لانها زاع سعي ومنحاز، ويتعامل مع مسألة السلام الاقليمي من منظورين لا يأخذ أي منهما في الاعتبار جوهر الأزمة: المنظور الاول هو الالتزام الكامل بالموقف الرسمي الاسرائيلي، والمنظور الثاني: رهنه حساباته بمعركة الانتخابات الاميركية. وكان هذا القصور الاميركي الماضي في التعمق بما يجب التعمق فيه قد كشف صحافيا في الفترة الاخيرة عنما نال عن قيادات بارزة معنية بمسيرة السلام واعتزالها بان واشنطن اخفأت تقدير اهمية موضوع القدس للمسلمين عموماً.. وليس اسقط للفلسطينيين!

هذا تصل الى مريب للفرد... ما هو المطلوب الآن المطلوب، حتماً، تطور سياسي جذري يتجاوز للترتيبات الامنية وتتمتع الصور. ان نماء الشهداء الذين استشهدوا خلال الازمة الماضية، والشاهد الذي هزت المشاعر والضمائر وتزكت العديد من الازمة... والحسابات، باتت كلفة باهظة على أي طرف تسول له نفسه تجاهلها أو القفز من فوقها. والاضحايا التي جرى ترحيلها أو تاجيلها الى «مرحلة مستقبلية ماء كاليت في مصير القدس، ومصير اللاجئين واعلان «الدولة الفلسطينية» اخطر بكثير من ان تنتظر كيف سيقدر نخبو ولاية نيويورك اميسير ان يصوتوا يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني). ولئن كانت قضايا القدس ومصير اللاجئين والدولة هامة شديدة أو جزئية لبناء بكرة «ميكسفيلد نوتش»... فهي ليست كذلك لبناء فلسطين، ولا ان تقا وتربي ويصر على ان يموت في القدس ومن اجل القدس... ولا هي كذلك ابدا لجمال الدرة وعائلة جمال الدرة وشبهها البري الصفيير.

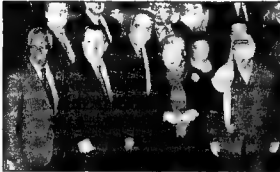
اي بالمختصر للمفيد.. الضغط الاميركي عندما يمارس على ايهود ياراك وباسر عرفات ليس متوازيا وليس متساويا ولا ينطلق من نفس الخلفيات.. وبطبيعة الحال علينا ان نتذكر دائما ان الصوت لليهودي مؤثر في معركة الانتخابات الاميركية. والطبقة الذكر هيلاري كلينتون مرشحة في نيويورك... لا دير البلج. من هو المسؤول عن احداث الازمة الماضية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟ لننطق يقول ان المسؤولية موزعة على الافراد الذين رفضوا ان يقرأوا الحقائق في العمق ويالصمق اللازم مع انفسهم ومع الآخرين.

فالحكومة للعمالية الاسرائيلية فضلت خلال الاشهر الثلاثة التوافق مع اليمين «النيكودي» ومسايرة ابتزازة على المضي قدما في عقد صلقة مع الفلسطينيين تؤسس لبناء حد اذني من اللقاة. وهي بدأ تتحمل قسما كبيرا في تحول الاحتقان الى انفجار ومن ثم الى «النفاهة».

والقيادة الفلسطينية للخرطة في مزلق لا ينتهي من الغنازلات، خفضت منذ أواسل سلف محظوراتها وبالتالي فهي ايضا مسؤولة.

ويجب القول ايضا ان المناخ العربي للعام للحيط بها كان عنصر ضغط سلبي عليها من خلال تعجله التطبيع مع اسرائيل، وزعجه نحو أي فرصة تساهم في تقنين أي مسعى جماعي للصمود وممارسة الضغط المباشر. والشيء الاكيد الذي لا بد لأي مراقب منصف ملاحظته ان سلبيات الموقف العربي انعكست على المشهد الفلسطيني الداخلي. وما زالت هذه السلبيات موجودة وناشطة.. ومؤثرة.. سلبي

اجتماعات باريس: نصف فشل ونصف نجاح



باريس: ميشال ابو نجم

إذا كان
ياسر
عرفات
وايهود
بنطال
اختاري

عرفات وأولمرت وشيراك وباراك وكيري آنان في قصر الأبريه علب
اختتام مباحثات باريس ليلة أول من أمس (ريترز)

نجاح ونصف فشل. ذلك أن الاتفاق الذي اتفق عليها
عرفات وباراك وأولمرت في اجتماعهم المسائي
الذي دام حوالي 5 ساعات، لم تكن ترجمته إلى اتفاق
موقع. عرفات رفض للتوقيع على وثيقة لا تنص على
لجنة تحقيق دولية محايدة ولا تعين للمعتدي وتساهي
بينه وبين الضحية ولا تشتمل على ضمانات لعدم
تكرار مثل هذه الاعتداءات. عرفات وجد نفسه في
وضع صعب للغاية إزاء باراك مستصحب وغير آبه
برود الفعل العربية والدولية وكذلك إزاء أولمرت
التي اصطفت إلى جانب باراك بشكل شبه كامل.

إزاء هذا الوضع، استعجلت عرفات أكثر من مرة
بالرئيس شيراك، ووافق مصانع فرنسية ورئاسية، فإن
شيراك أبدى تفهمه لطلب عرفات وذهب شيراك إلى
القول أنه من الضروري تشكيل لجنة تحقيق ذات
«صفحة» الأمر الذي فهمه الإسرائيليون على أنه
تشجيع للرئيس عرفات لرفض العروض عليه من
لجنة أمنية ثلاثية أميركية - فلسطينية - إسرائيلية.

ولذا كان مستشار باراك داني باتوم لعب إلى حد
اتهام شيراك بتشجيع الرئيس الفلسطيني على عدم
التوقيع، فإن الجانب الإسرائيلي لم يستطع على عدم
الفرنسي من الأحداث الدامية. فرنسا، التي ترأس
الاتحاد الأوروبي، هي وحدها التي أعربت عن مواقف
واضحة في داخل مجلس الأمن أو عبر رئاسة
الجمهورية ووزارة الخارجية.

غير أن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيورين
صن اتهاماته على أرييل شارون متهماً إياه بالقيام
باستراتيجيات مقصودة لأغراض سياسية داخلية. غير
أن الوزير الفرنسي لم يوجه النقد مباشرة لباراك لا
بل لاعتقده، كما عرفات ضحية لاستغلال شارون
ومع ذلك، فإن المؤتمر اليهودي الأوروبي هاجم فرنسا
وفيورين شخصياً متهماً إياه بالأساءة إلى الرئاسة
الأوروبية والقيام بدور سلبي.

وكاد المستشاريو الفرنسي ينهار أكثر من مرة
الأرياء. ذلك أنه رغم تصد الوسطاء والاجتماعات
للمرئوسية التي رعتها أولمرت وشيراك ومساهمة
الأمين العام للأمم المتحدة، كان من الممكن ألا يحصل
اللقاء بين عرفات وباراك في بيت السفير الأمريكي،
الخاص لمساهمة لكونكورد، ولم يقبل الرئيس
الفلسطيني اللقاء بباراك إلا بعد اجتماعين مطولين
مع أولمرت واجتماع صبايحي مع شيراك دام أكثر
من ساعة، قال بعده عرفات إنه سعيد بكل الأحوال
لرؤية الرئيس الفرنسي في اليوم نفسه.

لكن نجاح أولمرت في جمع عرفات وباراك لم
يعن نجاحاً أن الاجتماع سيؤول إلى نتيجة.
فالمصالحون الذين اجتمعوا في مقر السفارة
الأميركية منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بانتظار أن
تظهر، عليهم أولمرت وتعلمهم بنتائج الاجتماع
بقوا في السفارة الأميركية حتى الحادية عشرة ليلاً.
ومن غير مؤتمر صحافي، والصعب أن اجتماع عرفات
وباراك كان طويلاً، مضياً وبالغ التوتر.

الرئيس الفلسطيني الذي أعلن شروطه منذ
الصباح (لجنة تحقيق دولية، وقف إسرائيل لاطلاق
النار على الفلسطينيين، وانسحاب القوات
الإسرائيلية من مداخل المدن الفلسطينية) لم يجد
أثراً إسرائيلي وأميركية صاغية بل ما سمعه عرفات
من باراك هو اتهامات مباشرة بتأجيل الوضع في
الأراضي الفلسطينية واستخدام القتل المكثف
سياسية وكذلك سمع رفضاً مطلقاً لموضوع اللجنة
الدولية. لا بل أن الوضع تدرج إلى درجة أن عرفات
ترك الاجتماع وجمع على الخروج من مقر السفير
الأميركي وأولاً صمارة أولمرت للاصداق به ورده
إلى طاولة المفاوضات فكان أن انتهى الاجتماع وعرف
فشلته منذ الليلة.

هذه أم أن نتائج اجتماعات باريس كانت نصف

٦٠٪ من الشهداء تحت ١٨ عاماً و ٥٠٪ من الاصابات بالذخيرة الحية

رام الله - الخليج:

خلصت نتائج لمصالحية حول ضحايا الجرائم الاسرائيلية خلال انطلاقة الاقصى للشريف منذ زيارة جنرال الحرب ارييل شارون للحرم القدسي الشريف في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي وحتى امس الاول في صفوف المواطنين الفلسطينيين للصائين الى ان ٥٠ في المائة من الاصابات نتجت عن استخدام جيش الاحتلال الذخيرة الحية، فيما بلغت نسبة الاصابات التي نتجت عن استخدام الرصاص الحي المثلث بالمعيار ٤٠ في المائة. وسجلت نسبة ١٠ في المائة من الاصابات التي نتجت عن استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأشارت الجمعية الفلسطينية لصحابة حقوق الانسان والمثلية في تقرير لها لنتائج تحقيق برس، الى ان ٦٠ في المائة من الضحايا بين شهداء وجرحى تعود للفلسطينيين تحت ١٨ عاماً، وأفيد عن ان نسبة ٧٧ في المائة هي اصابات في الجزء العلوي من الجسم، و ٤٠ في المائة اصابات في الرأس، و ٢٠ في المائة اصابات في الصدر، و ١٧ في المائة اصابات أخرى.

واعتبر التقرير ان حادثة اسبغهام معد البدة (٢٢ عاماً) من غزة بمثابة جريمة حرب وفق القانون الدولي، حيث لم يشكل هو أو والده الذي حاول حمايته ولم يتجسس، أي خطر على الجنود الاسرائيليين، وشهد العالم على الحادثة البراعة التي قام بها جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار أيضا على رجل

الاسعاف بسام العليمي الذي حاول انقاذ طفل وولده مما أدى الى استشهاده. والأطفال للشهداء هم: يحيى فرج (١٧ عاماً) من سكان بيت صفافا، مستشهد في القدس، ونزار عيدة (١٦ عاماً) من رام الله، وخالد البازيان (١٤ عاماً) من نابلس، وسارة عبد الحق (١٤ عاماً) من سلفيت، ومحمد نبيل داود (١٤ عاماً) من البيرة، والثلث فتاوى (١٤ عاماً) من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس، ومحمد أمين سجنية (١٧ عاماً) من أريحا، ومصطفى حسين أبو جراد (١٧ عاماً) من دير البلح، وعمل خليل الزقاني (١٧ عاماً) من حي الخازن في غزة.

أما الشبان البالغون من العمر ١٨ عاماً، فهم نزار شوخي من بلدة سلوان في القدس، وإياد خشني من سكان نابلس، وحسام نعيم فخت من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس. وتطهرت جمعية القانون الى عمليات قتل وجرح الموقوفات المدنية الفلسطينية التي كانت تقوم بواجبها بتقديم المساعدة الى الشهداء والجرحى ليصبح عدد الشهداء من طواقم الاسعاف ثلاثة خلال الأحداث، وهم بسام العليمي (٤٥ عاماً) ويعمل في الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحمد دراغمة (٢٢ عاماً) وهو أحد مسعفي قوات الأمن الوطني الفلسطيني، ومحمد توفيق لقي (٢٢ عاماً).

أما الجرحى لهم: غسان شعيب (٥٥ عاماً) ويعمل سابقاً لسيارة اسعاف لدى الهلال الأحمر الفلسطيني، وسامر نجار (٢٢ عاماً) يعمل مسعفاً في الهلال الأحمر. ولم يسلم للصحافيون والباحثون من هذه الاعتداءات

والتي أسفرت عن اصابة ستة صحافيين وباحث، جميعهم أصيبوا نتيجة إطلاق أعيرة معدنية عليهم.

وأشارت (القانون) في تقريرها الى استخدام الجيش الاسرائيلي، وبصورة مفرطة للأسلحة القاتلة في مواجهته مع الشبان الفلسطينيين الذين واجهوا العنوا بالهجرة، حيث أفاد تقرير الاغالة الطبية عن اصابة امنية الجرحى والشهداء في الأجزاء العلوية من الجسم، مثل الرأس والبطح بالبرصا من المعدني المطلي بطبقة من الرصاص والبطاطة البلاستيكية والرصاص الحي الملقح (الذخيرة الحية) ورصاص ناعم للحظوظ استخدامه بوليا.

بالمقابل هناك تقارير معدودة تشير الى استخدام الشبان الفلسطينيين للأسلحة الثابتة في المواجهات في الضفة الغربية وغزة، وكذا الجيش الاسرائيلي، استخدم الطائرات المروحية في نابلس، حيث أطلقت العيارا الساترية من رشاش عيار (٥٠٠) مليم للضاحرين وضوايح، لا، على الجانب المدنية في غزة، وهي مباتي قوات الأمن الوطني.

جاءت هذه النتائج ضمن متحركة وجهتها جمعية (القانون) الى منظمات حقوق انسان دولية حول الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في الأيام الأخيرة، منذ انهيار العمل على ارقام حكرمة دل أيب على وضع حد لارهاب السليح، وتعمدت المتحركة تقريراً ورثت فيه النتائج حول هذه الجرائم.

حديث عن اتهام للكيان بجرائم ضد الانسانية

مسؤولية دولية ومنظمات لحقوق الانسان تتحرك للتحقيق في المجازر «الإسرائيلية»

وطالبت المنظمة الإنسانية التي تتخذ من جنيف مقراً لها قبل أي إجراء تحقيق نزيه ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم.

وفي رسالة موجهة إلى وسائل الاعلام ووزير العدل والشرطة «الإسرائيليين» والسفير «الإسرائيلي» في سويسرا، أعلن الاتحاد الذي تنحصر مكانته في ١٧ دولة، أنه «أصيب بصدمات لا مثيل لها» (الطفل) ممد البرة، الذي التحق مشاهد أصابته بالصرع ومقتله مصورة شبكة التلفزيون الفرنسية «فرانس ٢» في ٣٠ سبتمبر/أيلول.

وقالت منظمة «أرض البشر» من طين آخرين في سن العاشرة والسابعة استنابها أيضاً.

وأكدت المنظمة في رسالتها «لا أي زعم مسلح، بغض لو دولي، ولا أي حملة (البلعاق المفعول) تبرر مثل هذه الأعمال ضد الأطفال». وفي حال كانت مثل هذه الأعمال منسوبة، فإنه ينبغي دراستها بصفحة (جرائم ضد الإنسانية).

وكرر الاتحاد بيان مثل هذه الأعمال ضد أطفال عزل لتصل لتتها خطراً إنسانية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التي صادق عليها «إسرائيل».

وفي واشنطن أعربت جماعة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان عن قلقها البالغ بشأن ارتفاع مستوى القسور البشري بين المدنيين وخصوصاً الأطفال.

وأشارت ناطق باسم الجماعة إلى أنها ستربط لجنة التحقيق في الاعتداءات لاحقاً إلى أنه كان هناك تعاون من الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني في التحقيقات التي أجرتها الجماعة في الماضي وأنه يتوقع أن يكون هناك تعاون منهما أيضاً مع محققين الذين سترسلهم للتحقيق في أحداث العنف.

طالبت للوهضة العليا لحقوق الانسان في الأمم المتحدة ماري روبنسون «إسرائيل» بقبول تحقيق دولي في انتهاكاتهما على المواطنين الفلسطينيين، في حين أعربت للنفيد من منظمات حقوق الانسان الدولية عن رغبتها في إجراء تحقيق مماثل.

وأيضاً روبنسون وهي رئيسة سابقة لجمهورية «إيرلندا» تدعو لإجراء تحقيق دولي لتحديد المسؤولية والحاسية عليها.

أضافت أن عدداً من «الأليات الخاصة» وتحتي جماعات العمل التابعة للأمم المتحدة تراقب الموقف عن كثب في الأراضي المحتلة و«إسرائيل».

وحضت حكومة «إسرائيل» على تسهيل زيارة أي لجنة خاصة تابعة للجنة حقوق الانسان ترافق في زيارة المناطق المتنازع.

وفي هذا الوقت، أعلنت منظمة العفو الدولية أنها «تتجه إلى «إسرائيل» والأراضي المحتلة للتحقيق في الاعتداءات».

وقالت للمنظمة في بيان أن الفريق سيضم مشرعاً عازرية الدولية للمنظمة الدوايت هوبكينز وخبير الأمن الدولي الدكتور ستيفن مايلز اللذين سيقرمان بإجراء تحقيق قبل رفع توصيات الحكومة «الإسرائيلية» بشأنها.

وأعربت المنظمة عن أسفها لرفض «إسرائيل» التعاون مع لجنة تحقيق دولية ترأسها الولايات المتحدة ووجدت معها لتفكيك هذه الشبكة ونشر نتيجة التحقيقات التي يجريها.

كما اعتبر الاتحاد الدولي للمنظمة «أرض البشر» أن «إسرائيل» قد تكون ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، بقتلها «أطفالاً عزل».

خطيب المسجد الأقصى يشيد بدعوة زايد لعقد قمة عاجلة

يارسال للمساعدات الطبية والعينية والمالية. وقال إن تسارع أصحاب الجهود الشيرة من أبناء دولة الإمارات المخلصين لأستهم وقضيتهم العربية يعطينا قدرة أكبر على الصمود في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى والحرم الشريف في القدس. وأكد أن شعبنا الفلسطيني العربي المسلم لن يستسلم وإن يفرط في مأساته وويلته وإن تهربه آلة الحرب الصهيونية الوحشية وسيفل مراكبها يدافع بصدره الناري عن مقدسات الأمة الإسلامية في القدس للشريف مشيراً إلى صمود القيادة الفلسطينية وتلاحم جميع أبناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى حتى التحرير ونيل الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بأن الله.

الصعبة نعتبر أن دعوة صاحب السمو رئيس الدولة صاحب الإمارات الكريمة وللواقف الأصيلة يجب أن تترجم على الفور ومن دون أي تأجيل لأن شعبنا يتعرض لعدوان همجي بالصواريخ والطائرات والنباتات والرصاص الحي. وتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد صاحب السمو رئيس الدولة إلى وطنه وشعبه وأمتة غلما سائلاً ومعالي لكي يواصل دوره القومي ونصرة القضية الفلسطينية ودعم صمود أمتنا في القدس الشريف وفي معركة الحق ضد الباطل. وأعرب عن تقدير القيادة الفلسطينية للشعب الفلسطيني لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً على دعمها العجل لتأييد الشهداء وجرحي انتفاضة الأقصى المباركة وتخفيف آلامهم ومصائبهم

غزة - (وام): أشاد سماعة الشيخ يوسف جمعة سلامة، خطيب المسجد الأقصى والقائم بإعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني بالدعوة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعقد قمة عربية عاجلة لحماية للشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في القدس من يبلش العدوان الصهيوني المتواصل. ودعا في تصريح لوكالة أنباء الإمارات القادة العرب إلى التجاوب مع المصادمي السياسية والدبلوماسية التي تبذلها دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لوقف المجازر الوحشية التي يتعرض لها الأطفال والشيوخ والنساء والشباب في كل أنحاء فلسطين. وقال سماعته: إننا في مثل هذه الظروف

في كلمة مندوبها الدائم أمام مجلس الأمن

الامارات تطالب بلجنة دولية محايدة وعاجلة للتحقيق في المجازر «الاسرائيلية» ضد الفلسطينيين

الاحداث المؤسفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكانت من أوائل الدول التي حرصت على إجراء الاتصالات الفاعلة مع عدد من قادة الدول كان منها الرسالان اللتان وجههما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله إلى كل من رئيسي الولايات المتحدة وفرنسا والاتصالات الأخرى التي قام بها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع وزير خارجية روسيا والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لحثهما على اتخاذ تدابير دولية فاعلة وحاسمة من شأنها أن تظلم معاناة أبناء الشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة من سياسات الاعتداءات «الاسرائيلية» وانتهاكاتها غير المسؤولة ووقف الجرائم التي ارتكبتها القوات «الاسرائيلية» تجاه الشعب الفلسطيني الأصيل خصوصاً أطفال الصبارة والنساء

وأعلن سمعان أمام المجلس عن تضامن دولة الامارات العربية المتحدة وبالكامل مع الشعب الفلسطيني وتطلعاته لاشروعة في قيام دولة الانتدابية الدولية بما في ذلك الاعتراف بالحدود ووقت الحرب، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين وإزالة المستعمرات الاسرائيلية «الاسرائيلية» غير الشرعية مؤكداً على أن تحقيق السلام الفعالي والدائم للفلسطينية ومشكلة اللاجئين العربى السورى يحتل بالتحقيق الدقيق لغزارات الجمعية العامة وقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) والمستندة على مبدأ الأرض مقابل السلام، وأوضح أنه بدون ذلك الاحتلال من قبل الحكومة «الاسرائيلية» لقرارات الشروعة الدولية ستظل منطقة الشرق الأوسط تعيش حالة من عدم استقرار الأمن وتصعيد للمعنف الذي سيحفكس بدوره على مساهلة السلم والأمن الاقليمي والدولي. (وام)

العربى والاسلامى والمجتمع الدولى قاطبة وكشف النوايا «الاسرائيلية» الخطيرة والرامية إلى تكريس حالة احتلالها لاراضى الفلسطينية، بما فيها مدينة القدس التي تعال مهذا للتحفظات الانسانية والشماسع والمعتقدات الدينية القلبية شعوب العالم، وأضاف أن ما تنقلته وسائل الاعلام العالمية من صور يندى لها جبين الانسانية جندت في مضامينها بشاعة المجازر والجرائم التي تفرقها قوات الاحتلال «الاسرائيلي» ضد أبناء الشعب الفلسطيني الاصل من فهم الأطفال والنساء مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة بما في ذلك الطائرات والخيمايات والاكياس القنصلية وغيرها من الصواريخ والأسلحة الحرة دولياً من أجل قتل أطفال الصبارة وعملية السلام.

وأوضح أنه كان من المفارقات أن تخفى الاجرة الامنية الاستخبارية «الاسرائيلية» في لذي لوططنى الفلسطيني من أجل اعتقال الأطفال وللقيام الفلسطيني خلال مسيرات الهنارات على اروح للشهداء ورميهم في السمون «الاسرائيلية» منوهاً إلى أن هذه الاجرامات الخطيرة التي تلجأ اليها «الاسرائيلي» لم تكن سابقة أولى في تاريخها بل ارتكبت الحكومات «الاسرائيلية» المتعاقبة حالات معاكلة من المجازر الوحشية تجاه الشعب الفلسطيني الاصل بداية من مذابح كفر قاسم ودير ياسين وأحداث احتلال فلسطين عام (١٩٤٨) واستكمال هذا الاحتلال عام (١٩٦٧) ومرورا بمذابح مخيمى صبرا وشاتيلا التي اشرف عليها ابراهيم شارون بنفسه في ليمان عام (١٩٨٢) فمسلما عن غيرها من المجازر في صفوف الفلسطينيين الابرياء والتي وقعت على مدار السنوات المتوالية.

وأشاد السفير سمعان بالجهود السياسية التي بذلتها دولة الامارات لواجهة هذه الانتهاكات «الاسرائيلية» الخطيرة قائلا أن القيادة السياسية في دولة الامارات الاسلمة لتجندت لوقف أهتكاماً بالفا ازاء تطورات هذه

طالبات دولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وعلمجة تتولى مهام تحقيق القاتين من «الاسرائيليين» على عمليات المجازر الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما الأطفال والنساء منهم بتركهم، كما طالبات راعبي عملية السلام والدول المتفاعلة الأخرى بما في ذلك مجلس الأمن الدولى بتشمل المسؤولة القانونية والسياسية والتاريخية الكاملة ازاء القضية الفلسطينية واتخاذ الاجراءات اللازمة والمعالجة التي من شأنها أن تضع حدا لسلسل الفسف والفشل الجواصل الذي تقوم بها القوات «الاسرائيلية» في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف.

وفي بيانه أمام مجلس الأمن الدولى انذى ايفد بصورة طارئة لليوم الثالث على التوالي جند السفير محمد جاسم سمعان المندوب الدائم لالامارات لدى الامم المتحدة دائرة دولة الامارات للشهيدة لهذه الانتهاكات والجرائم المتعمدة التي لاتزال القوات «الاسرائيلية» تفرقها ضد أبناء الشعب الفلسطيني جملا الحكومة «الاسرائيلية» المسؤولة لكاملة عنها وعن النتائج الخطيرة التي ترتبت عليها على صعيد الوضع الفلسطيني اى على السلم والأمن في المنطقة.

وكان أن استمر انشغال جلسة مجلس الأمن المطارة ليبحث هذا الموضوع ويكتب أهمية بالغة لوضع حد للوضع المتفجر والخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والذي بدأت أحداثه في الشام والعفرون من سبتمبر لاجل الماضى إلى الشمام ابريل فشاركوا رئيس حزب الشيكود «الاسرائيلية» وتضجبه عدد كبير من القوات «الاسرائيلية» سفاعة الحرم المقدسة، ومعاودة الهجوم على الحصين بحوسبة في اليوم التالي، وبتمهلات من الحكومة «الاسرائيلية» بما لثار من شعور الاستفزاز والغتور والاحتقان ليس لدى أبناء الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما للعالمين

إشادة بدور الصحفيين الفلسطينيين في فضح جرائم جيش الاحتلال

الجمعي، ولقد للخطبة العميد ركن تيويكر شافهين
ومدير عام وزارة الإعلام، الدكتور يعقوب شافهين
لجتماعاً مع الصحفيين الفلسطينيين العاملين في
ميتا، لسانوا فيه بالدور الحثيثي الذي
لذي يلعبه الصحفيون الفلسطينيون.
وقال لخطبة إن هذا اللقاء يأتي لثبات
والتحاور وبره الفعاليات التي يقف وراءها
للقاطع الحق، والأساسي، ووصف العميد
أبويكر الصحفيين بأنهم لسان حال الجميع،
والناطقون الرسميون باسم الشعب، وباسم
البلد، وباسم الوطن.
ووزع لخطبة شافهين مذكرة موجهة من
وزارة الإعلام إلى الصحفيين أصحاب الخطبات
للتكثيرونية الخاصة تحثهم على مواصلة دورها
واستمرار المسار المؤثرة، والتركيز على توفير
معلومات الصمود والانتصار كافة في هذه
المرحلة، وعدم التفتت أو إضاعة الخلافات الجانبية
والخشوية. وقال الدكتور شافهين أن الصحفيين
الفلسطينيين في هذه الدورة من التفاعل الحثيث
إبداءهم قسماً بكل المايير الإعلامية، والمهنية
نحوها في الخطبة على الإعلام الأخر الفضيل
الذي أراد أن يقف للخطبة، لدرجة أن الفعاليات
المرتبطة لخطبة عن الخطبات الحثية. وقال إن
الفعاليات جزء لا يتجزأ من الحرب، للعلة هت
شعبنا الأثر الذي يقطن لجهنا.

رام الله - الخليج:

نكت وزارة الإعلام الفلسطينية باعتداءات
الجنود، الأسرى، على الصحفيين في
مخالفات الضفة الغربية وقطاع غزة ودخل
الخط الأخر.
وقالت في بيان لها إن قوات الاحتلال
واصلت استهداف الصحفيين الفلسطينيين،
واعترضت أمس الأول جنود الاحتلال بالضرب
الآخر على أصابعهم ما أدى إلى إصابته بجروح
خطيرة، في محاولة منها لإخماد صولتهم ومنعهم
من فتح جرائم وفظائع إسرائيل، بحق الشعب
الفلسطيني بالصوت والصورة، وتكلمة المكتوبة.
وقالت الوزارة المؤسسات الحقوقية
والاقتضات الصحفية في العالم كافة بالتدخل
لجل حماية وقف الاعتداءات للبربرية التي
يرتكبها جنود الاحتلال بأمر من حكومتهم بحق
الصحفيين الفلسطينيين ليتمكنوا من مواصلة
عملهم وتوجيه الإعلام.
والنشاطات السوزارة بجزرة للصحفيين
والإعلاميين وتوهم أنباء في نقل ما يتعرض له
أبناء الشعب الفلسطيني من جرائم وعجز على
أبدى جنود الاحتلال، رغم المخاطر الكبيرة التي
يواجهونها.
إلى ذلك، عاهد محافظ بيت لحم محمد راشد

دعوات فلسطينية للتواجد بكثافة في الأقصى اليوم لأداء صلاة الجمعة

رَأَى اللهُ - «الخليج»

الأقصى المبارك، من أجل مراقبة أي حركة في هذا الوقت الحساس ولهم. ورجع أن تخرج السلطات الإسرائيلية بالحجج الأمنية وتتخذ خطوات تمنع المسلمين من دخول حدود مدينة القدس والزور عبر الطرق الجانبية. وأكد الشيخ بكيرات أن حضور المسلمين يعتبر خطراً لهم للتمييز عن مشاعرهم تجاه دينهم ومسيحتهم وحرمةهم وقيادتهم أينما وجدت. وطالب كل الكيانات والفصائل الوطنية والشعبية والإسلامية بأخذ الحيطة والحذر، وأن يحضروا بدون تردد وأن لا يخافوا الهراوات والغاز المسيل للدموع. وتابع قائلاً: «أن الألوان أن نقول وبكل صراحة أننا على مستوى الحدث»، وقال قطعاً هناك حدث، وينبغي ألا يكون الإعلام وسيلة لأخذ البهارات للحطية، علينا أن نكون موجودين، وهذا يعني أننا في جاهزية كاملة.

بعض مسؤول كبير في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة لكواديين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم إلى النزول بكثافة إلى المسجد الأقصى المبارك اليوم لأداء صلاة الجمعة فيه، والمتصدى لكل التضيقات والترتيبات التي ستتخذ لمنع المسلمين من الوصول إلى الأقصى.

وجاء ذلك في الوقت الذي دعت فيه الفصائل الوطنية والشعبية في القدس المحتلة إلى التكتف والخروج في باحات المسجد الأقصى المبارك اليوم لتأكيد التمسك بالإسلامية وعروية الحرم للقدس. وأشار الشيخ ناجح بكيرات رئيس لجنة التراث في المسجد الأقصى المبارك في حديث هاتفى مع وكالة (قدس برس) إلى ضرورة التواجد الطويل والدؤوب للمواطنين والمصلين ومسؤولي الأوقاف في المسجد

مفترق الشهداء في غزة يفضح الممارسات الوحشية «الإسرائيلية»

وأضاف أن أحد أكثر التمازج الوحشية وضوحاً هي الشطب الذي نسلوا راسه.
ويصنر المركز الذي يقبل الصوراني أنه ممول بصورة مستقلة عن طريق جهات دولية مانحة تقارير يومية بأعداد وأسماء الضحايا.
ويضيف الصوراني أن الأطفال يعمرون عن رغبتهم في الحرية بالهجرة التي في أيديهم وأن هذا هو رد الفعل الأكثر طوية دون سابق تفكير.
ويزعم المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» أن هذا الجيش يستخدم الخبرة الحية في حالات معينة مثل أن تكون مفرقا للقتل إذا لم نره بالملأه.
وتقول «إسرائيل» أن قيادات فلسطينية تحرك المحتجين وأن الزعماء الفلسطينيين يحملون عن أربعة للقتل.
ويقال الفلسطينيين ذلك ويتهمون جيش الاحتلال بالافراط في استخدام القوة.
وعند مفترق الشهداء تتنثر فوارق الطقات النارية وشظايا الزجاج والإطارات المحترقة ويغيبا أصوات الضحايا المسيلة للموج. وينطلق الأطفال في الألعابيات فوق براماتهم بجده مع أصغائهم وقد تحسبوا لغيران للجنود «الإسرائيليين» التي تنطلق بفرارة دون تحذير.

بصنور عارية والفتائل بنزيرين يوليه لفتيان وصبيحة فلسطينيون يحملون أنهم راغمون في الاستشهاده الجنود «الإسرائيليين» فيما يصنف الفلسطينيين «ببداية انتفاضة جديدة»
وعند مفترق الشهداء بالقرب من مستعمرة «إسرائيل» في قطاع غزة لمان مقاتلي انتفاضة الأقصى ليجسوا «الإسرائيليين» وأطفالاً بعضهم في الحادية عشرة من العمر.
تلموا في سن صغيرة تماماً ملا يحدث عندما تملاً زجاجة بالبنزين وتضع في عنقها فتبلى من قطعة قماش، ثم تقي بهذا السلاح للقتل على الجنود «الإسرائيليين»
وأمر جنود «إسرائيل» ليرشون سترات واقية من الرصاص عند مفترق كتساريه حطونا من الشطاب وكبار السن الفلسطينيين المسلحين بالرماح.
ومن أسماء ذاتي طائرات هيلوكوبتر «إسرائيل» لتطلق النار أو الصواريخ في هجمات مثل التي أسفرت عن استشهاده فهسي أبو لونه (١١ عاماً) فتلاها لأفسي وقد نسل نصف راسه.
وقال راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن هذه هي معركة الأطفال ذوي الصنور العارية عند جيش مسلح بالتكنولوجيا المتقدمة يستخدم طائرات الكوبرا لأطلاق الصواريخ.

الخليج			
٩	٠	٠	٠
٨	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٢ بشارع قصر النيل

للإدارة، مصر

طابورن / فاكس: ١٠٠٥٠١٠٠٢٠٢

E-mail: meritis6@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



والذا مكان ثمة رمز مساوي للانتماءة الإجمعي، فأنه لابد أن يكون شهود الصبي الفلسطيني محمد الدرة (١٢ عاماً) وهن يثمرهن لعاصفة من الأعيرة النارية بينما يتعش مرتعياً دون جدوى مع والده عند المظنق السيت للناضي. ومنذ استشهاده صور الفلسطينيون نسخاً كثيرة من صورته واصفوها على لزجاج الامني لسياراتهم وهم يتجهون إلى الاشتيكات. وتلقت الصحف الفلسطينية اعلاات امي لشيء يرضون. لتقيم خدمات علاج مجانية لإصابات الرأس. وأعلن آخرون الغاء حفلات زفاف. ونشر مصور اسلامي تعاز. كما نشرت صحف فلسطينية صوراً المظاهرات الفلسطينية في نيويورك وأمرت صوراً للدرة تحت كلمة «للا».

وقد اعترف الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء بعد تحقيقات انه أطلق النار على الدرة على ما يبدو وأصاب والده. وزعم متحدث باسم الجيش ذو قامت الشرطة الفلسطينية بواجبها لوقف أعمال القتل هذه لودما كان هذا الصبي يتعب فترة الآن ولم يقع صريعاً.

ومرة بعد أخرى يذبح الفلسطينيون الفلسطينيين مشاهد استشهاده الدرة ويعطيها لحقة صمت بالظهر خلفها أظان بالأسود. والكيفيش كتب عليه «أين شعير للعالم».

(رويت)

مستشار باراك يتهم شيراك بتشجيع عرفات على «التشدد»!

وسعت «أسر ليليه» من دائرة اتهاماتها لخطال الرئيس الفرنسي جاك شيراك
لا لتهمة مستشاري مغرب من رئيس وزراء الكيبن ايهود باراك بتشجيع الرئيس
اللسطيني ياسر عرفات على «التشدد»
وقال داني يالوم مستشار باراك ان شيراك شجع عرفات على «التشدد»
مواقف أكثر تصليباً وعدم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار إلى أن توافق
«أسر ليليه» على تشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث الأخيرة.
وتابع «أن مواقف فرنسا لم يساعد على إقامة جو ملائم لتوقيع اتفاق وقف
إطلاق النار»
وأضاف «أن فرنسا لم تسهت في عدم توقيع عرفات في نهاية المطاف على
اتفاق يلزمه من أنه لن يوزع الخارجية الأمريكية مغلين أولبرايت احترام كل
الانفصالات سواء كانت خطية أو شفوية»
وكانت مصادر فرنسية لشارلوت إلى أن إصرار شيراك على تشكيل لجنة
تحقيق دولية الخشب باراك الذي رفض الفكرة.
وكتبت المصادر الفرنسية أن لقاء شيراك مع باراك في قصر الإليزيه والذي
استمر ساعة كان مملو من المشاعر خاصة بعد أن حصل الرئيس الفرنسي باراك
والحكومة الإسرائيلية، مسؤولية اندلاع أعمال العنف وتدهور الموقف بعد
التقدم الذي كان يحقق في العملية السلمية خلال قمة كاتس ديفيد.
(ش.أ - الحبيب)

المصدر: **الخليج**
التاريخ: ٢٠٠٦ / ١٠ / ٢٦

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢ | ٥٧٤١٥٠٠
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

للأردن يرحب بـ إيفلاد سفيرة إلى الكيان

عمان - (أ.ش.أ): أعلنت مصادر بيبلوماسية أن الأردن قرر تواجيل إيفلاد سفيرة البعثة لدى دسركل، عيدا لاله الكردي بسبب الظروف الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أعلنت تلك صحيفة بتسجانه، الأردنية الاسبوعية ذات التوجه الاسلامي، إلا أنها لم تشر إلى تلك المصادر البيبلوماسية التي صرحت بذلك.

وكان الأردن عين عيدا لاله الكردي سفيرا لدى دسركل، خلفا للسفير الحالي عمر قرياني.



الإمارات تؤيد قمة أكتوبر وتدعو لإعادة النظر بسياسة التطبيع

زايد يطالب القادة العرب بوقفه تستعيد عزة الأمة

عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال اتصال هاتفي مساء أمس، كما أبلغ سمو عمرو موسى خلال الاتصال أن ينقل تقدير صاحب السمو رئيس الدولة لجهود الرئيس حسني مبارك لدعم الشعب الفلسطيني والعمل على تعزيز التضامن العربي، وقال سموه أن دولة الإمارات تتوقع من القمة العربية المرتقبة أن تؤكد تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ أسبوع أنة الحرب الإسرائيلية، مغمما مواكب الشهداء وسبلا لا ينقطع من دماء الجرحى والمصابين من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ الذين يواجهون الطائرات والديابات والأسلحة الثقيلة مسلحين بصمودهم وإيمانهم بمقاومتهم الوطنية الثابتة.

وقال سموه إن الأوضاع المتفجرة

أعد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأييده المطلق لدعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد قمة عربية خلال شهر أكتوبر الجاري، أعلن ذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الإمارات أن صاحب السمو رئيس الدولة يؤيد دعوة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة إلى عقد مؤتمر قمة عربي خلال هذا الشهر للخروج بموقف عربي بعيد للأمة العربية مكانتها ويظهر موقفها الموحد وتضامنها الشام في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها.

وقال سموه أنه أبلغ هذا الموقف إلى

والأسوأوية التي تضعها الأراضي الفلسطينية أوصلت عملية السلام إلى مستطع خطير ومستقبل باقٍ يتمدّد على الحياة العربي أن يعيدوا الخوف في سياسة التطبيع مع "سائر" وأن يعيدوا تقييم العملية السلام برمتها حتى يجدوا صمراها الصحيح القائم على العدل والإنصاف والالتزام في القرارات الشرعية الدولية على الممارسات الفلسطينية والسوري والتي تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، للأراضي العربية المحتلة منذ يونيو عام ١٩٦٧ وفي مسقطها منذ الصفر.

واضاف سموه في ختام تصريحه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرى ان القادة العرب مطالبون اليوم واكثر من أي وقت مضى بالوقوف وقفة واحدة من اجل استعادة

عزة الأمة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل أمن أجيالها.

كان الرئيس مبارك قد دعا الى عقد القمة العربية قبل نهاية شهر أكتوبر الحالي، وطالب وزراء الخارجية العرب بتسريع عقد اجتماعهم المقرر بصورة فورية لاعادة اللقمة العاجلة.

واتهم مبارك «اسرائيل، بالتصليب في عملية السلام، وخصوصاً في شأن قضية القدس، الأمر الذي وضع المفاوضات في طريق مسدود».

وقال الرئيس المصري ان هناك قوى كثيرة تقف ضد الامة العربية، مؤكدا ضرورة الانتباه اليها وعقد القمة العربية لمبحث في مواجهتها وحتى تصبح الامة العربية قوة يعمل لها حساب ويكون لها بيان وصوت واحد.

وأعرب مبارك عن استنخاره
عاشق أسرار النيل، في شأن البحث
في الحرمة الجنسية بين شبيك
وفاطمة، وقال سلفها: «كأن لا
يراد إلا مبادئ شمس سليمان الأتق»،
وذكرت مبادئ بلوغية مصرية في
مطالبة أن وزراء الخارجية قد
يتمتعون في غضون أسابيع
الفتح والسبعين المقبلة، للتحضير
للقمة، والبحث في جدول أعمالها
جرت في تعاد في ٢٢ و ٢٤ أكتوبر
مالي.

والى جانب دعوة مجازاته لبحث
تقنيا الى قمة عربية شاملة في
وقت ممكن للاعباء الموقف عربي
في ضوء للجانز، والاف امريكية،
هبة ضد الشعب الفلسطيني
وقد صان عربي في دمشق
للمسؤولين السوريين يمكن
دا مئة للغة، وانها كانت
بحث خلال السبعين بين
ليس السوري، التمس الامد
ليس مبارك وهذه الخافه جرى

البحر الأحمر بين وزيرى خارجية
سوريا ومصر فاروق الشرع وعمر
موسى
أولى الرياض تكسرت مصاص
دعاهمسية عربية أن لاملقة العربية
المسؤولية بمرت خلال الاتصالات
ديبلوماسية عربية جرت وتجرى
حاليا، من تأييدها لعقد قمة عربية

طاردة للبحث في الأوضاع للراهنه
في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
ولكن مسؤولون سعوديون أن
الرياض تؤيد أي قمة عربية يتم
الاتفاق على عقدها سواء كانت عاجلة
أو طارئة أو عادية، إلا أن هؤلاء
المسؤولين قالوا أن الرياض لم تتلق
أي دعوة رسمية حتى الآن لمضور
أي قمة عربية.

وقال المسؤولون أن الرياض
تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تنضم
للمبحث في الأوضاع للراهنه في
الأراضي الفلسطينية، فقط كما تؤيد
عقد قمة عربية عادية لبحث مجمل
الأوضاع العربية.

كذلك أعلن الدكتور عصمت
عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول
العربية استمرار الاتصالات
والملاورات بين رؤساء وقادة الدول
العربية من أجل الإسراع بعقد قمة
عربية.

وأكد أن الدعوة للقمة العربية
في هذا التوقيت سيكون لها أكبر
الأثر في دعم استخاضة للشعب
الفلسطيني ضد الاحتلال
والإسرائيل، كما أنها ستكون تعبيراً
عن الرغص والطمح والاستنصار
العربي للمجازر البشعة التي ارتكبتها
سلطات الاحتلال ضد المواطنين
الإرياه من أبناء الشعب الفلسطيني
(وعائلت)

الاحتلال يخرق «هدنة باريس» .. وعرفات يؤكد وجود خيارات عدة للمواجهة

واشنطن تقفل سفاراتها «مؤقتا» في ١٣ دولة عربية

باراك يقاطع شرم الشيخ ويجمع بشارون ويحاصر الضفة
وغزة في «يوم الغضب»!

القدس المحتلة - غزة
للقاهرة - والخليج، والوكالات:

هدد امري الفلسطينيون اليوم
الحلول بعد بكافة في المسجد الأقصى
للحبارك وإداء صلا جمعة فيه في
حظيد جنيد، امر «اسرائيل» امس
عن خشيتها من أن تعقبه مواجهات
واسعة، خصوصا أن فاعليات إسلامية
ووطنية أعلنت أن اليوم سيكون يوم
الغضب الفلسطيني.

وفي مؤتمر بعلق الأهمية على
مطاف أسدي الولايات المتحدة من
الغضب للعربي من استيائها للوحشية
«الاسرائيلية» أعلنت واشنطن
سفاراتها وتصلياتها في ثلاث عشرة
دولة عربية من بينها خمس خليجية.
وعلى الرغم من الجهود التي تواصلت
امس في شرم الشيخ التي قاطع ابهود
باراك لاجتماعاتها، وليس الأول في
باريس لأهداف ما تسميه واشنطن
وتل أبيب «الصف في الأراضي
الفلسطينية».



المتحدة واليمن والبحرين ومصر والجزائر واليمن
والكويت وليبنان ولقبر ولعمان والسعودية وسوريا
ولونس.

يذكر ان السفارة الاسريكية في تل ابيب والسفيرة
الاسريكية في القدس المحتلة نقلتا ملفوحتن بلستين
الاعمال الضرورية فقط ومعالجة الامور المباشرة.
ويتمسك هذا الاجراء مخاوف اسريكية جديدة،
خصوصاً مع تصاعد وتيرة المضاعفات الاقتصادية
والسيارات القاضية ضد الولايات المتحدة واسرائيل،
المعبد من الدول العربية ودول الجمال ومن بينها عمان
والبحرين والسعودية واليمن وليبنان وموريتانيا واليمن
والسودان، وعكاز ايران واندونيسيا ورومانيا وسلوفاكيا.
وقد اصدرت جبهة علماء الازهر المصرية امس بياناً
دعت فيه الى فتح باب الجهاد، وطلعت العلاقات العربية مع
اسرائيل، ودعا الامين العام لحزب الله حسن نصر الله
الفلسطينيين الى تحارب اسراييل، ضد المستوطنين اليهود،
والعرب الى استخدام سلاح النقطه كما دعا الشيع عمار
ميدان حرم الحكوم بلجسن المؤيد في الولايات المتحدة
علماء المسلمين الى الاطاعة بقتل اليهود، وايضا وجها، كما
أكد من مرس وزعيم حركة المقاومة الاسلامية حماس، في
مصر، جاهدة امس في غزة شيع فيها شهدان في الجناح
العسكري للحركة مستمد وجاها وان العقيبات التي كانت
تواجه نشاطه العسكري منذ فترة زلت.

وفي هذه الاجواء الحادة، نقلت معاريفه عن مصدر
داسرائيلي، امي كبير لوله النقطه تفصيل واحد بعد
على تهمة، لذا لم يتوصل الساسيون الى اتفاق، فان
الوضع في المناطق، سينتهي تماماً، مفرج للوضع من
اطار السيطرة، وستصل الى حرب محدودة تصدقها منا
للتصعيد في زمان.

وهو لكسر الذي لم تسهه المصيلة من بان تصعيد
لواجهات من شأنه خلق جبهة لخري في الحدود الشمالية،
حيث سيعمل حزب الله والمنظمات الفلسطينية في لبنان
شد مستوطنتا وجود على طول الحدود.

وتكديدا من جانبها على ممارسة العنف داسرائيلي،
ضد الشعب الفلسطيني، برغم ما حاولت ان تشيعه وزيرة
الخارجية الاسريكية سافيل اويرات اس من اجراء
تفاوض، دعا رئيس وزراء الكيان ايهود باراك الذي امتنع
عن حضور مفاوضات شرم الشيع امس الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات الى الاختيار بين الدعوة الى طاعة
للمفاوضات تمهيدا للتوصل الى اتفاق سلام، وبين مواصلة
دلو جهته من داسرائيل.

وقال في مؤتمر صحافي عهده في تل ابيب امس في
لهجة تحذيرية دعى السلطة الفلسطينية وعرفات ان يكرها
مستبدمين لتحمل نتائج شياها، وعبر باراك لفتاته بان
عرفات يملك سيل وقف ما ساء اعلان الشد او اضي
الامور اللازمة لبرطه ولتنظيم فتح.

وجاها هذه التصريحات لتؤكد ما كان قد اشار اليه
مسؤول الامن الفلسطيني التوافي في قطاع غزة محمد
محلمان من ان باراك يفاوض الفلسطينيين بالموافقة،
ويحاول الحصول بها على ما لم يستطع في كتاب جديد.
وقال محلمان في تصريح لشر ان احد اعضاء الوفد
داسرائيلي في محادثات باريس التي اطلقت ليلة قبل
للمضيق اقال ستركيك الشعب الفلسطيني الذي لا م فرسخ
للشروط الاسرائيلية.

تواصلت امس مواجهات الانشقاق الفلسطينية لليوم
الثامن، وسط ثلاثة شهداء، بالإضافة الى وفاة شهيدين
لثلاثين متأثرين بجرحاها في مواجهات سابقة.

وكان مصدر انشغال قد أعلن ما ساء اتفاقا لوقف
اطلاق النار، وتوصل اليه مع مسؤولين اثنين فلسطينيين،
تفصيلاً لا أعلنت وزيرة الخارجية الاسريكية انها تعهدت
من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء
الكيان ايهود باراك بإعادة الهدوء، فيما نفى وزير
الخارجية المصري عمرو موسى لوصول الجانبين الى اتفاق
امني، وقال عرفات من جانبته ان لدى الشعب الفلسطيني
المعبد من الخيارات ردا على عمليات الاجاز، وفي لغة
تهديدية قال باراك ان على عرفات ان يقتل بين المفاوضات
والواجب، وكذا على التهديد عليها ببقاء عهده مع ارييل
شارون ولاؤا بما اساء معاهدة وحدة ومثيرة.

وقد اعرب مستحدث باسم وزارة الخارجية
داسرائيلية، عن خيبة كل اريب من محاولة الفلسطينيين
ما ساء التنازيم للوضع اليوم الجمعة بعد اداء صلاة
الجمعة في المسجد الأقصى لباراك، والذي أعلنت عدة
منظمات وهيئات فلسطينية، بينها حركة المقاومة الاسريكية
محصار، انه سيكون يوم قطيبه الفلسطيني ضد ما
تلقوه داسرائيل، من ضلعية تجاه الانشقاق الفلسطيني.
وشلت مصحفة معاريفه العبرية عن مصادر اممية
داسرائيلية، قولها ان هناك معلومات تشير الى وجود دية
اسريكية ملتحج، بالانسحاب مع قوات الاحتلال
دالاسرائيلية، بهدف توسيع وتصعيد الواجهات للمطالبة
بعد صلاة الجمعة في الحرم القدسي اليوم.

وكانت لجنة الطوارئ الوطنية والاسلامية التي
تشكلت خلال انشقاقه الأقصى قد اصدرت بياناً اعتبر
اليوم يوم غيب شيعي شعله، حيث سقام صلاة الفلاح
على ارواح الشهداء بعد الصلاة مباشرة، لتتلاقى لسيارات
الخاضعة، وعلى ان يكون بعد غد الاحد، يوم مسيرات
تنطلق باتجاه نقاط التماس في قداس الاحد من التكتل
عكاف.

واهدن امصليها باسمات وسافلات لستندامهم لنقل
الآلاف من فلسطينيين الاراضي المحتلة في ١٩٤٨ ومنافق
بعيدة من الاراضي الفلسطينية جاعداً ليوم للصلاة في
للمسجد الأقصى.

وفي لندن شدد وزير الدولة ليريدلاني لملطون
الخارجية بيتر هين على اهمية تدارك الجانبين الفلسطيني
والاسرائيلي، للوضع في الاراضي الفلسطينية قبل صلاة
الجمعة اليوم لضمان عدم حدوث المزيد من الواجهات،
ولذلك خلال اجتماع هين مع وزير التخطيط والتعاون
الفلسطيني ليجل شام.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الاسريكية انها
اغتلت امس سفارات وقنصليات الولايات المتحدة في ثلاثة
عشر بلدا في الشرق الاوسط، وذلك منتظرا اسريكية تنظيم
تظاهرات اقليمية ضد منظمات اسريكية في المنطقة، حسبما
ما جاء في بيان لوزراء الدك ان هذه الجماعات مستهدف
ابوابها الاثني او الثلاثة.

ودعي امس لفساك المجلدوميسي الى عدم ارسال
اعطام الى القدس خلال هذه الفترة.
وسب وكافة طرئس برنس، فان هذا الاجراء يشمل
السفارات والقنصليات الاسريكية في الامارات العربية

ومن جانبهم قال عرفات لدى عوبته اس من شرم
الشيخ وغزة ان الشعب الفلسطيني يملك العديد من
الخيارات وما على الجانب الاسرائيلي ان يفسد على أهمية
وضرورة تشكيل لجنة تالية لتقصي الحقائق ولجراة

تحقيق من أجل وضع الحقائق كاملة أمام العالم وتحديد ان
مسؤولية هذه المذابح
وكان مطلب تشكيل هذه اللجنة قد رفضه «اسرائيليتس»
والولايات المتحدة وبذل الحديقة الرئيسية الاكبر كدما
محاكاة عرفات لليلة قبل للمضية مع ياراك وفولير ايت
في باريس. وهي المحادثات التي انتهت كما قالت كوزيت
الاسريكية بتعهد من جانب عرفات وباراك بإعادة التوضيح
الى الهوى في الاراضي الفلسطينية. في إشارة الى طالعها
أفك مسؤولون استنوب اسرائيليون وفلسطينيون ان
يتم على انساب الكليات العسكرية من مداخل المبر
والجسمات السكنية وخصوصا عدد ثلاث نقاط تحت
شديدة المساسية في قطاع غزة وتاييس ورام الله. وبارا
كلا من عرفات وباراك اعطيا تعليماتهما من باريس في
القاء للبرانيين بوقف العنف.

ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان يكون
الفلسطينيون قد وافقوا على القضية. وكذا في مؤلحة
صحافي مشترك مع اوبرايت اس في شرم الشيخ صعب
توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق حول
للسايل الاستيعاب وصف ما حدث ويحدث في الاراضي
الفلسطينية نتيجة الاعتداء الصارخ وقتل الاطفال والنساء
بانه خطي جدا.

وكان مسؤولون اسريكيون قد افادوا انه تم التهام
على تشكيل لجنة أمنية لثلاثة تضم الى جانب الفلسطينيين
والاسرائيليين ممثلين عن وكالة الاستخبارات الامريكية
«اسي اي آيه» وهو ما لم يؤكده اي من الجانبين
وتكررت تقارير «اسرائيليتس» ان عرفات رفض في
باريس الخوفاح عاسي نص اتفاق اعده الاسريكيون
والاسرائيليون. واسر ذلك مصدر فلسطيني بقوله ان بنو
هذا الاتفاق غير مؤانسة.

وعلى الرغم من الحديث «الاسرائيلي» عن التوصل اليهد
وقف إطلاق النار واعطاء الاسرائيليين إلا ان جندف
الاحتلال وصلوا اسر اطلاق الرصاص في احياء
ضد المواطنين الفلسطينيين في العديد من اللواتي
وخصوصا في مخيم الشهداء في القطاع غزة. حيث
استشهد شاب فلسطيني يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما.
وهو يحاول انزال علم «اسرائيلي» من فوق موقع عسكري.

كما جرت مواجهات في العديد من المحافظات والبلدان
والتري أثناء تشييع شهداء خلال الايام السابقة.
وفي مسك يدل على لا استجابة الاحتلال الصهيوني
منحت السلطات الاسرائيلية محول واحد طبي اريدي ومك
كمية من لدم تبرع بها المواطنون الاربونيون لكونهم في
للسطين وتدرت بان هؤلاء الاطباء لا يعملون رقما وعليا
فلسطينيا.

وفي وقت لاحق دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون
الاسرائيليين والفلسطينيين الى ما سماه بوقف القتال
ولتو والتعهد بالحواء الى مائدة التفاوض. لأنه اصر
شيء هو مستطاف عملية السلام حسب قوله.
واضاف: ممن التوافق انه لا يزال هناك قلق وخوف
وسوء فهم كاسر لدى كل من الجانبين ويجب ان نتخطى
تلك كله. انجنا لتكثير في السموات السبع ونصف المسلة
للخفاء. ولا يمكن التراجع الآن.



جلسة طارئة للسفراء العرب في واشنطن

واشنطن - فكتور شلهوب: ٥٥

عقد مجلس السفراء العرب في واشنطن جلسة طارئة ظهر أمس للتحليل بشأن الاعتداءات والإرهابية المنظمة للقواصة على الشعب الفلسطيني ومقدساته، والبحث في أشكال التحرك المطلوب على الساحة الأمريكية في هذا الخصوص. وكان عميد المصالحات الدبلوماسية العربي سعيد الكويكس أبلغ المجلس أنه تم ترتيب لقاء للسفراء مع توماس بيكرنج، أحد كبار مساعدي وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، بدلاً من الأخترة الموقعة في الخارج. وعند المجلس على ضرورة مساعدة المسؤول الأمريكي بحقيقة الموقف العربي الموحدة القائم على إبراز عنصر الاستفزاز الإسرائيلي، وإدانة رد الفعل العسكري للخطأ له ضد الفلسطينيين.

كما أكد المجلس على وجوب مضارعة الجانب الأمريكي بالأممية التي ينبغي أن تدعمها لجانة تشكيل لجنة دولية من أجل التفتيش فيما حصل على الأقل لردع تكرار مثل هذه الهجمة الفريعة في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك قرر المجلس وضع المسؤولين الأمريكيين في جو الاصرار العربي على ضرورة صدور قرار في مجلس الأمن بشأن التطورات الجارية. وكانت المجموعة العربية في الأمم المتحدة رفعت إلى مجلس الأمن مشروع قرار يتضمن إدانة إسرائيل وتكثيف لجنة تحقيق دولية بسرعة لكشف ملامحات المخيرة الدنوية ومسؤولية إسرائيل عنها.

وشهد أن واشنطن منحت في البداية والحزب من رفضها لصدور أي قرار من المجلس وعطرت فترة الانكفاء بصور بيان عن رئيسه بشأن الأحداث. لكن المجموعة العربية رفضت فكرة البيان وتمسكت بمطلب القرار. وقد وعدت واشنطن بالتدخل موثق طويل نهاية الأسبوع، ومن المتوقع أن لا يكون وعدها أكثر من عملية بשרاء وإتاحة على أمل أن تكون الأمور هدأت قبل ذلك الحين. وحتى إذا لم لهذا إليها عازمة على ما يبدو منع صدور أي قرار وخاصة في هذه الأيام التي تشهد ندوة جملة انتخابات الرئاسة.

الانحياز الأمريكي إلى جانب «إسرائيل» معروف ميرفي: زيارة شارون الاستفزازية فجرت الموقف والتعاطف الخليجي مع الفلسطينيين أمر طبيعي

النوحة - العرب المليب الطاهر:

شهدتها كل من مسقط وأبوظبي والقشافة هي أمر طبيعي جداً ذلك أن الخليجيين هم عرب أساساً ولا بد أن يظهر لهم تعاطفهم مع الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة أو في بلادهم، وقال أن رؤية العربي في الخليج وفي باقي الدول العربية للفلسطينيين الإبرياء وهم يقتلون بالنايبل والرشاشات والصواريخ «الإسرائيليين» وغيرها مما شاهدناه من مناظر بشعة على شاشات التلفزيون سيدفعهم بالتأكيد إلى التعاطف معهم رغم بعد المسافة، لكنه أكد أن الهدف الأساسي للجميع يجب أن يتصل حالياً في ضرورة إنهاء الصراع والحذف وفتح الأطراف المختلفة إلى طاولة المفاوضات.

وسئل ميرفي عن تقييمه للموقف الأمريكي من الأحداث الأخيرة فاعترف بوجود تحيز أمريكي إلى الجانب «الإسرائيلي»، وقال: أن هذا أمر معروف ولكن عندما يتعلق الأمر بالمفاوض فإن واشنطن تحاول جعلها لصالح الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، للتوصل إلى حل عاجل وشامل. وحول ما إذا كان يتوقع أن تؤدي أحداث الاقصى إلى حرب شاملة في المنطقة، أبدى ميرفي عدم ثقافته بإمكانية قيام حرب عربية، «إسرائيلية» شاملة، لكنه حذر من السماح بتحويل الخلاف حول القدس إلى حرب دينية بين المسلمين واليهود الأمر الذي يمكن أن يفوض عملية السلام إلى الأبد.

أعرب ريتشارد ميرفي المساعد للسفير لوزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط عن الثائرة بشأن الأحداث الدموية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية تحتج بشكل مباشر عن زيارة رئيس حزب الليكود المعارض إيهيل شارون للحرم القدسي الشريف والتي وصفها بأنها كانت زيارة استفزازية، وأعلن ميرفي الذي يرأس حالياً معهد الشرق الأوسط في واشنطن عن أدانته لما وصفه بهذا الكم من العنف والقوة من قبل القوات الإسرائيلية لإنهاء هذه الأحداث.

وأكد ميرفي في مؤتمر صحافي عقده في النوحة أمس أنه يعبر عن رؤيته الشخصية ولا يتحدث نيابة عن الإدارة الأمريكية.

ورأى أن ما شهدته السلطة الفلسطينية يمثل تحدياً كبيراً للمصالحة الأمريكية بالأساس في المنطقة أكثر منها للسياسة الأمريكية التي أشار إلى أنها تستهدف بالدرجة الأولى توفير معلومات للتوصل إلى سلام شامل.

ورداً على سؤال حول رؤيته لما شهدته منطقة الخليج للمرة الأولى من تظاهرات جماهيرية، وعما إذا كان ذلك يمثل تحدياً في نظره الشارع الخليجي للسياسة الأمريكية اعتبر ميرفي أن التظاهرات التي

حزب مسيحي لبناني يقتد «بمجازر اسرائيل»

بيروت - (ا.ش.ا): استثمرت
ريود للعمل في الاوساط المسيحية
الفلسطينية المعارضة للمدوان على
الوطنين الفلسطينيين وبرز اسم
بيان لركيس بحزب القسام، اميل
رصة تند بالاعتراف الوحشية التي
يتعرض لها الفلسطينيون على يد
الجيش الاسرائيلي، داعيا المجتمع
الدولي الى وقف هذه المجازر قورا
واعطاء الفلسطينيين حقوقهم
للمروعة ورفع القلم لآزمن منهم
وتامين مستشفيات عودهم جميع
اللاجئين الى دولتهم وارضهم.

ذكرى استشهاده باتت «يوماً للطفل العربي» شيراك يأمل بتحقيق حول الدرة

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن أمه في إجراء تحقيق حول استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قررت الجامعة العربية أن تصبح ذكرى استشهاده في مطلع أكتوبر/تشرين يوماً للطفل العربي. فقد أعلن وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أن شيراك أبدى رغبته هذه أمام جميع الممثلين في اجتماع العمل الذي انعقد في قصر الأونيسكو أمس الأول.

وأشار إلى أن شيراك عبّر عن تأثره لمسلط جميع الضحايا في المواجهات والمساواة وعن تعامله مع عائلاتهم. في هذا الوقت، قررت جامعة الدول العربية إلغاء احتفالها السنوية يوم الطفل العربي في العام الحالي على أن يصبح تاريخ استشهاد الطفل الدرة الأول من أكتوبر/تشرين الثاني من كل عام يوماً للطفل العربي.

وأوضح بيان صحفي للأمم المتحدة للعام للجامعة العربية صممت عبد الحميد أن قرار الجامعة جاء لكي تحفظ ذاكرة الجميع وذاكرة الأطفال في كل أرجاء الوطن العربي للحظة التي سبقت فيه «إسرائيل» حق الطفل محمد في الحياة، مضيفاً أن هناك «الكثير من مثله ممن سلبتهم «إسرائيل» حقه في الأمان والوطن والعيش في كنف ذويهم».

وأوضح أنه كان من المقرر أن يكون احتفال الجامعة بيوم الطفل تحت شعار حقوق الطفل العربي على أبواب قرن جديد في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الحالي، إلا أن أحداث الشهر ضد «إسرائيل» تجسست بكل بشاعة من اليوم الأول من الشهر الحالي ضد المدنيين الأبرياء والأطفال الفلسطينيين.

أضاف أن ما نقلته الأعلام الصناعية لشهد الطفل محمد الدرة وهو مستند على الحافظ محتماً بأبيه الذي ربح بيده مستجيراً للرقى الإعدام «إسرائيل» لم يردع «إسرائيل» عن أعدام الطفل رعباً بالرماس ومنصب حق الصغير في الحياة مما أعاد إلى ذاكرة البشرية معاصمات النازية التي طالت السماء بوحشتها ثم انتهت بها الأمر إلى سلة مهملات التاريخ.

إلى ذلك، أعلن مصدر لمواسمي عربي في الرياض أن الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام اللجنة العليا للمباحة في السعودية تكفل برعاية أسرة وأبناء والد الطفل الدرة.

وقال المصدر رافضاً ذكر اسمه أن الأمير «أعرب عن رغبته في علاج والد الطفل الفلسطيني على نفقته الخاصة ولكنه عندما علم أن الملك الأردني عبد الله الثاني تكفل بذلك، طلب رعاية أبناء الأسرة والإنفاق عليهم إلى حين انتهاء دراستهم الجامعية».

موسى ينفي اتفاقاً أمنياً.. وحديث أمريكي عن لجنة ثلاثية بمشاركة الـ «سي آي آيه» عرفات يصرّ على لجنة تحقيق دولية لتقصّي الحقائق باراك غاب عن شرم الشيخ وتعهّد بـ «إعادة الهدوء»

ساهمت في تشكيل لجنة أمنية
ثلاثية لمسألة الموقف في
الأراضي الفلسطينية.

زوفيمافاه مسؤولون
فلسطينيون أن العملية الأساسية
التي اضطلعت بها مباحثات
باريس، والتي وصفوها بأنها
كانت صعبة، وجرّت في جو
سري، هي الاتفاق على تشكيل
لجنة دولية لتقصّي الحقائق حول
الأوضاع التي شهدها الأراضي
الفلسطينية، وهو ما قال بشأنه
عرفات لدى عودته أمس من شرم
الشيخ ويبرس أن الجانب
الفلسطيني لا يزال مصرّاً على
ضرورة وأهمية تشكيل لجنة
دولية لتقصّي الحقائق أمام ما
ولجته شعبة من مبادئ
والتعهدات صارخة مخالفة
للقوانين الدولية. وأفاد عرفات أن
هذا هو ما أكد عليه في مباحثاته
مع الرئيسين المصري حسني
مبارك والفرنسي جاك شيراك.
وقال الرئيس الفلسطيني أن باراك
يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة
ويأثم التوقيع عليه من اتفاقات
بئر الخليل - فلسطينية.

وقالت أوبيراييت في المؤتمر
الصحافي أن الهدف من اجتماع

القاهرة - باريس - الخليج، والوكالات:

الحبيب رئيس الوزراء
والإسرائيلي، اليهود باراك عن
حضور الاجتماع الذي كان مقرراً
أن يكون رابعاً في شرم الشيخ
أهم، ويرعاية الرئيس المصري
حسني مبارك ومشاركة الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة
الخارجية الأمريكية مادلين
أولبرايت، في السفارة منه إلى
جراسته على عدم الالتزام بشيء،
فيها يتعلق خصوصاً موقف
الظواهر العسكرية لقوات الاحتلال
في مواجهة الغضب الفلسطيني
الواسع على زيارة رئيس حزب
اليمين اليميني شلون الاسيوس
أراضي الحرم القدسي الشريف.

وتكثفت أوبيراييت بعد اجتماع
ثلاثي مع مبارك وعرفات، وفي
مؤتمر صحافي مشترك مع
نخبرها المصري عمرو موسى
بالقول إن الرئيس الفلسطيني
ورئيس وزراء الكيان قسماً
بإعادة الهدوء، وأعطيا أوامرها
بهذا المعنى. ولك في الدوائر
التي جرت بينهما بحضورها
اللجنة قبل الماضية في باريس
وكانت أن الولايات المتحدة

باريس كان التحول من سيكولوجية للواجهة الى سيكولوجية صنع السلام. وأضافت خلال الأيام الأخيرة من الفلسطينيين ودايسر الجليكون، بطرفة متفجرة ومساوية على نطق خطير، ولا يمكن أن يكون هذا هو مستقبل الفلسطينيين ودايسر الجليكون، وأوضح أن عمليات وباراك اتفاقا على أنه لا يمكن للعنف في عملية السلام. وردا على سؤالها عن لمس التي ستأخذ عملية السلام أثيرات الوزارة الأمريكية الى ظهورها وجود ثلاثة مستويات ليصل، قالت، يجب ألا وقف العنف، ولأنها تشكيل لجنة لتعطي المرافق للتحقيق حول الأخطار، ولقد يجب أن تكون هناك مودة لعملية السلام، وأضاف أن أي شيء ينصرف الى غير ذلك غير غير مصرح. ووصفت أولبرايت لسلامة باريس الذي استغرق صمت ساعات، بأنه بطيخ، وضحت على بعض التلميحات التي قطعها الطرفان، وتابعت الولايات المتحدة قالت بوضوح إن العنف يجب أن يتوقف. وضمت الوزارة الأمريكية التزامها الى عائلات الذين سقطوا في الحوادث، وقالت وكان هناك الكثير من الجنزات والكثير من الحداد والكثير من الفسائل البشرية. ومن جانبها، نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن يكون الجانبان الفلسطيني ودايسر الجليكون، قد توصلا الى اتفاق حول المسائل الأمنية، وقال من التفاؤل الذي أبدته أولبرايت، وقال إنها ترى أن الخطوة الى الأيام تحققت ولكنها خطوة فقط، وأضاف من فواضح أن هناك نوعا من التهمة مع انسحاب الديابات «الإسرائيليه» التي جاءت لاحتلال أرض هي محتلة أصلا، أي مضاعفة الاحتلال. وفي المؤتمر الصحفي مع أولبرايت وصف موسى الوضع في الأراضي الفلسطينية بأنه خطير وأن الصراع يزيد سوءا، وأن ذلك لا يساعد عملية السلام وأن العمل الذي أقدم عليه أرييل شارون في القدس المحتلة أدى الى تعقيد الأمور بالنسبة لعملية السلام.

وأشار الى أن اجتماع شرم الشيخ جاء متايها اجتماعات باريس، وأفسد أن الاتصالات الهاتفية لم تقطع طوال الليلة قبل الماضية، واستمرت حتى قبيل وصول أولبرايت. وقال موسى يجب أن نسمي جميعا لتحقيق السلام العادل والشمائل، ومصر مستعدة للحركة في هذا الاتجاه، وبذل أي جهد لتحقيق هذا السلام العادل. وكانت أولبرايت قد ذكرت أن واشنطن تسلمت بعض الأفكار من الجانب المصري، وقالت نحن في حاجة الى ترسانة، والتحقيق مما يجري من تنفيذ على أرض الواقع، ولابد أن تعود العملية السلمية الى طبيعتها، وأن نضع خططا للتأكد من عودة العملية لذلك ولوقف العنف. ويتنفس الأسقفزات «الإسرائيلية» قال موسى شعبنا ضاحكون جدا، إنه أمر خطير، يعود بنا الى الماضي البغيض، نود للخروج منه، وسوف يكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية العربيه ونقول إن ما يحدث أمر غير مقبول ويجب أن تعود الأطراف الى عمليات السلام، حيث قتل الأطفال والأبرياء عمل لا يقدره قانون. وأضاف الوزير المصري وعندما بما الرئيس مبارك أيهود براك للظهور الى شرم الشيخ، كتبت هناك محاولة جادة من أجل العودة الى السلام، ولكن، يجب أن نقر أولا أن ما فعله شارون لا يجب أن يتكرر لأنه لا منه ولا من أي مسؤول «إسرائيلي» آخر. وتضمنت أولبرايت بالقول يجب أن نحلل الأمر بشكل حذر، كانت زيارة شارون خطأ، ويجب البحث عن النتائج وكيفية الخروج من هذا المأزق. وحول مطلب الفلسطينيين تشكيل لجنة تحقيق دولية قال موسى أنه مطلب عادل، وأن التحفظ الأمريكي ليس على الفكرة، وإنما على تفاصيل معينة هم يريدونها أن تكون لجنة أمريكية أو لجنة أقل من دوليه، وهذا ما نتحدث عنه. وهناك أفكار تتفق عليها مع الفلسطينيين، والأمريكيون يلهونها، وهذا الأمر هو الذي فعل على أساسه، وأجرى الرئيس المصري

في أعمال العنف التي انتقلت في الأراضي الفلسطينية وتحديد المسؤولين عنها، ولتنظيم طلب عرفات بأن تضم الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام كوفي أنان والاتحاد الأوروبي ممثلاً بفرنسا وكذلك مصر وأطراف أخرى.

وكان يبارك قد أعلن أنه لا يرى جدوى من الذهاب إلى مصر، كما كان مخططاً لمزيد من المحادثات مع عرفات وأولبرايت، وعقد فور وصوله إلى تل أبيب اجتماعاً استثنائياً لمجلس وزرائه لإطلاعهم على مجمل المباحثات في باريس.

وقال وزير التخطيط وللشؤون الدولي الفلسطيني نبيل شعث إن يبارك أصدر أوامره لجميع قائده بوقف العنف، فيما قال الوزير الإسرائيلي، امنون لبينكين، ضاحكاً الذي حضر مباحثات باريس إن عرفات قدم للزعامة شفهياً لبارك وأولبرايت وشريك بوقف العنف.

كما قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين أنه رغم عدم وجود اشتياق خطي فإن الإسرائيلي، والفلسطينيين «دليلوا إصدار أوامره لتهدئة الفتور».

وتأكيداً على رفض إسرائيل السماح بمشاركة أية دولة غير للولايات المتحدة حليفها التقليدي في أية لجنة تحقيق قال وزير الخارجية بالوكالة فلومو بن عاسي، إن إجراء تحقيق دولي سيشارك أطرافاً عديدة في وقت تأمل فيه إسرائيل، التركيز على التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال أسبوعين.

ونقل عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن عرفات رفض في باريس - التوقيع على نص اتفاق أعده الجانبان الأمريكي والإسرائيلي، وزعم أن هذا الاتفاق يوضع حداً لأعمال العنف وهو ما جعل بارك لا يرى فائدة من التوجه إلى مصر مطالباً أن المباحثات حول مسائل الأمن وصلت إلى طريق مسدود.

وقد نشر الجانب الفلسطيني رفض إبرام الاتفاق نهائياً بأن

حسني مبارك اتصالاً هاتفياً مع شريك أطلعه فيه على ما تم من مناقشات في اجتماع شرم الشيخ مع عرفات وأولبرايت. وكان شريك قد هاتف مبارك الليلة قبل الماضية أطلعه فيه على نتائج محادثات باريس مع عرفات وأولبرايت وبارك.

وفي تصريح لصحافيين رافقوا أولبرايت إلى شرم الشيخ قال للوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط نيتيس روس أن المحادثات في باريس كانت مثمرة بالشسبة للمسائل الأمنية، وكانت مطولة ومكثفة.

وأضاف رغم عدم توقيع أي اتفاق في باريس فإن الطرفين أكدا تعهدهما الثابت ببذل أقصى جهودهما لمحاولة تهدئة الوضع، وأن عرفات وبارك أصدر في وقت واحد أوامر للقادة الميدانيين من أجل خفض التوتر. وأضاف دأرب الإنسان بوضوح أنه يجب التركيز على المساطق الأخرى سخونة ومحاولة تجنب حصول اضطرابات والقيام بما يؤدي إلى الفصل بينهما في بعض الأماكن.

وحسب تشاريس ومصادر مطلعة، فإن مباحثات شرم الشيخ وفي غياب بارك أمس، تناولت بنود تفاهم، وصف أنه «هذبة» تم التوصل إليه في باريس، وهي، أن يتولى الفلسطينيون منع المظاهرين من الاقتراب من ثلاث نقاط حساسة، في رام الله ونابلس في الضفة الغربية ومغربي القدس وبتسرايم، في قطاع غزة، وأن تقوم القوات الإسرائيلية بتعديل انتشارها بالقرب من المدن الفلسطينية وتحترم شروط وقف النار، وأن يتم تقييم الوضع بصورة مشتركة من قبل مسؤولين أمميين إسرائيليين، وفلسطينيين لمساعدة متلحين عن وكالة الاستخبارات الامريكية لا صبي أي ايه.

وقالت مصادر قريبة من محادثات شرم الشيخ أن بارك غاب عنها خشية أن تنتهي المحادثات بالفقرات يريد التهرب منها، وأنه يقفady تشكيل لجنة التحقيق الدولية لتحديد المسؤولين

بشواه غير للتوازن لا تميز بين
من تعرض لأعمال العنف وتعمل
تحتلها، المنتهين الفلسطينيين
والجيش الإسرائيلي، المنهج
بالسلاح.

ولدت منظمة فلسطين في
فرنسا واليونسكو ليلي شهيد
والتي كانت عضوا في المباحثات
في باريس لتهجير هذه المباحثات
وأشارت إلى أن الجميع غابوا
قصر الأليزية بعد محادثات مع
شيرك دوهناك اتفقت على توجيههم
إلى شرم الشيخ.

وقد اعتبر الرئيس الفرنسي
ما تم التوصل إليه بين عرفات
ونبارك وأوبرايت بأنه خطوة
مهمة نحو العودة إلى الهدوء في
الأراضي الفلسطينية... وأمل ذلك
من كل قلبي». وأضاف إن تقديم
تحقيق بالواقع، وإن إجراءات قد
اتخذت باتجاه وقف أعمال العنف
وهو أمر حتما مقدمة لاستئناف
عملية للسلام الضرورية والتي لا
عمر منها.

وكانت شهيد قد أعلنت وكالة
(فرنس برس) أن للرئيس
الأمريكي بيل كلينتون عرض على
مصرات ونبارك السحب إلى
والمنظرة الخلاء القليل لواصله
محادثات للسلام في حال تم
التوقيع على اتفاق لوقف
الواجبات والمصالحات في
الأراضي الفلسطينية. وقالت إن
مثل هذا الاجتماع ليس وريدا مع
لك إلا في حال تطبيق اتفاق
باريس، واعتبرت أنه من السابق
لأنه الأول من سيشارك في هذا
الاجتماع أو غير.



كيف انتصر حزب الله؟!

هل للعنوان أعلاه علاقة بالذي يجري الآن على أرض فلسطين؟ نعم، ثمة علاقة، علاقة وعيدة، ليس فقط للقول إن مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة للاحتلال الصهيوني جديرة بأن تحرر الناصر على المحتلين مثلما أدت المقاومة الليبنانية التي كان لحزب الله دور حاسم فيها، وإنما للإشارة إلى أن المقاومة ليست إرادة فقط، وإنما استراتيجية بعيدة المدى ذات نفس طويل، تتطلب تركاً في الكفاح الذي لا يضيع لنفسه مواعيد نهائية كي ينتهي، وإنما يقسم النصر هدفاً بصرف النظر عن الذي الأزمني الذي يستغرق تحقيق هذا النصر، وما من شعب على هذه الأرض حقق نصراً في يوم واحدة، بل إن الموضوع استلزم سنوات بل عقوداً طويلة من الكفاح البطولي ومن التضحيات، ولذا في التاريخ القريب أمثلة بدياً من ثورة الجزائر إلى ثورة فيتنام إلى تضال شعب أرمينيا ضد التمييز العنصري، ومن حيث الجوهر فإنه لا يوجد شعب على هذه الأرض يقبل الهدم والغبخ واحتلال أرضه، كل الشعوب من دون استثناء يمكن أن تتحول إلى شعوب مقاتلة حين تتوافر لها القيادة الفعالة على تحريك قواها في معركة نيل حوافها الشرعية، وفي هذا السياق ما من شعب على هذه الأرض قدم في التاريخ المعاصر من التضحيات مثلما أدته الشعب الفلسطيني على مدى أكثر من نصف قرن، وهو يولج للصهيونية المصهورة من كل طبقة الأرض منذ أن تشكلت ككتلة في ألمان وأصغيتها إلى أن تحولت إلى دولة ليغبي والمعو، ما زالت تمارس سياسة الأرض والبلطجة ضد الفلسطينيين والعرب جميعاً، وما يجري على أرض فلسطين المقصود منذ أسبوع من هبة شعبية جارية لبليل آخر على الطائفة الكلامية التي تفتزتها جماعية الشعب الفلسطيني، جلا وراء جبل.

بيد أن المقاومة، إضافة إلى كونها إرادة شعبية جارية، فإنها لا يمكن أن تقتصر على الإرادة التي يجب الإنطلاق منها كرافعة لتنظيم هذه المقاومة وفق خطة طويلة النفس، وفي تجربة المقاومة الليبنانية الكثير من الدروس التي يتعين للتوقف أمامها لرؤية تلك العوامل التي جعلت حزب الله يخرج في نهاية المطاف منتصراً على إسرائيل، التي اضطررت لسحب قواها من جنوب لبنان لحادي لأزيد من الخمسائر الموجهة. أول هذه الدروس هو تحويل المقاومة إلى نهج يومي، لا إلى تكتيك سياسي أو عامل ضغط في يد القيادة لأرض شرط، ما إن يتم حتى لا تعود المقاومة مطلوبة، ومثل هذا الخيار يتطلب من حزب الله بناء تنظيم عسكري مقاوم شديد السرعة والأنشطة هذه أيقاع أكبر الخصائر في صفوف العدو مقابل أقل الخسائر في صفوف المقاتلين، ومثل هذا التنظيم العسكري ما كان سيكون بالقدر الكبير من الفعالية التي عرف بها لو لا أنه استند إلى دعم شعبي حقيقي تمثل في الحلفاء الجس حول المقاتلين وتأييدهم، ولتأمين هذا الانتصار نتجت عن حزب الله في ضرورة تأمين مقومات الصمود الشعبي، التي تتطلب تقديم خدمات اجتماعية تعليمية وصحية وإغاثات شهرية لأسر الشهداء والمعتقلين والأسرى، ورغم القصف والإسرائيليين المتواصل نكرو الجنوب وأجلبها من قبل الجيش والإسرائيليين مرات عدة، ورغم العدد الكبير من الضحايا الذين كانوا يستشهدون في التجمعات الانتقامية لجيش الاحتلال من ضربات المقاومة، فإن أهل الجنوب ظلوا متسكنين بدعم المقاومة ونصرتها، ومن جهة أخرى لم تكن هذه العمليات إرادة المقاومة ولم تنهها للياس.

انتفاضة الجماهير الفلسطينية الباسلة التي قدم كل يوم العديد من الشهداء تحملي البرهان الجديد على أن شعب فلسطين يمكن أن ينتظم مقاومة طويلة الأمد ضد قوات الاحتلال تجبرها في الأخير على الانسحاب لإرادة هذه المقاومة وتجعل العالم كله يندحني لها، بيد أن شرطية هذا النوع من المقاومة وجود قيادة تلقى في جدي هذا النوع من النضال الطويل للعدو، الذي يحول الشعب للشعب في استراتيجية كفاح -

حسن مدن

E-mail: hmadan@emirates.net.ae



الى بغداد.. !

لكي تعقد القمة العربية، لا بد من موافقة مصر والسعودية وسوريا على انعقادها... ويتحدد أكثر، فإن قمة تتوافق عليها القاهرة أو الرياض أن تعقد. ولكني يمثل جهد عربي يملك فيه فرصة نجاح في حلحلة موضوع حصار العراق، وإخراجه من العزلة الإسرائيلية، لا بد أيضاً أن تتشارك في هذا الجهد، وتحديداً أن تقوم هذا الجهد مصر والسعودية وسوريا.

في مسألة القمة، بحث مصر وسوريا لمعديها، وفي اليوم نفسه دعا صاحب السمو رئيس الدولة لعقدنا، وطرح السؤال الذي يجول في أذهان ملايين العرب: إذا لم تعقد القمة الآن، فعلى سبيل من؟ ثم قالت مصر إنها تتوقع عقد القمة في بداية العام المقبل (أي بعد ثلاثة أشهر)، ثم علت وطالبت بعقد القمة قبل نهاية شهر أكتوبر الجاري، وبعت وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع تحضيرى، وسرعة لأخرى (أعلن صاحب السمو رئيس الدولة تأييده للدعوة المصرية).

ثاني إلى مسألة العراق، وهي من المعقد، التي تعزل جهود عقد القمة، لكنها ليست العقبة الوحيدة. الدول الثلاث تعلن دليلاً عن تماثلها مع الشعب العراقي، وحرصها على إنهاء معاناته. وقد أرسلت كل من مصر وسوريا وفوداً إلى العراق نظمت معارض تجارية في بغداد، وقدمت مساعدات طبية، وفتحت سوريا نقطة حدودية لعبور الناس والبضائع، وتستقبل بانتظام مسؤولين من البلدين كباراً.

ومن جانبها سمحت الرياض لرجال الأعمال السوريين بتصدير بضائع للعراق، وتدرس طلبهم بفتح نقطة عبور حدودية، لكي يخففوا تكاليف الشحن البري الذي يتم عبر الأردن. وليست العلاقات التجارية مع العراق وفقاً على الدول الثلاث. فقول عربية كثيرة وكثرة دول أجنبية بما فيها الولايات المتحدة لا تمنح في إقامة رجال الأعمال فيها علاقات تجارية مع العراق ما دامت في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

خلال الأسابيع الماضية، حدث تطور مهم في جهود إنهاء معاناة الشعب العراقي، تمثل في إرسال طائرات مدنية إلى بغداد بعد إبطال الأمم المتحدة بطلب من دون انتظار موافقة لجنة العقوبات. كانت روسيا فتحت نافذة الطيران المدني إلى العراق، وتبعتها طائرة فرنسية واحدة، ثم على التوالي طائرات من الأردن واليمن والمغرب وتونس والإمارات والجزائر، وستتوجه الأسبوع المقبل طائرة من مصر وأخرى من ليبيا.

هل سنرى قريباً طائرات بقية الدول العربية في مطار بغداد.. وخاصة من سوريا والسعودية؟ ربما تهبط الطائرات لتحسين الأجواء مما يساعد في عقد قمة ناجحة!

« بوغيث »

اعدام مستقبلنا!

اجتلايين واجتياحين.

سأ أما للشعب الذي وجد نفسه مستباحاً
ومهدور الدم على هامش هذا العالم اللامبالي،
أهو لا يدار بالبريوت كونترول، ولا يقضب أو
يراح بتحريك الأزرار المتصلة بكهرباء لليه، لقد
انتفض وفتى الأبر.

قد يهجع أياً ما أو اسبيع في كماله، لكنه
تكتسيف الإميل لن يصدأ في الغد، وسيتقل
على موعد مع ظهيرة معاملة في جمعة حراء.
إن الصني ما تعرض له اليهود وهم في
بروة انتصاتهم السادي بالدم، هو اليوم
والعناية أما للشعب الخنفي، فقد جاء من
مستبعين والسفوح، ما من قرية أو مدينة عربية
لم تصب بالفتنة، وهي ترفع قصص
الشهداء في الريح، وتذكر خبري وأعداء
السلة والأرض والإنسان، ولله هو الأهم.
فالتصادي بين الشعوب حين تكون سلبية
الحبيب الواحد، والعذاب الواحد هو لغير ما
يتجلى، تماماً كما لا يتجلى من اللويديان سوى
الحصى والحجارة.

والسرب الخنفي انتلموا في مواضعهم
وقرأهم، وشيروا المستحوت منه من غضبهم
وتظلمهم للجنة، أبلغوا الفلسطينيين الي أرف
يخده في عراء التاريخ أنه ليس وحيداً، وأن
يضمض الإيمان الآن على الأقل هو أطلق
بالهركة للجنة، وهكذا سقط ولحد من اللند
للرهانات ذكاة على يتر فلسطين من الجسد
العملاق، وعزل للعصيات عن سيقها القومي
والخني، ويخطئ من يصدق أن هذه الحما
شوسمية، وأن للعفو عما سلف هو دين عرب
الزمان الأخير. فالذكره لمعنة حتى الإصافي،
والضمير مشحون للاختلاف والشفاعة، لكن
الأسوار عالية، وإن لم تكن صفاء.

لقد فالاستخانة وصلت والفتية في طريقها إلى
الوصول.

فليس من الحصافة على الإطلاق توليف
لبسالة شعب عربي ما... في مواقع ما لازل اليد
بعض نواشها، ثمة تواصل كثيره غير مرئي بين
العرب البحرى في صميم كبريتهم الوطني،
وإن كان قلبه يحمله الأثير من كل فج.

ولمن العرب بدأوا يدركون مغزى تلك
الحكمة الثورية عن الشور الأبيض فهم
سبصلهم الدور والسكن إذا تصامحوا مع أي
توأم لهم، ويتر أن يتورط أعداء بانتاج للأيد
من هوية عوامهم.

لكن اليهود يفعلون ذلك، انهم يتكروون
العرب والمسلمين صياح مساء بيان الانتهاك
سيبتهم جميعاً، ولست فلسطين سوى البوابة
التي يتدفقون منها إلى جميع الجهات.

ولم يصح في أية مئة أن استغلال شعب
عربي من هويته تحت ثريسة الخذلان
والخفي، لأن الامنيات المصرية لعرب هذا الزمان
تجزم بانهم مفقود، وإن وطنهم الكبير ليس
شوى زلزلة بسعة قارة.

الارتهاق على اختلاف صيغة لا يشمل هذه
الملايين من الناس، حتى لو وجدت من يتر
توليعاتها ويتوب عنها في أي مزاد سياسي،
والطفل مصعد طريق كل الأبواب ونخل
حتى من ثوبها، حاملاً سؤاله الأبدى عن لحظة
القيامة القومية التي تعيد، تاريخاً تالها إلى
معاقلة، وتحر جرافها مغطاة بالدم وسنابك
الغزاة من الاحتلال الشامل.

نعم يخطئ من يتسرع ويقول ان هذه
الرياح موسمية وان ألف شهيد وجريح ليسوا
سوى محرك لسلام صدقات مساراته.
لقد قيل مثل هذا مراراً عن الانتفاضة وهي
نهذا قبلاً لكان هناك على الدوام من يهجون
الشهائيات، لأنهم محترفو دعي، وشياع تزيين
تجمل دلي من قتلاء الضحية.
ما من عربي الا ويعلن الآن بملء فيه ان
هذا الدم يحمته وان تلك الاقصى هو امتحانه
السير لحظة الاضحية بين التركوع لسرب
يوالركوع للفرقة.
تعرف جميعاً ان السياسة له تتخذ من
الدم وقد تستثمر للضحايا حتى النخاع لأن لها
مميزاتها لبرغماتي، وحاسوبها الذي لا يعيا
بالخسارة للظفرة.
نعم، هناك خسائر للفرقة، هي ما جعل من
الترابطين الإنسانية مطهر.
والفلسطينيون الذين لم يفرغوا بعد من
بين شهدائهم ان ينفضوا التراب عن أكتافهم،
ويقلوا بانتظار بناور المعزين.
لهم بعد ان ليفوا للمرة الألف من الحجر
الاسرائيلي ذاته، لا بد انهم قد حسوا أنهم
مؤصرين على السفن إلا تلك التي شلت على
خاصر انما مجانيق المقاومة.

خيري منصور



متى يعيد العرب برمجة أنفسهم؟

أعد الكيان الصهيوني، في سبعة أيام، تقديم نفسه كياناً رهايباً، قام ويستمر على ارتكاب المجازر على مرأى من العالم كله، يستوفي في ذلك، من هم في الحكم ومن هم في المعارضة.. فرئيس الوزراء الجنرال إيهود باراك هو مصدر الأوامر إلى جنوده بقتل كل من هم في مدى نيرانهم، ومعارضه إرييل شارون هو من حاول تخفيف الحرم القدسي، وسجله حائل بالجرثم.

وفي سبعة أيام أعادت الولايات المتحدة تطوير صورتها، مدافعة عن الأعراف الصهيوني وحامية له، ومائة أية أدانة له، من أي محفل، دولياً كان أم غير دولي، بل هي من يهدد بكل ما يمتلكه من أدوات يرتكب بها مذابحه، ومشاركة معه في تحمل المسؤولية الكاملة عن عشرات الشهداء وأكثر من ألف جريح سقطوا أو أصيبوا في انتفاضة الأقصى.

الدول العربية، أيضاً، لم تتدخل عن صورتها.. الصورة نفسها التي تلخصها بيانات الاستنكار والشجب والأدانة القائمة على رد الفعل، الذي لا ينتج شيئاً، ولا يبذل في مجريات الأمور والوقائع التي يفرضها الكيان الصهيوني شيئاً.

وأما السلطة الفلسطينية فهي تحاول نفسها، بإرادتها، بالالتزام باتفاقات ومفاوضات ومسارات ومسؤوليات مع العدو الصهيوني، فيما هو نفسه يضع هذا كله جانبيه، وينزل إلى الأرض تأكيداً لأطماعه، وتشجيعاً لاستراتيجيته القائمة على اللات، والذهبية في اتجاه ابتلاع كل ما ومن يعارض أو يعترض. وفي كل مرة يحاول الشعب العربي الفلسطيني للقيام قول كلمته، مرشداً الدول العربية والسلطة الفلسطينية إلى الطريق القويم، تتكفل الآراءات للكيبلة والمكبلة لإجهاض تحركه ومنه حتى من التصيير عن غضبه ومن حقه في الدفاع للشروع عن نفسه، ومن أرضه وكرامته، اللتين هما أرض العرب والمسلمين وكرامتهم.

لقد ردت الانتفاضة للشعب العربي في فلسطين، وللشعب العربي خارج فلسطين، من المحيط إلى الخليج، كثيراً من حيويته وفعالته وتأثيره، إلى الحد الذي حرك العالم كله، فاضماً كل أكاذيب العدو الصهيوني حول السلام، وهي الأكاذيب التي تراكمت على مدى عقد من الزمن، منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١ حتى الآن.

وسلّمت للانتفاضة الأقصى، وهبة الشعب العربي، في معظم العواصم العربية، نعمة لها، ولحقها في أن تكون البديل عن كل مسارات التكاذب التي تقوم عليها التسويات للرسمية من قبل الولايات المتحدة لصلحة طرف واحد، هو إسرائيل.. سلّمت الانتفاضة الأمواء لتكشف زيف المواقف الأمريكية والاسرائيلية، ومع عزز الدول العربية عن أن يكون لها الفعل الفوري للدافع عن الحق، والذي يمنع أن تذهب دماء الشهداء والجرحى هباءً.

ما كلفته أيام الانتفاضة السبعة أظهور بشكل جلي كم أن العدو الصهيوني سريع جداً في بطنه وتنكيه وفرض منطقته الصهيونية، بعيداً من أي حسابات الليكية أو الدولية أو تسوية. وبعيداً من مراعاة كل ما تقره الشرائع والأعراف والقوانين الدولية، وبخاصة ما يتل من حقوق الإنسان وغيرها. غير أنها كشفت أيضاً كم أن أداء للعرب بطيء جداً، إلى الجدل والقتال، في كيفية التصرف والأذود من حقوقهم، وفرض ما يحقق مصالحهم، لأن معظم الدول العربية مبرمة، من أسف، على شيء آخر، على متطلبات يفرضها صاحب اليد الطولى في كل الشكبات التي منيت بها المنطقة العربية، خلال عقود وعقود.

الأمور واضحة أكثر من اللازم لكل ذي بصر وبصيرة. وإن تتبدل الصور التي ظهرت أيام الانتفاضة المباركة، إلا عبر طريق واحد، يُشَقَّ خارج أية هيمنة أو وصاية أو رسائل توجه في السر وفي العلن. إن المطلوب هو أن تغير الدول العربية برمجتها التي تكاد تودي بالمنطقة كلها إلى الهلاك، من خلال استمرار التهاات خلف السراب والوهم اللذين تصنعهما واشنطن. وإعادة البرمجة هذه لها مفاتيح عدة، أولها وأهمها رسم استراتيجية مشتركة، تقوم على المصلحة العربية، العربية أو لا وأخيراً.

وإن تختم إعادة البرمجة إلا في إطار قمة عربية عاجلة، بل عاجلة جداً، وليس بعد شهر أو شهرين أو شهر. ولئن كانت القاهرة قد دعت إلى أن تكون في حدود نهاية أكتوبر الحالي، فليس ما يمنع، طالما أن كل الدول العربية تقريباً، موافقة عليها. أن تعقد في القدس، لاند في معناه الحرفي، وليس القريب أو البعيد. ولتكن فلسطين وقيسها، قس العرب والمسلمين، عنواناً موحداً تلذّب فيه الخلافات والصعوبات الضيقة. وليكن شهداء انتفاضة الأقصى وجرعاهما، أول الحاضرين في هذه القمة.

الخلاصة

في الذكرى السابعة والعشرين

نصر أكتوبر.. والتحديات التي تواجه العالم العربي



سليمان

عبد القفار *

كانت حرب أكتوبر
«هزياً عربياً»
وحدث للعالم
العربي بكل تياراته،
ولبرزته قوة
كبيرة مؤثرة
في الواقع
الدولي
الجديد

الوقوف البطولي والمشرق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات الذي أوضح بشجاعته وحكمته، فلسفة دخول البترول العربية إلى جانب القوات الحاربية بقوله: «دفعنا البترول عن الدول المساندة لـ «مصر النيل» بل وقسمنا بتخصيص جزء من عائداته لشراء السلاح للقوات العربية، أي أن البترول وعائداته دخلت المعركة...» يؤكد زعيم الإمارات في شهادة تاذرة «أن البترول العربي ليس أفضل من الدم العربي الذي يسيل على أرض المعركة... كما كان للموقف السعودي بقيادة المعامل الراحل الملك فيصل أثره الحاسم في وقف إمدادات البترول عن الدول الصناعية، وظهور العرب على الساحة الدولية، كقوة عالمية جديده لها تأثيرها في مجريات الأحداث».

إذا نظرنا إلى النتائج التي تحققت بفضل حرب أكتوبر، أسفود نجد أنها امتدت لتشمل جميع نواحي الحياة بكل أبعادها، وأدت المعارك البطولية إلى سريان روح جديدة أثرت ثيراً عظيماً، يدفع العرب إلى الخروج من الخلف، والتخلف إلى التوحّد والتضام، كما عروا من الهزيمة في الانتصار. نعم، لقد علنا تجربة حرب أكتوبر التضالية الرائعة، وما زالت أحداث بطولاتها وسنظل نعمل علامة مضيئة في تاريخنا المعاصر. ولكن، ماذا عن التحديات الراهنة التي تواجه أممنا العربية بعد مرور أكثر من

ورفضها الدائم لبدأ الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة، فكان انسحابها لحد أهم نتائج هذا اليوم الجديد. لقد أدت المقاتل المصري خلال تجربة حرب أكتوبر الفريدتقوالي جواره للمقاتل السوري وإخوانه من المقاتلين العرب، بشجاعة فائقة بإقدامه وصموده، وأمن بروحه القتالية فعالية كل خيراء الاستراتيجية في العالم، فكان يوم المحرمة الذي شهد أكبر تهديد ليراني منذ الحرب العالمية الثانية، وأكبر معارك الجيادات في العصر الحديث، هذا بالإضافة إلى اقتحام أصعب معارك ما عرفت للحروب من قبل، وللحقيقة والتاريخ، فإن أداء هذا المقاتل الجسور، لم يكن من فراغ، وإنما كانت أمامه قيادة رشيدة استطاعت أن تخطط بلصكام، وأن تحافظ لهو في ظروف لم تكن مؤاتية له، فلم يتمكن من فرض مكان المعركة وزمانها ملئما كان يغل في الحروب السالفة.

«كانت حرب أكتوبر محزياً عربياً وحكت العالم العربي بكل تياراته، وأبرزته قوة كبيرة مؤثرة في الواقع الدولي الجديد. وكان استخدام سلاح البترول، في المعركة، أكبر الأثر في قيام المجتمع الدولي بإحضار على المعقدي ومطالبته بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها بالقوة. وتمت الموافقة على قبول مبدأ التفاوض، سعياً إلى تحقيق سلام حقيقي شامل وعادل بعد أن تعرضت مصطلح الدول للرسامية للخطر. وهذا يجب أن يشير إلى

جاءت أحداث السادس من أكتوبر ١٩٧٣ لتلجج الأعداء والأصدقاء على السواء. بينما كانت تمثل لنا بداية واقع جديد، جاء هذا اليوم في لحظة تاريخية لم تكن مؤاتية، فأعاد كتابة التاريخ من جديد. جاء ليفرض إرادة عربية صلبة ترفض كل ما لاقاه للعرب من هزائم، قبل هذا اليوم المشهود، جاء معبراً عن روح البطولة والشهامة، دفاعاً عن التراب الوطني المقدس، وعن كل القيم القنبيلة التي رست في وعي أممنا وضميرها عبر الأجيال. لقد اتفق الكبار آنذاك، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي السابق على فرض الاسترخاء العسكري على الصراع المتأجج في المنطقة، غاضبين البصر من تحدث «مصر النيل»

الى محاولات العودة بالشرق الأوسط الى سياسة الأخطاف والتكتلات، بما لها من تأثيرات وقناعات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة العربية. هذا بالإضافة الى التحدي الأخطر المتمثل في وجود ترسانة نووية «إسرائيل» لا تخضع لأي رقابة أو تفتيش من جانب الهيئات الدولية، وما يمثل ذلك من مخاطر أمنية وبيئية على البشر والموارد الطبيعية في المنطقة العربية.

أما عن التحدي الأوسع الذي يواجهه عالمنا العربي اليوم - ونقصد به التحدي الحضاري - فيبدو حول كيفية التعامل مع مستقبل العالم الذي يتم تشكيله حتى الآن بعيداً عنا، في ما يُعرف بالنظام الدولي الجديد، وهو نظام لا نملك مفاتيحه، ويتقدم علينا التعامل معه في ظل الترويج لدعوات العولمة، وتبنيها الجارف، الذي لا يحسم للمنطقة العربية والإسلامية سوى المزيد من التجزئة والتفريق والتهميش، بسبب تآزم العلاقات العربية، العربية الذي يحصل دون وجود موقف عربي واحد، على غرار ما حدث في حرب أكتوبر المجيدة.

لهذا فنحن نرى أن الواقع العربي لا مفرج له من المأزق لمرأهين إلا بالعودة الى روح أكتوبر، لأنها روح رائدة وقادرة على مواجهة جميع التحديات

* رئيس المكتب الإعلامي المصري في أبوظبي

ربيع قرن على حرب أكتوبر؟
إن نظرة عابرة الى الواقع العربي اليوم تشير الى العديد من المخاطر والتحديات المصرية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والحضارية، الكامنة في الداخل، أو الآتية من الخارج على حد سواء.

فالتحدي السياسي يؤكدته العثرات المتتالية التي حولتها عملية السلام في الشرق الأوسط التي ارتضتها كل الأطراف في مؤتمر مدريد، بسبب لمحاولات «إسرائيل» الدبلوماسية لغرض سلام الأمر الواقع، الذي يتنافى مع روح العدالة والشرعية الدولية ويستلزم جميع الحقوق والواجبات، هذا بالإضافة الى فشل الدول العربية في عقد لقاء قمة يعمل على توحيد الصف وترتيب الأوضاع منذ مؤتمر ١٩٩٦ الذي اختصصته القاهرة.

والتحدي الاقتصادي الذي تواجهه الأمة العربية يتمثل في وجود التكتلات الاقتصادية الدولية والانعكاسات السلبية لاتفاقيات «الجات»، وما يتطلبه ذلك من ضرورة العمل على إحياء السوق العربية المشتركة والعمل على تنمية التجارة البينية العربية التي ما زالت تحتل مكاناً هامشياً في حجم التجارة العربية مع العالم الخارجي. فالسوق المشتركة ضرورة حيوية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

وتشير التحديات العسكرية والاستراتيجية

الانتفاضة الثانية ومضمون رسالتها

حملت الانتفاضة الأولى رسالة موجهة إلى العالم وإلى القيادة الفلسطينية بشكل خاص.

ومضمون هذه الرسالة يمكن تلخيصه بالتالي:

١. إن الشعب الفلسطيني رغم قبوله بإعطاء فرصة لإحقاق حقوقه، عبر المفاوضات، إلا أن هذا الشعب ما زال لديه مخزون نضالي كبير وعال جداً. وإنه رغم التفاوض، فإنه لن يسمح للمفاوضات أن تنصير إلى الأبد من دون أية نتائج.

ب. إن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتجاوز الخطوط الحمراء، حق المساواة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. القدس تحت السيادة الفلسطينية المطلقة، وإن هذا الشعب يرفض أية صيغة لتقسيم القدس الشرقية إلى حارات ثلاث سيادت متعددة.

ما تم تسجيله أعلاه هو مضمون الرسالة إلى المجتمع الدولي والكيان الصهيوني.

أما بخصوص مضمون الرسالة إلى القيادة الفلسطينية فيمكن قراءته على الشكل التالي:

١. إذا كنتم قد استسلمتم واستخدمتم أطفال الحجارة في الانتفاضة الأولى للوصول إلى مدريد وأوسلو، وتوقيع «إعلان المبادئ» وإقامة السلطة، فأطفال الحجارة في الانتفاضة الثانية سيغيرون بكم من مستنقع أوسلو لإصاكنكم إلى دولة فلسطين المستقلة، التي يحدد الشعب الفلسطيني وحده كيفية إعلانها وموعده.

٢. لنجد منحناكم الفرصة لاستعادة الوطن، وإنهاء الاحتلال عبر التفاوض، فامنعونا الفرصة لاستعادته بالحجارة بعد أن فشلتم، ولم تطلقوا ما وعظمت به، وتركوا لنا حرية التصدي ليعود في عاصمة فلسطين ومذنها

لم تكن الزيارة الاستثنائية التي قام بها الإرهابي الصهيوني شارون إلى الحرم الشريف هي السبب الرئيسي والمباشر للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد ألوات الاحتلال في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ومنهما. وإنما يمكن اعتبار تصرف شارون وقوات الاحتلال «القطعة التي قصمت ظهر البعير».

فالموضع الفلسطيني في الداخل كان مهياً لأجل هذه الانتفاضة التي من الخطأ تسميتها ردة فعل، على زيارة شارون.

فبالإضافة إلى ممارسات الاحتلال، وتحالف الأزمة الاقتصادية، ومصادرة الأراضي، فقد وعى الشعب الفلسطيني أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود وأن حجج الضغوطات الأمريكية والدولية على القيادة الفلسطينية لن يترك لها المجال إلا لقبول المقترحات الأمريكية خاصة في ما يتعلق بتأجيل موضوع القدس، وحق العودة إلى أجل بعيد.

إضافة إلى ما سبق، فإن تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية إلى نوفمبر/تشرين الثاني (ليس من المضمون إعلان الدولة في ذلك التاريخ) أسهم هو أيضاً في زيادة تراكم خيبات الأمل من مسار المفاوضات.

وبالتالي فإن الانتفاضة الفلسطينية الثانية تستهدف استعادة المبادرة الوطنية، وتركيزها في شوارع المدن والقرى الفلسطينية وأزقتها خوفاً عليها من الضياع في شوارع واشنطن وأستوكهولم وباريس وأبيي وفانافا.

إضافة إلى ذلك، فإن الانتفاضة الفلسطينية التي ذهب ضحيتها حتى الآن العشرات من الشهداء ولآلئ من الجرحى الأطفال والشبان ورجال الشرطة، تحمل في طياتها، كما

الخطيب

٤٠٠٠ ١٠ ٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الليل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



وساعدونا في عودة النضال ومركزته في شوارع فلسطين وأنزلتها ومبناها... فالنضال في المدن الفلسطينية أجدى من التفاوض في مدن واشنطن وأستوكهولم وكندا وغيرها من دول العالم.

٣. إن الشرطة الفلسطينية هي جيش الشعب، فأعيدوا لأربابها إعتبارهم للنضالي والوطني ولا تجعلوهم حاجزاً بين الشعب والعدو الصهيوني.

٤. الوحدة الوطنية تتجسد وتتماسك من خلال النضال الشعبي الذي تسهم فيه كل الفئات الوطنية، وليس من خلال جلسات الحوار في العواصم العربية.

٥. أطلقوا سراح أبو هنود وجميع رفاقه المناضلين، فمن قاوم العدو الإسرائيلي، مكانه خارج السجون الفلسطينية.

٦. طلقوا الدول العربية والإسلامية باستعمال أسلحتها السياسية والاقتصادية، وأعيدوا صياغة التحالفات العربية والدولية بما يخدم نضالنا.

لا شك في أن العدو الإسرائيلي، سيواصل مجازره ضد شعبنا الفلسطيني، فالانتفاضة مستمرة، فبارك يثوقي التأكيد لشعبه، بأنه أكثر تقيداً من شارون وننانياه، ومن جميع الأحزاب الدينية التي انسحبت من حكومته متهمة إياه بالهيانة مع ياسر عرفات، وعليه، فإننا لا نتوقع من إسرائيل، غير ذلك، خاصة أنه يتلقى الدعم الكامل من الولايات المتحدة.

يثقلى أن نسال، هل ستقرأ القيادة الفلسطينية رسالة الانتفاضة وتعمل بموجبها؟ نأمل ذلك.

عصام العياني - باحث فلسطيني - كندا

القومية بديلاً من الطائفية والشعبوية

ثم إنه إذا كانت الاستقطابات والحجانات والطائفية والقومية التي كانت تمثل أبرزها من مبادئه، هي لبنان، على خلفية الاختلافات الشيعية الأخرى، هي التي حركت هواجس الكاتب من وهي معاشيته وماستلمه على الكارث، فإننا لن نجانب الحقيقة إذا قلنا إن الأمر لا يقتصر على لبنان وحده، وإنما هو شيعي على أي بقعة من بقاع العرب، فالمشيعيات بمختلف أشكالها التي تفتقر تارة وتظهر تارة أخرى، هي من ظواهر الخلفاء التي من رأت تحريكي الشيعة الإسلامية الاجتماعية، ومثل ذلك أبرز العواطف التي اعترضت سبيل التقدم والحدادة في العالم العربي منذ الاستقلال الوطنية قبل نصف قرن وحتى اليوم.

بل أن هذه التصحيوبات هي التي وفقت
 وراء أعضائنا ثقافتنا الأتحرار والقطرية على
 حساب الخلقفة الجمعية الإيمرية، ونسبتي في
 إزمات وأخطت أضرارا فاحشة بالمجتمعات
 العربية، ووقفت حجر عثرة أمام العمل العربي
 المشترك.

وقد أسهمت سياسة التكتفم عليها، وعلى
 مفاعيل آثارها التخريبية، وبحسب بعض من يقاتل
 منها ويتنابها نقاشا، وعلى بعض من اتهم
 التخسيس والتزهيبي في رواجها واستعمالها
 للبيانات والنفس، فكان أن عقلت على توكيها
 ونشوبها.

لذلك أن أهمالها والتقليل من شأنها أو التستر على مثيلها، عوضاً عن شفافية التعامل معها ومعالجتها، تحت مبررات عاطفية من قبيل عدم تعرض الاستقرار المجتمعي والوحدة الوطنية لمخاطره الجراح ولكن الذعر والكبتة وإخراجها من مقعدها، إن منع عملية ارتكابها كميّاً، وإخمارها لتكون جازفة لأي اهتزازات مهما كانت صغيرة، وتفجرها على مقلات تصعب السيطرة عليها.

والى ذلك نحسب ان النخب العربية
للثقفة من مختلف مواقعها، معنية اليوم أكثر
وبصورة أكثر بالحاجا من ذي قبل، وقد انشأ
فصل القطراني والمصوبات بأبحاثها المختلفة،
في خجارتها الانعزلة، واساهلها الذي لا يرد
في ايصال الواقع العربي الى مهاوي السوء
والتردي، تقول ان النخب العربية للثقافة معنية
بإعادة الوعي بضرورة الهوية القومية،
وأصالتها كمكون ثقافي وفكري وحضاري أرقى



محمد الصبان

العصبية بمختلف أشكالها التي تخبئ تارة وتظهر تارة أخرى، هي من مظاهر التخلف التي ما زالت تعترى التركيبة الاجتماعية العربية

هو ليس إجتهايا مصحفيا أو سياسيا ذلك الذي طرحه الزميل الكاتب صاحب النظرة التالية سعد مدعو في عنوانه القومي بتاريخ ١٨/٢٠٠٠، تحت عنوان «انفسجار الشرق العربي» (١) العربية أولاً.

صغير عربي وبني قومي وفي مجده من صغار العرب الذين استلموا والجزايات بصيص طاعنها، ذات الطابع الهلالي، والتي تحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية الحالة السيئة التي جرت فيها الأوضاع العربية عموماً، وعلاقت الفلوى المجتمعية والعلاقات العربية، العربية مع الله أخيراً.

وعلى ذلك، فإننا نشاطر الزميل هاجسة وجهة نظره الراجحة، القائلة إن الهوية الوطنية في كل دول المنطقة (العربية) ستكون أعجز من التصدي للهويات الطائفية والأثنية المغلقة من عقولها، لأنها أسما تعاني من الغشاشة (نقص المصاحبة) وحدالة الولاء (كلها) نشأت بعد الحرب العالمية الثانية).

وهو على حق حين يدعو، بنيل لكل ذلك،
الى قومية عربية جديدة مقطوعة الصلة تماما
بذلك القوميات الشمولية المبتذلة التي أنتجت
مجتمعات هشة مرتبكة الشخصية والتوجهات،

ومواطنين برعدي الفرائض ومسؤولي الأمانة القومية العربية الجديدة المعنية والمطلوبة هنا، في بالضبط تلك التي نوه بها في عهده سابق الذكر، هي تشكيلها اقتصادياً ثقافياً، يعمقها طابع المضمون قبل الشكل، يركز على بعثها الحرية المسؤولة، حرية التعبير والاختلاف واحترام الأحرار الآخر، والشفافية وعدم الغفر على الخصائص الوطنية، مع عدم استغلال هذه الأخيرة والمغالة بها على حساب الدائرة العربية الإرح.

يعرضها.

في الحادي هذا على أهمية تآلي الواقع
والحسب والشايع على تلك الجوانب
التي، والتأني عرضا في بالآلة والحكمة
ومعد النظر في الرامة الواقع قراءة بعقبة
لنحوي، وقية معاجة ممكنات الفية وليأت
تعليمها، والبراعة ذات نفس يجرى على، جديد،
يستجيب أو لا تطالب بغير منظر البشري
السكرية والممارسة الضمنية للمعاشقات
والوجهات الانعزالية والطائفية والمذهبية على
الاستقبال الشطوري لتجمععات العربية،
ويكتمل دائما على التطلمات المبرومة للشعوب
العربية، في التقارب والتضاد بموجب صديق
جديدة أكثر جدية وإخلاصا للعمل العربي
الاشتراكي.

اليوم هذا

انتفاضة.. الكويت!

(I)

أهم مضاعفات انتفاضة فلسطين لم تحدث لآل في القسامرة ولا بيروت ولا اسطنبول، ولا حتى في فلسطين ٤٨ ورغم انها ذرة تاج هذه الانتفاضة، بل في.. الكويت!

فخلال عشرة أيام لا أكثر، كانت الكويت تذهل العالم بأسره بطيها صفحة كارثية، عبرها عشر سنوات، صفحة ظن الجميع انها ستظل تقطر دما إلى الأبد. وهي أعلنت، ومن أذن وحدت للجمع الدني إلى أعلى مراتب الدولة، انها عربية أولا (وحتى فلسطينية، اذا جاز التعبير) قبل ان تكون كويتية.

وهي قالت، وبكل اللهجات واللغات الممكنة، أن غضبها على السلطة الفلسطينية خلال محنة فزوما، لم يكن لاحقا أسود يؤسس لانهاض أي وكل انتماء عربي، ولا كان بطاقة دخول إلى الحماية الغربية، تمهيدا للخروج من مصممة الهوية العربية. خلال الأيام العشرة هذه، والتي لا شك في انها ستعز كل قناعات وتطبيقات مراكز الأبحاث «الأمريكية» والأمريكية، كانت الكويت توهي بأن الزمن عاد فجأة عشر سنوات أو حتى ثلاثين سنة إلى الوراء. إلى ذلك اليوم الذي كانت فيه ليس مركزا لاحتضان ثاني أكبر تجمع فلسطيني في المنطقة فقط، بل أيضا القابلة القانونية التي استولدت معظم فصائل حركة التحرير الفلسطينية.

(II)

ماذا يمكن أن تعني هذه «الانتفاضة الكويتية»؟

ليس هناك سوى معنى واحد في الواقع: الانتماء العربي أقوى بكثير مما كان يعتقد الكثيرون، وأصخم بكثير من كل الكوارث التي حلت به منذ العام ١٩٦٧، مروراً بلجنة الفرز العراقي في ١٩٩١، وانتهاء بانفراط عقد العناق العرب خلال مفاوضات التسوية



مع داسر لثيل، بعد مؤتمر مدريد في ١٩٩١
أيضا.

وليس هناك، بالتالي، سوى محصلة
وحيدة : الهوية العربية قوة تكاد تكون خارقة
بالفعل. وهي تشكل على ما يبدو حاجة
تاريخية قصوى بالنسبة لكل الشعوب
العربية. ...
حاجة من أجل ماذا؟

من أجل صراع البقاء أولا في ساحة
دولية قاسية لا ترحم. ولأنها للثمة الكيماوية
الوحيدة القادرة على تسهيل التفاعل الإيجابي
بين الدول القطرية للعربية مع الأمم، ولغيرها
لأنها الجسر الوحيد الجدير بالاحترام حتى
الآن بين الأصالة والمعاصرة العربيين.

ومجدها، نكرر أن الهوية العربية التي
نقصد هنا، لا يمكن إلا أن تكون دينقراطية
أو لا تكون. ولا يمكن إلا أن تصبح صنوا
للحريات الفردية، أو لا يطلع عليها الصياح
للمتقني. وليس في مقدورها إلا أن تعترف
بسيادات الدول القطرية وحقوق الأقليات، أو
لا أحد سيخفف بها برغم كل جهرونها.
فالهوية يجب أن تكون في خدمة الناس،
لا العكس.

والانتماء لا يكون انتماء، إلا إذا نعى في
كل حين روح التضامن، وانحاز دوما إلى
تضامن الروح.

(III)

هل من المبالغة في شيء بعد كل ذلك، أن
نصف تضامنا الكويت مع فلسطين
والفلسطينيين، بأنه حدث يقترب في أهميته
من مستوى الانتفاضة الفلسطينية نفسها؟
لا نعتقد.

فما جرى فيها انتفاضة أيضا، وإن على
الذات، باسم الذات، وفي أكثر البقع العربية
عذبا مع الذات!

سعد محبو

خواطر وأفكار حول قضية القدس



أحمد صدقي
الدجاني

طريق لتحرير
تبدأ بتصعيد
المقاومة
ضد المستعمر
المستوطن بصفاتها
الواسع وبإجراءات
كلها فيكون
من ثمارها بدء
الزواج للمستعمرين
المستوطنين
وتفجير للتضامنت
في ما بينهم

المفاوضات. وهذا ما حدث. وما هي المفاوضات مستمرة، وهي مركزة اليوم كما يحدث والإعلام الغربي الموجه على السيادة على الحرم القدسي كن تكون؟ ولأجل تجربة كثير، كما أوصفت في مقال كتبه إلى أن الاتفاق قد على لحولها، اتفاق معلن، ومع كل يوم يضيء في هذه المفاوضات، تطفأ أخبار نيت على اتفاق للتفديد. فمؤيدو العدو يتابعون تصرفاتهم حول تمسك إسرائيل بالسيادة على الحرم القدسي الذي يطلقون عليه اسم جبل الهيكل وهم يجهلون برفض اعتبار القرار (٢٢٢).

مرجعية هذه الآراء من اللغوي، ويستخدمون للقرارات الإسرائيلية، إسرائيل السيادة، التي تم طرحها أساساً، وهي لتحدث عن تقسيم السيادة على الحرم. ولقد اليوم ١٩/٢١ أن السيطرة الفلسطينية أخذت على لبنان متلوها في الأمم المتحدة أنها تسيطر، إسرائيل، على حائط الهيكل، وتصور ما يفرض له المفاوضات الفلسطينية من ترهيب وترايب. وانتهى من تلك كله إلى أمرين. الأول: هو ما يتخفى عمله على الذي يفسر، أي هذه الأيام، وهو حدث المفاوضات الفلسطينية على القصص على موافقة للتصديق بالسيادة على القدس الشرقية كلها وبحقوقه التي لقرتها الشرعية الدولية في القدس الغربية، وتوافق الدعم والمساندة له عربياً وإسلامياً، لهه يكون ممكناً تحقق سيادته على الحرم القدسي.

وهذا موقف الله الجميع ومنهم من عارض، وأسلو، وتوافق حصاناً إلى. الأمر الآخر: هو التحريض لا يتخفى عمله. إن فرض التحليل الأمريكي، إسرائيل، اتفاق إصلاء، بشأن القدس، عمالة، والمقدمات بخاصة، يأتي في ما يلي: بالسيادة إليه فضلاً عن مصالحه الاستعمارية مشاعر التحدي التاريخي تجاه حضارتنا الذي عبر عنه، النبي، حين دخل القدس وغور، حين دخل دمشق. وشعار ما يتخفى عمله هو، والمقاومة، والاعتصام بها وتضامنها، بما أخذ بالقوة لا يستره إلا بالقوة.

هذا يعني أننا على أبواب مرحلة جديدة في الصراع العربي الصهيوني للعد. والله يعلم هذا. الصراع لقرنا لثمة. وأراي استنكر مشاهد في شريط الصراع، وإلح على وأنا أفكر في السمود الأقصى وقبة الصخرة، تلك البيت الذي لفته الشهيد عبد الرحيم محمود مخاطباً للرحوم سمود بن عبد العزيز حين زار فلسطين في عام ١٩٢٥.

للمسجد الأقصى أجبت تزوره أم جئت من قبل الضياع تودعه وأعود إلى ديارنا شعر للشهيد عبد الرحمن محمود، فاجد الصمود، نبع السمود، والقرابيت السابق والبيت ألقاب: يا ذا الأيمن أمام عينك شاعر

أسجل بداية انثى لشعر يمرارة وإذا تابع لغيران قضية القدس في آخر صيف عام ٢٠٠٠ الموافق ١٤٢١ هـ. كما أنني أعيش مع خواطر والكار تتدلى وتزاحم وأراي كبد صورية في متابعة الكتابة حول هذه القضية، وعلى مدى أيام الأسبوع لتصدم كنت أجلس وأمسك بالورقة وأعمل القلم، وأقبل لأفعل ثم أكتب كلمات في مسودة وأضعها جانباً، وحين يتخفى الحديث في محال عمية للقضية لأجني تعرض بعض خواطري والفكرية، وقد تكون لك ذات مرات في أسبوع.

شطر من بيت شعر مشهور لأبي الطيب الغنوي لا لفت أرتبه أثناء متابعتي لقضية القدس وما كنت أحسبني أحيا إلى زمن، ذلك أنما في زمن أصبحت فلسطيناً للمسيحية والإسلامية في القدس عمل بتفاوضي في عملية تسوية يقر عليها أمريكي هو مضمون وحكم، وللاوضنا فيها صهيوني مفضي محتل يريد أن يخلي علينا، والاتفاق لأعاز، نسله له فيه بالسيادة على مقصداً هذه.

أسأل نفسي مالنا لا نلتا تريد شطر البيت يا رجل! ألم تكن ولحدنا من أولئك الذين نهجوا منذ أن بدأت عملية التسوية الجارية في مدريد عام ١٩٩١ وعصمت الولايات المتحدة فيها إلى تاجيل قضية القدس وقضايا اللاجئين والاستيطان والمقدود إلى أن الفرض من هذا والتجاذبه هو تمكين العدو الإسرائيلي من تهويد القدس ومن ثم تكريس سيطرته عليها؟ ألم تكن ألف صفحة في كتابي حول تلك الأكر لم يكن مناجياً إذاً لأن الذي يعرف من أين يعرف إلى أين، على حد قول أحد علمائه التاريخ، فلماذا لا نلتا تريد ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن؟ وأجني أجيب، لأن هناك فرق بين شيوخ الكبارية وكووعها، وبين تشوف واستقلال وحمولة.

كنت من تلك التي توقعت ألا تنتهي مكاب دايم، الثانية، إلى الفكرة الذي ينهض المفاوضات ويجبر الصراع، وأن تبرز عجائب خطيل أعد



ضمت على الشكوى للبرية لفضله حرم تباح لكل اوكع ليق

ولكل افساق شريد ربيع
ويلع على ايضا ان اعود الى كتاب مطلق
عن قضية فلسطين الذي يضم تصريحات ايلي
بها لارحوم الحاج امين الحسيني رئيس الهيئة
العربية العليا ومطى فلسطين انا تكة فلسطين
وايحت من صورة يمينها فاجدها وهي تصور
المسجد الأقصى وقد رسم الصهاينة سيطرتهم
عليه فوطلة ليداء هيكل يهودي مكانه. والرا ما
اوردته الملقى في شرح حائلة الحركة الصهيونية
واهدافها. ولي تبييه قومه لخطرها على مختلف
انول العربية وان الرائد لا يكتب اللهه.

لثقتني هذه العونة الى ركن للصراع
العربي- الصهيوني في مكتبي ترجمة كتب
لقرى كثيرة حوله. وارك انني لبي نداء
داخليا لمحافظة على الذاكرة التاريخية الذي
تأسست الحاجة اليه في مرحلة الصراع الجديد.
واتمل في قاهرة ترأيد عبد النوات التي تعاد
حول القدس فجد انها تعبر من جهة عن القلق
الترأيد في اوساطنا علمية. وعن الرغبة في
القيام بواجب زامها فان لم يكن ممكنا تغيير
النكت. باليد فلا قل من ان نكره باللسان. وهي
في محصلها ظاهرة ايجابية. ومن التوقع ان
تكثر المؤلفات التي تؤكد حقنا في اللين وندين

لشعيرها. مثلما حدث حين احتلها الفرنج قبل
ثمانية قرن في لقاء علمائنا بتأليف كتب كثيرة
عن فضائل بيت القدس. كان لها نورها في
التعبئة كما لاحظ الاستاذ كركاشكو فسكي
الذي كتب عن اليب الجغرافي العربي.

في خضم تحركنا للعودة الى التمسك
بالمسادة على القدس الشرقية لكونه اضعف
الامان. الاصل ان بعض وسائل الاعلام بدأت
تسابقا عن الرأي في تحويل الحرم القدسي
مقايمة لتصريح سياسي فلسطيني من جعل
المسادة عاب الحرم لنة. ويقدر ما اشار هذا
التصريح الاستياء بقدر ما يفيدي التذية الى
عدم الانجرار الى مسكة التحويل في أي من
صيفها. ولقد وجدني اسأل مندوب الصبية
التي وجدت في ان لجيب مالكا هذا السؤال
الآن؟ ألا تراه يجرنا الى نهاية أخرى؟ وقدمي
الى خاطري لثقل قلو الخلل عن ذمراء اعلام
التحالف الاستعماري الصهيوني وفقا لهذا
الاستدواء. وشكرت ذلك الصحافي الجليلي
الشباب الذي قابلني في اروق اصدى نورات
الجلس الوطني التي اشغلت في الجزائر في
الثمانينات. فبارته بالقول «الواقع ان تكون
اسلكت كذا وكذا». فرد بالبالغة. وسألته ماذا
تعرف عن الصراع وعن هذه النجوة؟ فوجدت
مفكر. «حين سألته «ومن زود بهذه الاسئلة؟»
اجاب «ادارة الصحيفة. وكان الصحافيون
الاجانب الآخرون يريدون الاسئلة شخصها
والجميعها ثور حول ثقل جديد مطلوب من
الصحفيين».

بصاندي في مكتبي ملف يضم اورا
ارسلها لي واحد من أبناء فلسطين قال لي ان
ركن وزارة الخارجية والامر الجدية في شعبة
«دانتت» بمعها. وقد احتفظت بلأنا لتتضمن
تاريخ الاستيطان الاستعماري الصهيوني الذي
استهدف فلسطين منذ الربع الاخير من القرن
التاسع عشر الىالذي خطوة خطوة. لم افتر
قفره. ولجحت لثقل ونصب عيني استنكر
كيف انتقل هذا الاستيطان عبر قرن من السنين

الى التفتت الى الخزو في التوسع. على حد
تخير جمال حمدان عن مراحله. وهذا الاستنكار
هدف ان استخبر سبيل التحرير الذي ينبغي
الاستعمار الاستيطاني لطريق التحرير كيدا
بعضها المقاومة ضد المستعمر المستوطن
بعضها الواسع وبمعناها كلها فيكون من
لماها بدء نزوح المستعمر المستوطن
وتحقيق التناقضات في ما بينهم الذي يسهم
بنوره في تقوية حركة النزوح الى ان يصل هذا
المستعمر المستوطن في الرضوخ الخفمة
التحرير فيبحث عن صفة يحاول ان يحافظ بها
على حد اني. واتوقع هذا امام ما يحفل به
الوجود الصهيوني اليوم من تناقضات اليهود
اسريين وعربيين وعلمانيين ومسيحيين
ومستغلين ومستغلين يكرس الدين الاولي وفتح
الآخرى. ويبقى ان نتجبع للقائمة من خال
مرکز لبيت في تحديد سبل العمل مع كل من
هؤلاء اليهود.

للف عند هذا الحد في تسجيل شواظري
والفكري لآخرة الى القيام بواجبات في اطار
تقوية للصمود والدعوة الى الاعتصام
بالقائمة. وتوظيف الفكر في المعرفة. واجتني
ولثقا من ان افراد من جيل الشباب عاكفون
يودهم على النظر في كيفية ادائهم واجباتهم
في ضوء ما يولوه فكر القائمة. وهكذا تتحول
الارادة التي لا تزال الشعر بها الى فعل ايجابي
في صراع النفس الطويل الذي ستخوضه
حضرنا لتحرير القدس والنقل اليهود من
مران الصهيونية العنصرية والوصول بهم الى
نيها حتى يغدوا بسلامين.

حالة.. استحالة الخروج منها

د. عيدة المطلق *

الوارفة على بيت المقدس، وكل أكاف بيت المقدس، واتسع لكل ثرة رمل عربية إسلامية وطلتها أقدام جنود الفتح العظيم في أقصى الاتجاهات الأرية.

انقطع هذا الفعل الخارق بكل التفاصيل الإنسانية فيه ليديم كل القلوب واتجهت بشغفها إلى هناك حيث تتمثل كنوز الطفولة ويمتزج الدم بالتراب المقدس وحيث أصبحت الشهادة، وطفوس تشيع الشهداء حدًا يما يكاد يقترب من الانتعاش.

فعل الفلسطيني فعل خارق لكل القويود، أخرج الأمة عن حالة الصعوت والإحباط التي أصبتها إثر الضربات التي تم توجيهها إلى مراكز الإدراك والشعور والفعل معًا، وأعاد الأمة لأركانها للعطية.

فبشوا صناديق الذاكرة وأمعنوا في التذكر وقرأوا التاريخ قراءة عربية سليمة. فخرجوا يملئون بهمالم لجميع الفساسة والمفاوضين أن التعلطي- مجرد التعلطي- مع فلسفة المبررة للتاريخ جريمة تصل إلى حدود الخيانة العظمى فالأقصى لم ولن يكون يومًا جبل هيبك. وحافظ البراق لم ولن يكون حائط المبكى.

خروج المشوب وهبرت المحمات المشوبة للكتابة بجدد في كل أقطار الأمة. وتصدت على شروط القهر فصمتت لكل ألقليم الكتبت، وأفعال التدين القصرية المنظمة وعبرت عن رأيها وموقفها بلسان عربي فصيح لاتشوبه ضلابة لفتحتوا الأبواب

حين تتكاثف اللمعة ويعلهم الخطاب، تصبوح الكتابة فعل تحد للذات قبل أن تكون فعلًا موضوعيًا وتعبيرًا عن موقف فكري. وعندما تتدقق الانفعالات يفرج القلب أي كتيب- عن حدود النص البياح، ويسجل في حالة صراع مع النفس لغهرها وشبوط انفعالها. وما أن يبدأ موضوعته حتى تأخذ عين الطفل بالتحديق في السطور، وتتسلسل معالهم فوق المروف، فتنضم كل الانفعالات وتبقى المفاربة مستحيلة ومعيدة للنل فأتى لحد العلم أن يقارب مداد الدم والروح.

عند خط البداية دشوا بهمالمهم الطفرة لطلاقة ثورة الفصب الجديدة، فالتغصن الوطن وتمتد الجفأ فسيطروا على الفعل والمكان والزمان، فالحيون عيونهم والجرح جرحهم، والزمان زمانهم، وصار العالم كله ومنا لهم. اتجهت كل القلوب نحوهم، وأصبحت الكتابة دون المرور بعينهم الرائعة أمرا يصعب تجاوزه، بل إن شعر الانتمال وتعيد الزمان والمكان تدينف مستحيل عكس التيار.

أمام جلال الشهادة تنتاب الكتيب- أي كتيب- حالة من التنبه والضياع تكاد تغدده الأمن والتوازن، وقد يكبد حالة من انعدام الوزن وهي حالة لن خبرها جد قاسية، فيصعب الفصل فيما بين الذات والموضوع. فالفضايا تتأزم للترع فوق قمة الهرم في قلعة الأولويات فأياها يكون له السبق؟

الفعل الفلسطيني للجدد يحكم حضوره وسيطرته، وأبقله هو الأقوى والأشد تسمارعا وتأثيرا. كيف لا وقد نطلق من تلال الله

عاززين لجهاد! اعند هذا الفصل للمعد باللمعة الطفرة بدأ العالم يسمح للفن عن عيونهم وصارت اللغة العربية لغة مفهومة جدا للمعلم كله، لأنها جاءت هذه المرة فصيحة جدا أخرجت بعض هذا المعلم عن عصبته الأريب. الفسادة الشهداء لايمرحون الإنجليزية أركيكة، ولايتقلون الاتسمات البلاء أمام كاميرات التلفزة، ولم يدخلوا مدرسة الديبلوماسية للذيلة ليتعلموا فن علق الألقبي وتقصيل أيدي القماء. لصداء الشهداء تملأوا بالإيمان بالله وحلة لأشريك له.

وعليه- وعود على بد- فإن الكتابة في ظلال هذا الشهد وحضوره وسيطرته وتمكده تغفر هذه الأولوية من بين زحام القضايا والأولويات لتحل قمة الهرم.

الشهداء أولا،...
والأطفال والشباب والشيوخ لليامين أولا،...
لنساء والأمهات والرجال للصامدون هناك أولا،...
والقدس وأكنفها، مسلحها وكنالسماء، بيوتها وحواليها، شوارعها وأزقتها، سمولها وجبالها أولا،...
وللمسلمين كل فلسطين، بحرهم ونهرهم وصمرأزما، مدنها وبلداتها وقراها، مبلها وأبلها، أثارها ومنازلها، حقلها وبيارتها وغاباتها، كل هيرتقال والمسدتيان والباطوط والأعتر أولا وقلها ولقلها وأعترها وحتى قيام الساعة. والجرع الفلسطيني أولا.

كعبة عربية - الإمارات



لا تدعوا الأيام تفعل ما تشاء..!

فارس الخطاب *

تقترب الأيام ببطء من تاريخ القمة العربية للزعم
عقدتها في القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري.. ومع كل
يوم يمر يقدم أبنائنا في فلسطين شعباء وجرى ونهزم
بيوت وتشرذم عوائل يكتملها.. ثم مع هذا كله يزداد
الشارع العربي غضباً وألماً وحسرة، غضباً على ما يقوم به
الصهيونية بأية بلغ عدد سكانها مئات الملايين دون أن
يواجه هذا بأي إجراء حتى ولو دبلوماسي تجاه الصفارات
الصهيونية التي تزخر بأعلامها على أسطح بنايات
وسط بعض المواضع العربية، ولأننا على قلة الحيلة مع
اشتمال الغيرة العربية والإسلامية لأبناء الأمة وهم يرون
بأم أعينهم صبيها يقتلون بلشع الصور التي لا يشبهها
شيء إلا قتل الغزاة لأبناء أميركا الأصليين عندما طُلت
لقدامهم أرمعاً دون أن يستطيعوا فعل شيء، وحسرة
على تاريخ مسجد الأمة العرب جهنماً كلفت تشدائي لأي
مصعب عربي قبل هذا المصعب أو بعده، صغر أمر كبير
مقارنة بالبرود الذي جرى ويجري تطعيمه على أبنائنا وفق
سياسة الانتظار والتبول للطلق بالحل الأميركي
لضحاياهم ومساكنهم وكان الأمر قد حتم لصالح
العبيدية للطلقة للقوة الفتشية الأميركية.

القمة العربية سعي لتحييها قادة عرب كان على
رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن ما جرى على
أرض فلسطين والعرب للجنة ضد الأهل والعرض
والفحش الإسلامية هناك كان يستدعي قمة ملونة يأتي
لها من يأتي ويترك من يرهبها للشعوب العربي ويقول

فيهم حكمه كيفما يشاء.. فالأحداث ما زالت سلخنة لم تبرد
والناس ترى وتلجس، شبعنا دخلت القوة لفرافقة
الكويت عذبت أسرج قمة عربية وانخلت أسرج قرارات
عربية ونفخت وما زالت منذ عصر سلوات وأكثر.. فهل
ما يفعله الصهيونية بمقدرات الأمة واستأثرت بها
ويمشأصرها ومزملأها أهل وأجون علينا من الحدث
الأول..؟ من أبغض وأشرس ولهم جيوش الأرض..؟
إن القضية واضحة والعالم كله شاهد ويشهد الظلم
الصهيوني وما هو مجلس الأمن الدولي يصدر قراره
بإلغائه أعمال العنف التي تمارسها الصهيونية في
فلسطين (باستثناء أميركا بالطبع) بل وحتى أميركا لم
تجد ما تثير به الإزهاب الصهيوني كما تصل في كل مرة
بعدمها فضحت تقارير وصور للراشدين بشعة ما يقوم به
جنود الاحتلال وتتوقع المزيد من الغضب العربي لذا فها
قررت غلق ١٢ سفارة من سفاراتها العاملة في عموم
الوطن العربي..!

إن تداعي الأمة جاء من عوامل عدة، فعلى لفتنا أن
يتدارسوا هذه العوامل ويتصالحوا فيما بينهم ليواجهوا
للوقف بقلب واحد وأن لا يترك شيء للأيام فقد خرجنا
بنتائج مهيبة من جراء ترك مفصل الاختلاف فيما بيننا
للأيام تداومها وكانت حصيلةها قوة كبرى غاشمة تنجم
على صدر الأمة وضيق بخلة توفيقها لبعض قوة لا
تقهر..!!

* صحافي من العراق

بسبب استمرار تظاهرات الغضب العربي أميركا تغلق سفاراتها وقنصلياتها في الشرق الأوسط

■ العواصم العربية - واشنطن - وكالات الأنباء

■ أغلقت الولايات المتحدة سفاراتها وقنصلياتها في جميع دول الشرق الأوسط بما فيها فلسطين المحتلة حتى منتصف الأسبوع المقبل بسبب تصاعد الغضب العربي عليها فيما شهدت العواصم العربية من الخليج إلى المحيط المزيد من التظاهرات والسيرات أمس تضامنا مع الشعب الفلسطيني في مواجهة للجوار التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد.

سبقت أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن أمس أن جميع البعثات الدبلوماسية الأميركية في الدول العربية وللغة مفتوحة أمام المصور حتى يوم الاثنين المقبل أما سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب وقنصليتها في القدس المحتلة فستغلقان حتى يوم الثلاثاء.

ووافقت لها اتخذت هذا القرار بسبب التظاهرات العربية المعادية للولايات المتحدة خلال الأيام الماضية واحتمال قيام تظاهرات جديدة ضد المنشآت الأميركية. وقد تظهر فلسطينيون (تصا) وأطفال) أمام القنصلية الأميركية في القدس المحتلة أمس وتراقبوا بسلاسل قبل أن تدخل قوات الاحتلال لتفريقهم.

وواصل الصحفيون المصريون أمس اعتصامهم لليوم الثاني في مقر نشأتهم بالقاهرة احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ووجهت نقابة الدعوة لجميع أعضائها والشعب المصري بكل قلته للتوجه بدء غد «الأحد» لمقر النقابة لآداء واجب الترحيم وللم إنقاذ أطفال فلسطين الذين أصابهم زلزال زلازل القوات الاسرائيلية، وسيتم نقلهم لمستشفى فلسطين بالقاهرة غدا «الجمعة».

واستمرت في لبنان مسيرات الغضب الشعبي والاستنكار احتجاجا على الجواز الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مطالبة في الوقت نفسه المجتمع الدولي بالتحرر أو توسع للبلد التي يتلوي بها موضع لتنفيذ الخطي. كما بدأ عدد من المواطنين اللبنانيين اعتصاماً أمام موقع المبدأ الحدودي وراقبوا العلم الفلسطيني في مواجهة الجنود الاسرائيليين وأقاموا في المواقع خيمة للمبيت فيها استعدادا لإسالة الاعتصام.

واستمر انتشار قوات مكافحة الغضب السورية أمس في محيط مبنى السفارة الأميركية ومنازل السفير في دمشق في إجراء اعترازي بعدما حطم متظاهرون زجاج مبنى نوابه إلى بني وأزادوا العلم الأمريكي عنه احتفالا على قمع الذي تمارسه القوات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأكد مرسل وكالة «فرانس برس» أن أبواب القسم القنصلي الفلسطيني في السفارة كلفت مغلقة أمام طلبة التظاهرات.

وأعلن ناطق باسم نقابة الصحفيين السوريين أن النقابة أوقفت المرافقت أمام جميع الناطق في كل المحافظات السورية لمدة ساعة احتجاجا على ما يجري في الأراضي المحتلة والأراضي من معاناتها للشعب الفلسطيني.

واستخدمت قوات الأمن الأردنية هرا للسليل للمعز لتفريق متظاهرين واصلوا تظاهرات لليوم الرابع على التوالي في عمان.

وتظاهر عشرات آلاف السودانيين أمام في قروم احتجاجا على الجواز التي يرتكبها الجنود الاسرائيليين في

الفاطميون الحزول، نقلة تصعيدية
 بنفلة من اليوم بعد اقام صلاة القليب
 على ارواح شهداء الفاطميين في
 مختلف معارج المملكة، على ان يتبع
 ذلك عدد من السمرات والمجاهرة
 الضخمة وتنتظر ان تشهدا المدن
 المغربية الكبرى وعلى احراسها
 والمدن الفخيمة والحدود. أمام
 الاثنين فمليون يوم صيام ضامني في
 المغرب كله مع الأشقاء الفاطميين
 يحتاجوا ان قُتل الأبرياء النظم. ومن
 النظم ان يشارك حوالي مليون شخص
 في تظاهرة الرباط والحدود.

وفي سلطنة عمان تدخلت أمم
وليدوم الزعم على التوالي مسيرات
احتجاج واسعة جابت شوارع العاصمة
مسقط وأسم الطلبة والوطنيين
للتظاهرون بصوت العلم الأسرالي
ورددوا شعارات مسلط إسرائيل، و«لا
سلم بدون القدس»، و«طلبنا في الوقت
نفسه الحكومات الإسلامية والعربية
باعتراح المصريح لإيجاد حل حول ما
يهري الآن من تدليس للمسلحات
الإسلامية في المسجد الأقصى».

واعتبرت قوات مكافحة الشغب
المتطهرين الذين سلخوا طريقاً يؤدي
إلى مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي
والسفارة الأميركية ومنعهم من
الاقتراب منها. ومن المتوقع حسب
المنشورات التي علق في المدارس
والسجاد أن تقام اليوم عقب صلاة
الجمعة مباشرة مسيرات واسعة النطاق
في مختلف مناطق السلطنة.

وفي اللدوحة قُلت مصادر القرية متوقفة أنه سيتم بعد صلاة الجمعة اليوم تسيير تظاهرة تلويذ للارتفاضة الفلسطينية، تخرج من جامع عمر بن الخطاب حيث سيخطب فيه الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الذي سيصدر قبيلة المسيرة فيما سيشارك فيها أعضاء المجلس البلدي وشخصيات بارزة وجموع من المواطنين والمقيمين.

وفي اليمن شغلت محافظة البهلاء
أمس مسيرة تضم عشرين ألف
شخص على الأقل احتجاجاً على الجواز
الحمضيني التي تركتها القوات
الأمم المتحدة في عهد أبناء الشعب
والفلسطيني في الأراضي المحتلة
والاحتجاجات المستمرة على الأسماء
وقد مالقت الحسيرة التي
تقعها على المسؤولين والمشايخ
الذين تتنظمها الأحزاب
والعناصر والجماعات.

الأراضي الفلسطينية. وذلك تلبية
لندوة تحزب المؤتمر الوطني الحاكم
واللجنة القومية لنصرة القدس التي
أعلنت فتوح باب التطوع للجهاد في
فلسطين من أجل حماية القدس.

ونما الأمين العام للحزب الحاكم
الدكتور إبراهيم أحمد عمر العرب
والمسلمين الى جعل السلاح والجهاد
لتحرير فلسطين.

وفي المغرب تظاهر حوالي ألفي
طالب أمسي في شوارع الدار البيضاء
للتنديد بالجزائر التي يتوكلها
السلطان المغربي ضد الفلسطينيين، وقد
توجه للتظاهرون اثنين كانوا يريدون
شعارات مصالحة لإسرائيل في مبنى
القمصانية المصاحبة للولايات المتحدة
للإعلان عن شجبهم للصيغة الأميركية
في الشرق الأوسط «الواقعية لإسرائيل»
كما تمثّل مفتاح التفاوض على مسألة
في الصيغة الدبلوماسية.

ومن المنتظر أن تشهد فعاليات
الغضب للفري احتجاً على ما يجري
في المناطق الفلسطينية المحتلة، من
مجازر وتركيبها قوات الاحتلال
الاسرائيلي ضد أبناء الشعب

المصدر | الاتحاد الإفريقي
التاريخ | ٢٠٠٨ | ٨ | ٦

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تظاهرات سعودية تضامناً مع الفلسطينيين

■ الرياض - أ. طيب، بلاد شهدت عيوناً أن نمو في شخص تظاهرات ليلة الأربعاء الخامس في شمال المملكة العربية السعودية للتنديد به العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. واصفاً الشهود أنفسهم أن قوات الأمن وكبت للتظاهرين في مدينة سكاك (شمال أيلاند) الذين شتموا بضمائر منددة بإسرائيل. وهي إحدى التظاهرات العنيفة في تاريخ المملكة العربية السعودية.

93

لهذه الأسباب فشل اجتماع باريس عرفات يتمسك بلجنة دولية لتقصي الحقائق

توصيت إلى الهيئات الدولية المعنية بتقاضي عقوبات ضد الطرف الذي تمت لادته في الأحداث الأخيرة، وكذلك وضع آلية واسعة لضمان حيلة للمعنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

ووصف المصدر «الاجتماع الثلاثي بأنه كان سببا وشهد توترات كبيرة أدت في إحدى لآلث في سفارة عرفات للاجتماع، وقد لحقت به أولويات والتفتت لعقود للاجتماع».

وقال المصدر إن «الجانب الفلسطيني أصدر أيضا على استكمال البحوثات في شرم الشيخ وتوقيع أي اتفاق قد يتم التوصل إليه هناك لأن القيادة الفلسطينية تصر على أن تلعب مصر دورا أساسيا في إبرام أي اتفاق وكذلك العمل على تنفيذه».

وحول باراك الذي قاوم بصفة فكرة لجنة التحقيق الدولية والتي صممتا فرنسا وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الاكتفاء بما تم التوصل إليه من اتفاق على وقف إطلاق النار وسحب الجيش الإسرائيلي أي الموانع التي كان فيها قبل بدء الأحداث.

وأعلن عضو الوفد الفلسطيني الدكتور ميل شمت أن عرفات شدد على مطلبته بتشكيل لجنة تحقيق دولية سياسية تكون الأمم المتحدة مرجعيتها وتتخذ الوسائل لوضع حد لإطلاق النار كما توفر الحماية للمدنيين الفلسطينيين، المصلحة إلى إحياء الجهة المسؤولة عن تدمير الأرواح والمواجهات التي أسفرت عن سقوط عدد هائل من القتلى والجرحى.

كما أكد عرفات على عدم المساس بحرم القدس الشريف وضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من بقائه وبغية التفاوض.

وأشار الدكتور شمت بموقف فرنسا والرئيس شيراك الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، وقال أنه مصروف داعم للمصلب الفلسطيني وتشكيل لجنة تحقيق دولية، مشيراً إلى أن الرئيس عرفات رفض بصرار في كل اللقاءات القصيرة الأمريكية لتشكيل ما وصف بلجنة تحقيق أمنية.

وفي إشارة مبهمة إلى احتمال أن يؤتي عدم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق دولية إلى تجدد المواجهات وفشل الاتفاق الأمني والمصري الذي تم التوصل إليه قال المصدر الفلسطيني: «إن الأوضاع أصبحت في المناطق الفلسطينية تتسبب سياسياً جمهورية وإلي اتفاق إلى يطمئن الفلسطينيين بشكل حقيقي لن يستطيع تصدئة الأمور».

ودعا باراك مجلس وزراء له أمس إلى اجتماع استثنائي لعرض ما جرى في باريس، وحصل باراك الرئيس الفلسطيني مسؤوليات لفشل الاجتماع وقال: إن عرفات وافق توقيع مسودة مذكرة تفاهم لوقف إطلاق النار بين الجانبين، في الوقت الذي رفض فيه باراك طلباً لعرفات باعتباره إسرائيل للفلسطينيين عن اللجوء التي ارتكبتها بهم.

وقال أنه يرى أنه لا جدوى من التوجه إلى شرم الشيخ لحضور اجتماعات تعقد هناك بين الرئيسين المصري حمتي مبارك والفلسطيني ياسر عرفات وأولويات.

ومع هذا ترددت أنباء تصعيد بأن الولايات المتحدة مصروف تمارس ضغطاً لاجل باراك على التوجه إلى شرم الشيخ لحضور هذه اللقاءات.

■ غزة - وكالات الأنباء، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس لدى عودته إلى غزة بعد اجتماعي باريس وشرم الشيخ تمسك بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق لكشف ملابسات العدوان الإسرائيلي. وقال عرفات في تصريح صحفي أدلى به بعد وصوله إلى غزة «لقد أصدرنا وما زلنا نصر، ووقف معنا الرئيس (باراك شيراك) (وحتى) مبارك في الاجتماعات التي تمت على ضرورة وإصمية تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق أمام ما واجهه شعبنا من صنّيع واعتداءات صارخة مقلقة للقوانين الدولية».

وقال عرفات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وما تم التوقيع عليه من اتفاقات إسرائيلية - فلسطينية.

وكالات مصادر مختلفة قد أكدت أن تشكيل اللجنة الدولية ظل القضية الرئيسية التي واجهت الاجتماع الثلاثي في باريس الليلة قبل الماضية والذي ضم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للملكة إلى عرفات وباراك.

وسئل عن موقفه في حال استمرار رفض إسرائيل تشكيل لجنة دولية فقل عرفات «لا نتمنى أنما قد توجهنا إلى مجلس الأمن لنبعث هذا الموضوع إلى الأمم المتحدة وإلى لجنة جنيف لحقوق الإنسان في سويسرا، مؤكداً «إننا لن نتوقف ولنبدأ وسأستل كثيراً».

وحول خطة اللجنة لوقف المصحات الإسرائيلية أوضح عرفات «علينا أن نوقف بكل وسائلنا هذه المصحات الفطرة ضد شعبنا وإطلاقاً وعمرنا وشبابنا وإطلاقاً وسلمانا، قال وحول عدم مشاركة باراك في اجتماع شرم الشيخ، قال عرفات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ البداية يتعبر من الانتزاع والتباعد والاتفاقيات الموقعة، وأشار عرفات في أن الفلسطينيين شكلوا الفريق الخاسر حيث توجهوا بشكوى إلى مجلس الأمن وأطلقوا لجنة حقوق الإنسان في جنيف على صورة الاجتماع المتردية التي أبوجها الفلسطينيين.

وأكد مصدر فلسطيني مطلع أمس أن «الشلاف على تشكيل لجنة تحقيق دولية» شكل لفة الأساسية للتوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين خلال المباحثات للارتونية التي عقدت يوم الأربعاء في باريس.

وقال المصدر الذي شارك في مباحثات باريس وطلب عدم ذكر هويته لوكالة «فرانس برس»، إن «القضية الأساسية خلال المحادثات وخاصة في اللقاء التسلسلي مع (الرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود) باراك و(وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت) كان تشكيل لجنة تحقيق دولية».

وأوضح المصدر أن الرئيس الفلسطيني «أصر على تشكيل لجنة تحقيق دولية تضم في إسرائيل والفلسطينيين كسلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (فرنسا بشكل محدد) والولايات المتحدة (مصر بشكل محدد) والأمم المتحدة».

وقد رفض باراك تشكيل مثل هذه اللجنة كما لم ترغب بها أولبرايت.

وتذكر المصدر أن «أولبرايت اقترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الأميركيين والفلسطينيين والإسرائيليين تكون مهمتها تقييم الوضع ورفض عرفات هذا المقترح في حين قبل باراك به».

وأشار المصدر إلى أن «الجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع

ياتور ينهم شيراك بتشجيع عرفات على التضهد

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، بدأت إسرائيل حملة منظمة على فرنسا والرئيس جاك شيراك، بتخصيصها بحسب الموقف الذي اتخذته الرئيس الفرنسي أثناء مسحاكتات باريس، وقال داني ياتور، مستشار باراك لشموزون الأمنية للأمانة الرسمية الإسرائيلية أن «موقف فرنسا لم يساعد على إقامة جو ملائم لتوقيع اتفاق» وقف إطلاق النار. وأضاف «أن فرنسا ساهمت في نهاية المطاف في وقف عدم توقيع عرفات على اتفاق بالرغم من أنه أكد لـ (وزير الخارجية الأميركية مغلين أولبرايت) أنه سيتم احترام كل الاتفاقيات سواء كانت خطية أو شفوية». وتعليقاً على هذه التصريحات اعتبرت الأمانة الإسرائيلية أن يقوم بأخذ على فرنسا موقفها المؤيد لتشكل لجنة تحقيق دولية في أعمال العنف.

جهود بريطانية لاحتواء الموقف بالأرض المحتلة

■ لندن- محمد أبو حسيب:

■ دعا وزير الدولة في الخارجية البريطانية، بيتر هين أمس، إلى ضرورة اجتواء الموقف على الأرض قبل صلاة الجمعة اليوم وجاء ذلك إثر اللقاء الذي عقده الوزير البريطاني مع هيلم شمت وزير التخطيط والتمويل الدولي في السلطة الفلسطينية.

وقال شمت لـ «الاتحاد» إنهم تذكروا وزارة الخارجية البريطانية بما قلته وأجسته الوزراء السابقة لاسر الحيل جولدا مائير بأنها «تكره الفلسطينيين لأنهم يهيمون على قتلهم» ولشمت شمت، إنما بدورنا لا نريد أن نسمح للأمر بالبلين بأن يستسلموا أن أرواح الفلسطينيين رخيصة وحلال.

تظاهرات الاحتجاج على المجازر الإسرائيلية تجتاح العالم من جاكارتا شرقاً إلى كوبنهاجن غرباً

الجيش الاسرائيلي في غزة والضفة الغربية بالبلات كتب عليها «أسماء وألوان» والجد احمد جمال «الفرقة» الطفل الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاماً الذي قتل المسير للمسيح في أطراف غزة. ومقتل مجموعة سميت «عائلة عرابيا» جدياً صور الرئيس العراقي صدام حسين «فلسطيناً للولايات المتحدة». وكتب على بالطات اخرى «اليهود» و«زاورو» و«حديقة لشهداء» و«حربنا حرب الاطفال» و«جوري تمزيق عظمى اسرائيليين خلال حفلة» و«الجميع الذي هضم اوراقه للشرطة».

واصبحت سمعة الشخص، بينهم خمسة رجال شرعة جناريين، بجرور طفيفة خلال المواجهات التي جرت مساء امس الأول بين حوالي ٢٠٠ معاهير فلسطيني والشرطة في كوبنهاجن حسب المصيبة المحلية التي اعلنتها الشرطة.

وقال فرعياح ستين مدني النطاق باسم شرطة كوبنهاجن ان ٤٨ متظاهرا اوقفوا ثم افرج عنهم لاحقا بعد استجوابهم.

واضاف ان هناك ستة ما يزالون قيد الاعتقال ووجهت اليهم تهم التعرض للقوات الامنية وحيزة أو استخدام ذخائر وحرارات.

وفي طهران تجمع آلاف المتظاهرين اسرا في وسط طهران تصيحوا عن ضم الفلسطينيين، في حين تزايدت الدعوات في ايران لاعلان الجهاد ضد اسرائيل.

فقد اقتشد حوالي خمسة آلاف شخص ايرلي

الفكر في سلعة فلسطين في طهران وسار آلاف اشرون بقيادة هذه السلعة للانضمام الى التظاهرات نظمها السلطات. وامام المعسكر المتشدد اعلى رئيس للكتيب السياسي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلف مشعل انه يجب «تصير» الدولة المبررة. فغشت المتظاهرون و«نحن على استعداد» نحن على استعداد». وأضاف «مبتوه» لم الاشياء الايرانيين والفلسطينيين في المسجد الأقصى إن شاء الله.

■ عواصم العالم - وكالات الأنباء: استمرت أمس تظاهرات الاحتجاج على المجازر الاسرائيلية الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، من نيويورك وجاكارتا شرقاً الى تركيا وكوبنهاجن غرباً، وسط دعوات لقتال المسلح ضد اسرائيل.

فقد شهدت كل من نيويورك وجاكارتا تظاهرات احتجاج واسعة للقتال شارك فيها الآلاف الذين اسروا اوراق العلم الاسرائيلي. وتجمع الطلاب العرب في جامعة جواهر لال نهرو الهندية ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل، وطالبوا الأمم المتحدة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف قتل الفلسطينيين. وفي جاكارتا تظاهر مسلمون اندونيسيون أمام مقر الأمم المتحدة في مسيرة احتجاج مائلة لفساد خلالها العلم الاسرائيلي وأحرقوا ايضاً. وتعتمد قوى سياسية عديدة في باكستان لتظاهرات مسيرات حاشدة بعد صلاة الجمعة فيهم.

كما شهدت العاصمة التركية لاذرة ومدينة اسطنبول تظاهرات للاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وقد ألقت الشرطة التركية القبض على ٢٥ شخصاً من بينهم بعض النساء خلال مشاركتهم

في مظاهرة احتجاجية نظمها مساء الاربعة أمام مكتب المخطط الجوية الاسرائيلية «العالم» واستقبل كبير النشطاء لفرعهم المتفوق وحصل المتظاهرون لانسات تندد بالقتل الجليل و«تداعياتها الوحشية» ضد المواطنين الفلسطينيين المرز... وقد تمثلت الشرطة لتفريق المتظاهرين الذي كانوا يستعدون لإحراق اعلام اسرائيلية واميركية.

واقامت الآباء ان حوالي ٢٠٠ عربي يمشون في رومانيا، بينهم الكثير من الاطفال، وتظاهروا أمام اسرائيل والولايات المتحدة أمام مكتب الأمم المتحدة في بوخارست، وحمل المتظاهرون الذين كانوا يستعدون ضد اسماء الملف التي يرتكها

للقوى أدت إلى الانقسام الشعب الفلسطيني .
ونفذ هرازي من جانبيه بصمت للجمع الدولي
واللؤيس ، أمام اللولجعات بين الجيش الإسرائيلي
والفلسطينيين التي أسفرت عن مقتل ٧٢ شخصا
في أسبوع واحد .

وتوجه رئيس مجلس الشورى الإسرائيلي مهدي
كروني ليخما إلى للتظلمين منتقداً الولايات
للتحدة ، لأنها منعت مجلس الأمن الدولي من
التصويت على قرار يدين إسرائيل بسبب
اللؤلجعات الدامية التي بدأت في ٢٨ سبتمبر .

والصاف أن الفلسطينيين لن يستعيدوا
حقوقهم إلا بالجهاد .

ودعا الرئيس الإسرائيلي محمد خاتمي باعتباره
رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي الأمين المسلم
للتنظمة الدكتور عز الدين العراقي للقيام بدعوة
وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي لاتخاذ
في اجتماع طارئ المناقشة آخر تطورات الوضع في
الأراضي الفلسطينية والتخطيط من أجل تدخل
المشترك بين الكيان الإسرائيلي وجامعة سبل دعم
الشعب الفلسطيني .

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية
حميد رضا أصلي أن منظمة المؤتمر الإسلامي تتفق
الأحداث في فلسطين بهجة .

انهيار رابع وقف لإطلاق النار.. وبركان الغضب يتفجر اليوم

■ غزة، القدس المحتلة - «الاتحاد»
وكالات الأنباء

■ تضم لأزيد من الشهداء والجرحى امين الى قلعة مفتدي القدس المحتلة والمسجد الأقصى في الأراضي الفلسطينية حيث استمرت لواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية رغم الجهود الاميركية الحديثة لابتلاعها، وما تردد عن الاتفاق الجديد لوقف إطلاق النار أمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بتعليقه.

فقد شمار رابع اتفاق لوقف إطلاق النار خلال اسبوع بعد ساعات من اعلان حيث اندلعت اشتباكات مسلحة في قطاع غزة، وكان الجيش الاسرائيلي اعطى في بيان أن رئيس القيادة المركزية القوات الاحتلال الجنرال اسحق ايتان انتفى الليلة قبل الماضية عن ما أبرز قادة الهجمة الأمن الفلسطينية واتفق معهم على «وقف العنف والاضرابات وأعمال إطلاق النار عند نقاط الواجهة بين الطرفين»، وقد اتسمت بعض تعليقات الاسرائيليين من مداخل مبنية رام الله في الضفة الغربية فيما وصل للسرايون الامنيين الفلسطينيين والاسرائيليون معلومات تتخفا من.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شمت لاذاعة الفلسطينية من باريس أن باراك اصدر اوامره من العاصمة الفرنسية مساء امين الأول الى جميع قادة قواته لوقف العنف وان القيادة الفلسطينية تلحقها الاوامر بتساعها من القيادة الفلسطينية، كما أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شرم الشيخ امين أن عرفات وباراك اسرا بفضل القوات في مناطق الواجهة المسلحة.

لكن الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة والأمن الفلسطينيين تساقوا لإطلاق النار امين عند حدود الشهداء قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة وهو أحد تلك المواقع المسلحة.. واستشهد الفلسطيني محمد صلاح سميت (٣٦ عاماً) برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اصابه في صدره وفقره بينما كان يحاول انزال العلم الاسرائيلي من نقطة حراسة المستوطنة.

وقال شهود عيان أن ١٢ فلسطينيا آخرين

اصيبوا بالرصاص في افراسهم عندما هاجم مالت للتفاهرين مركزا للجيش الاسرائيلي بمسد كيموتيرين عن المستوطنة الحجرية والواجهات العرقة وقاموا بانزال العلم الاسرائيلي واحرقه. وافلت مصادر طبية أن فلسطينيا استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين مساء امين في بيت هالا شمال مدينة بيت لحم، ووقع حادث آخر في بيت لحم (جنوب القدس) حيث اصيب متظاهر برصاصة في صدره بعد أن رشقت مجموعة من ٢٠ شابا فلسطينيا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين يصرمون طفر واحمل، عند مدخل للمدينة. وسجلت مواضع ايرضا في بيت ايل عدم للعزل الشمالي لمدينة رام الله وفي الخليل حيث قهر آلاف الفلسطينيين برصاص شقيق شهداء ولم تقع اصابات. وفي اريضا استشهد امين الشاب سلامة خليل زيدان (٢٢ عاماً) من عقبة جبر متكررا بالحجارة التي اصيب بها الثلاثة في للواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وأبرز وكيل وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور منير الشريف «الاتحاد» امين أن عدد الجرحى حتى الآن في الضفة الغربية ١٧٦٦ جرحا في حين بلغ عدد المصابين في قطاع غزة ٦٩٦ بينهم حوالي ١٢ حالة حرجة، وأوضح أن حصيلة الشهداء ٢٨ في الضفة و ١٧ في غزة و ١٢ داخل الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨ وأشار الشريف الى أن ٢٨٧,٢ من الاصابات كانت في الجزء العلوي وأن ٢٧٥ من المصابين اصيبوا بالرصاص امين وأن ٤٧ ٪ هم من الفئة العمرية أقل من ١٨ عاماً.

وفي داخل الخط الأخضر استشهد الشاب محمد غالب خمسة (٢٤ عاماً) من كفر كنا التي يمسونها الاضراب والتي دعت اليه لجنة للمثافة العربية حيث ووري جثمانه في وقت لاحق. وفي الخليل شجع امين الشباب عرفات الاراش (١٩ عاماً) بعد أن اقتحم قطمان للمستوطنين والجنود للمدينة واطلقوا النار فيما ألت لواجهات التي دارت مع الجنود إلى اسبابه مجموعة من الموالين بينهم أطفال علا القبائلي بحجة اقتزاله لحظر التظاهر.

كما تعرض مساهم الأريضا مسبق الهى الاستيطاني الواقع وسط مدينة الخليل «الهدباء» لإطلاق ٢٠ كتياف كما دارت اشتباكات مسلحة على خطوط التماس الفاصلة بين الجنين في منطقة باب الزاوية وشارع الشهداء وحارة أبو سنة



والتمثلت الحيرة التي تقدمها أعضاء المجلس التشريعي وممثلي القوى والفصائل الفلسطينية والاستلامية والفعاليات الشعبية والجموع الفلسطينية على رأسها الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، وجميل الجندلاوي عضو المكتب السياسي للجيعة الشعبية من مقر المجلس التشريعي يتقدمها جثمان الشهيد أبين أكرم اللح. كما شيع جثمان الطفل محمد يوسف أبو عيسى (١٣ عاماً) إلى مقبرة الشهداء حيث استشهد على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في مقر الشهداء اسمه الأرماء برصاصه لثقت سره.

ودعا الشيخ أحمد ياسين القيادة الفلسطينية إلى وقف للمفاوضات مع إسرائيل واعتماد خيار الجهاد والمقاومة.

وأكد أن الجناح العسكري لحركة «كتائب عز الدين القسام» جاهز ومستعد للمشاركة في انتفاضة الأقصى مشيراً إلى أن العمليات التي كانت تواجها منذ فترة قد زالت الآن. ووصف إطلاق السلطة الفلسطينية سرا ١١ معتقلاً من أفراد حماس الدابة قبل للضحية بأنه خطوة مهمة على الطريق الصحيح.

من جهة أخرى أطلقت الفيران على مستوطنة «بيتار غليت» للقائمة على أراضي فلسطينية في حوسان ونصارين ورتت القوات الإسرائيلية بالرصاص الكثيف فيما أحرقت الشبان سيارة مستوطن في الشارع الأتقالي الذي أغلقه لعدة ساعات.

ومن المتوقع أن تشهد الأراضي الفلسطينية اليوم أحداثاً جديدة وسقوط مزيد من الشهداء والجرحى بعد صلاة الجمعة، حيث نطقت قوات الاحتلال بتمزيقها ومحاصرتها داخل المدن والقري الفلسطينية وفرضت منع التجول على عدد منها. وأعلنت سلطات الاحتلال عن خشيها من وقوع اشتباكات جديدة في «يوم المصعب» الفلسطيني المنتظر التي دعت إليه المنظمات الفلسطينية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة «فرانس برس» أمس «نحسب أن يتحولوا تآزيم الوضع على حد تعبيره.

وأبدى وزير الاتصالات الإسرائيلي نيهان في جهازه مسؤولاً أيضاً بالقلا، «لن أكون من ينعمشون إذا انفجرت المنطقة اليوم».

والشيخ فيما حلفت مروحيات إسرائيلية حتى منتصف الليلة قبل الماضية في الأجواء الفلسطينية وفرضت حظر تجول مجدداً على المنطقة الجنوبية والبلدة القديمة للفلسفة للسيطرة الإسرائيلية.

وفي جليل جرح صبية مولدين بينهم الآن بطفة خاتمة وضع المولودون جثمان الشهيد محمود لطفي مسك (١٢ عاماً) وهو من قوات الأمن الوطني بعد نقله من مستشفى جنين العسكري ورودا الفسحات للندوة والجرائم الإسرائيلية والمؤكدة على استمرار المقاومة وهو الشهيد الأربع في المدينة وتواصل الاضراب أمام الشامل لليوم الثاني فيها.

وفي اللواجهات التي تواصلت ليلة الأرماء أصيب ٨ مواطنين في القرى المحيطة بمدينة جنين وهي طوباس والأزبداء والمصبة وعصابة وسيلة الظهر حيث أصيب الشاب غسان السعدي بجراح مميتة في اليد ومحمد لطفي مسك وباسم زكرته برصاص مطلي في الرأس.

ومرشد لطق عسكري إسرائيلي أن تصفية جنود إسرائيليين أصيبوا الليلة قبل الماضية بـجروح نتيجة تبادل إطلاق النار الذي وقع مع فلسطينيين مسلحين في منطقة بيت لحم والخليل. وأصاف أن حوادث إطلاق نار أخرى واشتباكات وقعت في منطقة طولكرم وقرب مستوطنة «ميسافوت» في منطقة رام الله وفي مداخل للقبيلية وفي منطقة نفاس كما أطلقت عبارات نارية باتجاه مستوطنة «ارئيل» في منطقة سلبيت وبالقرب من معسكر «عوار» بالقرب من رام الله وفي منطقة الجوعا بمنطقة أريحا.

وتواصلت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي في مختلف المدن والمخيمات والقري الفلسطينية وداخل ه لطف الأخصرس على الرغم من الصلوات عن اتصالات هزينة بين الجانبين حيث انطلقت مسيرات غرامة وكبيرة بمشاركة مختلف الفصائل الفلسطينية للتصوير عن التحدي والرفض للجهاز للشرطة بإيدي الاحتلال الإسرائيلي ولولا جنت الشهداء.

في غزة خرج نحو عشرة آلاف مواطن إلى الشوارع وصرخوا بهتافاً الانتقام واقتل لقتل المشرات من الشهداء وإصابة الأتلاف على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.



الإرهابي يدافع عن نفسه بوقاحة منظمة فرنسية تلاحق شارون لمحاكمته باعتباره مجرم حرب

■ باريس، سيد حمدي،
واشنطن، وكالات الأنباء،

الوحشية التي نفذتها القوات الاسرائيلية ضد الأتاملل والفساء والشيوخ في الأراضي الفلسطينية. وعبروا للجمعية الدولي إلى ممارسة فسطح اللازم على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن والامم المتحدة. لكن شارون، زعيم حزب الليكود الاسرائيلي المعارض زعم أن منح اسرائيل المصداقية الكاملة على الخصم المعتلة «هو الضمان الوحيد للسلام في المنطقة لأنها وحدها القدرة على توفير حلول أمن وحر للأماكن المقدسة» حسب تعبيره. كما دافع عما سماه حق في زيارة الحرم القدسي الشريف بالمسجد الأقصى قائلا أنه يلعب من «واجبه كيهودي وإسرائيلي»!

ورفض شارون في مخالفة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» التلفزيونية الأميركية أمس الانتقادات التي وجهتها إليه ووزير الخارجية الأميركية كلينتون أولبرايت في هذا الشأن واعتبرها أنها «تجاهل واقعها في شرق الضفة الفلسطينية الكلية» حسب زعمه. وأكد موقفه الحكومة الإسرائيلية على أن يقوم بتجنيس الحرم القدسي حيث صرح بأنه ناقش زيارته إلى الحرم مع مسؤولي الشرطة والأمن الاسرائيليين قبل أن يقوم بها. وقال شارون لشبكة «إيه. بي. سي» التلفزيونية الأميركية لهذا لا أرى أي مشكلة وإن كنت أشعر بالأصف بالندوبة للسلطات في الأرواح سواء كانت من العرب أو اليهود. أشعر حقا بالأصف»!

وزعم بأنه تأثر بشدة لقتل الصبي الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاما الذي قتل بين يديه ولده بعد أن حاصرتهما الذئاب الاسرائيلية قرب مستوطنة «تسماير» الاسرائيلية في قطاع غزة.

وقال في إشارة إلى انتقاد أولبرايت لزيارة أن نتطلع إلى الأمام الآن لا نلغي اليوم، فعندما لن يفيد في شيء، بل على العكس ستكون نتائجها سلبية». وقال شارون أنه يمت خصم الأرياء برسالة في عائلته أولبرايت ووزير الخارجية الأميركية أعاد فيها التزامه بالسلام بشرط أن يوفر الأمن لاسرائيل.

ولمقال شارون الذي يمت برسالة سابقة لأولبرايت هنا الانسجام رفضا الانتقادات الأميركية، بأنه قال أولبرايت في رسالته الأخيرة «السبيل الوحيد لقرار سلام حقيقي وأمن والتفريق بين التشعين هو ادراك أن اسرائيل وحدها التي تستطيع أن توفر دخولا آمنا وحرا إلى الأماكن المقدسة» ولذلك يجب أن تدعى القدس مسودة تحت المصداقية الاسرائيلية. وتدرجيا خطوة خطوة مستحقا إمكانية للقدس معنا».

أكد الأمين العام لمنظمة «الحركة ضد العنصرية والمصداقية بين الشعوب» الفرنسية (مربا) مواد عويت أمس أن منظماته تستعمل جاهدة على محاكمة الإرهابي الاسرائيلي أرييل شارون باعتباره مجرم حرب. وقال في تصريحه إلى «الاتحاد» في باريس أن «مربا» تبذل جهودها لدى الحكومة الفرنسية من أجل محاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها.

وأضاف عويت أن شارون هو للمبول عن مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت أثناء قبضته لفرز الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. وهو يعود مرة أخرى ليتصحب في الجائر الحالية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بعد زيارته الاستغرافية في حرم المسجد الأقصى.

وأكد أن ملاحقة شارون مستواصل من جانبهم حتى لو اتسب لريما الوزراء في اسرائيل. واستطرد مويضا، «مثل هذا المصعب أن يفصل عن يديه دماء الضحايا الذين نكل بهم» صبرا إلى أن مساعي حركته مستمرة لدى مختلف الأوساط الفرنسية سواء كانت على المستوى الرسمي أو الشعبي. ومضى قائلا، «ضمن وبعدد رفع دعوى أمام المحكمة الأوروبية للمحصول على أدلة لشارون عن جرائم الحرب التي ارتكبها، وضد على أن تلك الجرائم «تلتصق بالتحقق مستشعرا بالفرنسي اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تنتظره محكمة مجرمي الحرب في لاهاي رغم مخفي أكثر من ست سنوات على الجرائم التي ارتكبها في البوسنة والهرسك».

وأنشد عويت الجمعيات العاملة في مجال مكافحة العنصرية «أن تنشيط في ملاحقة أرييل شارون وعدم منحه الفرص من اللغات من العطف الذي يستحقه لعدم تكرار للناس التي على منها يفيد». ونبه إلى أن للناس القضايا التي تمسكها الحركة لملاحقته «ليتم مجرّد رفع يد طيرة وأنها ممرضة للاستمرار بل وللتنامي استنادا إلى الدعم الذي تلغه من شخصيات لها ثقلا في المجتمع الفرنسي فضلا عن جمعيات عاملة في المجال نفسه».

في ذلك طلب عدد من جرحى انتفاضة الأقصى الذين يعانون في المصايف الأردنية عمان أمس بمحاكمة الإرهابي شارون على خلفية قيامه يوم الخميس للقمي بتجنيس الحرم القدسي الشريف.

كما طالبوا في لغات مع رجال الصحافة والأعلام في عمان الحكومات العربية والإسلامية بتحريك دبلوماسي وإعلامي على السليتين الإقليمية والدولية لفضح الجرائم

الأمم المتحدة تسعى إلى تحقيق دولي إسرائيل تواجه عاصفة انتقادات في مجلس الأمن

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء، حدث ماري روبنسون مسؤولاً حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إسرائيل أمس على قبول إجراء تحقيق دولي في الممارسات الفلسطينية الإسرائيلية التي أودت بحياة ما لا يقل عن ٦٦ شخصاً خلال أسبوع. وأيدت روبنسون رئيسة البرلمان السابقة لداخات لإجراء تحقيق دولي «لتحديد المسؤولية والمساءلة عليها».

وأصدرت روبنسون بياناً يدعو الجانبين إلى حماية الأرواح، وحثت إسرائيل على تسهيل زيارة خبراء حقوق إنسان مستقلين تامين للأمم المتحدة. وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محادثات باريس مع مسؤولين أولمبيات ووزير الخارجية الأميركية وأيضاً باراك رئيس وزراء إسرائيل بإجراء تحقيق دولي يشارك فيه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لكن إسرائيل رفضت الطلب وعاد باراك إلى إسرائيل بدلاً من أن يتوجه إلى شرم الشيخ كما تمكّن مسبقاً لاستكمال المحادثات.

وقالت روبنسون إن عدداً من «الأكليات الخسنة» ولغني جماعات العمل التابعة للأمم المتحدة ترقب الموقف عن كثب في الأراضي المحتلة وإسرائيل. وضعت ثلاثة «أصوات حكومية إسرائيل على تسهيل زيارة أي آلية خاصة تابعة للجنة حقوق الإنسان ترحب في زيارة للنطاق الفكرة». وقالت روبنسون التي تعود إلى جنيف اليوم الجمعة من زيارة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أنها تشعر بالقلق العميق إزاء أعمال العنف في الشرق الأوسط.

وقد ولّحت إسرائيل التلبية قبول للفصلية انتقادات حادة متكررة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مع استئناف النقاش بشأن هجمات الإرهابية على الفلسطينيين.

وكانت كلمات الأعضاء وممثلهم من عثري الدول العربية أو الإسلامية أشد في انتقاداتها لإسرائيل عن الجلسة الافتتاحية يوم الثلاثاء الماضي، عندما لنت كصفتي ناصر الضوء الرقيب الفلسطيني ويهودا لنتري سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، كلمات كل أعضاء مجلس الأمن القصبة عشر وميمولي مصر وجنوب إفريقيا. ومع إتالي قرابة التي عشر وفدا على جدول كلمات الوفود فقد وافق المجلس على وقع الفلمبة حتى وقت لاحق.

ورغم أنه لم يتم بعد تداول رسمي لمشروع قرار في مجلس الأمن فإن ورقة عمل اقترحتها الفلسطينيون يمكن أن تصبح مشروع قرار يدين «أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية واستهدافها للفرط للقوة». ويؤكد المشروع على «الحاجة إلى تحقيق سريع في الامتثال للمسؤولية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية» بهدف منع تكرارها. كما تدعو ورقة العمل إلى استئناف دورى للمفاوضات للتفاهة بعملية السلام في الشرق الأوسط والتوصل بسرعة إلى تسوية نهائية إسرائيلية - فلسطينية».

ويصبر نص ورقة العمل لدى سفير سريجي بالتأكيد تصديده إذا أريد تداوله كمشروع قرار، عن «القلق العميق بشأن تزايد الاستنزائية للحرم الشريف يوم ٢٨ سبتمبر» ويضاهي الأحداث المسوية التي تلتها.

دمشق تدعو إلى وقف كل أشكال التطبيع شيخ الأزهر: القوة الحكيمة تردع البغي حتى يندحر نصرالله يدعو الفلسطينيين إلى شن حرب ساكينة واستنزاف

■ غرة - الاتحاد ووكالات الأنباء

أكد شيخ الأزهر الإمام الدكتور محمد سيد طنطاوي أمس أن الأزهر سيظل والفا إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه الكاملة غير منقوصة وفي مجتمعها مدينة القدس إسلامية حرة، وقال في حديث لوكالة صوت فلسطين أن الأزهر يلمنه طلابه ومعلميه وسواهم من المسير في عقد المؤتمرات والندوات وخطب الجمعة لحض المسلمين في مشوار الأرض ومطربها على الظروف التي جانب الحق الفلسطيني في شخصيته الدينية والصفاء وللحفاظ على إلامية وعروية للسود الأقصى المبارك.

وأضاف طنطاوي، «نحن نبذل أنفسنا وأموالنا وكل ما نملك من أجل القدس الشريف والمسجد الأقصى وحماية أخواننا في فلسطين من الاعتداء عليهم، ولنا مؤمن إيماناً تاماً بأن هؤلاء الضحايا أحياء عند ربهم يرزقون».

وشأن مقولة «أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة» التي ردها منذ أيام وكانت مكتوبة بالصيغة على الجدار الذي استشهد بجنبته طفل فلسطيني محمد رامي الفرة يوم السبت الماضي وأعتبرتها السلطات الإسرائيلية في اقتضا تعريفها قال الشيخ طنطاوي «أن القوة هي من صفات الله وإمكانه وعبداه المخلصين وأن القصور باستخدامها هو إهراق الحق وإبطال الباطل وإلحاق الظلم خاصة أن من أخذ أرضهم واعتدى عليهم استعمل القوة الظلمة والبليغة» وأضاف: «إن القوة الصلبة الرشيقة والحكيمة هي التي تردع البغي والباطل حتى يندحر».

وفي بيروت دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصرالله الفلسطينيين إلى شن حرب ساكينة واستنزاف ضد المستوطنين اليهود. كما دعا القصور العربية والإسلامية إلى الضغط على حكومتها لاستصدار فتاوى من المرجعيات الإسلامية لإعلان الجهاد لتحرير فلسطين. وقال نصرالله، «أن انتفاضة الشعب الفلسطيني لها دلالات عدة أهمها التأكيد على خيار المقاومة والجهاد لاستعادة كامل تراب فلسطين».

مضرباً إلى أن الفلسطينيين وجهوا أيضاً رسائل عدة إلى الأسر النابيين الذين يتحدون عن «أورشليم» كمنصة أبية لاسرائيل.

وأضاف طنطاوي مخرجاً حاشدا في الضلعية الجنوبية

للمتخاض مع الشعب الفلسطيني اللبية قبل الفصية أن تدخل فلسطيني الشتات في لبنان وسوريا والأردن مع انتفاضة الداخل الفلسطيني يؤكد نصك هؤلاء بوطنهم وأرضهم ورفضهم لشاريع الترويض في دول النجا وقوطن البديل الذي يتحدث عنه الأسر النابيين.

وفي دمشق دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية في الاشتراكية إلى وقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل وتفعيل المقاومة العربية ضدها. كما دعت المعلم إلى إنهاء للفرقة إسرائيل الموقوفة المتعمدة وأن يصارع إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالسلام.

وفي ذلك أكدت صحيفة «البعث» الفلسطينية باسم حزب البعث السوري الحاكم أن طريق العرب الوحيد لغرض السلام والمال والرفاه في المنطقة هو تصديق لواء الوطني والقومي في المنطقة والتصديق والتسليم بكل فرة من الأرض والحقوق. وطالبت العرب بإجراء مراجعة دقيقة وحاسمة لكل اللوائح الصلابة والمودة عن كل علاقة أو تعامل أو مواقف يخدم إسرائيل وحتى قبل انعقاد القمة العربية لارتقية، وحملت رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك

للسيولة كاملة في تدعيم عملية السلام وما سيخدم عن ذلك من تدوير للوضع في المنطقة. وكتب مدير تحرير الصحيفة تركي صقر، «أخذ تضامنت ففانم الملايين ضد البصرية أمام ففانم الملايين الجدد ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني ولما أكرم جنود باراك في أيام قليلة معدودة كل ما قامت به الفنزيرة طيلة قروب المالية أكتانية».

وأضاف «منذ سبعة أيام باليهات تسيل الدماء الفلسطينية غزيرة دون أن تتوقف لحظة واحدة في أتون حرب إبادة مستوحجة تضمنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وجيشية قالت كل الحدود والقصورات».

وتابعت أنه أمام هذا للضد تسقط آخر الأكتانية عن أن باراك رجل سلام وأن حكومة باراك جاءت من أجل السلام فلا زعيم «اليهود» أربيل شارون يختلف عن باراك ولا باراك يختلف عن سلفه يتناهي تغليبه ولا هؤلاء جميعاً يتناهيون عن سبهم من حكام إسرائيل. فالجميع يصطفون لسمق عدواني وأحد وكلهم تقتله مخرجون عنصريون يتساقون لتكسیر عظم الفلسطينيين وذهاب أرواحهم».



اسبانيا تقدم مساعداات

■ مدريد-(اف ب): أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية أمس ان مدريد قررت إرسال مساعدة عاجلة بقيمة ١٠٠ ألف دولار للمهنات الصحية الفلسطينية بمسبب «الوضع الإنساني الخطير» الذي سببته في الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية». وستخصص هذه المساعدة لشراء أدوية وتجهيزات طبية للمستشفيات أو المراكز الطبية في المناطق الفلسطينية. وجاء في بيان الوزارة ان هذه المساعدة التي تأتي استجابة لطلب من المهنات الصحية الفلسطينية ستسلم بواسطة القنصلية الأسبانية العامة في القدس.

القرضاوي يفتي:
شراء البضائع
الإسرائيلية
والأميركية حرام



طائرة مساعدات طبية مصرية الى غزة وكويتية الى عمان

اسرائيل تمنع دخول الدم الاردني للجرحى الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد»
■ غزة - وكالات الأنباء

التجرح بالدم حتى تلقى سلطات الاحتلال بممرور
الكميات للتبرع بها.

في غضون ذلك، تواصلت المساعدات الطبية
العربية للفلسطينيين، ووصلت الى مطار غزة أمس
طائرة مصرية تنقل مساعدات طبية مقدمة من
الحكومة المصرية وطاقم طبي جراحين وأطباء
مصريين برئاسة وزير الصحة والسكان الدكتور
اسماعيل سلام.

وقال مسمير فلسطيني مسؤول في وزارة
الصحة الفلسطينية ان الطائرة ستقل في طريق
عودتها عدداً من الجرحى للصابين بجروح بالغة
المقدمات في المستشفيات المصرية.

على الصعيد نفسه، وصلت طائرة شحن ثلاثية
تابعة لسلح الجو الكويتي الى مطار العاصمة
الاردنية عمان أمس تحمل أكثر من ١٢ طناً من
الأدوية ومواد الاسعافات الأولية لمساعدة الجرحى
الفلسطينيين.

قبل دخولها وتم الطلب من الأردنيين الاكتفاء
بتسجيل اسمائهم وعنايتهم الآن حتى تسمح
اسرائيل بممرور الدم للتبرع به.

وكشف مدير مستشفى الجامعة الأردنية
الدكتور غسان فرح القلب عن قيام السلطات
الاسرائيلية بسلب سيارة مخصصة لنقل الدم لدى
ممرورها للجسر الى الجانب الاسرائيلي موضحاً انها
كانت محملة بوحيدات دم تبرع بها الأردنيون
لأشقائهم، الفلسطينيين لأسعاف جرحى انتفاضة
الثامن.

وقال ان الاسرائيليين عمداً الى منع دخول اي
طبيب أردني لا يحمل الجنسية الفلسطينية أو
الرقم الوطني الفلسطيني في الأراضي المحتلة الأمر
الذي أصاب وصول عدد آلاف من الأطباء الأردنيين
للمساعدة في علاج الاعداد الكبيرة جدا من الجرحى
والمصابين.

وأعلنت نقابة الأطباء الأردنيين عن تولف حملة

منعت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين
الماضيين عبور وفود أردنية طبية للטיפול الفورية
لتشخيص كميات من الدم تبرع بها الأردنيون لجرحى
الانتفاضة.

وقال نقابيون وأطباء ان سلطات الاحتلال عرقلت
ممرور واهية ممرور أي كميات من الدم للتبرع به
لجرحى الانتفاضة من قبل الشعب الأردني، وقال
بأنسب الأطباء طارق طحسيب ان السلطات
الاسرائيلية منعت وفداً طبيياً من المرور مع ستة
وحدة من الدم الأردني، مشيراً الى وجود أكثر من
عشرة آلاف وحدة دم أردنية بين يدي نقابة الآن
تنتظر ممرورها الى الأراضي الفلسطينية. وقال ان
الاسرائيليين تمجروا بالعلاج للوحة لفحص المعينات

في حوار شامل مع صلاح شحادة مؤسس الجناح العسكري في حركة حماس النضال كأموال البحر ولا أحد يعرف متى يأتي الطوفان

■ تأثرت بفكرة الإخوان المسلمين وأنا في الثاني الإعدادي
وانخرطت في صفوفهم عام ١٩٨١
■ أطلقنا على الجهاز العسكري تسمية «الجهاد والدعوة»
ولم يعرف الكثير من أفراد حماس والمنتمين إليها ذلك

■ حاوره في غزة - رفيق الجرجاوي

الإنتماء، دمك الخلق، شديد التواضع، ومتقن الذكاء...
فكل سنوات الاعتقال والتعذيب في الزنازين الانفرادية لم تغلغ
فيه ولم ترفعه على الاعتراف بما كان يقوم به هو و زملاؤه ولذلك
ظل مرفوع العامة فخوراً بما قام ويقوم به حتى يومنا هذا، وبقي
على نفس مبادئه ولا يخشى في الحق لومة لائم.
والصوار مع صلاح شحادة حوار ممتع لأنه غني بالتجارب
المشرفة، لذلك تركناه يحكي لقراء «الاتحاد» تجربته النضالية
وسأناؤه عن مواقف من الحول المطروحة للمشكلة الفلسطينية

■ اللقاء مع المناضل صلاح شحادة العضو المؤسس للجناح
العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) هو لقاء من نوع
خاص.
فقبل أن يلتقيه المرء يشمر بالرهبة، ويتصور أنه سيتقابل
شخصاً متجهم الوجه، شديد التحفظ، وخائر القوى نظراً لما خلفته
على جسمه سنوات السجن الطويلة. ولكنه يهاجاً برجل دائم

الإعدادي. وانتقلت بعد ذلك إلى مسير الشاطئ، وعشت فيه
لمدة عامين بعد الاحتلال، وخلال تلك الفترة كنت أواظب على
الصلاة في مسجد الشاطئ، وتأثرت بدروس الوعظ المسانية وما
يعد صلاة الفجر التي كان يلقيها الشيخ أحمد ياسين.
ثم عدت إلى بيت حانون بعد ذلك، وقضيت المرحلة الثانوية في
مدرستي فلسطين وبألفا التانويين، وبعد تخرجي سافرت إلى مصر
عام ١٩٧٢ ودرست ٤ سنوات في جامعة الاسكندرية وحصلت على
بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

هذه الأيام. وعن موقف حركة حماس من التضايح الزاهية، ولا بد
من القول هنا بأن الآراء التي وردت في الحديث إنما تصبر عن رأي
قائلها.

■ هل لنا أن نتعرف على البطاقة الشخصية للمناضل صلاح
شحادة؟

- اسمي صلاح مصطفى محمد شحادة، ولدت عام ١٩٥٣ في
قرية بيت حانون شمال قطاع غزة ودرست في المدرستين الابتدائية
والإعدادية في القرية ووقعت حرب عام ١٩٦٧ وأنا في الثالث

ضبطت لدينا أسلحة حديثة الأمر الذي أثار غضب الإسرائيليين، لأن تلك الأسلحة هربت من معسكرات الجيش مقابل دفع رشاقى للجند.

وخرجت من السجن عام ١٩٨٦ وبعد خروجي بأسبوع بدأنا في إعادة تشكيل الجهاز العسكري، وبدأنا في تنظيم مجموعة من الأخوة ولجميع أسلحة، ولم نشتر سلاحاً بل إن كل من نظمهم كان لديهم سلاح، وكان الله سبحانه وتعالى يدعنا للعمل دفعا.

ثم قبل تموز الانتفاضة بأشهر قليلة تم توزيع السلاح داخل جهاز الجهاد الدعوة، لأن عناصر جهاز الأمن كانوا مطالبين بمطابقة إغراءات المخابرات الإسرائيلية في مراكز الفساد وشخصيات عميلة، ومنعوا عشرات بل مئات الرحلات الفاسدة التي تستخدم فيها عمليات الاستطاب، وأرعبوا للفلسطينيين الذين شاركوا في أجهزة الأمن، وأطلق على هذا الجهاز اسم الجهاد الدعوة (مجد)، أما الجهاز العسكري فكان مستقماً بالجيش الإسرائيلي والمستوطنين فقط (السيادون الفلسطينيين) وتصد هذا الفرع بعدم التدخل في شؤون العملاء والمخبرين، ونشط في تنظيم خلايا وفي إعداد الميواف الفلسفة وشقها على الجيش الإسرائيلي.

تقسيم الأجهزة

وقد قسمنا الأجهزة لعدم الخلط بين الأجهزة

والاستقلالية في العمل، وحسن الأداء، ولتصميم الميواف على الجيش الإسرائيلي وجهاز استخباراته، وزود جهاز الأمن بميواف لاستخدامها فيما لو رغب عبد الجيش (منها الصونية فقط، وما كان للرجح والقتل).

أما الميواف الكبرلية فلم تستخدم إلا في بداية نيسان ٨٨ وكان الجهاز سبباً في هذا اللجل لدرجة أنها أرعبت الجيش الإسرائيلي حيث كانت مزودة بشظايا وبزق، ومواد حارقة، وقد حالت دون تمكنهم من مطاردة الناس في الشوارع وأعطت هيئة لحركة حماس في الشارع الفلسطيني لأن الناس تقف مع الذين يهاجمون اليهود المحتلين.

أما إطلاق النار بالنسبة للجهاز العسكري في الانتفاضة فقد بدأ في ٨٨/٢/٢٦ حيث تم إطلاق النار على طيار متقاعد يعمل معنسا في منطقة الشيخ رضوان بخره، وأراد الجهاز العسكري اختطافه ليجعله يسجناه في السجون الإسرائيلية وأغلق معتقل كسلاوت حيث كان آلاف الشين الفلسطينيين يتعرضون لمعاملة أموا بكثير من معاملة النازيين لليهود. وكان رئيس المعتقل نازيا حاقدا يهين الشباب فكان لا بد من عمل شيء، وتم بعد ذلك تفجير عشرات الميواف التي تعمل بالكمبيوتر.

رحلة النداب

وفي يوم ٨٨/٨/١٧ كمن اثنا من أفسراد

● ولكن، كيف تسنى لك الانخراط في العمل النضالي، ومن الذي دفعك إليه؟

- بعد التطرح عملت في الميريش مستقما اجتماعيا، ثم مقفيا في الشؤون الاجتماعية هناك لمدة عامين، وبعد ذلك انتقلت إلى العمل كمفتش شؤون اجتماعية في مجال الرعاية الأسرية في غزة عام ١٩٧٩، واستقلت من هذا العمل وتعرفت على الأوضاع الاجتماعية أولاً في الميريش وسيناء، وأخافاً في غزة وعرفت عن قرب حجم الظلم الذي أصاب شعبنا في الجليل الاجتماعي والاقتصادي، ورأيت الأوضاع المادية على حقيقتها.

وفي الواقع كنت مستاءاً بفكرة الأخوان المسلمين وأنا في الشافي الإعدادي أيام أصادم الشيخ سيد قطب وشعرت بالتمتع مع هذه الجماعة منذ ضفري عتقنا كنت أقرأ وأسمع الاجتماعيات والافتراءات على هذا الرجل العظيم. كما أنني أعجبت بسلوك الدين والخلق لأخ مصطفى أبو القمصان الذي عمل مدرسا لنا والذي مدد لنا اللقاء الشيخ أحمد ياسين لكنا له علاقة بالعمل الإسلامي في الميريش عام ١٩٧٨. لم تكررت اللقاءات بعد ذلك وأصبحت عضواً في جماعة الأخوان منذ فترة طويلة وزاومت نشاطي في مدارس الميريش على شكل دروس وخطب، وبدأت عند صونية إلى غزة في ممارسة عملي الدعوي في ليرة بيت حانون عام ١٩٧٩. وفي البداية واجهنا صعوبة ولكن بعد ذلك أثمرت الدعوة بفضل الله عز وجل. وكانت لنا الكثير من المواقف خلال تلك الفترة.

العمل مع الإخوان

وقد بدأت العمل في أجهزة حركة الإخوان عام ١٩٨١ وتوليت مسؤوليه الجهاز الأمني على اعتبار أنه ثورة لتنظيم أكبر لاحقاً إلى أن تطور حتى أصبح جهازاً يعمل الكلمة عام ١٩٨٨. وكان من العناصر البارزة في الجهاد الأخوة المنضولون وحي مستحق، يحيى نصار، خالد العندي، حسن المقادمة، وليق أبو نعيم، جميل وادي، والأخ الشيعي معاذ علق، ومن هؤلاء من عمل وتوقف، ومن عمل واستمر حتى النهاية. ومن عجب إن هؤلاء كل نعيم جس أمني حيث يبرزوا ونشطوا في هذا اللجل بعد ذلك.

● وهل أصبحت العمل بعد ذلك، أم إن أمر التنظيم قد كشف للإسرائيليين وبالتالي استقلت أنت من كلوا ممل؟

- في الواقع سجنحت في ٨٨/٦/٢٦ بتخصية جائزة أسلحة، وكان الملوك العسكري حينها أبو أحمد تمارز، أما مسؤول الحركة ككل فكان الشيخ أحمد ياسين الذي سجن معي في نفس الفترة، بالإضافة إلى الأخوة المنضولين عبد الرحمن تمارز، وأحمد الناح الذي طرد بعد ذلك وهرب إلى اليمن، وأبراهيم المقادمة، ومحمد شهاب وغيرهم.

وقد أصبحت في السجن عامين ولم تثبت علينا تسمية الانضمام لتنظيم مجدد، ولكن

الشكوبية في القدس. لكنهم غيروا الخطة بعد ذلك وعاجبوا للنزل واستشهد الخلفون وتم قتل الجندي وقائد الوحدة الخاصة التي هاجمت المكان وأصيب ١٢ من أفرادها بجروح. وبعد أن كنت أنتظر المفاوضات في سجن للشكوبية، وأذ بهم يتصلون علي بالشراكم والضرب، وبقيت في زنزلة أشبه بالنلاجدة لمدة ٢ أيام، ومن ثم نقلت في سيارة وطول الطريق كانت مجموعة كبيرة من الجنود تنهال علي ضرابا بالكلمات والأحذية وكل ما يمكن أن يؤذي الإنسان وأنا مفيد اليدين والقدمين في مقعد السيارة الخلفي طول ساعتين، وبالرغم من ذلك وأصليت الفمض. أكملت فترة سجن ١٠ سنوات، وبعد ذلك أصعبت فترة ٦ شهور بدل غرامة مالية، وتم ذلك ٢٠ شهرا أخيرا، وأقررت محكمة عسكريه الإفراج علي شرط أن يعلن عن ذلك وأن أعلن مرافبا من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، ولا يسمح لي بالروح خارج قطاع غزة، وتم إطلاق سراحي من الاعتقال في ٢٠٠٠/٥/٢٠.

أوسلو ليست هي الخيار الصحيح

● أثناء وجودك في السجن حدثت مجموعة من التفجيرات ودخل الصراع مع إسرائيل مرحلة جديدة بالتفويض علي اتساق أوسلو والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وإقامة سلطة فلسطينية وطنية في الضفة الغربية غزة، فما هو رأيك في اتساق أوسلو، وهل ترى أنه يحقق طموحات الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة؟
- أوسلو ليست هي الخيار الصحيح للشعب الفلسطيني، ولا يوجد لدي للمفاوض الفلسطيني أي خيارات أخرى، والذي لا يضغط علي أنفاس العدو أن يحقق ما يريد، فالمفاوض الفلسطيني يريد استعادة كل فلسطين، ولكن للمفاوض الإسرائيلي يعرف أنه لا يمكنه من أوراق الضغط شيئا لذلك فإنه يتمادي في المعاملة والتسيوف.

● لكن الظروف العربية والدولية لا تسمح لكثير من ذلك، وتسمى القيادة للتوصل إلى حل سياسي للصراع يحقق ولو أفضى الطموحات الفلسطينية، فما هو المصير في ذلك؟
- إذا كان الصراع علي الضفة الغربية وقطاع غزة فهذا أمر مختلف، أما إذا كان الصراع علي فلسطين، فالحل هنا متحد، أرض واحدة وشعب واحد لا يوجد فيها مجازر أو مشرد ولا سجون، ولا مضطهد وهذا يحتاج إلى قوة تحرر العدو من الأثر.
● لماذا ألتفت في حماس تيار صون الحل المحلي وأن تكون السيادة لشعبنا أولاً علي الضفة الغربية وغزة تطبيقاً لهذا خط وطالب؟
- موقف حماس الذي لا يقبل أي ليس أنما لا تعارض أن يكون للشعب الفلسطيني سيادة ولو

الجهاز العسكري هما محمد الشراخية وعبدربه أبو حوسمة لسيارة مستوطنين علي طريق غزة الشرقي وأطلقا النار علي سيارتهم واعتبراف اليهود بمقتل مستوطن وقد اعتقلنا صباح العملية يوم ٨/١٨، وبقيت موقوفاً ١٥ يوماً وبعد ذلك دخلت التحقيق وكلفوا بيمعتون لدي عن حماس وعن أسلحة وتواصل للتحقيق معي في الزنزين حتى يوم ٨٩/١/٢٦ أي لمدة ١٥ يوماً ومن ثم خرجت علي غرف سجن غزة وكنت مريضاً في المعدة، وفي يوم ٥/١٢ من العام نفسه خرجت علي التحقيق مرة أخرى، وكنت هذه المرة بمحسوس الجهاز العسكري، واستمر التحقيق ٢٠٠ يوم أما التهم الرئيسية التي وجهت إلي فكانت حلف وقتل الجنديين أفي سبيروتس وإيلا سمون، وكنت قد وصلتي رسائل علي السجن بصفتي مسؤولاً عن الجهاز العسكري بخصوص خلفا ومقتل هذين الجنديين، وكلفوا بظنون أنني أعرف المكان الذي اختطف فيه أحدهما ولكني لم أكن أعرف، وتواصل التحقيق معي ومع أحمد الشراخية ولم يتروكا أياماً من أساليب التحقيق إلا وتبعوها وكان قد تم الكشف عن جثة سبيروتس أما سمون فلم تكشف جثته إلا عام ٩٧.

بعد التحقيق أنهت لي سجن غزة ومكنت فيه فترة قصيرة جداً ومن ثم تم نقلي إلي السجن المركزي لمعي التصل هناك ببعض المصلحس المطلوبة وبالقلي أمكنهم من استئصال تلك المصلحس، وبعد مجزهم عن تصديق أي شيء نقولوني إلي سجن عسقلان لمدة ٢ شهور، ثم إلي

سجن كفار يونا حيث يقبع الشيخ أحمد ياسين لمدة شهر ونصف، وكانت تلك كلها خدع لخدمة أهدافهم في التحقيق، وأثناء عودتي في سيارة السجن أجروا معي تحقيقاً ميدانياً حيث منلوا علي مسرحية تفيد بأن جميع زملائي قد اعتزلوا، بعد أن أوقفوا السيارة وسط مزرعة، وطلبوا مني الاعتراف ككثيري.

وبقيت في حلة عدم استقرار في سجون الاحتلال لمدة ٥ سنوات حيث كانوا أحياناً يستدعوني للتحقيق أثناء زمني أو وأنا في لحظة من أجل مصفيلتي. وبفضل الله كانت الأمور

هيئة أكثر مما يتصور البشر قاله كان يصبر ويثبت. وفي أكتوبر ١٩٩٤ تم اختلاف الجندي فالحصان، وطالب العنقير التي أسرته بالافراج علي بعد الفتش أحمد ياسين ومجموعة من الناشطين من مختلف المصائل، وعندما تم اكتشاف البيت الذي نقل إليه الأسير طلب مني جهاز المخابرات مفاوضات الخلفين علي بقاء الجندي سلباً، واشترطت أنا من جاني سلامة الذين أسروا الجندي وعدم إدخالهم السجن، فقبلوا بعده الشروط، حيث كانوا في حلة انعدام وزن وفي منتهى الارتباك، ونهبت إلي سجن



على شبر واحد من أرض فلسطين ولا تمارض
بحر الاحتلال عن أي جزء من أرض فلسطين،
ولكن حماس تمارض مقايضة جزء بجزء آخر
مقابل الاعتراف بنا أن نعترف بهم، لنها تمارض
الاعتراف بالمثل على أرض فلسطين، وهي تريد

لفلسطين لتاريخية الشرعية، فمن الناحية
التاريخية فإن فلسطين معروفة بأنها ليست
للوجود ولا بما يسمى إسرائيل أما الشرعية فهي
ليست مجردة ولا تحتاج للاعتراف بها على شرعية
دولية.

● طلاقاً إن هذا هو موقفكم، ألا تمتدنون لكم
تخلقون سبباً دائماً للتصادم مع السلطة الوطنية
الفلسطينية؟

- نحن لا نمتصد الصدام مع السلطة
الفلسطينية بل شكل من الأشكال لأن أماننا
عدواً واحداً وهو المحتل، ولن نمدد الوسيلة في
مقاومة المحتل مع تجنب الصدام مع السلطة.
● يلاحظ الزائب والمتبع لخط حماس إن
معاييرها الاستشهادية قد انحسرت، فهل هذا
مرجعه حالة المصير التي تعرض لها، أم مشاكل
تنظيمية داخلية؟

- الفلسفة للعمل العسكري لنا لا أعرف شيئاً
عن الجهاز اليوم، ولكن حسب ما هو متوقع فإن
طبيعة العمل العسكري أن يشهد مداً وجزراً فهي
كثير من الأحيان كان قائد الأركان الإسرائيلي
يزعم الضعفاء على بنية حماس العسكرية
والسياسية ثم تشهد بمد ذلك عملاً نوعياً، ولعل
العمليات كأمواج البحر، ولله أعلم متى سيكون
الطوفان، وهذه الأمور كلها تبسلي في دائرة
القائمين بالأعمال العسكرية والمختصين.

الموقف من إعلان الدولة

● تستمد السلطة الوطنية الآن وجمالها
شمسها في الداخل للأعلان عن قيام الدولة
الفلسطينية، ولكن يبدو أن حركة حماس غير
متحمسة لهذا الإعلان، فما هي المبررات التي
تستند عليها في موقفها هذا؟

- لو قامت دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة
وأنك هذا على كلمة الصيغة، فليس لدينا مانع،
إلا أنه في حالة عدم السيادة فهذا يعني بقاء
الاحتلال وأذا في إدارة ذاتية وليس دولة
فلسطينية للوقف مختلف تماماً.

- ولو قامت سيادة فلسطينية كاملة على كل
الضفة الغربية، بما فيها القدس، وفرة وحلت
مشكلة اللاجئين بضمهم حق العودة، وتم تحرير
كل الأسرى، وفككت المستوطنات فحماس لها
موقف يتلخص فيما يلي،

١ - لن نتطلى ولو ثنائية واحدة عن فرة من ما
تبسلي من تراب فلسطين ولن نمتد عن الاعتراف بالحدود
الصهيونية كنذلة على أرضه.

٢ - سيماني حماس على اسمها وعلى خيار
المقاومة لأن الأمة الإسلامية يجب أن ترى منارة
للجهاد في فلسطين وهذه المنارة هي عنوان أن
الأرض محتلة.

٢ - حماس مستمد خطتها في الجهاد على
صوب الواقع الجديد لأن ساعتها سيكون كما يقال
لكل حلت حديث.
هذه مميزات لا اعتراف بشرعية الصمد
الصهيوني مقرونة بخيار المقاومة مع أخذ
الظروف الجديدة بعين الاعتبار.

● وهل أنتم مستعدون لمواجهة تبعات هذا
الوقف؟

- لكل موقف شجاع تبعات، فلا الشجاعة
تتصمر الممر ولا الجبن يطيل الممر، ولا نأمت
أعين الجبان أبداً.

● هل لاحظتم أي اختلاف طرأ على حالة
الجموع الفلسطينية بعد خروجكم من المعتقل
مقارنة بما كان عليه الوضع زمن الانتفاضة؟

- هذا الأمر يحتاج لإعادة تقييم ودراسة
مستفيضة... فلو سألتي بأن الوضع الداخلي الآن
أفضل مما كان عليه قبل الانتفاضة فيمكنني
القول بأنه أفضل عشرات المرات ما كان عليه، رغم
الذي غابت خلال سنوات الانتفاضة ولم أشهد
الصمود العالي لحالة التدين التي غلغت الجموع
الفلسطينية حينها، ولكنني مع ذلك عشت
مرحلتين الأولى والأخيرة، ويمكنني أن أظن بأن
عدد المتدينين الآن أكثر بكثير والأمة الإسلامية
الآن مهية أكثر بكثير مما كان عليه حالها قبل
الانتفاضة، وكما قال عمر لم يتسناج قائد المنطقة
الوسطى في الجيش الإسرائيلي بعد تسير
الانتفاضة بأربعة أشهر أن أقدم ما نواجهه شيئاً
يمتصون أنا ما يقتلهم دخلوا الجنة. وهذا على
نواح إيمانية فلنأمن اليوم صهيولون لمحترون
إسلامي وهم بحاجة أن يحررهم ويقدّمهم
لغير.

العزلة المعنوية الأميركية

د. معن أبو نوار *

يكون رعب قلوبهم برصاص الصهاينة الغدارين المتوحشين، وكل الأسلحة الفتاكة التي تقنوا بواسطتها التسعين شهيدا وجرحوا ألفين ومائة فلسطيني، فذلك في عرف من أبوا الهود الحمر بلا شفقة أو رحمة، حلال، زلال، وبلغا مشروعا عن الحليفة إسرائيل ضد الحمى الفلسطيني. يا للعار... كل ذلك في الوقت الذي يقف فيه الجنرال باراك يهند الشعب الفلسطيني، بأنه إذا لم يتوقف عن استخدام الحمى ضد جنوده، سيستخدم القوات الإسرائيلية ضدهم، وسيوقف عملية السلام. أميركا الجارية للتجربة التي تهيمن بمولاتها الاستعمارية الجديدة على مفدرات ومصار أمم العالم الثالث. لتحتكر ما تبقى من خبراتها وقواها الضعيفة، أميركا تعدد بالتهويل والتنهيج بالمفلة الاقتصادية التي اغتالت مئات الأطفال قبل الكبار، لم ترم تسعين شهيدا، وألغى جرح، وشعبا لا زال ين تحت الاحتلال، الشعب الفلسطيني الذي على معاناة لا مثيل لها في تاريخ العالم، من جرائم الصهيونية العنيفة وحليفها أميركا عبر

من أعلى مستوى أميركي، من كليتون ورفيقه الصهيوني البيت الأبيض، صدر الأمر إلى مندوب أميركا لدى الأمم المتحدة أن يمنع عن التصويت على مشروع سحب استخدام القوة الزائدة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح المدافع عن مصيره ومصير مقدسه، ضد حملة شريرة لا مثيل لها في تاريخ العالم الحديث. أميركا التي ثارت دافعا عن مصالحها في البلقان، وأرسلت قواتها لتتارب جيوش العرب، تنف مكتوفة الأيدي معزولة عن بقية العالم وحيدة في تمسرها غير المعنوي الذي قادها إليه الرئيس كليتون وصحبه، لامتناع عن التصويت على سحب مقتل أكثر من تسعين شابا وشابة فلسطينيين، من قبل جنود الاحتلال الصهيوني الوحشي، ولم يحدوا سوى الحمى للدفاع عن وطنهم ومصيرهم والقدس مقدسهم، ضد الاحتلال الإسرائيلي الفلثم.

رغم الحمى على الجنود الصهيونيين المحتلين للبحرين بالأسلحة الفتاكة، من رشقات، وقنابل الغاز، والدرعات، والذبابات، وطائرات الهليكوبتر القاذفة للصواريخ، هو العنف الذي يجب أن يتوقف، في مفهوم أميركا، أما قتل الأطفال وهم

لماين عاما. لقد تكلمت أميركا بل وتولمعت جميع القيم الإنسانية، وسألت العالم على اللطوم، والجرد على ضحيته، والقوى على الضعيف، والسلم على الأعزل، والمهدد على المهدد في مصير يتوقع العالم تحت هيمنة العولة الأميركية. إنها حرب صليبية استعمارية خفية جديدة، دينها العولة الاقتصادية الاحتكارية، والعباد باله من شر ما يضعرون لهله الأمة العربية التي لم تؤد أميركيا واحدا، وهذا الشعب الفلسطيني الذي أعطاه لفته بكل ما يقدر عليه من حسن نية، لتد أميركا على كل تلك اللذة الخيرة بكل ذلك الهداء والشر للقيت. إذا كان كل ذلك يمثل العقيدة الأميركية الدولية، فذلك مصيبة، أما إذا كان من أجل تعجيل خضوع العرب واستخذاهم أمام شروط كليتون وباراك للحرض التوقيع على عار المبراة الأسرائيلية على القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، لتصور السيدة هيلاري بركسي السيلفور بتأييد الصهيونيين، وليفور كليتون بلقب رئيس أسلام قبل نهاية معمله المشؤوم، فللمصيبة أعظم...!

* كاتب عربي

لن
يركعوا

صمحت اسرائيل اقصى سفح حروبها ضد الشعب الفلسطيني بقرارها اكلتها العسكرية الجوية والبحرية والبرية في مواجهة شرسة من شباب وفتيان انتفاضة القدس البواسل. لقد هال اسرائيل ان يقتل اثنان من المستعمرين الضعيفة الذين كانوا يحاولون التسلل الى صفوف ابطال الانتفاضة في امة الله، فانطلقت نعد وتوعدهم ثم ما لبثت ان ارسلت طائراتها وبوارها لتتمضم الى دبرها ومنعاتها في تصف مركز كل موقع تسلل الطوية الفلسطينية في غزة ورام الله ولم سلمته الله الخلد.

من الواضح أن الرئيس الحكومة الاسرائيلية يعقد باراك أباتي يفت وراء هذا التصعيد، فقد أعلنه ووصل إلى أعلى درجات الإنزال، مما دفعه إلى التصديق على هذه الخطوة الخطيرة التي يمكن اعتبارها آخر معصية في نبش التسمية العلمانية التي تفتقدنا اسرائيل عمدا، تماما كما كانت تفتدنا نحن عبرتنا الاطمان بدو باره من سبعين. ولكن باراك سرعان ما سيكتشف انه ارتكب خطأ كبيرا بإقتضائه ان تصعيد العنف إلى أعلى الدرجات بغض النظر عن ملحة وتوضعه السياسي للتردي. ولا بد ان يراه أباتي الخطأ الذي ارتكبه.

صحيح ان الحاملة العسكرية للمواجهة من حيث الامكالت التسليمية للمتواجين على الجائين تميل لمحسنة الاسرائيليين، ولكن الصحيح ايضا ان ايمان شبان الانتفاضة وتبنيها الاطراي اثبت فعالتيه في الواجبات اليومية، وكان سلاها كافيلا لصدور الوارد القوي على المتجين برغم عشرات الشهادتين اللين: سقطوا، جدم.



لغة التفاوض أغرقتهما دماء الشهداء.. وراية السلام أحرقتهما النيران الإسرائيلية

موسى: غاضبون..

غاضبون جداً.. إنه أمر خطير

باراك لعرفات: المفاوضات أو المواجهة

■ غزة - علاء المشراوي،

القاهرة، باريس - «الاتحاد»

اجتماع في شرم الشيخ مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلين أولبرايت الذي قلصه باراك. ولظهر اجتماع شرم الشيخ تمهيداً في وجهات النظر بين مصر وإسرائيل، فهي حين قالت أولبرايت إن أميركا ساهمت في تشكيل لجنة أمنية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، تبنت مصر مواقف عرفات الذي أصدر على لغة دولية، ونفى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى توصيل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق حول المسائل الأمنية وقال من تفاؤل أولبرايت رغم اشارته إلى أن هناك نوعاً من التهمة، وتحدث عن الاستفزازات الإسرائيلية لقتال، دندن غاصبيون.. غاضبون جداً. إنه أمر خطير يعود بنا إلى الماضي البعيد ونحن نود الخروج منه وسوف يكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية العرب.

أما باراك فتحدث وأصل التسميح بمبدأ لنصف المفاوضات أمس وقال «لست مقتنعا في الوقت الحاضر

■ وأصل أبطال للتغلب على أقصى مواجهتهم أمس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والمطاع غزة، والتي تخطتها لتشكلات مسلحة بين قوات الاتحاد والامن الفلسطيني وسقط للزبد من الشهداء والجرحى، وسط تطورات متسارعة تشير إلى بدء انهيار عملية السلام تشهدها تحت الجانب الإسرائيلي. وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس تمسك بتشكيل لجنة تصديق دولية وقال إن لضمم الفلسطيني بذلك المجدد من المبادرات، وإن ليس لوزراء الإسرائيليين اليهود باراك يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وما تم الاتفاق عليه بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وكان عرفات يتحدث في غزة عقب عودته من

إن لنا شريكاً في السلام، «السلام» «ستتمتع من أجل الاعتبارات الصعبة التي تواجهها» و «مهد» «باحتتمل تشكيل حكومة وحدة وطنية» مع حزب «الليكود» المعارض برئاسة الإيهدي إرييل شارون الذي كان حاضراً في اجتماع ياتري لسرائيليين والذي هجرت استغزازه للوقوف. ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الرئيس الفلسطيني أمس إلى التخلي عن المسودة إلى مائدة المفاوضات «تهددنا للتوصل إلى اتفاق سلام وبين موصلة «المواجهة» مع إسرائيل.

وقال باراك في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب «على عرفات والسلطة الفلسطينية أن يقررا ما إذا كنا يريدان العودة إلى مائدة المفاوضات للتوصل إلى السلام أم لنهما يريدان سلوك طريق المواجهة والعنف». وأضاف في لحظة تصوريه «عليهما أن يكونا مستعدين لتحمل نتائج خارهما».

طالب القادة العرب بوقفه واحدة لاستعادة عزة الأمة وكرامتها

زايد: تأييد مطلق

لدعوة مبارك لعقد القمة خلال أكتوبر

مستقبل «السلام» قاتم..

ولا بد من إعادة النظر في التطبيع

الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ يوليو عام ١٩٦٧ وفي مقبعتها القدس الشريف.

وايضا سموه في ختام تصريحه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرى ان الغاية الحرب مطلوبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالوقوف وقفة واحدة من اجل استعادة عزة الأمة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل امن لا يجفها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا الى عقد القمة العربية قبل نهاية الشهر الحالي لبحث الموقف للتمسور في المنطقة.

وطالب الرئيس مبارك وزراء الخارجية العرب بالتصميم بمسند اجتماعهم المقرر بصورة فورية للاعداد للقمة.

ومرح الرئيس مبارك بذلك عقب محادثته أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعلنين لولايات وزيرة الخارجية الاميركية في شرق الشيخ.

وقال مبارك ان على وزراء خارجية الدول العربية ان يمشدوا اجتماعهم على وجه السرعة للاعداد لقمة عربية عاجلة يمكن ان تعقد قبل نهاية الشهر الحالي لمواجهة الموقف للتمسور في الاراضي المحتلة ومستقبل عملة السلام في الشرق الاوسط. وكان من المقرر ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم بالقاهرة يوم ٢١ أكتوبر الحالي. وقالت مصادر دبلوماسية ان القمة قد تعقد يوم ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري.

٥٠ * أخذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأييده المطلق لدعوة الرئيس حسني مبارك عقد قمة عربية خلال شهر أكتوبر الجاري. أعلن ذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة يؤيد دعوة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عقد مؤتمر قمة عربي خلال هذا الشهر للخروج بموقف عربي بعيد للأمة العربية مكثتها ويظهر موقفها الموحد وتضامنها القائم في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها. وقال سموه انه أبلغ هذا الموقف لمعالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال لقائه معاليه مساء أمس.

وأبلغ سموه عمرو موسى خلال الاتصال أن ينقل تقدير صاحب السمو رئيس الدولة لهموه فخامة الرئيس حسني مبارك للمع الشعب الفلسطيني والعمل على تعزيز التماسك العربي.

وقال سموه ان دولة الامارات تنويع من القمة العربية للوقفة أن تؤكد تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ اسبوع آفة الحرب الاسرائيلية مقدما مواكب الشهداء وسبلا لا ينقطع من دماء الجرحى والصابين من الاطفال والنساء والشباب والشيخ الذين يواجهون الطائرات والذبابات والأسلحة الفتاكه مسلحين بمسودهم واطيافهم يتوقلهم الوطنية لشهية.

وقال سموه ان الأوضاع للتمسور والمساوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية اوصت عملة السلام في منطقتين خطير ومستقبل قائم يستحق على القادة العرب ان يمشدوا التفرغ في سياسة التطبيع مع اسرائيل وان يعيدوا تجميع عملة السلام برومعتها حتى تأخذ مسراها الصحيح القائم على العمل والانصاف والتوازن وفق قرارات الشرعية الدولية على المسارين الفلسطيني والسوري والتي تدعو في الغاء

الإمارات تطالب بتشكيل
لجنة تحقيق دولية عاجلة
في المجازر الإسرائيلية (ص ٣)

أما «التطبيع» الذي هوّل البعض إليه.. فقد جاء تأكيد صلب السمو الشيخ زايد على ضرورة إعادة النظر فيه في إطار تقييم لعملية السلام برمتها ليضع الأمور في نصابها الصحيح.. فحقائق المنطق تقتضي أن يربط العرب إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، بإنهاء الصراع معها نهائية عادلة تقسوم على الإنصاف وتعطي للشعب الفلسطيني أرضه وحقوقه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.. وهذا أقل ما يمكننا القبول به.

فبحق دماء شهدائنا الأبرار الذين واجهوا آلة الحرب الاسرائيلية الجبارة بصمودهم العارياً وإيمانهم العظيم، لا تفوتوا الفرصة علينا جميعاً.. فرصة أن نعود إلى خارطة للعالية كأمة محترمة متضامنة تستطيع - وقت الشدائد على الأقل - أن تكون لهما كلمتها الواحدة وموقفها الموحد، وأن تحتفظ بهمة من الصفاية الخنازير ومن وراحم من سادة العالم الجدد.

«التأييد المطلق» الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمته- الدولة لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك أمس بالتمجيل بمقد القمة العربية قبل نهاية الشهر الجاري، يعطي الدعوة زخماً وثقلاً، بحجم وزن وثقل شخصية زايد في المحيط العربي ومكانته في قلوب أمته من المحيط إلى الخليج التي منحته من حب واستحقاق لقب «حكيم العرب».

ومن نفس المنطلق وانكسار لهذه المكثفة، تأتي دعوة زايد للقيادة العرب بأن تكون قمتهم المرتقبة فرصة للوقوف وقفة واحدة من أجل استعادة عزة الأمة والحفاظ على كرامتها، وضمان مستقبل أمن لأجيالها.. هذه الأجيال التي ينتمي إليها أطفال فلسطين الأبطال محمد الدرة ومحمد أبو عاصي وشادي وغيرهم من أرواحهم البيرينة فداء للمسجد الأقصى، وترسيخاً لالتصامه الفلسطيني العربي الاسلامي.. هؤلاء الأبطال الذين حاولوا باستشهادهم الحفاظ على ما تبقى من كرامة وعزة العرب، التي يرى «حكيم للعرب» أن الفرصة بجزالت سلحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لاستعادتها والحفاظ علىها.

زايد.. ودعوة استعادة الكرامة العربية

انتفاضة الأقصى.... أمل في ميلاد فجر جديد

عبدالله محمود *

وكثيرا ما امتلأت تلك الشعوب لوجعة الأمة واعتبارها في انظار الفلسطينيين، في روجي وعقلي وجسمي... أراه في تلك العنقوت عيني أنبي وأربع من الضمير وقت شروها... لقد شاعلتنا من المذبح ما شاعلتنا قبل... ومن مشعل المذبح والشمع العجوي والوجعي ما أضاء وأضي قلبنا الكثير الكثير... بسواء في فلسطين أم في البقاع الإسلامية... لأصطفية في أنحاء الأرض المختلفة... لكن مغفر الشهد محمد الدرة، الطفل الذي نهض رماس الظلم والظلمين جسده البشري وهو تحت جناح والده الذي ينظر إليه ملتعا، يريد إنقاذ من هذا القويل أن رماس، وإفراجه إلى بر الأمان كأي أب في مكانه... إلا أن رماس، الفجر حلال بينه وبين ذلك في الوقت الذي يستند فيه غلته كبد إلى جواره وهو لا حول له ولا قوة... فصعدت روح الشهد إلى ربها تشكو له غيب أمنا التي طالت انتظار بيتها واستيفانها من ليكها العميق... فكأن حلقا ما بين متفرج... أو صامت... أو غائب... في متعاون مع هذا الصبر من أمت بطولات أو من فريها... واقتطع وحراسة إسرائيل وأمنها ليسوا عنا بعيدا.

قبل القصة

وما أود أن أقول تحت هذا العنوان هو أن موقف أمنا يجب أن يكون موحدا والسياسة موحدا سواء اتحدت القصة أم لم تتحد... فحصلت في شرم الشيخ من إسرائيل الجانب الفلسطيني، مع الوساطة العربية والأميركية... على الجلس مع الصالح لمصطفى «باراك» للتفاوض والتباعد منه بعد

كل هذه الأحداث المروعة لأمر يصيب بالهشة ولا يشتر بغير... والأمر للذي أن هذا السطح لم يضره ذلك وكما هو صلب الحق... ولنا أيد وأن نصور وراة وقد استوجب للتفاوض معنا أولا باستوجب... إضافة إلى محاولة الوساطة في السيطرة على الوضع في الشرق الأوسط وراجح الاستمرار إلى المنطقة كما كان كذا ذكرت الصالح الإعلامية مؤخرا... أي استمراره الذي يربط بين راجح... فإيمان الأرض مليء بالرائين ولكنهم ينمسون عنها... فمن الواضح أننا لم نع دروس الرمال المعلقة جدا بعد!!

فيلقه عليكم يا أولي الأمر... تعالوا قبل الخطأ في أقراري ولي غلظة قد تمنعون عليها إلى الأبد إيا ما أراجعت بالاولي أيد أملة عن الحد الأدنى من موقف ومطلب الأمة التي لعليها على أوضاع الساحة الآن.

هناك الآن معكم... نص، معكم للحل وشباب الانتفاضة القاسية وما ملكت بين رجل ونساء فلسطين جميعهم، معكم بأرواح الشهداء، ودماء الجرحى وآلام الأكمى والتفكير، القوة معكم بجزمة شباب الأمة بكاملها... نص القوة وأمن الحق... نص هذه فرصكم الكبيرة فلا تضيعوها وتضيعوا بكم نص... لهذا أرى أنه يجب أن نتبع للناس معبرنا أولا وأن تكون هناك نية مستقلة لإصلاح الأوضاع وتقديم الحلول التي تشفي الصبور وترجع الحقوق، وليس التصريح ببعض البهائات فقط كخطأ ما أراه، وتكون بمكة إعلان غير مبتر عن فشل القصة... كما تمونا

الدور القومي

وكنا يكد يتفق على رأي ومطلب أغلبية الشارع العربي والإسلامي من عاتقه وقلقه ومفكره ومتفهمه وهي تتكلم فيليب... إنفاق السفارات الإسرائيلية في كل العواصم العربية والإسلامية ومارد مسافرهم... وفيصمد كل العلاقات الدبلوماسية بيننا وبينهم... ويتبع ذلك إنفاق كل الؤسسات اليهودية والأميركية والبريطانية في دولنا... إنفاق كافة أشكال التطبيع وعلى كافة المستويات بيننا -

لا يزال للشارع أمام عيني، أتفكر في كبريتي، كلفنا في شميري... في روجي وعقلي وجسمي... أراه في تلك العنقوت عيني أنبي وأربع من الضمير وقت شروها... لقد شاعلتنا من المذبح ما شاعلتنا قبل... ومن مشعل المذبح والشمع العجوي والوجعي ما أضاء وأضي قلبنا الكثير الكثير... بسواء في فلسطين أم في البقاع الإسلامية... لأصطفية في أنحاء الأرض المختلفة... لكن مغفر الشهد محمد الدرة، الطفل الذي نهض رماس الظلم والظلمين جسده البشري وهو تحت جناح والده الذي ينظر إليه ملتعا، يريد إنقاذ من هذا القويل أن رماس، وإفراجه إلى بر الأمان كأي أب في مكانه... إلا أن رماس، الفجر حلال بينه وبين ذلك في الوقت الذي يستند فيه غلته كبد إلى جواره وهو لا حول له ولا قوة... فصعدت روح الشهد إلى ربها تشكو له غيب أمنا التي طالت انتظار بيتها واستيفانها من ليكها العميق... فكأن حلقا ما بين متفرج... أو صامت... أو غائب... في متعاون مع هذا الصبر من أمت بطولات أو من فريها... واقتطع وحراسة إسرائيل وأمنها ليسوا عنا بعيدا.

وما أود أن أقول تحت هذا العنوان هو أن موقف أمنا يجب أن يكون موحدا والسياسة موحدا سواء اتحدت القصة أم لم تتحد... فحصلت في شرم الشيخ من إسرائيل الجانب الفلسطيني، مع الوساطة العربية والأميركية... على الجلس مع الصالح لمصطفى «باراك» للتفاوض والتباعد منه بعد كل هذه الأحداث المروعة لأمر يصيب بالهشة ولا يشتر بغير... والأمر للذي أن هذا السطح لم يضره ذلك وكما هو صلب الحق... ولنا أيد وأن نصور وراة وقد استوجب للتفاوض معنا أولا باستوجب... إضافة إلى محاولة الوساطة في السيطرة على الوضع في الشرق الأوسط وراجح الاستمرار إلى المنطقة كما كان كذا ذكرت الصالح الإعلامية مؤخرا... أي استمراره الذي يربط بين راجح... فإيمان الأرض مليء بالرائين ولكنهم ينمسون عنها... فمن الواضح أننا لم نع دروس الرمال المعلقة جدا بعد!!

وحدة الصف

وما يشتر أيضا بالشجر، مشاهدته من وحدة المشاعر للسلطة والعربية من تضامن مع الشعب الفلسطيني وتأييد للانتفاضة والظفره ألباسه ضد اليهود الصهينة... فتفطرت كل الثوب في التمييز عن مشاعرنا في كل الأنظار... وأربنا الفكر الرادي... ولم جمع التبرعات وتوجهت كل القلوب بالتصحر لرب المعلنين ليكشف عن أمنا هذا اليزلا... وما نبع ذلك من تعجب لوجعة القصة العربية التي طال انتظارها.

حكومات ، مؤسسات ، أفراد ، وبنين العدو الصهيوني.

- إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، والسعي لاستمساك بالتراسي المصرية للعتلة يهوديا عن طريق المقاومة المسلحة... في الجهاد في سبيل الله.

- الدعم فلا محدود من كافة الحكومات والمؤسسات والأفراد للشعب الفلسطيني بالسلاح ولتكون الدماء التي يسطيع استكمال مسيرته.

- إيقاف كافة أشكال التعاملات مع العدو الصهيوني.

والله كل التناقضات التي تكلف أمله هذه الخطة.

- فتح كل الحدود - التي تملك فتحها - المنيعة إلى فلسطين.. ولك القهود عن أفراد شعوبنا وتعليم حركة التطوع لـ «الجهاد» ومقاتلة اليهود في جميع أراضيها المحتلة.

- عدم قبول أي مسمى للتفاوض أو التباحث مع اليهود الصمغانية إلا بعد استرجاع كافة حقوقنا التي يقرها التاريخ لا التي نعلمي علينا... حتى لا ندخل في يربو وأملية السياسة مرة ثانية، ومنهج تجزي القضية الذي يضيها للتهد.

ومن دون تشاور لبثني أرى أنه من المستحيل أو من الصعب على حكومتنا أن تتخذ مثل هذه الإجراءات... ولكن ، أنا لم تستطع حكومتنا أن تتخذ أي إجراءات إيجابية من هذا القبيل فما عساه وعسا أن نعمل.. إنني أرى أنه يجب علينا دعم «جهاد» الانتشافية الفلسطينية بكل الوسائل وبالكسب بـ «السلاح» وللزمن في العلم أو في «الخفاء».. وهذا فيما أرى هو الطلب الأساسي للقضية الآن.. فشعبنا في فلسطين لم يعد يحتاج ليمان عن نفسه وعن دولته، أو أن يدن الفاعل إسرائيل.. ولكنه يحتاج إلى الدعم لمعاونته في استرداد كافة حقوقه وتجديد معاه وحدود دولته حسيما يجرها هو وغيرها جميعا... وليس كما تلميها أمريكا أو الأمم المتحدة أو غيرها عاين... ولكن أنه قان بإذن الله على فعل هذا ولكنني أظن أيضا الأمر سيكون قريبا للشفا لما ما استمر هذا الشعب - بمفرده - للتضحية بشبابه وأطفاله ورجله بأجسادهم وأرواحهم مؤلمين بحجارتهم أسلحة اليهود للقتلة الأشكال.. فالدمع أولا وقيل أي شيء.. لم يصدحا سيروا في طريق الخطة أو للتفاوض أو كما يروق لكم.

باعت اجتماعي - أنطاني

عدم توقيع اتفاق باريس أفضل
اجتماع شرم الشيخ
كلينتون دعا الفلسطينيين
والإسرائيليين إلى واشنطن
الثلاثاء
ومبارك يؤكد قمة
طارئة قبل نهاية
أكتوبر

■ باراك لم يذهب ■ إسرائيل تتهم
إلى مصر.. فرنسايانها
واتهم عرفت دعمت التعنت
بتضليل السلام الفلسطيني

ونكرت مخابرات مسؤولية د. القيس
ان كولونيل غريغرين حاولت ارجاء عقد
اللقاء فيما بات الاتجاه بين الدول
العربية الى ان الاتفاق سوف يتم بمن
حضره
وامضات المصادر ان مبارك تلقى
خلال ايوته اجتماع رئيس المخابرات
خطيرة من داخل الأراضي المحتلة
حول التطورات للتوقيع، منها اتجاه
اسرائيل لاعادة احتلال مناطق
خاضعة للسلطة الفلسطينية، وهو ما
دعمه محاولة الإدارة الاميركية ارجاء
عقد قمة استراتيجيه

دعوة إلى واشنطن

بمؤرخ عرض الرئيس الاميركي بيل
كلينتون على الجانبين الفلسطيني
والاسرائيلي الذهاب الى واشنطن
للشهاده لتفصيل المواقفه ومباحثات
السلام في حال التوقيع على الاتفاق
لوقف اعمال العنف
واعلنت مفوضية فلسطين في
باريس بيلي شهادته ان مثل هذا
الاجتماع (واشنطن) غير وارد الا في
حال تطبيق اتفاق باريس وتوقيعه
ميدانيا في شرم الشيخ.

يسر ليل متتهم، فرنسا

وتطابقاً على فشل محادثات باريس
وتبريراً لعدم مشاركة باراك في شرم
الشيخ، اتهم مستشاره داني ياتوم
فرنسا بأنها بلغت عتبات الى التعتد
وقال انها لم تستعد على توافير جو
ملائم للوقوع التلقاه

مطالبة لجنة التحقيق

وشكل الخلاف على تشكيل لجنة
تحقيق دولية، العقبة الاساسية
للتوصل الى اتفاق خلال المباحثات
الماراثونية التي عقدت في باريس،
وانتهى الاجتماع الثلاثي الذي ضم
عرفات وباراك واوبيرات في الفصل
بعدها شهد توترات كبيرة اتت في
مختبر الجراح ليهودى عرفات من
القتال.

وعان من الغرور ان يوقع في
شرم الشيخ اتفاق اعادت لقطاته
الرئيسية في باريس، الا ان الجانب
الفلسطيني رفض التوقيع لان بنود
الاتفاق غير متوازنة ولا تعزز بين من

باريس، القاهرة - القيس والوكالات:

انتهى اجتماع شرم الشيخ الى
الافشل وعدم الاتفاق على أي شيء كما
انتهى قبله اجتماع باريس (الثنائي
والثلاثي).
وانضم الى شرم الشيخ كل من
رئيس السلطة الفلسطينية ياسر
عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية
مادلين اولبرايت والرئيس المصري
حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو
موسى، فيما رفض رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك للمشاركة بعد
افشاله في حل عرفات يوقع في باريس
لتفاداً لا يتضمن إنشاء لجنة تحقيق
دولية.

واكد موسى ان الاطراف لم
يتوصلوا الى أي اتفاق حول المسائل
الاشدية، ولعل من التناقض الذي تكت
ايداه نظيرته الاميركية في باريس
بقولها بان كلا الطرفين تعهدا العمل
من اجل اعادة الهدوء
وكان فشل محادثات باريس قد دفع
بواشنطن الى إلغاء مؤتمرها
الصيفي الذي كان يفترض ان تعان
فيه عن برنامج توقيع اتفاق في شرم
الشيخ.

قمة عربية عاجلة

وسارع لرئيس مبارك الى الدعوة
لعقد قمة عربية عاجلة، قبل نهاية
اكتوبر الجاري معلناً ان اجتماعاً
طارئاً لوزراء الخارجية العرب سيجتمع
في اسرع وقت لبحث سبل مواجهة
الوضع للتهديد في الأراضي
الفلسطينية وبحث عملية السلام
ونكرت مصادر دبلوماسية عربية
في الرياض امس ان للامانة العربية
المسعودية عبرت خلال اتصالات
دبلوماسية عربية جرت وتجرى حالياً
عن تأجيلها لعقد قمة عربية طرئة
للمبحث في الأوضاع في الأراضي
الفلسطينية للجنة قطعه كما تؤيد
عقد قمة عربية عاجلة لبحث مجمل
القضايا العربية.

مصريون على لجنة دولية

من جهته أكد عرفات تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق ولإل بعيد وصوله من شرم الشيخ إلى غزة مساء أمس؛ معارفاً مصر كما أكدنا للرئيسين شبراك ومبارك على ضرورة وإهمية تشكيل اللجنة. واتهم عرفات براك بأنه يرفض تنفيذ القرارات الأممية المتخذة وما تم التوقيع عليه، من اتفاقات اسرئيلية فلسطينية.

وسل عن موقفه في حال استمرار رفض اسرئيل تشكيل اللجنة الدولية فقال: «لا ننسوا أننا قد توجهنا إلى مجلس الأمن لبحث هذا الموضوع وإلى الأمم المتحدة وإلى لجنة جنيف لحقوق الإنسان في سويسرا» مؤكداً

«أننا ان نتوقف ولنيتا وسائل كثيرة، وحول الخطة المستقبلية لوقف الهجمات الاسرائيلية أوضح: علينا ان نتوقف بكل وسائلنا هذه الهجمات العنيفة ضد شعبنا وطلابنا ومدارسنا وشبابنا وأطفالنا ونسائنا».

زيارة شارون خطاً

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده أوبيرات مع نظيرها موسى عقب نهاية اجتماع شرم الشيخ أكدت أوبيرات ان عرفات وبارك أوضحا لها عرضهما على الضي لهما في إنهاء المساءة المستمرة في الأراضي الفلسطينية واستئناف المسيرة السلمية مشيرة إلى الاتفاق على عقد الاجتماع الثلاثي الذي بعث إليه

الولايات المتحدة.

وأضافت «لا بد من انتهاء العنف ووقف الهجمات العسكرية والتريز على ما حدث في العصر، حيث كانت هناك مفاوضات جادة وما حدث في باريس» مشيرة إلى أنها لمست ما يدفع للتفكير جيداً في الشكائ التي طرحت والمناقشات التي تركز على الترتيبات الأمنية واستئناف المفاوضات.

وتحدثت أوبيرات عن تمسيق مشترك مع الجانب المصري لوقف العنف واستئناف عملية السلام وقالت ان واشنطن تسلمت بعض الإيماءات من القاهرة في هي إطار لدرس

تعرض لأعمال العنف وتحمل نتائجها للفلسطينيون وبين الجيش الاسرائيلي للحجج بالسلامة. وقد تلقت ان الخلافات حول تشكيل لجنة تحقيق دولية وقتت وراء فشل اجتماع باريس وأوضح مصدر فلسطيني لـ «القدس» ان «الاسرائيليين ومعهم الأميركيون لم يكونوا يريدون تشكيل مثل هذه اللجنة تحت إشراف الأمم المتحدة».

وكانت أوبيرات اقترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الأميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين مهمتها تقييم الوضع، ورفض عرفات هذا الاقتراح في حين قبل به برفاه

والجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع توصيات إلى الهيئات الدولية المعنية باتخاذ عقوبات ضد الطرف الذي ثبتت ادانته وكذلك وضع آلية واضحة لضمان حياة للنتيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

كما أصدر الجانب الفلسطيني على استعمال للمباحثات في شرم الشيخ وتوقيع أي اتفاق قد يتم التوصل إليه، هناك لأن القيادة تصر على ان تعيب مصر دوراً أساسياً في إبرام أي اتفاق كذلك العمل على تنفيذ

وحاول مبارك الانسحاب بما تم التوصل إليه من اتفاق على وقف النار وسحب الجيش الاسرائيلي إلى موقعه السابق.

نص الاتفاق

وينص الاتفاق على منح للظواهرين من الاضطراب من ثلاث نقاط حساسة في رام الله ونابلس ونفسارييم حيث وقعت المواجهات الكبيرة، وستكون هناك تمديدات طفيفة على نشر القوات الاسرائيلية

بالقرب من المدن الفلسطينية كما يتوجب على هذه القوات ان تحترم القواعد في موضوع فتح النار. أما للنقطة الثالثة فتمنح على إجراء تقييم للوضع من قبل مسؤولين من الطرفين بشكل مشترك يمولونهم ممثلون عن جهاز الاستخبارات المركزية الأميركية.

والمنظمة

واضافت يجب ان تحلل الامر بشكل حذر.. زيارة شارون كانت خطأ ويجب البحث عن النتائج وكيفية الخروج من المأزق.

الوضع خطير

من جهته وصف موسى الوضع في الأراضي المحتلة بأنه خطير، وأن المناخ يزداد سوءاً ولا يساعد عملية السلام، مضيفاً أن ما قدم عليه شارون في القدس عقد الأمور كثيراً. وقال بنجمن بنافيون، الخاضعون جداً من الاستخبارات الإسرائيلية وهذا امر خطير يعود بنا إلى للنفي للبحر الذي نود الخروج منه مشيراً إلى اجتماع مرتقب لوزراء الخارجية لعرب مناقشة الوضع. وعلق موسى على تخيير باراك عن

اجتماع شرم الشيخ بالقول بالدعوة كانت مفتوحة وعدم مشاركة أي طرف تعود له.

صحة من باراك

وشكل رفض باراك للمشاركة في اجتماع شرم الشيخ صدمة للمعتنقين وكان باراك أنهى الاجتماع الفلاني بتوجيه الاتهام للياس لعرقلة باراك لا يرغب في وضع حد لإصاال العنف. ويرى عدم مشاركته في مناقشة المرحلة المقبلة من مباحثات باريس في شرم الشيخ بالقول أنه لا يرى فائدة من التوجه إلى مصر طالما أن المباحثات حول مسائل الأمن وصلت إلى طريق مسدود ومن غير المفيد البقاء بمفاوضات جديدة حول ما يلترض الاتفاق عليه.

فرنسا غير متشائمة ولا

متفائلة

وقال وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيردين أن غياب باراك عن اجتماع شرم الشيخ لا يشكل انعطافاً في المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية. واضاف فيردين أن مجيء باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى باريس يعني «أنهما يتركان تهماً لله لا ينبغي ترك الأمور تدهأ بصورة أكبر». وقال أيضاً باعتقد أن لهما الرغبة في الإسراع مجدداً بزمام الأمور.

متشائلاً في الوقت نفسه حول قدرتهما على القيام بذلك بالسرعة. وبلدى اللذين تاملهما. واعتبر فيردين عدم تمكن باراك وعرفات من مواصلة المباحثات منذ اليوم في مصر دأماً موسعاً. وقال: كلاهما حر في تغيير الظروف للأزمة لإجراء المباحثات. واضاف أن مباحثات باريس نعت باراك وعرفات إلى التولية على إعطاء تعليمات للهيئة (-) ولهم أن تعرف ما يجري على الأرض. وأعب فيردين عن دأسله، لأنهما لم يمتكنا من الذهاب بعيد من ذلك والاتفاق على ترتيبات لجنة التحقيق.

وقال أن فرنسا ليست متشائمة ولا متفائلة وإنما متسكتة. مؤكداً أنها ستواصل لعب دورها كما تفعل دائماً. واضاف هذا لا يظهر لجمالاً لأننا نفضل العمل للتواصل المتكتم. وقال باراك خدمت ولقاء من التزم للفلسطينيين بالسلام لعملية السلام أمامها اختبارات صعبة. واضاف طست سكتاً في الوقت الحاضر أن لنا شريكاً في السلام. متحدث من أجل الاختبارات الصعبة التي ستواجهها.



اطفال معارك «نتساريم» رمز التحدي اليومي للمحتل مواجهات ليلية رغم حديث «وقف النار»

■ ستة شهداء..

وتشييع

غاضب لطفل

فسي خان

يونس

■ الشاب فهمي

ابو امونة

تسفي الصاروخ

تسفي

راسم

القدس: أحمد عبدالفتاح:
ملحق نتساريم - كريستين هاويز (رويترز):

يصور حارية وقنايل ينزلق يولجيه مراقبون وصبية
فلسطينيون يقولون انهم راحيون في الاستشهاد، الجنود
الاسرائيليين.
وعند هذا الملتقى بالقرب من مستوطنة اسرائيلية في قطاع
غزة فان مقاتلي انتفاضة الأقصى ليسوا الا مراقبين واطفالا،
بعضهم في الحادية عشرة.
لقد تعلموا ان سن صغيرة تماما ماذا يحدث عندما تملا

زجاجة بالبنزين وتضع في عنقها فتبلا من
قطعة قماش لم تلقي بهذا السلاح المشتعل
على الجنود الاسرائيليين.
وامس ايضا ورغم ما اتبع في باريس
وشرم الشيخ عن تمسك اسرائيل ببولف
اعتدائها، فقد امطر جنودها الذين يرتدون
سترات واقية من الرصاص عند مسكر
تساريح، جنودا من الشباب وكبار السن
للفلسطينيين المستحقين بالرصاص.
ومن السماء تأتي طائرات هليكوبتر
اسرائيلية لتطلق النار او الصواريخ في
هجمات مثل تلك التي اسفرت عن مقتل فهمي
ابو امونه (٢١ عاما الفلاني) وقد نصف
نصف رأسه.
وتذاب الفلسطينيون حالة خوف الا لانهم
غير مسلحين.
وقال راجي صوراني مدير المركز
الفلسطيني لحقوق الانسان ان هذه هي
معركة الاطفال لوي المصور العارية ضد
جيش مسلح بالتكنولوجيا المتقدمة.
ويلاحظ صوراني ان الاطفال يعربون
بسهولة عن رغبتهم في الحرية بالحجارة
التي في ايديهم.
وزعم متحدت باسم الجيش الاسرائيلي ان
الجيش يستخدم للتخيرة الجية في حالات
محنة لقطار مثل ان تكون معرضا للقتل اذا
لم ترد بالمثل.

وعند مغرق تساريح لتتأثر لوراغ الطلقات النارية وضحايا
الزجاج والاطارات المستخرقة وبنايا عوائل للقنابل المسيلة
للدموع.
وينطلق الاطفال الى الاشتباكات فوق دراجاتهم بيده مع
صواريخهم وقد خسبوا لثيران الجنود التي تنطلق بمنزلة دون
تعذر.

مجابهاات... وحشود

ورغم اعلان الجيش الاسرائيلي انه تم للتوصل صياح امس
الخمس مع أجهزة الامن الفلسطينية الى وضع حد لآعمال
المؤنفه، واعلان وزير النال والسباحة امنون شالاح ان الجيش
سيبعد الى مواقعها السابقة، الا ان قوات الاحتلال لم تحذف
باستمرار التمرکز المرفقة باطلاق النار الكيف على الفلسطينيين.
ولما باترت بتنظيم عملية القمع والحصار بطريقة منسقة.
ولقد شهدوا عيان ان حوالي ١٠ آلاف فلسطيني شاركوا امس

في خان يونس في جنوب قطاع غزة في تسليم الطفل محمد ابو عاصي (١٠ اعوام) وهو من قرية بني سهيلة قرب خان يونس وقد استشهد لثلاث اصابعته برصاص الجنود عند مستعمرة نتساريم اول امس وهرب المظيعون بالثار ورددوا هتافات ضد ارييل شارون واطلق بعضهم رشقات نارية في الهواء. كذلك شارك حوالي ٥ الاف شخص في غزة في تسليم ايمر ديب اللوح (٢١ عاما) الذي قتل امس الاول ايضا ودعوا حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى تكثيف اعمالها المعادية للاسرائيليين.

وايضا قام سكان قرية كفر كنا العربية الاسرائيلية في الجليل (شمال اسرائيل) بسد مدخل القرية ورفض رجال الشرطة بالحجارة قريبا باطلاق الغازات والرصاص المطاطي.

صداعات ليلية

ولما ليثت الصداقات ان استؤنات ظهر امس عند تقاطع نتساريم بعد ان كانت الشبكات لليلية السابقة اسفرت عن استشهاده محمد صالح سبيطة (٢٥ عاما) برصاصه في ظهره كما اصيب ١٧ اخرون بالرصاص عند قيام ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ متظاهر بمهاجمة مركز للجيش الاسرائيلي يبعد كيلو مترين عن المستوطنة بالحجارة والفزجات الحارقة وقاموا بانزال العلم الاسرائيلي ولحرقه.

واصيب الفلسطينيين في ارجلهم وليس في القسم الاعلى من اجسادهم كما كان يحصل في المواجهات السابقة حسما قال رئيس قسم الطوارئ في مستشفى غزة.

ووقع حادث مماثل في بيت لحم حيث اصيب متظاهر برصاصه في صدره بعد ان رشقت مجموعة من ٢٠ شابا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون قبر راحيل.

وسجلت مواجهات ايضا في بيت ايل (لجنل الشمالي ارام الله)، والخليل (الضفة الغربية) حيث حضر الاف الفلسطينيين

مراسم تسليم الضحايا.

٦ شهاده جدد

والفاد شهيد عيان ان فلسطينيا عمره ١٩ عاما لقي حتفه

الفتيس الكرم

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٥

التاريخ

٦ شارع نصر قليل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



حينما وقع ترافيقه مع قوات الامن الاسرائيلية ومستوطنين
يهود في قلب مدينة الخليل ونقلت حاملات جند اسرائيلية
مدرعة اطراف المدينة المقسمة.

وقتل شرطي فلسطيني اثناء مواجهات في ملوكرم والبيد
ان شرطيا ثانيا لقي حتفه في معارك الشوارع في مدينة رام
الله.

وعلم ان شايما عمره ١٧ عاما من منطقة رام الله توفي متأثرا
بجراح من طلقات نارية في رأسه، وكذلك توفي رجل عمره ٢٢
عاما من بلدة جنين بالشفة كما استشهد فلسطيني برصاص
اسرائيلي في بيت جالا (شمال بيت لحم).

القطريون ضد التطبيع.. وحقوق الإنسان مع التحقيق الدولي تظاهرات في طهران.. وطلاب القاهرة يطالبون برحيل السفير الإسرائيلي

ولم تتوقف التظاهرات الطلابية في جامعة القاهرة، رغم عطلة أعياد أكتوبر، وشهدت لندن الجامعية في عين شمس والمقصورة وأسيوط والقاهرة مؤتمرات طلابية طالبت برحيل السفير الإسرائيلي من مصر.

تحرركات في السودان

ومن الخرطوم، دعت الحكومة السودانية إلى قمة عربية عاجلة ليبحث الأوضاع المتطيرة في الأراضي المحتلة ووقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وقد أصدرت

الشارجية بياناً أعربت فيه عن قلق السودان لتطورات الأوضاع في فلسطين منذ زيارة زعيم الجيوش الإسرائيلي أرييل شارون إلى القدس. وسيرت الحملات السودانية مسيرة شعبية حاشدة في العاصمة، رفعت خلالها صور الطفل الفلسطيني محمد الذرة، وصليت المسيرة منكرات للامم المتحدة والجامعة العربية وسفارة فلسطين في الخرطوم.

علماء الأزهر

واهابت جبهة علماء الأزهر في بيان شديد اللهجة «بزعامة وحكام العرب والمسلمين أن يسارعوا للتلبية ولجبات شيوخهم في الجهاد ضد عدو الله، وعدو الجميع، وأن يعملوا صابقين على تمكن تلك الشعوب من حقوقها في الحرية والتعبير، المهلب المضطهد تجاه السياسة الأميركية الرامية إلى إذلال العرب والمسلمين، أمام الاعتداءات الإسرائيلية لأنه في مقدور هذه الشعوب أن تكف من حقها أن تصنع المعجزات».

استطلاع في قطر

والظهر استطلاع للرأي يجري في قطر أن أكثر من سبعين في المائة من القطريين يعارضون التطبيع مع إسرائيل فيما أبدى حوالي الثلثين في

القاهرة، طهران، الخرطوم.
القيس:
عوأصم - وكالات:

صند الشارع العربي والإسلامي حركة استنكاره واحتجابه ضد الوحشية الإسرائيلية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، ففي طهران شهدت ساحة فلسطين تظاهرات ضمت عشرات الآلاف الذين رددوا هتافات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة معربين عن استنادهم للقتال من أجل تحرير القدس.

وكرر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل في كلمته بالمظاهرات الإيرانيين رغبته في مشاركة الحرس الثوري الإيراني في تمرير القضية المقدسة. كما انتقد مشعل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بسبب لقائه كلاً من رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

من جهته، ناقدهم رئيس البرلمان الإيراني للشيخ مهدي كروبي خلال التظاهرات، العالم الإسلامي اتخذ خطوات عملية رابعة ضد قوات الاحتلال، مثيراً إلى أنه من العبث عند الأمل على العدو الصهيوني في احترام أبسط حقوق الفلسطينيين.

الغضب في مصر

وفي المسببات نفسه، واصل الصحفيون المصريون اعتصامهم في مقر نقابهم بالقاهرة لليوم الثاني على التوالي، وشارك في الاعتصام أصم الأطفال من أبناء الصحفيين الذين اصرقوا علمي إسرائيل والولايات المتحدة. ودعت نقابة الصحفيين إلى حملة تجرع بالدم لصالح المصابين الفلسطينيين الذين نقل بعضهم إلى مستشفيات القاهرة للعلاج.

المائة تشكيل لجنة المقاومة هذا للتطبيع.
ولمض ٥٧ في المائة اللقاءات بين القناة
العرب والاسرائيليين. واعتبر ٦٥ في
المائة من العينة التي شملت ٥٠٠
مواطن قطري في الاستطلاع الذي
أجرته صحيفة "الوطن" ان التطبيع
بين اسرائيل وقطر ليس قاصداً على
أساس رغبة شعبية وإنما هو التزام
دول.

الى ذلك تستعد الأحزاب والقوى
السياسية في باكستان لتنظيم مسيرات
حاشدة اليوم عقب صلاة الجمعة
احتجاجاً على المذابح الاسرائيلية ضد
الفلستينيين فيما تجري اتصالات
لتنظيم مؤتمر عام للأحزاب والجماعات
للبنية بشأن التصدي للاعتداء على
المقامات الإسلامية.

في جنيف حدثت مسؤولية حقوق
الإنسان في الأمم المتحدة ماري
روينسون، اسرائيل على قبول اجراء
تحقيق دولي في المصائب
الفلستينية الاسرائيلية.

وايت روينسون وهي رئيسة وزراء
سابقة في ايرلندا، تداءت لاجراء
تحقيق دولي لتحديد المسؤولية
والحاسبة عليها.



استشهاد محمد الدرة يوم الطفل العربي

م. هـ / ٥٢٦ هـ **م. القاهرة - القنيس**

أعلنت جامعة الدول العربية احتفالها بيوم الطفل العربي هذا العام، وهو اليوم الذي تشارك فيه دولها الأعضاء من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر كل عام، وقررت أن يصبح تاريخ استشهاد الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاماً) وهو يوم الأول من أكتوبر، يوماً للطفل العربي في كل عام.

المصدر: الفتيان الكرمين
التاريخ: ١١٠ ٩١٠٠٢

٦ شارع قصر لادن
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: morit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

«اقتلوا اليهود حيث تجدونهم»

القاهرة - القدس
صدر امير الجماعة الاسلامية لمصرية عمر عبدالرحمن للسجين في
اميركا الفتوى ببيع قتل اليهود قال فيها «اقتلوا اليهود حيث وجدتموهم
وتنالوا اتباع عبدالرحمن في مصر امن على نطاق واسع.
واعلن محامي الجماعات الاسلامية مناصر للزيات صحة صدور
الفتوى من الشيخ عبدالرحمن.



٦ جدد في موكب الشهداء قصة «بمن حضر» ٢٣ أكتوبر

■ **القدس تكشف ما جرى في باريس وشرم الشيخ**

القدس - احمد عبد الفتاح:
شرم الشيخ - (ساعة الغزولي:
غزة. الوكالات:

العنف فوراً، وأن تصدى قوات الأمن الفلسطينية لأي أعمال عنف على أن يصدر بآراء تعليمات لقواته بأن تستخدم النار في الحالات القصوى وعند تعرضها لتهديد مباشر وعلني، لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك باعتباره تشريعاً لاطلاق النار على الفلسطينيين. وفي محاولة للخروج من المأزق، اقترح الجانب المصري في شرم الشيخ تشكيل لجنة تقصي حقائق تضم شخصيات نوبلة بدلاً من لجنة التحقيق، فوافق الفلسطينيون، كما وافق الجانب الإسرائيلي، مجزئاً، وودع بالرد النهائي خلال أيام. وبعد دقائق قليلة من انتهاء اجتماع شرم الشيخ الذي قاطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، دعا الرئيس المصري حسني مبارك بشكل مفاجئ إلى عقد قمة عربية عاجلة قبل نهاية أكتوبر الجاري لبحث تدفّق الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وكان مبارك أعلن الثلاثاء أن موعد القمة العربية قد يكون في مطلع يناير المقبل. وجاء التسريع المفاجئ لوعدها ليشكل الدليل الواضح على فشل اجتماعات باريس، فنادى عن تعنت باراك ورفضه تشكيل لجنة نوبلة حقيقية لتقصي عن سبب الأحداث الدامية. وبالفعل، ارتضى الجانب الإسرائيلي بتأليف لجنة ثنائية تضم الفلسطينيين والإسرائيليين ومندوباً من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. ولكن مصدر حكومي مصري لـ«القدس» أن الاجتماع العام يشير إلى إمكانية عقد القمة العربية بين حضره. وتقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط مساء أمس عن مصادر دبلوماسية عربية رغبة المستوى أن القمة قد تعقد في ٢٣ أو ٢٤ الجاري في القاهرة.

لم تتجسّد اجتماعات باريس وشرم الشيخ على مدى الساعة الماضية في وقف للواجهات في المناطق الفلسطينية رغم تعهد الطرفين، حسب العرب الأمريكي، بإعادة الهدوء، وكذلك رغم الكلام من مسؤولين إسرائيلي أن النار، حيز التنفيذ صباح أمس. وقد سقط ستة شهداء في الـ ٣٦ ساعة الماضية، ووقع عدد كبير من الجرحى، خاصة في غزة. واستمرت التحركات الإسرائيلية ولم ينفذ معظم الاستحيات الموعودة. لكن مصادر فلسطينية وأجنبية تكثرت لـ«القدس» أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، سواء في باريس أو شرم الشيخ. وأوضح أن الجانب الفلسطيني ركز على وقف العنف الإسرائيلي فوراً، ورفض مناقشة الموضوع بأنه قضية أمنية بل مسألة سياسية بما فيها من استيطان واعتقالات وهم منازل وأسامة إلى الشعار الدينية، وشمس والنظر في كل هذه الأسباب، وليس كاشدات أمنية مجردة. واقترح لجنة تحقيق تضم الأمن لعام لنام المتحدة وفرنسا ومصر واليونان والمغرب وشخصيات أميركية. وقالت المصادر نفسها أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت رفضت هذا الاقتراح قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في محاولة لتجنب إسرائيل الإخراج من هذا الائتلاف العرولة نتائج متسقة. وفي المقابل طرحت أولبرايت اقتراحاً يقضي بأن يصدر عرفات أمراً لجميع قياداته بإنهاء جميع أعمال



بن طفلة: دماء الشهداء أسمى من الخلافات السياسية

أدوية وإسعافات أولية لجرحى الانتفاضة الفلسطينية، في حين هاجم المتطوع الكويتي لدى الأمم المتحدة السفير محمد أبو الحسن بعنف مؤلف مجلس الأمن الدولي من الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ضد المتظاهرين الفلسطينيين في القدس، وتساءل في خطاب له أمس الأول لماذا فعل مجلس الأمن ومن يوقف الاعتداءات الإسرائيلية ومن يمنع إربيل شامرون من قتل الطفولة في القدس؟.

أكد وزير الإعلام د. مسعد بن طفلة أن دعم الكويت لحق الشعب الفلسطيني نهج استراتيجي قومي إسلامي غير قابل للمساومة، وأن للكويت لم تتحامل يوماً على الشعب الفلسطيني بالرغم من بعض المواقف.

وأضاف في تصريح له بالقدس دأن القدس تقرب كل العرب.. ودماء الشهداء والأطفال في فلسطين أسمى من كثير من الخلافات السياسية في الوطن العربي. هذا وقد وصلت طائرة مساعدات كويتية ثانية إلى عمان أمس نقل

واشنطن تغلق سفاراتها في 13 دولة عربية خوفا من يوم

الغضب.. عدد الشهداء 76.. وباراك يهدد بضم شارون

«انتفاضة الأقصى» تتصاعد بعد

فشل لقائي باريس وشرم الشيخ

واشنطن - القدس

القدس العربية:

للديبلوماسي الى عدم ارسال سفالهم الى للبارس خلال هذه الفترة. ويشمل الاجراء السفارات والقنصليات الامريكية في الجزائر واليمن ومصر والاردن والكويت ولبنان والقرن وعمان والسعودية وسورية وتونس والاسارات العربية للتمدة واليمن. وتكثف اليمثان الديبلوماسيتان في اسرائيل، اي السفارة للوجود في تل ابيب والقنصلية للقامة في القدس ملوحتن طنسير الاعمال الضرورية فقد ومعالجة الامور لليدانية. وتكثف المسدب من التظاهرات المنظمة لاسرائيل والولايات المتحدة في هدم من دول المنطقة احتجاجها على اللوليسبات الدامسية في الاراضي الفلسطينية. واعرب البرلمان الاوروبي في قرار اعتمدته امس الخميس عن الاعتراف الشديد بالاستخدام المفرط للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي داعيا الى وقف

املت الولايات المتحدة امس الخميس الخلق سفاراتها وقنصلياتها في 13 بلدا عربيا، وعلقت فيها ان تبقى مغلقة حتى الاسبوع المقبل بسبب التظاهرات العنيفة التي يمكن ان تظم احتجاجا على للولجها الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فجمعا تردت دعوات في عدة عربية واسلامية وغربية على اعتبار اليوم الجمعة يوم غضب عالمي. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيسان خفرا لامكانسية تنظيم تظاهرات اضمالية ضد منشآت امريكية في المنطقة، سيتم اطلاق جميع سفاراتها وقنصلياتها في المنطقة امام الجمهور حتى الاسبوع المقبل. وستفتح هذه اليمثات ابوابها الاثنى او الثلاثة، ومن جهة ثانية دعي المراد السك

على التوالي.

وعبر النواب الأوروبيون انكسارهم
بالتصرف الاستثنائي لربيل شارون،
زعمهم للمارضة اليمينية للتحرف ما
تسبب بالاشتغال موجة العنف الأخيرة
التي امتدت حتى الآن إلى استهداف 76
فلسطينيا.

فيما أعلن الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون أمس الخميس أن لهم في
الشرق الأوسط هو وقف موجة العنف
والعودة إلى طاولة المفاوضات، مضيفا
أنه سيكون جاهزا 24 ساعة حتى نهاية
ولايته للمساهمة في التوصل إلى اتفاق
سلام.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك
للمة عربية عاجلة الشهر الحالي، ودعا
لاجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب
للاعداد لقمعة عاجلة قد تتخذ في نهاية
الشهر.

وأفاد دبلوماسيون عرب في القاهرة
أن مشاورات تجري على أعلى
المستويات بين الدول العربية لعقد قمة
عربية طارئة في الثالث والعشرين
والرابع والعشرين من تشرين الأول
(تشرين الثاني) في القاهرة لبحث
الوضع المتدهور في الأراضي
الفلسطينية.

وأفاد المصدر نفسه أن المشاورات
تجري حول مشاركة جميع الدول
العربية في هذه القمة وبيها العراق.
وفي نيويورك أفاد دبلوماسيون أن
الفلسطينيين قدموا إلى مجلس الأمن
الدولي أمس الخميس مشروع قرار
جديد بهامش العنف الإسرائيلي،
ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق في
الاحداث الأخيرة في الأراضي
الفلسطينية.

وفي تصريح صحافي قال رئيس
مجلس شورى جامعة باراك فنجاليا أن
الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن
ناقشوا في جلسة مغلقة المشروع
الفلسطيني الذي قدمته ماليزيا رسميا
باسم دول عدم الانحياز.
التي تشكك في دعم رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك أمس الخميس

طواجه مع إسرائيل.
وتنوش ربيع اتفاق لوقف إطلاق
النار خلال أسبوع بين إسرائيل
والفلسطينيين بعد ساعات من اعلانه
أسس الخميس، وذلك بعد فشل لقاء
باريس وفهرم الشيخ، إذ انكسرت

تفصيلا نسخة في قطاع غزة ومن
وقرى ومخيمات الضفة الغربية سقط
فيها ثلاثة شهداء مما رفع عدد الشهداء
إلى 76.

وأعلنت للجهات والمجازز المموية
للأطفال الفلسطينيين الفلسطينية

الفلسطينية إلى مكان للصدارة في
الاهتمامات السياسية في المنطقة التي
تواصلت فيها الصراعات والصدامات مع
قوى الأمن والمطالب بوقف الاتفاقات
السلام مع إسرائيل، فيما يتوقع اليوم
بروز موجات متفجرة من المتطاول بعد

سلوات التهمة في مسند مختلفة من
الحاكم، دون اعتبار لمساوي الشهادة
والوساطة الأمريكية للفرصية
المصرية.



125

القصة العربية المنتظرة

في رد فعل عربي سريع وفوري على الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بالتهمة العسكرية الطاغية ضد الشعب الفلسطيني والأطفال الشهداء الذين سقط منهم الكثيرون في المجازر الإسرائيلية الأخيرة وخاصة جمعة الدم (١٧ سبتمبر) وسبحة عبد الخالق (١٨ شهر).

تجاوزت الدول العربية مع دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة في ٢٦ و ٢٧ من أكتوبر الحالي بالقاهرة وأعلنت عن تأييدها لاجتماع القادة العرب والخروج بموقف عربي موحد امام العالم يفتح دواجر للصراعات الانسانية للاحتلال الاسرائيلي داخل ارضنا والصفقة الغربية وغزة.

[illegible][illegible]

وإذا كان عرفات قد رفض للتوقيع على الاتفاق الأمني في باريس فإن ذلك جاء انطلاقاً من أن براك لا يريد الالتزام بفهم كامل بالنسبة للوضع على الأرض فلاحاجة كما يقول الفلسطينيون للتوقيع على تفاهم جزئي وغير كامل

ولذلك أن الوضع للتوتر داخل الأراضي الفلسطينية والعصابات التي مازالت مستمرة في ظل استمرار التجاوزات الإسرائيلية وإطلاق رهائن للفدح على الأبرياء الخزل من الشعب الفلسطيني، يدفع عملية السلام إلى حالة الهلولة مما يستدعي البحث بجدية من جانب القادة العرب خلال قشعرهم المرتبطة. عن أسلوب وشكل آخر للسلام الهلولة المهندسة بأنهم إدار تحقيق نتيجة للفتت

وتظل الأموال العربية معلقة على اللجنة المنتطرة في الدعم الدولي للشعب الفلسطيني ومقارضيته ووقف الحملة العسكرية الإسرائيلية وتمهيد الاجراء لاستئناف المفاوضات بين الجانبين من أجل تحقيق السلام للعالم ولشامل في ظل الشريعة الدولية

مغازی شعیر



هيريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠١)

E-mail: mar156@hotmail.com

المصدر

الذهر

التاريخ

١٠ - - - ٢٠٠٠

الخطوط الحمراء للفلسطينيين

قوسائل للشركة للتعاطف الجاهل الفلسطيني في أسوأ أحوال
عند تطهيرا الأرشى الفلسطينية منذ عام ١٩٩٦، وكان التاريخ
يبدو ليس من جنة جميع الحكومات التي تقاتل على حكم
إسرائيل منذ احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧ عندما قدس
لأول مرة شعور المسلمين الدينية في القدس الشرقية بين
الحكومة والمعارضة، وكان كان قبل في حكمة ليلي الدليل ٠٣٢
١٩٩٦) مروراً ببولد مانور، واسحق رابين الذي أقر فكرة القدس
الكبرى، ويتابعون بتتاليهم ولاك، واشهدوا لا للقرن على القدس
وأخيراً باراك الذي لا يخالف كثيراً عن سابقين وإن كان يتغير عليهم
في أنه يسعى للحصول على القدس من الفلسطينيين على رغبة بتردد بها العالم
سبباً إسرائيل على القدس شرقها الشرقي والغربي من أحوال
الفلسطينيين فيما من الإدارة المدنية أو المدينة اليهودية على
الأحياء في القدس المحتلة. لقد جاءت زيارة شارون في توقيت غير
ملائم لمصلحة السلام، فشازون ليرفض مع الفلسطينيين ملحق
بالهدوء، فهو الذي قام، جوش إسرائيل لغزو لبنان عام ١٩٨٢
مستجابة ملحق صبرا وشاتيلا التي سبقتها لها من القدس
الفلسطينيين، وشازون ويحتر من العنصرية الإسلامية أمام السلام في
إسرائيل، ويربط جيداً أن زيارة الحرم القدسي وإحلاله من ناحية أنه
لا تتل في المدينة على القدس المحتلة مستنكر مشاعر المسلمين
والفلسطينيين، ولكن بمثابة رسالة موجهة لمصلحة السلام التي
تحتضن من قبل قمة كاتس ويهدف في يوليو للقدس المحتلة
شازون عاد القضية الفلسطينية من حيث لا يدري فالجميع يعرف أن
القضية الفلسطينية تدمر على أسطورة أمريكية ملقاة بالجميع يعرف أن
الاعتراف، وسبباً إسرائيل على القدس المحتلة قبل أن تتغير لاية
الترتيب بل يكتفي في البيت الأبيض، نهاية العام الحالي، ولكن بعد
ثورة القدس التي لجأتها الأراضي الفلسطينية فإن موقف القيادة
الفلسطينية سيكون أكثر صرامة في رفضه القسرية الإسلامية
والأمريكية أن لتخلفه القدس دالة وأهمية على أن القدس
الفلسطينية بكل أسلافه في الحقل والخارج وحتى الآن الفلسطينيون
يسمى بالقدس والقدس والقدس وإن القدس أكثر الخطوط لمراراً
لدى الفلسطينيين.

محمد مصطفى

لم تكن زيارة أرييل شارون رئيس حزب الليكود
الإسرائيلي للحرم القدسي الشريف، ومنها أكثر فجرت
غضباً لجمهور الفلسطينيين التي تدلعت إلى الشوارع
للغضب عن القدس وحققها في الوجود بالحجارة وبكل ما
تسلك حتى ولو كان لوب الأرستقراطية
محمد أدرة صبي فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاماً،
وسارة عبدالحق طلبة لم يتجاوز عمرها ١٨ شهراً
مسلخاً صوتهما أسيرة أنهاراً كل من شامهما عبر
شملات الفلبينيين وهما يستنمها من رصاصات غاش
أمرهما صورة لوجسية الاحتلال الإسرائيلي ملطخة
بدماء الأبرياء
لقد أثار غضب الفلسطينيين منذ الثلاثين أن يقدم الشهيد
الأخر، رام تكن حاجك أن يسلط في لتخاضة الآسي أكثر من
٦٠ شهيداً ومئات الجرحى الحادث خيلر ولاد أن يتأذى الفرد
مع خطورة الزمرة التي تدير لتكريس احتلال القدس وتقسيمها
ويستمر زيارة شارون للحرم القدسي يوم الخميس ٢٨ سبتمبر
للقدس، سبباً من الانتفاضة الإسرائيلية في وقت يمل الجميع
فيه أن تقترب طائرات السلام من نهايتها، فالقنحات التي حدثها
إسرائيل والإدارة الأمريكية والتي تتلقاها وسائل الإعلام لا تأتي
أحد الأثري من شملت غضب فلسطيني قنارة تذكراً إسرائيل
أنها أن تتل من المدينة على القدس الشرقية المحتلة وبارة طرح
ويضع القدس الإسلامية تحت إشراف مجلس الأمن، وأخيراً ما
أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك في يوم زيارة شارون
الحرم القدسي أن يوشيهو والقدس مستقران، عاصمة إسرائيل
والفلسطينيين ولكن طر شاميهو سكنو كبر ما هي عليه الآن ويستمر
للتصاعد لتخاضة لأفراقها والحرم القدسي حيث يزعم اليهود أن
ميكال سليمان زوجة أسطر الحرم القدسي في هذا اللغز التي كان
أول أن يتخفى غضب الفلسطينيين ويوعى، قلتم شازون المهمة
عنك ثالث الحرمين راوي القنطين في جارة الآن إسرائيل، ويوم
بارك الذي لم يحفل منع أو حتى لتخاضه بل أن باراك زك على
شارون بل أصعد طليقاته لجيش إسرائيل تصف تجمعات
الهدنة الفلسطينية بالصواريخ والطرقات الهايكوبتر، واستندل كل

الغضب الفلسطيني وإنتفاضة

الغضب

قنبلة

شارون

التي

انفجرت

في وجه باراك

لما تكن مجزرة المسجد الأقصى التي تسبب فيها أرئيل شارون (٨٢ سنة) زعيم حزب الليكود الإسرائيلي هي جريمةته الوحيدة ضد العرب لدخل وخارج الأرض الفلسطينية المحتلة فهذا الرجل هو الذي قاد عملية الفتح الإسرائيلي للثان عمداً كان وزيراً للدفاع عام ١٩٨٢، وهو المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا وهو الذي يقوم بشنات كثير في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وإطعام غزة وعزلها المستوطنين لئلا سلام دائم مع الفلسطينيين غير خاف على أحد لدرجة أن وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر وصفه في مذكراته بأنه عقيلة أمام السلام.

فعلمة تخسب المسجد الأقصى التي قام بها شارون واشتعلت شرارة للصدام بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين للدفاعين من بيت الله لم تكن مجرد مصادفة، أو حركة عشوائية تسبب بها شارون بقصد في هذه الجزوة ولكن جزءاً من سلسلة إستراتيجية طويلة تمسك لصمد صهيون إسرائيل على حروب كل جهود السلام الحافل في مثل وارض منطق الأمر الواقع بالقوة والبطشجة أين أي اعتبار لأي منطق لفر يستند إلى التشريعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

ومطوق فرض الأمر الواقع بالقوة التي فضحت للصدامات الأخيرة يتباه كل قادة إسرائيل فلا فرق بين العمل والكيك، وهو ما جعل الكتيور نيل شملت وزير التخطيط واقتصاد الدولي الفلسطيني يؤكد أن هناك قتلا مع سبق الإصرار والترصد للفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد من يابس أئنداء الإسرائيلي ودعهم حزب كعمل إيهود باراك.

ولذا كانت الولايات المتحدة تتعامل مع هذا القوم الضعيف وانعياض واضع إسرائيل، فإن هناك أساليب ديبلوماسية عديدة يمكن بها مواجهة التعتات الإسرائيلية، منها اللجوء إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لمحاولة الوصول إلى قرار دولي يصبغ القوات الإسرائيلية خارج أماكن القنصات الإسلامية بالقتل، وحتى لو استغندت الولايات المتحدة حق البتو لوقف مثل هذا القرار فإن مجرد طرحه للتداول يبرر علماء ديبلوماسية ككيرا كديف الفلسطيني من خلال الموقف الانجالي اعظم دول العالم التي تطلب بجهاب الحق الفلسطيني والإضافة إلى ضرورة تحريك الموقف الإزاري ليصبح أكثر فاعلية في هذا الدجال

عزة طارق عزب

الإمام الأكبر يؤكد وقوف مصر وتضامنها مع الفلسطينيين

كتب - فتحي أبو العلا:

دعاهم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، في خطبة الجمعة في مسجد القنات للسلطة أسبق، أن تبن الأناجيل المسيحية التي تنسجها أكرام الكرم في تربة الآلهة أن تنكسر الأحداث للشعب لكي تنسج بها في حياتها العاشية. ولكن أنه قد مضت على حرب أكتوبر ١٩٧٣ سبعين سنة، في حين أننا نجد عدواناً على المسجد الأقصى من قبله والعروبة، فاجد عدواناً على الأطفال والنساء والرجال أن مصر وأمساً حكومة يعضها قلب في جانب الحولاء وتعالى، جميع الأمم على حق ومن كان مع الحق فلا بد أن يصدقه الله عز وجل، ولكن أن يوال القواات المسلحة جداً قوانين رئيسيتين: قوة الحق والإيمان والعزيمة والقوة السياسية لذلك جئوا منهم وهم يكنون حصون البقاء (الله أكبر) في حرب ١٩٧٣.

دعاهم فضيلة الإمام الأكبر والحقبة التي القوا قتل في جانب الحق حتى يتصوروا والحقبة التي وجه البائل حتى يتصور، وهذه القوية التي تنسج بها أن تجمع ولا تقرب، تهي ولا تهي، تصلح ولا تفسد، هذه القوية دعت إليها طريفة الإسلام.

والله إنه من البقاء ونحن في الأكرام السابعة والعشرين لحرب أكتوبر، أن تنكسر الرئيس السادات لشخصه الحركة بكل شجاعة وجد وإيمان ومن البقاء أن تنكسر بالحمة والتقدير والحمد السيد الرئيس محمد حسني مبارك صاحب البشرية الجوية الأولى التي رأينا كيان العدو وحمرته حصونه. دعوا الرئيس مبارك والتوايق والسداد، ومن البقاء أن تنكسر البقاء مصر وإباء القواات المسلحة، الذين تلتوا بشراف وبسالة، ويندعوهم أن يدع الله عليها خيمة السلام والأمان والبقاء والاشفتان والنصر على كلهم.

لبنان: تحديات الحكومة الجديدة

[illegible]

والسؤال الآن هل سيسهم هذا لبنان في
حكومة جديدة تلبي مطالب الشعب اللبناني في
الحفاظ على سلامة وحدته الوطنية، وتطلق
الاقتصاد اللبناني إلى افق التنمية التي عرفها
العالم من هذا الشعب العربي الشقيق؟ والإجابة
على ذلك في الأسابيع المقبلة.

بيروت: حسين ثابت

[illegible]

يبدأ مجلس النواب اللبناني الجديد أولى جلساته الانتخابية في العاصمة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء بعد اقتراع لعدد القضاة التشريعي الأول بعد الانتخابات التشريعية اللبنانية التي تمت خلال شهر أغسطس وسبتمبر الماضيين، وأسفرت عن اختيار الشعب اللبناني للنواب الذين يمثلونه طوال أكثر من أربع سنوات قادمة، وعدهم ١٢٨ نائباً، منهم ٤٨ نائباً يمثلون البرلمان اللبناني ١٥٧ م.

[illegible]

وبنظرة سريعة على الواقع اللبناني نجد أن الحكومة اللبنانية هذه المرة ستختلف عن غيرها من حيث الشكل والمضمون فلبنان خرج لتوه



تونس: خطوات على طريق الديمقراطية

أو المستقلة أو المعارضة، تحولاً لما كانت عليه أمة
السلطات التي تولدت عنها والقد الصريح الذي تعنيه
حركات المسد ومخالفاتها بما فيها تلك التي تنطبق
للمحركات المسد ذاتها.

كما شهد مجال الاتصال بواسطة الانترنت تقدماً
كبيراً بفضل إجراءات إخضاعها للرقابة من طلي لتسهيل
عملية الربط بشبكة الانترنت عبر عدد لتفويضات في
مجال الربط، ويتوقع أن يرتفع عدد التوسمين
المشاركين بشبكة الانترنت إلى أكثر من مائة ألف
مشارك في نهاية عام ٢٠٠٠، إضافة إلى ارتفاع عدد
الاشتراكات في التليفون المحمول إلى مليون وخمسمائة
ألف، وارتفاع عدد القوات الثايفر ومالية التي يتم
الاشتراك عبر أجهزة التليفون إلى ١٥٠ ألفاً.

وأصبحت بعد، كل المدارس والمعاهد في تونس
متصلة بشبكة الانترنت، وإمكانات البرامج التي
ذلك الارتباط بالشبكة في ظرف ٢٤ ساعة.

وتسمى القوة من وراء تلك المساعدات، إلى تحفيز
مسألة الرأي والجدل الصاعدة من أحزاب
المعارضة، وتشجيعها من أجل الصعود بشكل مستمر
يثرى الحركات الفكرية والسياسية في البلاد،
وتخلص صلاح الدين التوكباري في القول بأن ما
يستفهم منه النقاش حول تطوير الإعلام في الأشهر
الماضية، سيكون عاملاً جديداً حاسماً في دفع النظام،
إضافة إلى ما وقع إقراره في السابق، لذلك أن الدولة
عملت على تقديم أشكال متنوعة من الدعم للمسافة،
كالتمويل في أقسام الجريدة على استيراد الورق،
والاعفاء من ضريبة المسافة، والقرار مدحة لصف
الاحزاب السياسية، إضافة إلى المساعدات المقدمة من
الدولة لتمويل كل الاحزاب.

يتظر أن تتأكد ملاحمتها بصفة جلية خلال الفترة
القبالة القادمة.

وقد ألكات في أهل البيئة مهمة لتذكير بوضع
التصورات للنهوض بالقطاع الإعلامي من خلال
تشكيل لجان: الأولى لدراسة قانون الصحافة،
والثانية لدراسة القوانين الخاطئة، ومشاكل المؤسسات
الصحفية والإعلامية، كذلك للتعاطي بالاحزاب المالية
والثالثية والتنسيق والإشهار وغيرها، ويقترح أن يشهد
القطاع في الفترة المقبلة نتائج هذا العمل الذي تم
بمشاركة جميعات للبيئة لتكثف للمصطفين والمهوى
لصحف، وكذلك لصحاب الجرائد والمشتريين من
المؤسسات الإعلامية والوكالات الأجنبية.

ويؤكد التوكباري أن مشكلة الصحافة التونسية أنها
لم تتركب الحركة الفكرية والفنية على غرار قطاعات
حداوية مثل السينما والمسرح، استطاعت استغلال
الخصائص المتوافرة للتعبير الحر من الرأي والمفاهيم
الجديدة، في المبادرة بالارتداد، وفي خضم الحركة
الجديدة، بدأ التليفزيون يلعب دوراً فكرياً وسياسياً،
يشارك فيها إعلاميون ومثقفون ومثمن من منظمات
وطنية وأحزاب سياسية مختلفة، حول عدد من
قضايا الرأي العام التونسي، وفي ظلها وإدراجها
واستغلالها على وجه الفضل للخصائص المتوافرة
للتعبير الحر من الرأي والجدة في المبادرة والمسرح
مهما هو الأمر في ميادين أخرى مثل السينما والمسرح
التي تتميز بتأخراتها بالتقود والشراء والمبادرات
الطالعية، لكن هذا يعني أن الصحافة التونسية
ما زالت في الملقق تراوح مكانها إذ أن المشهد الإعلامي
التونسي فهم يبدو بالفعل أكثر تنوعاً والفتحة.

وتشهد الصحف التونسية اليوم منها والاسبوعية
والنوعية، التي يصل عددها إلى ١٨٥ سواء الحكومية

يتنظر أن يعود موضوع الإعلام في تونس،
إلى صدارة الاهتمامات مع الاحتياج العوود
البرلمانية الجديدة، وتقديم مشروع لفتح
قانون الصحافة، الذي كان قد أعلن عنه الرئيس
زوين العاميين من طلي قبل بضعة شهور، في
مجلسي التفرع في هذا القطاع بشكل يعكس
تطور المجتمع التونسي ومناخ التعددية فيه.

وقد الحق الرئيس بن طلي قرار مراجعة
القانون المعمول لديه، منذ التغيير السياسي
في ٧ نوفمبر ١٩٨٩، بدعوة صريحة إلى الصحفيين
ومسائل الإعلام للتحقق من الرقابة ذاتها، وما وقع
التحسين في تناول الموضوع ومزيد من الجدة في
معالجة القضايا التي تهم العمل الصحفي.

وبشكل، اللقاء، الحديث، الذي جمع بن طلي بعد من
مدير الصحف المستقلة وثلاثي وقامه التليفزيون
التونسي، مناسبة جديدة لتناول الموضوع في مضامين
أهل لمة والاستماع إلى مقترحاتهم ومحدد
التصورات والسبل الجلية بالارتداد، بهذا القطاع،
وحدات الثقة الثوية للمشروية، وعكس الاحتياج
حرص القيادة السياسية في تونس على النهوض
بالقطاع الإعلامي كرافد أساسي في التغيير السياسي
الذي شهدت البلاد منذ ما يقارب الثلاث عشرة سنة،
وعنها بضرورة الارتقاء بالأداء الصحفي وإثراء
مضامينه حتى يكون مواكباً للتطور الشامل للمجتمع
التونسي، ويسهم في إثراء الحوار الوطني ويمكن
طبيعة النظام السياسي الأخذ بهج المحلة والتطور،
والفتاح إلى التعددية والتعامل الديمقراطي.

وبقول الإعلامي التونسي صلاح الدين التوكباري
إن القطاع الإعلامي التونسي شهد خلال الفترة
الاحيرة حركة ملحوظة وحواراً ثرياً وبنوا المتنامية.

[illegible]

المصدر	الدَّهرج
التاريخ	٧ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الفاصل بين الفلسطينيين عن موافقة أمريكا جزئياً على تبني فكرة لجنة تقصى الحقائق

غزة - من مراسل الأهرام: قال ياسر عيودة وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، إن عدم مشاركة يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي في قمة ضم الشيخ هو دوار سياسي من الراجح ومن صعب تشكيل لجنة دولية للتحقيق للممارسات الإسرائيلية وأعمال عيودة - في تصريحات له أمس - أن الخلاف في الأراضي الفلسطينية سواء في السلام أو في الانتاج يتوقف على الممارسات الإسرائيلية وبمضي التزام إسرائيل بسحب قواتها إلى أراضيه التي كانت فيها قبل بدء الممارسات الإسرائيلية. وأكد عيودة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض الجانب الفلسطيني التراجع على أي اتفاق يساهم بين الجانبين، والتضحية، وأشار إلى استمرار القيادة الفلسطينية على تشكيل لجنة تحقيق دولية، ورفض كل التلويحات التي قدمت بهدف تجنب الممتد إلى الإدارة والعقوبات التي يستحقها وفقاً للقانون الدولي.

وكشف عيودة أن الجانب الأمريكي وافق جزئياً في ضم الشيخ، على تبني فكرة تشكيل لجنة تقصى حقائق دولية مشيراً إلى أن الجانب الأمريكي وعد بإبلاغ الجانب الفلسطيني بالالتزام الكامل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار عيودة إلى أنه حتى الآن، فإن المعيشة من استتباب للاوضاع يوم الثلاثاء للقلق في واشنطن، هو مجرد فكرة محتلة مشيداً على أن عقد أي لقاءات هو ومن يوافق مسلسل للجانبين ووقف الاعتداءات على الشبان والتجمعات والمعتقلين الفلسطينيين.



هيريت
للشرو المعلومات

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

الذخراخ

٧ ١٠ ٢٠٠٠

موسى يوجه الدعوة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم ١٩ أكتوبر عبد المجيد: الدول العربية كلها ستشارك في القمة لمبحث الوضع الخطير في الأراضي المحتلة

لجرت اتصالات مكثفة بالدولة العربية لتقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى يوم ١٩ و ١٨ أكتوبر الجاري، وقالت مصادر عربية مطلعة إن تقديم موعد الاجتماع ضا كان مقررا له يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الجاري، ويستهدف للتصديق على هذا القرار.

وكانت إسرائيل في موقفها من الإعراب عن مصانعها السياسية أن هناك ترحيبا عربيا كبيرا بالدعوة إلى قمة القاهرة، وأشارت إلى أن العواصم العربية تدعو إلى تأجيلها إلى أن يتفق مصر، نظرا لما يتطلبه الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية من وحدة الصف العربي، والارتفاع فوق أي خلافات.

خلال الأيام القليلة المقبلة، ومن جانبها، أشد الدكتور مصلحتا من أجل كبح جماح الموقف، أمام الجامعة العربية أن جميع الدول العربية ستشارك في القمة على مستأقش الوضع الخطير الناتج عن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تهدد عملية السلام، وأنها أن الاتصالات مستمرة مع السيد عمرو موسى لإعداد لهذا الاجتماع، وأشار إلى أن الاجتماع سيكون محالا لتناول موضوع آلية تورية عقد القمة العربية، التي كان مقررا أن تكون للوضع الرئاسي خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب قبل فجر الأضواء بالأراضي الفلسطينية، وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط قد علمت أن مصر

وجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية الدعوة إلى نظرائه وزراء خارجية الدول العربية للاجتماع يوم ١٩ و ٢٠ أكتوبر الجاري، للتصديق والإعداد للقمة العربية الطارئة المقرر عقدها يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر التالي في القاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك.

وذكر مصدر مسئول بوزارة الخارجية مغنوب والإعراب عن موقفه الشخصي أنه يجري حاليا التشاور حول جدول أعمال القمة، والمضمرات التي ستطرح على ملوك ورؤساء الدول العربية، وذلك عبر اتصالات مكثفة بين القاهرة وتبليط العواصم العربية، وأن التصور النهائي للجدول أعمال القمة سيوضح

باراك يتهم شيراك بتشجيع ماسماه «بالإرهاب في الأراضي الفلسطينية»

القدس - لاندب : اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتشجيع ومروءة الإرهاب من خلال دعم مطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعات باريس يومي الأربعاء والخميس الماضيين. وكان داني ياتوم مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي للشؤون الأمنية قد اتهم فرنسا مجدداً أمس بأنها رفعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى قائمة خلال المفاوضات التي جرت في باريس برفق على فرنسا لهذا الأمر.

وقال ياتوم للأذاعة الإسرائيلية إن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أبقى لمرات بأنه يستطيع الحصول على المزيد. واتهم شيراك بفشل اجتماع باريس. ومن جهتها نعت الرئاسة الفرنسية أمس الاتهامات الرسمية التي أطلقها ياتوم. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن هذا خطأ كبير وأنه أمر مؤسف وإن هذه الاتهامات الرسمية لا تلتزم إلى الواقع بصفه وأن فرنسا عملت على قرار الولايات المتحدة ولم تتوافق يوم الأربعاء من إطلاق البعثات المسلحة الكهنة والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف.

مواصلات الاشترايات والى الحقائق فريدمان يتهم عرفات بالانحيازية من الجاهات الداوية وينصحه بعدم الاستماع للقادة العرب !!

نيويورك - ١٠ ج١: في عموده الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، أمس، وأصله المصحف الأمريكي، فريدمان لى الحقائق مشها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمسئوليته من الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وأتهم فريدمان الانحياز للعرب بأنهم يشوهون عرفات على مواقفه.

وقال فريدمان في رسالة رسمية ساخرة تغيل أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يمت بها إلى الرئيس عرفات أنه كان على عرفات قبول عرض إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن القدس الشرقية وتحويل ٩٢٪ من الضفة الغربية إلى الدولة الفلسطينية.

وقال فريدمان أليس هذا عرضاً استثنائياً رائعاً، لماذا كان ذلك طبعاً، أنه لم تقدم عرفات وقته وأجابه إلى دولة سميرة حول العالم.

وأضاف فريدمان قائلاً: إن شعوب الشرق بأعمال شغب احتجاجاً على زيارة تمريضية قام بها أرييل شارون لجبل الهيكل. ويضع فريدمان الرئيس عرفات في رسائله أهمية بعدم الاستماع إلى القادة العرب الذين ادعى أنهم يتقدمون له غطاء سياسياً لطول عرفات بأنها صعبة، وقال إن الشيء الذي يجيده فريدمان للعرب هو أن يصفقوا لعرفات عندما يقوم بشره يتصف بالتملق. وقال في رسالته باسم كلينتون أنه إذا كان عرفات يريد حلاً مغلولاً لخطه أن يتصل به في البيت الأبيض لأنه بمجرد أن يترك البيت الأبيض بعد شهر سيكون الشط مشغولاً.

العدد				المصدر
٧	١٠	٠٠	٢٠	التاريخ

٦ شارع مصر ليدل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



عرفات يقوم بحولة أوروبية خشد التأييد

تونس، وكالات الانباء - يقوم الرئيس
اللسطيني ياسر عرفات بزيارة لاسبانيا
ومعد من الدول الأوروبية بعد زيارته
لتونس التي غابها إلى مهوركا لاطلاع
لادة هذه الدول على الأوضاع الخطيرة
في الأراضي الفلسطينية ومعد لتأييد
الدولي للمسؤول الفلسطيني للطلاب
بتشكيل لجنة تحقيق دولية بواقف العدوان.
وكان عرفات والرئيس التونسي قننسي زين
الماجين ين على ان حصرنا ملقي شعبيا
مستورا عن التمسامن مع الشعب
الفلسطيني وقيل الرئيس الفلسطيني
خلال ان القدس ستكون عاصمة لللسطين
شاء الاسرائيليون ام لورا ون لم يوجه
اليدرب من البصر لالته قد يمت عرفات
وين على الأوضاع الخطيرة في الأراضي
الفلسطينية كسا اقلي بفسراء الدول
العربية للتشدين لدى تونس .

المصدر: **الذخائر**
 التاريخ: **٧ ١٠ ٢٠٠٠**

٦ شارع نصر القلعة
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

صالح يبلغ مبارك موافقة اليمن على عقد القمة العربية

تلقى الرئيس جمالى مبارك اتصالاً هاتفياً مساء أمس من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، الذى له فيه تأكيد وموافقة الجمهورية العربية اليمنية على دعوة الرئيس مبارك إلى عقد القمة العربية. كما تبادل معه لغير تطورات الموقف فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

المصدر: **الذهر**
التاريخ: **٧ ١٠ ٢٠٠٠**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

القتال يرفض عقد قمة عربية

طرابلس - من حسين فتح الله : أبدى
الإتحاد سيمر القذافي قائد الثورة الليبية
معارضته عقد قمة عربية، ما زالت لن تكون
الحرب على إسرائيل، وندعو إلى مقاطعة
الاقتصاد، وقال إن القمة العربية لن تفعل
أكثر مما فعلت القمة العالمية التي دعا إليها
الرئيس حسني مبارك الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات، ويهود باراك رئيس وزراء
إسرائيل، وسكان أيرلندا وندوة الخلية
الأمريكية، وكذلك الاجتماع الذي جمع عرفات
مع باراك، ومسؤولين إسرائيليون، والرئيس
الفرنسي جاك شيراك، ومطالب القذافي بعقد
قمة عربية ليبحث ضم العرب للقضاء، إفريقيا
ويستأجل العرب في القمة الجديدة.

٦٦ مليون دولار خفض الاقتصاد

الإسرائيلي في أسبوع

عسكرة. انظر: اقتصاد خبير
اقتصاديون اسرائيليون ان الاقتصاد
الاسرائيلي خسر خلال انتفاضة
الاقصى خلال اسبوع مايزيد على ٦٢
مليون دولار نتيجة لتعطيل بعض المصانع
والقاء افواج سياحية إلى إسرائيل
والكساد الاقتصادي وذلك بخلاف
البلدان العسكرية.

المصلون بالأزهر ينددون بالجازر ويصنون شارون بـ «السطاح»

كتب - محمد همدى:

تمتدح الشيخ عبد عبد الحميد موسى
خطوب الجامع الأزهر أمس من الظلم ومن
ضرورة أن يند المصلون يد المصون
للمظالمين، وبعد انتهاء صلاة الجمعة
الشريف ومط جفون جماهيرى كفيف..
وبعداً ورد المصلون مشائكات محابية
لإسرائيل متدينين بالجازر لقي يرتكبها
جنود الاحتلال الإسرائيلي في المسجد
الأقصى للشرقية ثم خرج المصلون إلى
بأصحة للجامع الأزهر، يتادون بفسورة
مسائكة للفلسطينيين في محلتهم، وصيرا
جام غضبهم على الوزير الإسرائيلي،
شارون منجر الأحداث الأخيرة في
القدس، بوصفه بالسطاح.
وكانت اللحظة المحيطة بالجامع الأزهر،
قد شهدت وصولاً أمياً مكثفا منذ
الساعات الأولى من صباح أمس، فوجعا
وتحسبا للمضود للفقيرة من الأحزاب
السياسية والمعارضة للترافق حضورها
لصلاة الجمعة بالأزهر للشرية.

الحمد لله الذي جعلنا من أمة واحدة في الأرض الفلسطينية

كتب - أمين محمد أمين:

واصل الدكتور عصمت عبد الجيد أمين عام الجامعة العربية أمس اتصالاته مع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل مواجهة الموقف للتعهد في الأراضي الفلسطينية وتحملها مسئوليتها في وقت العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأرضه للسلطة وحماية المؤسسات الإسلامية وقد حمل عبد الجيد في رسالة لكونغرس عمان الأمن العام للأمم المتحدة مستنيرة ضرورية قيام للسلطة بدورها من أجل تنفيذ قرارات المجتمع الدولي والحفاظ على الشرعية الدولية وحماية المواطنين الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة كما وجه عبد الجيد رسالة مباشرة إلى مجلس الأمن خلال مناقشته لمشروع حركة عدم الانحياز بإدانة إسرائيل وتحملها مسؤولية ما حدث في الذي يعتزم المجلس إصداره وسط مخاوف من الفتنة الأوربيكي. ويحث عبد الجيد رسالة لوزير الخارجية الفرنسي هورير فيرون لشار فيها بمواقف فرنسا. ويطلب للسلطة الدولية لتطويق الإنسان بالعمل على المحافظة على حقوق وإنسانية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة كما وجه رسائل للسلطة البولنديسيف والصليب الأحمر تتضمن صدور أجازة إسرائيل في الانسحاب وغزة والضفة وغتال للخل محمد الثورة وسائق سيارة الإسعاف الذي حاول إنقاذه. منددا بمطالبة إسرائيل لسلطة نجمة دافد إلى ضمير الصليب الأحمر في حين تقاتل الأبرياء. وأكد أن يوم الأول من أكتوبر من كل عام وهو يوم استشهاده الطفل محمد النرة ستكون يوما للخل الفلسطيني تحتفل به الجامعة كل عام.

المرسل				المرسل			
أحمد				أحمد			
٣٠٠٠				١٠			
٧				٧			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٧٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

روايشطن بوست: نصريات موسى عكست الرأي العام العربي

والاشطن، اخي، ذكرت صحيفة هارلاندن بوست الأمريكية ان تكليبات السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان زيارة زعيم حزب البكره الإسرائيلي للشارف أول شارون للحرم القدس الشريف هي السبب في الاشتباكات الأخيرة عكست الرأي السائد في العالم العربي وأبرزت الصحيفة أول وزير الخارجية خلال المؤتمر المصري الذي عقده مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بالقدس الشريف بأن ره الفعل على زيارة شارون تبنت جديده لعمرو والمسلمين في التثابة بالسياسة على القدس الشرقية. وأشارت الصحيفة إلى مطالبة موسى بوقف جميع التصرفات الاستثنائية وإمرأه عن القسب الشديد كما حدث ويحدث في القدس خاصة استخدام القوة بصورة مفرطة من قبل الجيش الإسرائيلي وحملت روايشطن بوست من عمرو موسى لولا إن للصادحات الأخيرة سمحت الأجواء بين الفلسطينيين والإسرائيليين

.. ومفاجأة «عرب ٤٨»

شارك الفلسطينيون ٤٨ في انتفاضة الأقصى على نحو أعطى هذه الانتفاضة واحدا من أبرز ملامحها المميزة وحتى يوم الثلاثاء الماضي قدم الفلسطينيون الذين تشبهوا باليساف في الكن والقصر التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٤٨ ضحايا شهداء وهي حبيسة لفرق شهداء (يوم الأرض) مارس ١٩٦٦، أبرز أحداث تاريخهم القمقي ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ويؤرخ من قراءات تطورات انتفاضة الأقصى في هذه المشاركة الفعالة جاءت مسككة حيث تصدى عدد من نواب الكنيست الإسرائيلي (مزيي) بشارة وأحمد الطي زبدالله قمعاً في تصدى مسلحة حرم الأقصى للحملة إسرائيلية لإزيل دارين دعم حزب البكر، وهو الحدث الذي يوصف بأنه السبب المباشر لاندلاع للمجاهدة والمشاركة مؤلفه الدواب

الفلسطينيين والعرب في تصدى مظاهرة إسرائيلية دارين تم تطورا طبعيا ومختلفا لتصاعد دورهم الوطني نراه للخصبة الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي لجمالاً وعدم الانكشاف بمجرى المظاهرة بتحمين الظروف المعيشية لتخفيفهم (المهم) للعالية لحرور مليون فلسطيني معيشون لدخل إسرائيل) وكانت تصريحات بشارة المأزقة المقابلة اللبنانية ومطبات حزب الله منذ أكثر من عام بمثابة مؤثر على تلامي هذا الدور الوطني العام في تمهيد تأسيسية الإسرائيلية التي ظلت لها تمكنت من انتزاع هويتهم الفلسطينية مثلي مواطنة إسرائيلية من الدرجة الثانية. ويمكن القول بأن جملة حواصل قد أسهمت خلال السنوات والأشهر القليلة الماضية في أبرز عمل لشتيك فلسطيني

٤٨ صرب ٤٨ مع مجزوات الصراع العربي الإسرائيلي ولك بعد أن كانت ثغريات عدوان يونيو ١٩٦٧ واحتلال الضفة وغزة قد تركت ظلالا سلبية على معنويات الفلسطينيين ومن بين هذه العوامل:

● التمسك بالثبات التي تلت وسط الفلسطيني ٤٨ على سوء التوزيع لتسمية وشيئة بأقامة دولة فلسطينية على الضفة وقطاع غزة واستمرت هذه التمسكات عن طرح لاحتتمالات المستقل بينها لتجده السطحية بنوع من الحكم الذاتي في الجليل حيث يشكون نسبة ثلثي السكان تهويدا للانقسام لاحقا للدولة الفلسطينية . أي البحث عن تجديد مشروع العمل على تحويل إسرائيل من الدلدل إلى دولة علمانية الأمر التي يتطلب لها طامها

التمسك الصهيوني واعتماد السارية بين جميع السكان من مختلف الأديان للكشف لغيراً من واقع مذابح إسرائيلية وهي باعتراف النشئين الإسرائيليين الجهد استوفت لهم الفلسطينيون في غضون حرب ٤٨ وفيها وفي أعقابها الجود خارج أروهم وبال هذه الأوقات نشأت الذاكرة القوية للفلسطين ٤٨.

لأن على استنحار معاناة الفلسطينيين ٤٨ من أشكال التمييز الصهيوني الإسرائيلي فإن كرامات الاحتجاج والمطوحات الوطنية للحمزة قد تقاتلت مع ما تشته (القدس) من دون ديني وطني وإنساني وما يستدعيه الناس بها من لتجديد انتفاضة جديدة وعلى هذا النحو مع الانصاف العام منهم وإقرارهم يوم الأحد الماضي وهو ذات اليوم الذي قبل فيه الانصاف الضلة وأزرة كما شهدت الجليل معارلة للتحكم مسيطرة إسرائيلية وإذا كان مركز احتجاج الفلسطينيين ٤٨ هو مدينة (أه) القمم) بمكن لها التجمع كسكنيا الأكبر في الجليل لأن استدار انتفاضة الأقصى إلى بلاد

التمسك على دولان سلبية والتسمية إحصائية الأهمية الوطنية الفلسطينية فقد تمتعت «التأثير» منذ ظهور معنوية لمواظبات إسرائيلية أنزع الفتن بين إربائنا المسلمين والمسيحيين وكان محاربا لن المواظبات الإسرائيلية دوراً مشيئة بدد مساهمات وترفع دوراً مشيئة وكانت لى لبيب تستهدف توطيها القوم الطامها في القدس وإسكانها للخصبة. إلا أن انتفاضة الأقصى قد وضعت لبنة جديدة في سروح حنة الفلسطينيين حول قضيتهم . وهو أن يطرح على تصديق إسرائيل حتى لو تومست في صورة بشأن قضية القطاع والقدس.

كارم يحيى

.. واتصال هاتفى بين مبارك والأمير عبد الله ولي عهد السعودية

اجرى الرئيس محمدى مبارك مساء
امس اتصالا هاتفيا بالأمير محمد بن
عبدالمعز بن عبدالمجيد آل سعود، وأثنى
رئيس الوزراء ورئيس الوزراء
تم خلاله بحث تطورات الأوضاع في
المنطقة الخليجية، والتحديات
التي تواجهها المنطقة، والتحديات
والإسلامى، والتحديات.

طوبان شارون - نيل في محل بورلين ومحترف استفزاز !

واقعات ليروان ان خير دليل على هذا هو زيارته لاهرم الشريف التي كانت بمثابة للفتيل الذي لشعل النار في البارود، وكانت انه لا يمكن وصف هذا الرجل المسمي سمير بأنه كالميلوزر أو قبل في محل بورلين.
ولمات للجنة الفرنسية ان اسم شارون وعنه العنف ارتبط بلحمي لشهر الكوارث في إسرائيل، ولأنه عندما كان وزيراً الدفاع في حكومة لاهرم بيهون وولدت مذبح صليبي واشتاكلا في حرب لبنان التي ارتبط لسمه بها واعتبره احدى لجان التحقيق في الثالثة مستنلا عنها وكشفت للجنة الفرنسية ان شارون مصاب بالهليل شديد لانه لم يحقق حلمه بأن يصير رئيساً لوزراء إسرائيل، وكانت انه مولع بالمزاحات، وأنه أحد أقل السياسيين شعبية في إسرائيل.

جارييس - أحمد يوسف:
في الوقت الذي لفتت فيه وسائل الإعلام الفرنسية حول النتائج الحقيقية للقاء باريس ومباحثات فريم للشيخ حول الأحداث الأخيرة في القدس والأراضي المحتلة، فإن مجمل وسائل الإعلام في فرنسا أجمعت على أن الفكرة كانت بفعل رجل واحد هو أرييل شارون رئيس حزب الليكود، أي معني في إسرائيل، إلا أن أهم ما نشرته الصحف الفرنسية حول شخصية أرييل شارون هو التقرير القصصى الذي وصفه للهنوز وشترن الشرق الأوسط بأنه «الوزيرة الأسود» والذي نشرته مجلة (نيوز) الفرنسية في هدها المصاخر أسس فكتحت عنوان «لستأخذ» وسامت للجنة الفرنسية أرييل شارون بأنه مغامر ومستفز وأنه بعد خمسين عاماً من العمل السياسي مازال أرمداً.

المصدر **الدَّهْرَانِ**

التاريخ **٧ ١٠ - - ٢٠٠٧**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٠٢٠٧٥٧٥٠٠
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

محكمة لوكيربي تقبل مفكرة لأحد المتهمين الليبيين كدليل إثبات

كتائب زايست (هولندا) - ١. السبت - وافق قضاة المحكمة التي تظفر قضية لوكيربي في كاتب زايست هولندا أمس الأول، على استخدام مفكرة تعود لأحد المتهمين، ضبطتها الشرطة في ظروف مشبوهة للجميل، كدليل إثبات. وكان الدفاع قد أعلن قبل يومين أن المفكرة التي تعود إلى الأمين خليفة الحمينة، ضبطتها الشرطة الأستقلندية في حالها دون مفكرة تفتيشي وبالتالي لا يمكن استخدامها قاضيا في المحكمة كدليل إثبات. وهى القرار بعد أيام من الدلائل القاتلية حول إمكان قبول المفكرة أم لا وتصفوها أحد القضاة بأنها «مسلحة داخل للمحاكمة» ولم يكتف من شعوى المفكرة بعد. وكانت المحكمة قد أوضحت في المادة فيضيتي وأستاذ شريك الحمينة في شركته التجارية في ملحقا وشرح للشاهد بالانفصال كيفية عمل الشركة. وأكدت شهادته من كثر الإقناعات في ملف الاتهام، وأما آخر أهم الشهود فهو الفلسطيني مصدر أبو طالب المعتقل في السجون بتهمة الإرهاب. ويحتال أبو طالب وهو عضو في جبهة الفضال القذافي لتحرير فلسطين ومحكوم عليه بالسجن المؤبد في السودان بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية في استرداد وكريهاجن وسكهايم، أمام المحكمة بعد غد.

عزيم من مومل وكافريم: اعان وزير الدفاع والإعلام الفلسطيني السيد يسوع
 شريك في الجانب الإسرائيلي على جزيته. في ذلك عهد أصبح الأول على تيشي كسوا
 تشريك لجنة تحقيق دولية رافق ويلازح والاعلام الفلسطيني والاعلام ذلك
 خلال الأيام الثلاثة الماضية. في استئناف للقاءات مع القتلى. الذي في واشنطن
 مبرور كسوا مستشاره رأى الوضع مزعومة بولف سكرتير للجهاز، والاعلامات
 فكيف سيحدثه عن الجانب الإسرائيلي مرضى خلال محادثات بومس
 الأخيرة، مشروها. أما بملانية تيشي إيلان كاري في الفلسطيني، حيث يروح
 الأخيرة، كسوا في التطوير القصوى.
 ذلك ملهم أحمد كاري رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بشدة أمي للوفاء
 الأمريكي، وبال إلى عمة الأمريكيين من إيجهاشتا وشسرا، وحماية وسلامة إسرائيل.

الذهرج		العدد
٣-٠-٠	١٠	٧ التاريخ

٦ شارع قصر النيل
قاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الفاطميون يقتلون ابن الأم الفاطمية الإسرائيلي قتلى بسيف الغزة

غزة - ١٨.١ : ذكرت قناة فلسطين الفلسطينية في قبا عاجل لها أمس ان الفاطميون الإسرائيليون قتلوا ابنه في مسلح الأمر بقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة، وهو في الحضانة والده في مشهد مأساوي أبكى العالم وأثقله. وقد ذكرت منظمة التحرير الفلسطينية للامم المتحدة أمس ان القوات الإسرائيلية قتلت ١٧ طفلاً فلسطينياً، خلال لقاءاتها ضد المقاتلين الفلسطينيين.

كما مستجوبه الاثنين للقبل طافرة
مدنية تركية تحمل أطباء ومساعدات
إنسانية ومواد غذائية إلى العراق.

المصدر: الذخيرة

التاريخ: ٧ / ١٠ / ٢٠٠٣

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لجنة حماية الصحفيين بنيويورك: إهانة صحفيين على الأقل برصاص الاحتلال الإسرائيلي

نيويورك، ١. أ. ق. - أعلنت لجنة حماية الصحفيين أن خمسة صحفيين، على الأقل، ومعلمون مع وسائل إعلام دولية (مسيرو) خرجوا يوم ثلاثة برصاص من أو منطلق لطلقة جوية إسرائيلية خلال المواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية. قوات للشرطة غير الحكومية في بيان في نيويورك، إنها تحقق كذلك في إصابة ثلاثة صحفيين آخرين برصاص الجيش الإسرائيلي. وقالت إن مرصدا لتطيرين فرنسي تعرض للضرب من قبل الشرطة الإسرائيلية بعد أن رفض تسليم رصاصة مطلقة لقتلها من على الأرض. وأضافت أن مصورين اثنين كانوا لا يزالان يلاحقون الملاح أمسي الأول، وسحب جرح سببها رصاصات مطلقة. وقال منسق برنامج الشرق الأوسط في اللجنة إن من واجب الصحفيين المهني تغطية هذه الأحداث واستخدام المنافع لهم من القيام بعملهم بشكل أفضل. خطرا لحرية الصحافة

ثمانية شهداء جدد بعد انهيار رابع اتفاق لوقف الاشتباكات

مواجهات دامية حول الأقصى.. والعلم الفلسطيني ارتفع فوق أسوار القدس

إلى ٨٥ شهيدا فلسطينيا، يجري الإعلان عن ثمانية شهداء جدد في يوم أسى بينهم طفل يبلغ عمره ١١ عاما أطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص قرب باب الأسباط في القدس المحتلة. وذلك خلال الهجمات التي اندلعت عقب انتهاء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى. وكان الدكتور رياض قرعزي وزير الصحة الفلسطيني قد أعلن صباح أمس أن حصيلة الأحداث التي وقعت منذ الجمعة قبل الماضية بلغت ٧٧ شهيدا و ٣٨٦ جرحيا. وشملت مواجهات الأسر غزة والفيلين وطولكرم. وأسفرت عن مقتل ١٠ فلسطينيين. واستمرت حول جميع نقاط القدس التي تتركز للجهد الفلسطيني خلال الأيام القليلة الماضية إزالة الدروع العظيمة.

وقد انهيار رابع اتفاق فلسطيني-إسرائيلي لوقف الاشتباكات قديما بعد قليل من إصابته فأس الأول واستشهد ٦ فلسطينيين وأصيب ٦٠ لشخصين أسس وأصيبت قوات الاحتلال الإسرائيلية بدمى من قنابل أسس حصار عسكريا بأوتيا على الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وأطلق غزة منتهج بموجبه الفلسطينيين من الانتفاضة بين الضفة والقطاع وأعلنت إسرائيل عن استمرار هذا الحصار لمدة أربعة أيام بمناسبة عيد الفطران اليهودي كما قررت إغلاق الحدود الدولية لمدة يومين اعتبارا من غد. وأكدت إدارة إسرائيل أن قوة إسرائيل الفلسطينية في منطقة بيت ساحور بيت لحم كما قتلت اثنين لشخصين لدى محاولتهما إزالة علم إسرائيل في موقع تتسارع بمجرى غزة وأعلنت حصارا طويلا لن أكثر من ٦٠ فلسطينيا لصمود أسس برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات في الضفة الغربية وأطلق غزة صواريخ أسفرت عن مقتل فلسطيني شمال غرب الضفة الغربية.

وقال شهيد: أن أكثر من ألف متظاهر انطلقوا باتجاه الحرم المكي لإقامة عدا مسجل الفدية الجنوبي وأرادوا يقنعوا الحجارة على الجدران الإسرائيلية الذين ردوا بالطلق النار الفيلين ٢٥ متظاهرا على الأقل بجرح. وفي مدينة طولكرم، وقعت مواجهات مسلحة نتج عنها ٧ جرحى

غزة. من عواصف الأعلام والأقصى للحجاة. وحوالات الأتباع تحيات للسلطة الخارجية لاسود الأتباع والمناطق المحيطة به بالقدس المحتلة إلى ميدان المواجهات عنيفة. وجاء جنود الاحتلال الإسرائيلي إلى الملاحق النار على الفلسطينيين قرب المسجد. وذلك لأنهم يوم الجمعة على التوالي. وسيطرت للتظاهرين الفلسطينيين لجمع سامات على مناطق تحيط بالقدس. وبعضهم عليهم فوق أسوار مدينة القدس قبل أن يستعيد جنود الاحتلال السيطرة عليها.

وكانت حالة من الفوضى قد شملت أسس على القدس المحتلة إلى أداه صلاة الجمعة بالقدس حيث أدى نحو ١٠ آلاف فلسطيني صلاة صلاة في مساحته الخارجية. وبدأ انتشار الحوات الإسرائيلية غير مخصصة بعد أن سمحت إسرائيل جرحها منذ ليلة السابقة من مسجد الحرم الأقصى في ساحة تد الأولى من نوعها. وكون انتهاء الصلاة شهدت منطقة (باب الأسباط) مواجهات بين الفلسطينيين وبين الاحتلال. وتسكن عدد من الشوارع الفلسطينية من رفع علم ولهم على أسوار المدينة القديمة بمحاذاة حرم الأقصى بعد أن جرحوا مركزا للشرطة الإسرائيلية كان حاليا ويسر عددا من كاميرات الرقابة الأمنية كما جرى رفع العلم الفلسطيني فوق مركز للشرطة الإسرائيلية. وانتشر القذصة الإسرائيلية بين فوق أسطح عدد من المنازل حول الحرم وأطلقا النار بترارة بين تجميد على متظاهرين فلسطينيين كانوا يتقدمون فيضاد يا أقصى. ومنه على الفيلين. قالت الإدارة الإسرائيلية أن الشرطة وضعت الأمن استمادت سيطرتها على الساحة الخارجية ومسجد الأقصى. وقالت أن الفوضى تمكنا تطويق للمتظاهرين الفلسطينيين والركابا اعلمنا فلسطين وأحرقة عداس كانت قد ارتفعت في ساحة المسجد الأقصى. وكون مركز للشرطة. وقالت للشرطة الإسرائيلية في وقت لاحق أن عشرة من ضابطها في القدس أصيبوا خلال المواجهات مع الفلسطينيين في المدينة أسس واعتبرت شركة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية أسس أن اليوم هو يوم القدس الشعبي الفلسطيني على الأحداث التي استمرت لأسبوع سابق. وارتفع عدد شهداء لتفاداة الأقصى بحلول مساء أسس

وأصيب بحروق بالغة لثقلته بعمره أيضاً. ولقد اتفاه اثنين عابثوه وشهدوا له اصيب بقتيلة لطفها الجنه الإسرائيليون في قاعدة تسليم العسكرية للاصابة لثقلته شره حيث تفر معظم المدممات اليهودية وقال المستشفي إنه لسدليل جرحين فلسطينيين آخرين اصيبا برصاص جنود الاحتلال كما أعلن مستشفي رافيدا بكباس أن فلسطينيا استشهد أمس برصاص جنود إسرائيل خلال عمليات بالمدفعية للواقعة شمال الضفة الغربية. واعتبرت مستشفي عسكري إسرائيلي أمس بمحاولة قذبة عسكرية لتجديد جنود فلسطيني في منطقة مشرق الضميمة بجنوب غزة وقالت لأمسة إسرائيل أن القوات الإسرائيلية استخدمت المروحيات والذخائر في التفجير مما تسبب في انهيار سور البقي الذي كان يستخدمه الفلسطينيين في لطلاق النار وتغزيرين السلاح على حد زعمها. ومن ناحية أخرى ذكرت المكاترة الألمانية أن اثنين من مواطني بلدة كوكبا بفلسطين المعتلة عام ١٩٤٨ اصيبا بجروح بعد إطلاق النار عليهما من سيارة إسرائيلية. وزعمت الألمانية أن عدة مواقع إسرائيلية ترميها مستشفي في ظل بعض ترمك كلة تعرضت لإطلاق النار كما تعرض أمن مركز مراقبة إسرائيلي في واقع على مقربة من الحدود مع تنسور لإطلاق النار والقصاص فتدليل بدوية زوب الإسرائيليون على النار بالمل مستخدمين البنادق الآلية وكذلك للمدافعية القذرو التي اصابت مدنيين في محيط المركز الإسرائيلي رام يلع عن واقع عمليات واعتقلت لشركة الإسرائيلية اثنين من سكان مدينة القصارة الفلسطينية بشمال مناطق عام ٤٨ للاستفاه فيهما بشمال الحرائق التي اندلعت أمس الأول في غاية إسرائيلية وحرق نمو ماتي دوم من الغابات الطبيعية. واعتقلت أيضاً ثلاثة شبان فلسطينيين بالقسم بعد أن عثر بحوزتهم على زجاجة حارقة. ومن جانبها صرح مسدق إيتان قائد لطفة المراسل في إسرائيل بأنه لا يستبعد إقدام الجواب الفلسطيني على إعلان واقعة المستقلة من جانب واحد قبل ١٠ قديم للتل.

والرصاص الإسرائيلي. وقال شهيد أن لثقلته فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في قاعدة تسليم العسكرية قرب غزة وأعلن مستشفي لشفاء بغزة أن ثلاثة فلسطينيين اصيبوا أمس بتران إسرائيلية استخدم بقتيلة لثقلته بعمره واحد من ضاميه وقال أنباء في هذا المستشفي أنه يطلق مدافع جرح المدممات الألمانية أن زيارت لبركة (١٩ عاماً) وصل إلى المستشفي مشوها أنه فقد لثقلته القوي

تداعيات حرب الأيام الثلاثة.. وكيف فرضت تقديم عقد القصة العربية

نعم - إنها حرب الأيام الثلاثة ضد شعب اعزل لحد شعرا.. شعب افرض عليه ان يكون اعزله من أي مساحة للدفاع عن النفس أو لحماية ما يلي من مخفسات الرجعية... وما الذي كان يملكه هذا الشعب للجنون وهو ينادي بملادج جيلج حصة لعل عليه الأرض والسماوات ومن أجل حصة؟ إيهائي، أصليت منقشات جوفق الأرسان الدولية سماتكم كمجرم حرب.. قتال عمدا وفجرا أكثر من ألف شهيد فلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا ببلدنا عام ١٩٨٧..

أجل - ماذا كانت تلك الجماعات الفلسطينية في يدنا، وقد ملأت عليها الأرض والجو طلائع قوات الجيش للحقل من مدرعات وإجمات صواريخ وبروق وقناصات ومروحيات؟ الجست هذه هي الحرب؟ وأنس هذا للشهد الخفيف يوحى بقناطيل بين الدولة والأرهابي شاعري؟، ولأ من الذي علم كل هذه القنات وأصدر إليها لشارة الزحف على الشعب الأمل سوى إيهائي، بار الله وليس الحكومة الإسرائيلية والذي لا يملك غيره سلطة تحريك هذه القنات بوصفه وزير للدفاع؟

تحير قائمة إذا فرض عليها أن تسلط من حساباتها تفجير القنات ومرابحة الحسابات.. فلها تكون معركة خاسرة حتى وإن كانت يوصلها وقع انتصار لا يصلح أن يكون ناطة حسم في تقرير المسير!

نعم - إذا كان قرر مساهمي السلام التي لفتت إلى الآن من حساب الزمن تسع سنوات منذ قمة مدريد للتصال عام ١٩٩١ لا يكون أمامها من خيار غير حمل السلاح لطريق الكفاح طويل ومن ثم يرضى على أصحاب القرار أن يكون لديهم من الوسائل والامكانات ما يستعين بهدراثة لفاعلة أن يسمموا بها وألهمهم وبالقوة التي يرسلها كاتبة لاستعادة قوتهم لدى المعتدين!

أول جنرال إيهائي
يخترق الخطوط المقدسة...

إنه في اعتقاد الكثيرين أنه لم يمتد في تاريخ دولة إسرائيل منذ قيامها بمقتضى قرار التتبع عام ١٩٤٨ أن تمرا حاكم من حكمها على تجاوز خطوط المعمر.. بالنسبة لعين من بيت الله نابيل من المسجد الأقصى المبارك الذي له خصوصيات السماوية والتاريخية والتي لغتوها بقوة للسلاح رئيس حزب الليكود البيني.. سفاح مذمومة صبرا وشاتيلا - إيريل شارون.. فالتصامع المسجد الأقصى المضمين قبل اللامسي وسط مظهر استنزاف من جانب المدبرين اليهوديين، ووسط مظاهرة عنصرية تتحضر مضاعف جميع الصلح من مسلمين عرب وغيرهم وبز وتنعكس على كافة العالم الاسلامي بالقتل والتوتر الشديد، وذلك لانتهاك الخصوصية الرجعية لبيت المقدس الشريف، كأول بيت كان أولى القبلتين، وثالث المصالح الشريفين هاديت الحرام، وبكة الكرامة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة.. إلى جانب كل ذلك أنه مسروق لبيت مسد من عياله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ومهد السيد المسيح عليه السلام!

وأن..

فهذا الإرهابي مباله فعله فقلل الامتنان من قبل التحدي للمشاعر الرجعية، ومن خلال تظاهرة عسكرية عنصرية مدبرة ولقمع المظاهرات الاحتجاجية من جانب عرب فلسطين، دون النظر إلى عذرات الشهداء، الذين سقطوا بفعل القتل المتعمد من مؤلف الجنود، دون تفرقة بين المبالى في شهاب أو نسا... كل ذلك كان من أجل حماية

وكل هذه القنات المبيكة وكما هي في حالة حرب، ومع من؟ مع شعب اعزل.. ماذا كان وراء الهيف العفوي سوى أنها تريد إعاقة سيطرتها على كل الأراضي الفلسطينية، وكلها مازالت تتقبل لجوء كارهة عام ١٩٤٧ لكها في هذه الجيلة.. لم يكن زواجا هليتون جويلسون، لشر وهو الرئيس الأمريكي الأسبق الذي كان للحرارة والفرس لمصبات إسرائيل العسكرية عام ١٩٤٧.

لعل قادة إسرائيل يشعرون الموهبة ما جرى لهم في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ جيولدا سافير، رابحة حكوماتهم تسع على واشنطن لقتلوا.. إسرائيل تنهار.. وفيه فصل للامارة الأمريكية في ذلك الوقت مدونة في سجلات وزارة دفاعها وإليانجون..

هل هي الحرب الرابعة؟ وهل تعدد قمة طارئة؟

لكننا نقول: لا.. إن يستدعج الفلسطينيون أو العرب كل المربع، إلى اقترع في سفاح سفاح صبرا وشاتيلا إيريل شارون.. وإذا كانت يد الصداقة لم تسلط أن تطوله إلى الآن كمجرم حرب وإهائي جزاءه كدبر من اللغامرين أعداء الشعوب الضاربة في عمق الحضارات الإنسانية.. فانه يكتفي أن يظل مبهودا مطاردة، ويحمس من وقت إلى آخر منه قبل أن يلقى مصيره ذات يوم تحت أقدام اللغامرين!!

وهي كل الذين لا يستعينون من المناضلين الوطنيين المسيطرة على مضارهم.. عليهم أن يراجموا حساباتهم، وأن يضعوا نصب أعينهم للقوة الشعبية التي تنظر كل يوم ومسير!

الرائ قبل شعاعة الشجوان
هو أولا.. وهي للمل الثاني!

والعارك الوطنية، أو الحرب للمسيوية، لا يمكن أن يصلح معها الانكفال أو التهور قبل عمليات تقدير المواقف ومراجعة سلامة الكليات الجديرة بأن تكون قاعدة انطلاق مؤثرة في نجاح أي عمل وطني كبير.. خاصة إذا كان ذلك العمل يتطلب أصالة رأي ومصيرة فهم ونفسا طويلا! ويهدما تجه مراحل للشجاعة والجمسارة البهجة عن اللزوم إلى بريق اللغامرات!!

القول لكل للثقلين الأحرار، والتي كل القوى الوطنية، أيا كانت تحت أي شعارات.. فلي معركة

ومهما يكن من تداعيات أحداث المسجد الأقصى المبارك وانتهاك مقدساته.
فإن أي مراقب متابع لسيارات عملية السلام، لا يستطيع أن يحكم عليها بأن هذه الصورة هي في طريق الموت - بل هي في حاجة إلى بعض أوقات ولا يمكن للتخلي عنها، كما أشار إلى ذلك الرئيس محمد حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس السوري بشار الأسد ومقر رئاسة الجمهورية طور يوم الاثنين الماضي، وكما قال الرئيس مبارك، أن سوريا مستعدة لباحثات السلام مع إسرائيل من منطلق التسحاب الكامل من مرتعات الجولان السورية.

لاي صعب من الاستيعاب!
على الرغم من أن الذين يعرفون من طبائع إيهود باراك، والمقابلة أنه لا يمكن لتفاهة على عهد أو عهد، وأن ذلك لم يكن مجرد رأي لجهلهم، بل هو مستند من طبيعة تكوين شخصيته، والتي تشكلت كما يقولون على هيئة حيوان الغريزة الذي له القدرة على القرن والتشامخ من أجل تشليل من يتعامل معهم، فإن الرئيس مبارك لم يوافق الأرباب في وجهه، وحيث كان باجاً في أكثر الأحوال يستفيد بأصالة رأيه في مواجهة التشكلات التي تنطق على عتله، وسمع له بالاستمرار واستكمال الشواهد الساخنة في الاتصال به، وشبهه في أن يتحمل مسؤولية تنفيذ ما تعاهد عليه حتى يبال الاحترام والثقة. استقبل في القاهرة مراراً، كما استقبله في منتجع شرم الشيخ، واستقبله في الإسكندرية، وبالمثل لم يشترك في قمة القاهرة مع عرفات، بعد أحداث المسجد الأقصى، في محاولة لانتزاع فتيل الفتنة التي فجرها شارون بمصانيفه في اقتحام قدسية المسجد الأقصى. لكنه وبعد أن نشب في فشل لاجتماع مع عرفات في باريس وبمقصور وزيرة الخارجية الأمريكية، لتهيئة الأوضاع للتمهيد في غزة والقصر الشريد، والتي أوتت بجباية ما يقرب من سبعين شهيداً فلسطينياً بينهم أطفالاً. لكنه قد أخذت الفتنة بالآثم ويرفض طلب عرفات في قمة باريس قيام الأمم المتحدة بإجراء، تطبيق فيما حدث من انتهاك المشاعر المقدسة في القدس وإثال الأبرياء، الذين بدأهم من مقاصدهم رفضه وتسيب في فشل هذه القمة ثم أعلن عن مغابته لقمة القاهرة الثانية. وعندها انكشف ما كان مستورا وكشف معه أبعاد التطور الإسرائيلي من مواجهة الحقائق القديمة، وعلى الرغم من حضور السيدات الأوريات إلى القاهرة في قمة مع الرئيس والسيد عرفات، أدرك الرئيس مبارك أنه لم يعد هناك بد من التصعيد بمقدرة القاعة الحرة، وبالمثل يهدف لاجتماع أوزاء الخارجية العرب، لتهيئة وسائل انتعاز قمة القدس والرؤساء، في أكتوبر الحالي لا في يناير المقبل. وقد يكون لكل حادث حديث!

قال الشاعر: يا أيها لئيم لم تعرف كيف تحلقها
هواناً بها كانت على فئاس هوبنا.

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

خمسده «شارون» فما معنى هذا التاريخ؟ وما هي مؤثراته الحقيقية؟
هل معناه أن باراكه عرب يهوض ما كان مستورا من نياته الوحشية، وهو متصرف بالقدرة للتشليل والفساد وإجراما رسالة وأمنية إلى الحاضرات من رؤساء الأحزاب - الذين تغلقوا عنه وكأبرأ يستقبله - بك لا يمكن أن يعطى ظهره لأعدائهم مهما كانت اللزق التي يفسدونها في طريقة «تشرلق» إلى السردية وانهايا حكمه؟
والاحتمال الثالث:

والذي لم يكن بعيدا عن فكرة الفس، هو «تفراط» فهذا الاقتحام غير القدس، من جانب باراكه لحماية «شارون» بهذه الكفافة من القوات الإسرائيلية التي صعدوا لمعاينة كبرياء الدفاع... هي أيضا رسالة ثانية من جانب باراكه كرئيس لحزب العمل إلى «شارون» كرئيس لحزب الليكود البيضي والمتطرف، ولكن مؤشرا إلى كل الأحزاب الإسرائيلية التي تخلت عنه لقيض يده من المساعدات والهبات التي كان يقدمها لهم من خزائن إسرائيل، وذلك لتهويد كالفيل حكومتهم إسرائيلية من حزب العمل والليكود، وبالتالي تكون بمثابة سد منيع لقطع الطريق على المنافس للترقب رئيس الليكود السابق الذي همز هزيمة فكرة في الانتخابات للفضية أمام باراكه، والذي لحظ في التخلي عن رئاسة الحزب البيضي والليكود، واعتزله العمل السياسي...؟

تواطى فاضح...

وبعد من؟ ضد الرأى الأمريكي «ديل كاتين» الذي كساد يعطى ظهره ليعم قلب السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك من أجل البحث له عن مستقبل يحمل هو على صياحاته ورسائل تحطه له ماء الوجه، وبما قدم من خدمات هائلة لإسرائيل طوال سني حكمه لثلاثين، وما لم يسبقه إليه أي رئيس أمريكي سابق باستثناء الرئيس «ريجان» الذي هرب من ذاكرته ولم يعد يعرف لاحدا بعد، سواء أكان من إشاريه أو استغفله، أو من كانوا يعطون بمقر رؤاسته بالبيت الأبيض الأمريكي - الفوج الوحيد الذي يعرفه هو وجه زوجته ثنائى رومان، ويملأ عليها ماحتنا...!

عملية السلام لن تتوقف...
وعلى أية حال.

الرئيس يدلى بحديث مهم وشامل إلى «قناة النيل للأخبار»
أمريكا عامل مهم جدا في عملية السلام وكينتون يبذل مجهودا كبيرا للوصول
إلى إعلان مبادئ
لا بد من البحث عن الأسس الصحيحة للسلام وأن يكون الحل عادة
هنا يكون السلام دائما

الضربة الجوية كانت	نسبة الـ ٥٠٪ للعمال
بمشابهة «التخدير»	والفلاحين نص
الذي مهد لدخول	دستوري وحق مكتسب
القوات البرية	ولا أحدي يستطيع
لعمليات التحرير	إلغاء مجانية التعليم
كل أفرع القوات	لا أنسى شهداء
المطلة طاركت	الحرب ولا بد من
في تلاحم كبير	أن نرعى أسرهم
في تعطين نصر أكتوبر	بصفة مستمرة

يوم ٦ أكتوبر الحقول استقبلت في
موسم على ما في الفكر، وبما تحول
تصرف بطرقا عينا لا قلت انتظار لأن
طما هو يتبع يهدف فيه في القوام
وبه في بكرة وأنا تصدق أنهم كانوا راعين
حالة الاستعداد يوسا، كان يوم السبت
ومعنا على الساعة ١٦:١٠ قاريا ١٠٠
للمصريين دول من طما حلبة وأخيت
إلى مكتب رئيس إلى غرفة العمليات وحتى
كان ممي رئيس الأركان ورئيس العمليات
كثيرة الفوج ومن أعظم مكالمة مشروع من
لنا هندسيات فاكسون أنه مشروع من
للشروع لنا علنا مشاريع كثيرة جدا
لحامد نديم لوسلة إلى إلتباس وسالني
هل مناصب فالت له أن لم تصاب أي
لوج، ونصحت إلى غرفة العمليات حوالي
الساعة ١٢ وبليت طائرة لأحد إلى ليبيا لأن
في بطن بشكل مسمى لدرجة أن بعض
أمرات في القوات المسلحة إلى إدارة شئون
العمليات يتصل عدنا في المكتب من فاكس
فيه في القوامه قاريا له إلى راجح لوبيا لفل
غير تفل في القوامه مفيش حلبة، كل
هذا، حلبة إلى أن الجيش كان يتصرف
بشكل على جدا. عمليات كلها في تراض
مفيش حلبة يمشي هارين تعطي إحد، بأن
اليوم يوم حرب طشان الفدو لا يستند أحد
أي ضربة، كان في إحدى القواعد الجوية
لحدى الفاكسات كلهم ماريون الجراح فكارا
سكت ومفيش على يتعلم من على الممر
والله، ونظرت على الشاشة، مافيش
طائرات مفيش في حلبة تفل، فطيرت
نموم أنهم يكلما طائرات طائرات والطاق،
يقلعوا ربع ساعة ويزنوا إلى، أحد ما قربنا
في موسم الساعة ٢ إلا ٣، أول طائرة
طعت لاني فيه الفاكسات السوروي، لا طعت
الطائرات رئيس العمليات إلى قاعدة على
كوتبول الإبلع من الاتصال لاني الطائرات
طعت وهو مافيش من هناك لتسقيف مع
القواعد من فوق، هو على حلبة تفل ملحنين
الطائرات، ويبحثه يتحمل ويقلع الحق
بلفتم فيه طائرات طاعة، قلت له: أهدا
باليني، قلت لرئيس العمليات أهدا أهد
مكافاة لك مايفيش يسل كل حلبة
الطائرات والفاكسات طعت قبل ليمور بـ ٥
تدقق كان للفرع المصور الساعة ٢
والفصيف الطائرات عبرت الفاكسات أنت الهام
بنجاح ورجعت، خسارتنا لا نذكر... وشقيق
الرئيس الرمال المسادات كان في طاعة على
مطل ليمور مصلات الأتار اقتدرب هناك
ولمستهد هناك.

لاني الرئيس مصفي مبارك حديث
شامل إلى برنامج مصباح جديد، على
فاعة القليل للأخبار أكد فيه أن القسس
للقوات أرض عربية تم أخذها عام
٦٧ وأن الساعة عليها لا بد أن تكون
للحسطينيين ونعا الرئيس إلى
الجافة على علاقات عربية جيدة، كما
تطرق إلى العلاقات الليبية
للجلاء مؤكدا احترام الحكومة
لللقون والمسلمين.

وفيما يلي نص الحديث
● التليخ ساعة الرئيس في صباح يوم
التمس، صباح يوم جديد، بيذا برنامج
للأخبار، وعندما نكلم من حرب أكتوبر
واتصماتنا للجمعة لا بد أن نذكر لنا
أيام جول لنا في جو الانتصارات للجوجة
التي قاما ساعة الرئيس، حصل مباره
والضربة الجوية الأولى يوم السادس من
أكتوبر. لا شك أن في لذكورة الرئيس مباره
لكن في الحقائق والوقائع والكرات عن
حرب أكتوبر للجوجة ومن قطع لسماع
لذلك، على.

● الرئيس: أنت سفة كلم ملوك؟

● التليخ: ٢٠ ساعة يعني أنت لترات

مع حرب أكتوبر، ٢٠ ساعة يعني أنت لترات

● التليخ: كان على ٢ سمين تقريبا
● الرئيس: أنت لا تعرف، الكثير
من حرب أكتوبر لشما، فيه ولا حرب
لكن في يوم أول حرب في العصر الحديث
التي تتصور فيها أنه كان شيئا هزائم
في ٩١ و ٦٧ وأي يمكن مسكتناش
مستبدن لحد لحد للتلفنا بها لكن في

الطبعة أنه بطل مجهود
كبير جدا، أنا كنت فاكس
القوات الجوية وأكن
لنا الضربة استمر
التخطيط حوالي سنة
ويصعب السنة وكان
هناك ماسات طراز
السنة ونصف سنة أي
طراز لفترة حرب
الاستنزاف لمراسات
من العملية الهجومية
وتحير الأرض، وبأبنا
سنة ونصف السنة لا
تأري للضربة أحمد
اسماعيل، وأصبح فلنا
عما القوات المسلحة
وزيرنا للنفاع بدأنا
التخطيط للخطي لتتبدد
عليه ٦ أكتوبر وأخذنا
والتسا طويلا جدا
وتجارب كبيرة جدا،
ومعنا وضعت الفكة
وصالح عليها رئيس -

الجمهورية في ذلك الوقت الرئيس الرمال
أنز المسادات بلنا لتدرب على تنفيذ
بعض المهم للوكلا ليلا وكذلك في كل
لفرع القوات المسلحة، لأن العملية عملية
مشتركة لا تستطيع القوات الجوية أن
تشتغل لوحدها من غير القوات البرية ومن
غير الدفاع الجوي ومن غير القوات
البحرية. كل هذه القوات لا بد أن تعمل مع
بعضها في تلاحم، عملية مشتركة. لأن
الحرب أي ليست حرب جيش لوحده أي
قوات لوحدها. لا. القوات كلها مشتركة في
العملية.

جدا عشان لا أصلي أي نشاط كسوي قبل الساعة اثنين وثلاثا الساعة جامعة عشان تروح ايديا.. أنا مش رايح ليبيا ولا حاجة العمليات لشتات. كل في حركات طبعيا.. القزاق الجوية بتروح معلويات القزاق للساحة لدرجة أن القزاق ميدلاند وأصل.. وكان ذات الجيش كذات.. فإلشي بعدها وبقيال لي أول ما الطائرات عدت الفلانة الناس كانت بتعد الطائرات ويعبري على طول لأنهم عارفين أن المصرية الجوية هي الليديا لم الجير، بنزوا في قلانة على طول

الخطية كسوي جدا والمعلية تحت بنجاش طبعيا مافوقش أن معلية كوي دي ما يوقاش فيوا لخطا لأن في خطا القزاق كانت خطا وكالسيداه دولنا مجهودا كيوبروا جدا في هذا الجاه

حرب.. اكتوير عسكرة وامتحت مسعودات لرايان المصري لكن لا تيسست من القبولات.. فيها بطولات في كل مجال.. في الجيرة والجسيرة.. ناس استشهدت في عمليات لمالية..

ولي بطولات في الفداح الجوى مشوي سلاح إلا وادي واجبه
● للذبح يمكن بالنقد أن القسورية الجوية الأولى من غير شك كان لها تأثير كبير واعتقد أنها في زمن قياسي وعنى
● القزاق: والله الحقيقية القسورية الجوية دي عملة زي ما يكون ولحد مرضي وهاني يعمل معلية.. بفعل غرفة العمليات لثديون.. القسورية الجوية تشدور للمعلية الهجرية.. ضرب وسات الفداح الجوى والاحتياطيات مشرب ضرب، مشرب كله بتخدر بفعل الطبيب الجراح يعمل المعلية أي القزاق الجوية.. فهم كانت ضربة مهمة جدا لأنها كذت مفاجئة وأنا متأكد لياها الطائرات لا دخلت جوها يعني تمت كلها في ثلث ساعة طلعت الطائرات من على الأرض لحد ما جعت ثلثي مشربين ببقية.. ميور وكذات الساعة ١٤٠٠ تماما نفذت ضحا ورفعت معنويات الجيش كله حتى هؤلاء في غرف العمليات لحدوا بالانتصار ونجاح العملية

● للذبح سبيكة الرئيس هل تكان لنا ولي نلعب كلمة ترجمونها على شائعة قلانة

الليل للأخبار إلى الشعب المصري ولأبناء القزاق للساحة
● القزاق: والله أنا لمعي كل مواطن مصري لأن كل مواطن اسمهم في حرب اكتوير وبأولهم ومجهوداتهم هناك مساهمات كثيرة من شعب مصر.. كان الشعب المصري سند القزاق للساحة في الحرب، وأولا الشعب ما كاش ماتناج، يعني شعبنا شعب عنده عزيمة قوية.. كما لمعي القزاق للساحة لأن الحقيقة كان هناك تخطيط وتنسيق

لروح مستدي الخيال، وللناسية لا أنسي شهيد.. المصري لأيد أن نرسمهم ونرعي أسرهم مصفا مستدي

● للذبح سبيكة الرئيس اسمع أنا أن نتنقل من عبيد أكثرين إلى عبيد مستدي.. كوي ثوي مستدي.. قويل

● القزاق: والله أنا مستدي حكم

الحكمة القسورية وأنا يطعي اسم لاند القزاق وأب لمعي القزاق.. قلت للقائين لازم نمشروهم ولا فينهار الأساس المستوي وتلفيد القزاق أحد لاسي لحدرام القسورية واحترام القسود والقائين لحد الأسس قني نعمت عليها القسورية.. فلما سمعت الحكم ومعلتي أراء كثيرة مال القزاق حل مجلس الشعب وسات ثلثي خبراء في لقائين القسودى كلهم وسات وزارة الداخلية من لملكاتها وكل هذا وضعته أساسى وجدت أن الاقتراحات مش ممكن تتعمل في يوم أو اثنين أو خمسة.. لن تبدأ في ١٥ أكتوبر وتخلص بعد نصف نوفمبر، مدة كبيرة وأغلب القضية روكلا نهاية سوف يتكون استكمهم وهذا عه مالى يكاف فوق مليون جنيه، لكن قلنا اسمعوا أيد نخدم القانون وأيد نخدم القسودى لأنه أساس الحكم.. جينه، لكن قلنا اسمعوا أيد نخدم القانون وتخلصت فرار بالقزاق وموضحة على مجلس الشعب قبل نشر الحكم لأن بعد نشر الحكم خلاص للجاس انتهى وخمسة مئة كانت بقتني.. عددا القانون والاند القانون بالاضراف القضاء الكامل لازم نتمتع هذا حتى لو حكم ام بوجينا لازم نتمتع لأنه حكم محكمة بغير كده ثوي قزاق.. لذلك قلنا وانتي من كل قبي أن الاقتراحات تنجح.. ان الوطنين بغيرون رولون بغيرونهم.. لحد مسودك لغيرون الذي بيتك حليقي ويملك في البرلمان



مهم جدا والتعليم الجامعي في كل أنحاء العالم وينتموا إليه لدينا بنسج مدارك الدخول وتطلع لاعتراك الحياة بعرف خبرة عملية والتعليم حتى لكل مواطن ومقدريه القول على الإنسانية كل له كلام لا يتعلم ولا أحد يتقدم بحدك وسبقوني مهما أولوا ما ليحيى حد ياول. ٥٠، هناك والأمين ولا يأتي بحاجية التعليم. فيه بعض أحزاب تقول نه لكن ميخافوش بسماعه ولو في الحكم ميخافوش بعهده وإيخسنا الفكر. هذان السيناريو لا يستحسن مع تواصل والترب منها أحد.

● للتدريج مديونية الرئيس جاد الإصلاح الاقتصادي في مصر وهو نموذج يحدى به لدى دول أخرى وهذا بدأ بهم بنجاحه وإلى أبعاد الاجتماعي فكيف ترى سيناريو مستقبل جاد الإصلاح الاجتماعي مع تواصل هذه السيناريو

● كاسترنيص: مرصاة الطبقات متوسية الحال أو الأقل قدره. نه أساس الحكم عندنا في مصر لقلب طبقاته المجتمع لم تزل يدورها ملقة نعيم. كذا من ماثلات على خيبة إيمان من حالات يتكلم طشان تصيح بترسي لوانها. أبعاد الاجتماعي منها عملية أساسية مهمة جدا في كل خطوة نخطوها. ضمنا جاد الإصلاح الاقتصادي أيام الدكتور عاطف صفدي. كل خطوة يقول نعمل كذا. القول المواطن العادي مديونك بيه ٢٠٪ لأن أمور كيف ميستقر المواطن أهم نقطة صفدي. أن لشعر بشعور المواطن العادي الفيلان ده لا أنا أربع حاجة هنا واشمول هذا. لجهده لا هاروف بليس ولا هاروف بشكل لا هاروف يتعلم. لابد أن لرايه. فالقائد الاجتماعي هو أساس عندنا خسرنا ركائز الحكم لا يمكن أبدا لتصور تتلفاض منها في كل خطوة نخطوها لازم نعود على السلبية لأن نضاعفهم ونبي مستواياتنا لأن الحكم حتى طشان نشوف الناس الإفتيا. والعكس لنا عايز لنشوف الفتي والوفال الفتي بتاعه عاشنا مصالح الفئات خير للثورة.

● للتدريج حول عقد قمة عربية وما يليها من تتكلم من سوق عربية مشتركة ● الرئيس: والله أنا عايز أؤكد حاجة بالقصة للجنة العربية نوي. في قمة بتدور سنة ٩٠ شهر مايو على ما لتتكر لتتحدث كقول عربية أن نجمعهم سدوا حتى لو مافيش مشاكل. واقفقتا على أن يكون أول اجتماع في نوفمبر ٩٠ إلى أن خدعت لاجتلال الكويك والفضيلة أندريا وانكس

الكلية الأخوية للمواطن المنتخب متى لاي حد من الأحزاب. يمكن للرة نوي حوالي ٤٠٠٠ واحد منهم. لاهم يختاروا القواب لوسائل قناترين لصلحة البلد

● للتدريج: يعني سيناريوك مستبعدس بالعادية الأخوية للثورة

● الرئيس: عافيش حل غير الاستيفار

● للتدريج: سينارة الرئيس الحديث مازال في الانتخابات كبريانية هناك أراء كثيرة من الأحزاب والسيناتور لثرد متل رها كانت مثل هذه فرصة عظيمة لنسج الأري حول بعض للوشرعات

مثل حقوق للمرأة واللاحين ومجانبة التعليم.

● الرئيس: في ناس مش عاجبها ٥٠٪ عمال ولاحين، نه حق مكتسبة أي واحد يشوكة نه سوفرم سيغلي لا يستطيع. لأن الظلمة النحسب عمال واللاحين، تلاقى امالينا كذا وأعلى امالينا كذا من قريه والأمين مافيش حد جاء، أيا خولو من لاجترا ولا لوسا ولا لاليسا كلهم أغلب شعريا طول عمرنا كسنا. كسان زسنا الرشوات والدمار

واللاحين والوالقين. أنا يقول لا. ويقول بيايق الليان ٥٠٪ عمال واللاحين نص مستور ولا يستطيع لحد أن يغير المستور في نه ومن يود أن يبي في المستور ويكده نه مش ميقرر يافيه خلاص متكثروا قلبه لاي حق.

حاجية التعليم كذا؟ بيتكلموا عليها من قول الثورة مش بعد الثورة نه قبل الثورة كان بيتكلموا عليها ويلقي ما غاها حاجية التعليم هل كل واحد من مواطني ما غاها في ١٥ مليون شادر ويصرف على أواكه بالنصاريا واليهاتة. التعليم ناولتي غالي جدا حتى في الجامعات الحكومية الحكومية بتدفع كثير جدا. يعني التعليم كله بيكلفنا حوالي ١٧ مليار جنيه. يعني شوف حتى كل واحد كلم من ابتدائي لحد ما يتخرج ١٧ مليار كل سنة بيزيد. ميين من اللاحين خراج وسيطوهم وديع فسط موزعة أي فسط جامعة في السنة ٥٠٠٠ جنيه في ٢٠٠٠ جنيه يواي لأحد ميطلبه يفي العام للفتات للثورة لكده اتفقت حتى من اللاحين. مقررش. ونحن لريد ضيق متكلم بكلام مش عايزين شعب كله جهل والظلم

وعلى كل الدنيا وكل من له علاقة بالسلام
معاصر. تلك اقول الآن نشوب حل للنفس.
وبعالم النفس فيه الحرم واسرائيل بتقول
هيكل سليمان تحت... واحدا لازم يكون لنا
قبة للصخرة. انا كان ابي اقترح قبة لهم
الفسطاط بتدور سيدة على الحرم والنفس
الشريفة لان اصلها ارض محجلة من
ابومت من حق لافان او لافان... ولو انا
بضيت معاصر بقرهم اتمت خايفين تعمروا
تمت الحرم متلافين هيكل سليمان طبعاً -
بجسديكم... على الجسديكم

افهم السيدة لان دي
ارض محجلة من ٧
لجنة لولبية تراقب الا
بعثت حفر تحت الحرم
ولو ادهم من ٢٤ سنة
بيحفرها ولاذوا اثار
رومانية لكن انا مش
عارف هيكل سليمان
موجود اين دلوقتى
● للنبي يوشوا
هيكل اول وبقيت دلتى
● السوراجين
سيفواوا تلك رويج
بقراوا هيكل زين ماعنا
عاشين بس بدوهم السيدة ومحمد
فيسر

● للنبي سؤل حول توجعات الرئيس
عن نبي أمريكا مع نهاية واية كينتون
● الرئيس والله أمريكا عامل رئيسي
جدا في عملية السلام سواء يوشوا
بتدعم اسرائيل هذا شئ انا عارلجه من
زمان لكن الرئيس بكى موجودا كبير جدا..
في للشكلا الاكثر تعديرا وهي سلطات
النفس واللاجئين يحاول المستحيل فيها
في كسب بيطود و هو يعامل حتى الحرم
ويعني انفس من كل دلتى ان هو بيسر
بيعمل اسرائيل سبارو على بيتافشيه
ناقص... لاملان سبارو على سعادته. اعلان
سبارو اي الامان ابي بتقوم عليها للعامة
زي ما حصل معنا.

● للنبي سؤل حول مسيرة الاقتصاد
للصراع
● الرئيس الاقتصادي هو ده حيويتا
موضوع اساسي في العالم كله مش مصر
بس. لاما الاقتصاد بتاعنا كل يوم وكل
نديجة لازم تضمن الاداء الاقتصادي
ونشوار سباروتا التقنية والمالية والتشغيل
واعتمد ان انا احسن حال بكثير. يعني
احدا يوم انا اتزليت الحكم كان تعداد مصر
٤١ مليون. اتمت كتتمه مليونين ١٧ و ١٢
سنة. تلاقى الاكل والاربية مش متوافرة
للصراع متلافين كثير الفاكهة والهدوم
كله يستورد من برة. كل واحد مسافر
تجود ولهم بعد شهورين ثلاثة شايك لافته
والفراخ اختسه. اذن انا بيسجي من برة
بيجى يستقرى من هنا، دلوقتى حصل

العالم العربي. فيه قوى كثيرة بتدب ضد
الامة العربية فلازم نصمى بعدين ابرمتنا
نتكلم تاني عن السوق العربية المشتركة..
السوق المشتركة العربية اعلن عنها قبل
السوق الأوروبية. شوف السوق الأوروبية
حصل فيها ايه والسوق العربية مازالت
تجوع.

● للنبي سباروتا كات بدعو لها من
وقت بعد.

● الرئيس بقالي ستين بقول العالم
بلى تكتلات اقتصادية في لم يكن لدينا تكتل
تكون النتيجة انه سيقاى وقت نخسر كثيرا
جدا. تانيا التجارة
العربية بين الدول
العربية لا تزيد على
٨٨ وكل بديا التجارة
من أوروبا.. لاما
بلوجو وبطالت الليلا
عنهم ولما اى
حاجة الى هذه
التيكاف في الامة
العربية سوق
مستقرة تعمل
مستقرات مشتركة
على في مصر بس
في السعودية في
سوريا، في اى بلد
ويعني المستقرات
دي بلفينا كذا بلى
ما نستورد من برة
استورد بيتر وبيتر
بعض. اذن متواجد
فرض عمل واتاج
بشعوب بتاعنا بلى

نا لاما يستورد جزاى ٧٧٪ من وارداتنا
من خارج للامة العربية

● للنبي سؤل حول السلام في
الشرق الأوسط وسيفتق
● الرئيس العملية دي بدأت من ٤٨ انا
الحقيقة كنت اسمعها عملية للفرض
للساندة. القضية دلوقتى بعد مؤتمر مدريد
ابنت عملية السلام تسمى والتسليمون
الاورن وامت اتفاقية ايام زعيم والتسليمون
وقدوا في اوساوعين واثنين وبعدين هنا
ويعني بعد كوية الفكيو للامنة والتكلم
السلام لازم مش عايزين بتقدوا حاجة
الحكومة الإسرائيلية الحالية معها اندوا
بيجوا في تكتل السمعة يعني لا ايسعدوا
في كسب بيطود لامن حاجة انا لفتح
موضوع اللاجئين والنفس. لشعر موضوع
في العملية القدس والصراع واللاجئين
القدس ده موضوع خطير اذ انا بمل بفرجة
ترى الان للتحفلة ودي كانت لوش
محجلة من ٧٦. وقت ومارت اقول ان لم
يركزوا في حل نظرية ويوشوا المنهجية
بتاعهم. دي لافن مستقرات النتيجة
مستقر سيدة على اسرائيل وعلى أمريكا

أه كانت بقرار جوات حزب العمل بعين اليت
باني ميالعات اكشر من القارة لوجي
فجورنال وانته جيتي لكتي كذا كذا..
اسأل.. لا ملي كند.. اسأل تاني.. برشه
لا.. ملي كند.. قلت الله هو أنا هاند لاسفل
تدسي بوضوحات سجد.. تشيع كانت
لسه.. بطور الحريات ماتيعة لعمال زي ما
يكون واه محبوس في ارضه كذا سنة
وهذت قلاب بجرى يخطو ويكسر.. فكه
كان يسمل بالفلنكه

● للشيخ: الأ

الآن مرزاة

● الرئيس:

لغند لولاي افضل

ما بقرش ١٠٠٪

بدول لافضل فيه

عشالاني في

الصحالة بيكوني

الغضب بلونتي

وساعديو.. اصل

الكاتب.. ا. بلاني

ظف وساعد.. بني

يفسلك لا انتروا

بلكمعا علفوا كذا

لنا مظهرن كان لازم

تصلوا كذا وكذا ولا يكتن الراي صانبا

واد يكتن غير صانبا ليقول رايه لازم

لما ندى ملى لارانا وللأجل القامة

ملى معنى للعارسة ان لنتشم ولحلون

لساني والافخك لانس ملي كند اصعد

المكبة نى هت كوى.

● للشيخ سؤال حول راي سياسة

الرئيس في دور لارة الآن بدوربا في

الانتخابات

● الرئيس: والله انا اثنى لارة شعب

ادراا اكثر من ابي بظيها.. بس لارة ما

بجديش فخل لانتخابات.. الانتخابات ملي

بالكمسة دي.. لازم تفضل وتخطي وتلف

على البيوت.. استكات بنوعنا هوانم شوية

ملى هارينز ولدا على البيوت في دي

الانتخابات في أي مكان في قدام.. تروح

وتكلم وتفضل ملي معاه ان مافيش حد

لا.. كنيه بغير من الضم.. تملكين

الانتخابات وكمي من كل قبي ان يتجن.

لارة في سداره بيكن ٦٠٠ سداره ما

كشلي سرجونه اسفل كند.. لغضار رئيس

الولاية الاثرية سرة.. في حالات كثيرة

لارة جات تفضل متزكه الكان.. جات الاول

بتيشي صعيبة لكن اعتمد ان كل حاجة

وتشفي ان شاء الله

● للشيخ سؤال حول كلمة بروجيها

سيدة الرئيس لقتة لليل للاخبار في

صباح جدي.

● الرئيس: اخبركم كل سنة واتفم

جوبين وافتدري بولمكم اول ما يفتدري

ان شاء الله يوم الجمعة ان شاء الله.

● للشيخ شكرا

لنور كهور جدا في التنمية الاقتصادية..
واحدة اصبعنا ٦٥ مليون نسمة.. احمد
رينا ان لمانا عايشين وملى معنى هذا
ننام.. واكن ليد ان عمل ويشغل طلسان
توجد وكلف لكل الاجيال القادمة.. لانا
عدنا قارة سكنتها حالية باستمرار لازم
نؤسر والافلك.. كفت اثنى من كل قلس
شبة قارة السكنتي تنضج لكه سول
باني وقت ان نستطيع ان نجهد وكلف
والكمية ان نستطيع ان نفع مزيات ولا
تلكس.. المزيات التي نفعها الحكومة تاتي
من المزيات ومن المزيات ومن دخل
هبة قارة القوس وكه مستهلك المزيات
الآن لصيحت حوالي ٢٠ مليار جنيه.. اول
ما توارث كلف ٢٠٠ مليار جنيه سنة
٨٢/٨١ الآن ٢٠٠ مليار يلى ثلث لاراة
مزيات.

● للشيخ سؤال حول كيف بيذا الرئيس

مبارك يذا

● الرئيس: اليوم مثلا لانا بعني

حوالي الساعة ٥:٣٠.. ٤٥.. ٤٥ نى رايان

عاني لانس ليجهاما ملي مفرك لانس

ريجنوت.. اجلس لشرب الشاي.. اسرا

المرزاة.. لشرب الاذكار.. اسرا لاني سمدر

على وكالات الانباء لشرب شاي مافتي

ازاي لانا كان فيه لشرب سيدة اصل..

تصاالي.. الصبح ساعات الفكر اقل بيش

لشوا لانس لانس لانس.. ويكن من ٧

سجدا.. اتوكهم لحد ٧ رايه تكلمهم فيه

لريرفوع ولي حصل ولا يكن مكافين لارة

للفهارة مثلا كفت لانس الساعة ٧:٢٠

تقريباً كان عاني ضوف قبل ما لاني ملي

طول الساعة ٨ وعين جيتكم ما ملي طول

ومعين لانا بعب لاشكل في وقت سكر جدا

بني ما علفي ملي لانا الساعة ٨.. بس

الاجرة هذا بفسان لانا من الساعة ٨

مذوي الساعة ٦.. رايه اسدر الفطار من

الساعة ٩.. لكان عادي لانا الساعة ٨:٣٠

إلى ١١.. ومعين لانا علفات لارة

لرسل وكلف مزيات لانس.. مافتي لانا

سفلات وكذا ان للامالات دي جت من

العمل طلسان اتيج الارب السوي بامل

في الخبر الي طر في الجور ناره شعاع فيه

لخبار سامات تيلي كيا لخبار غير

مسجبة.. لكن لانا لاراه بقرار وبشر لانا

كان ده مفركيا ولا ملي مفركيا الحاجة لاني

لانا في سول فيها ملي طول.

● للشيخ: سيفلك بظلالى وات تتفرد

على الطابرين.

● الرئيس: لشوف شوت كند وعين

تقم على الحاجة لافط والميرها.

● للشيخ سؤال حول لارة جرات

للمارسة أم روسية

● الرئيس: والله لانا عايش لافلك

الحقيقة بعني لانا كند زمان بقرار جرات

للمارسة.. ميفركيا فيه مو الرئيس ما

بيقرش لانا لازم بقرار الراي والراي الاخر..

رأى قمة الكرامة العربية

طلع الكل من مصر على المرور والصف الإسرائيلي، وامتلات القلوب مرارة من الأعداء المتكررة على الفلسطينيين، وانفجر بركان الغضب في الشارع العربي من المحيط إلى الخليج. ولم تمر هناك دقيقة من زلزال الاحتمال على هذا الموضوع المثري في عملية السلام بعد أن ضحت إسرائيل كل الضغوط وحملت ثقل الجهود لتحقيق إرادة العرب والفلسطينيين، ويات على العرب أن يقولوا عنهم بأنما من الكرامة ولدينا عن التمسك بإعلاء لصوت الحق في مواجهة إسرائيل، وليس منوعها. ضغوط إسرائيل وإن تؤثر في عزيمة أي محاولات لاجتيازها على أن لا تتأثر عن مواقفها المشروعة في مسيرة السلام.

لقد كانت أحداث الأقصى صدمة هزت الضمير العربي الذي فتح بديه للسلام مع إسرائيل فإذا بها تقصفه بالتحذيرة الحية، وتأتي أن تعترف بالخطية وتصر على موافقتها وتحدى أي جهود لإحواء الموقف. وكانت الأحداث الدامية قضية كل مواطن عربي وليست قضية الفلسطينيين وحدهم الذين كانوا يريدون الاستقلال الذي قام به ليرل. شارون عندما تمتد زيارة الحرم للشريف في القدس فكان جزأهم قيام القوات الإسرائيلية بحصد عشرات منهم صفير، وتعبيرا بالصواريخ وقذائف القنابل. وانفجر الغضب العربي وهو يتابع هذا الأحداث لأن كل عربي يشعر بأنه هو الذي يطلق في صدره الرصاص الإسرائيلي وليس الفلسطينيين وحدهم.

وأي باراك بكل صلف وعمور أن يعترف بالمسئولية وليس تشكيل لجنة تحقيق بولية محايدة، ورفض المشاركة في قمة شرم الشيخ بعد أن أعلن موافقته على الحقوق. فكان ذلك يطلق العرين أمام أي جهد لإحواء الشهور الذي أصاب مسيرة السلام على لبنان الفلسطيني.

كان من الطبيعي أمام هذه التطورات الخطيرة أن يتم التمهيد بعقد القمة العربية لتعلم إسرائيل أن قوة النفي والباطل لا تقيم سلاما بل تدفع إلى اجتيازهم المنطقة التي تكون فيه إسرائيل هي الشاسر الوحيد، ولعلم أن لمواطنيها للتحرك على الأطفال والأبرياء له نهاية وأن يلت من عزيمة العرب لتتمتع بحقوقهم المشروعة. إنها قمة الكرامة العربية في مواجهة الصف الإسرائيلي، قمة التضامن في مواجهة العمل المشترك لتصبح مسيرة السلام همة يقول فيها العرب لا لضغوط إسرائيل. وأنه لا مساس بالقدس الشرقية أرضا فلسطينية عربية والمساس يحق سيادتها الإسلامية والمسيحية مهما تكن ضد الأعداء إسرائيل. ولا أي محاولات إسرائيلية للتهرب من التزامات السلام الشامل والعادل. إنها قمة لكل العربي وليس الاحتفاء بالإنفة والاستفكار والشجب للأعداء الإسرائيلية.

.. وفي حديث إلى برنامج «صباح الخير يا مصر»:

إسرائيل تقف ضد رغبة العالم كله في تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أحداث القدس

أقصى ما يمكن أن
يتعرض له إنسان أن
يموت ابنه بالرصاص
في حصنه.. إنه شيء
يفقد الإنسان صوابه

فكان لابد من هذا اللقاء الذي يلاحق على شاشتي صباح الخير
يا مصر وصباح جديد على الهواء مباشرة لكي نسمعوا بعض

قائلاً للجنة فوق الحروف.
سيدة الرئيس كما قلنا في عيد النصر. يبدو أن إسرائيل لم
تستجب تماماً لروح الحرب بدرس السلام. ويمكن أن هذا يمثل
في الزيارة التي قام بها «أriel شارون» إلى ساحة المسجد الأقصى
وألقى أمسيته بشكالة الشرارة الأولى التي فجرت الأوضاع
وأعطيتها بعض الأحداث القليلة. حتى وصلت إلى هذه الصورة
التي نحن بصدها الآن. ونحن نتتبع هذه الفرصة لقاء سوابكم
لكي نخرجوا لنا موقف وروية مصر الراشدة تماماً تجاه هذه
الزيارة في البداية ثم تجاه الأحداث التي أعقبتها.

● الرئيس مبارك: ساعات يتصرف الإسرائيليون في حاجات
مع بعضهم بهدف عمل مشاكل لبعضهم البعض. ولكننا نرى
ذلك لكن شخصياً مثل «أriel شارون» عندما دخل المسجد
الأقصى إذا كان يائلاً براك أن يذبح شخصاً آخر، فلا بد أن يرى
اتساعها في الخارج شكلها فيه «المسجد الأقصى» منطقة
مقدسة ومنطقة حرام ومعروف أنها أرض مقدسة منذ سنة ١٩٧٧.
وإن يدخل بمسرحية تصنعها المسجون أو شاكلاً

الهم الرئيس حسني مبارك إسرائيل بتفجير اللولف في
الأقصى الفلسطينية. وقال إن زيارة شارون للمسجد
الأقصى كانت عملاً استفزازياً مدبراً. مشيراً إلى أن
شارون دخل للمسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محتلة في
حراسة ما بين ألف وثلاثة آلاف جندي إسرائيلي. جاء ذلك
في حديث الرئيس مبارك إلى التلفزيون أمس، الذي أذاعه
في برنامج «صباح الخير يا مصر» على القناة الأولى.
وشهد برنامج صباح جديد وقناة الفضل للأخبار والتي
استحوذت على الحديث الذي ألقى به منذ أيام للقناة وأذاعه
صباح أمس.

● سيدة الرئيس: ونحن في صباح عيد النصر - صباح يوم
المناس من أكتوبر نتوجه إلى سوابكم بغالسي لتهاني بهذه
المناسبة الجليلة. وأيضاً نتوجه إلى سوابكم بغالسي ووجيل الفكر
على هذه الفرصة الطيبة التي اتاحتموها لنا. بإجراء الحوار
وإستكمال اللقاء الأول الذي كنا قد أجريناه مع سوابكم قبل أيام.
وإن يبدو وكما تعلمون إن الأحداث الأخيرة التي جرت على
الأراضي الفلسطينية المعقدة قد فرضت نفسها بقوة على الساحة.

الآن جئنا هذا مدله ان الحكاية مرتبة.
هل لم يندروا ما يترتب على هذا من
لصالحه حاجة غريبة.. هل يريدون
مسلحه ان لا الاستفزاز ربي هذا
الطرف بالذات. وخصوصا ان الزيات
للجنة تحري وتعمل وتساعد في
عملية بده للافواج لا تستطيع ان تقوم
الحكاية. وانا عندما رايت موضوع
شارون قلت ربي يستر الأحداث ذات
المسيرات بدلت العجزة بدات قلبه
واسم هذا يضرون للوكئين بالجمهورية
الحية والقطرات. وهذا صنع مشكلة
كبيرة جدا. ليس في فلسطين قطرب في
العلم الإسلامي والقسم العربي هذا
الذبح من الاستفزاز يشير حشاش
للواطين وعطى إرحسا بان هؤلاء لا
يريدون السلام وهذه هي المشكلة.

انا ارى ان محادثات السلام كانت
مستمرة. ان ما معنى ان يذبح شارون
بمسيرة يوحى الى التسود القمعي. انا
لا استطيع ان اقول هذا التصرف ثم
يقولون ان الفلسطينيين هم الذين يذبحون.

للمسيرة يذبح.. انهم يذبحون القوي.. والاسرائيليين يذبحونهم
بالجمهورية الحية والقطرات. وفيما يذبحونهم يصلنا الى حد القرب
بالقطرات والاسرائيليين. يذبحونهم. لا يريد ان القتل مثل هذه
الأفعال معناه ان كل هذه الأسفل تزيد الأحداث ما بين الشعب
للمسيرة العربية. ويمكن شعب العلم زيد الجهد والكرامة ضد
الشعب الاسرائيلي. واعتقد ان الشعب الاسرائيلي يشك مثل ان
شعب يذبح اسرائيل واليهبي والتجانب للقطرات يجب ان تضع هذا
في اعتبارها. لكن التسميات الهيجا. ويحول للتسود القمعي
بمسيرة ضخمة جدا. ثم يقولون ان شارون لم يكن يصعد ذلك.

ان هذا كان يصعد
هل يذبح نفسه. ويذبح باراك. ما يذبحه في شبه لنز.
سؤال: لخدمة الرئيس منذ ان ولدت الأحداث القومية في
الاراضي المحتلة. وهناك جهود تبذلها مصر والولايات المتحدة
ولرئيسا لاحتواء الوضع للثريين وكانت الامانات باريس وجهوه
الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ثم دعيتكم بلقاء. شرح الوضع. نريد
ان تتدخلوا بإطلاع الرأي العام على حقائق هذه القناعات بما تم
التوصل اليه؟

● الرئيس: والله من سلمة ما بدأت الأحداث ولما كنا يعني
في الحقيقة بالويل ربي يستر حتى لا تتطور وتزيد تعقيدا. ولما
حاربين يسبق ان قلنا ان كل من مرة. ان موضوع الحرب. وعدم حل
قضية القدس الشرقية سينتجيان إلى مشاكل كبيرة. هذا الكلام اننا
قلنا قبل القرب في كتابي يذبح.. قلنا الرئيس وزراء اسرائيل
قلت له انظر ما في الموضوع موضوع الحرم والقدس الشرقية.
وهذه ارض محتلة. ولا يسمح ان يكون باراك لها ارض اسرائيلية
وانهم يذبحون منها. هذا كلام في الحقيقة لا يخلع الدماغ اننا
لما لا نغير عائل اسرا. ارض محتلة من سنة ١٩٦٧. بدأت
الأحداث تحصل وهذه مشكلة طلال شارون واح هناك. مؤتمرات
لحدثا تحصل لانها يتنحى لشعب الاراضين مسمين ومسيحيين
ويذبحنا لمانا والتصلنا برئيس وزراء اسرائيله وسال الى ان
الفلسطينيين يذبحون للقضية. قلت عرفات وجاه لنا في مصر.
ويحدث ان الحكاية ليست بالشكل الذي يذبحه رئيس وزراء
اسرائيل. لا اعرف لعمد علمه والتفصيل. واعتقد انه يعرف كل
شيء. فالتصل بمصرات. والتصل ببراراك والتصل بالرئيس
الفرنسي. ومعين دعيت الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء
اسرائيل ليحضروا لاجتماع في شرم الشيخ. ويضوف ما قل
علشان نوقف التدهور في الموقف. كناس لكي عمالة تدمت من
عائدين نزيد فيها. عند الناس اللي ماتوا وصلوا فوق الـ ٨٠.
نتيجة استخدام التفترة الحية والقطرات. وفي اسرائيل ٢. ٥
.. وهذه هذه الاتصالات بيننا ان وزيرة خارجية امريكا اتصلت
بمصرات وباراك وكانت هي في باريس. لتلقينا بهما والرئيس
شيراك طبعه. ولا نستطيع ان ننسى ان الولايات المتحدة الامريكية

في التي تقوم بالجهود الرئيسية والاساسي في عملية السلام، وأولاً سببها أنها هذه كما لا ننسى إلى السلام في المنطقة. وأولت عمليات وإيراثه فقلت لهما أديها والله وإذا كلفت ومستم إلى اتفاق لهما ستكون سمداً ونحن لتريد إلا السلام وأصاً على اتصال مستمر وإيراثات للتخمة الأمريكية، والرئيس الأمريكي ووزارة الخارجية على اتصال بنا بمسلة مستمرة بنسق جهودنا، وإيراثا دلتة في هذا للتوسع. وكلمتي للرئيس شيراك وقال لي اللوفك معقد جداً وفي رأيي الاثنين يتعدوا مع بعض.

قلت لهم اكبر مجهود يتموه ووزارة الخارجية مابين اوابيرات موجهة، وأي مجهود يتموله طشان نخاس من هذه للفتنة. ومعين السامة ٤ مصادراً لآخر، خلاصاً لهما مع بعضي اثن في السفيرة الأمريكية، قلت كويس ومعين سمعتاً لغير انهم وصلوا لاتفاق، هذا يوم الأربعاء مساءً، قلنا كويس، سببها هذا ويصعبا ويكن التوافق التواقي، قلت، قلت املاً وسهلاً، كلمتي رئيس وزراء إسرائيل وكلمتي مابين اوابيرات وكلمتي جاك شيراك. باراك قال إنه سيصل السامة ١٠ صليها وماتلتي معاً السامة ٢٠، وقيل لك كما متلفين سببها في في الصباح وأي مجهود نيله في هذا الاتجاه طشان صليها، قلت لتعود والأرواح التي ترقى، وفي نصف الليل قلنا لي عرفت، من رأيي شيراك قلت بفتح صلا.. وكذا اليوم هذا، قلنا لي إن كان عرفت صلي صليها، باراك إن بقي لي شرم الشيعي قلت

هو حى، من صلي صليها صليها هو حى، وباعلا السامة ٢ صليها أنا كملت عرفت قال لي لا، الوقتة لتعودت، يعني كان فيه اتفاق على اتفاق لإيراثات لوفك للفتل ولفك الحلف في الجاذبين، ومعين الفتنة الثانية عرفت بطلب بليغة دولة لتتعلق في هذه الأحداث إسرائيل لتتعلق في لجنة دولية لإطلاقاً أمريكا قالت تعمل لجنة أمريكية، عرفت قال أنا عايز لجنة أمريكية بس يكن فيها عنصر خارجي، بارك مزيج، وقال لا، وأنا لن أتعهد وسافر إلى إسرائيل فوفات الجميع أن باراك إن يصغر... قلت خلاص هو حى، أنا لا أرفض على لحد أن يصغر، لكن من صلي صلا سلام لا يصغر، لهما كما مستلهم في السلام، من يتكلم في حلها ثانية، جات وزيرة خارجية أمريكا بجاء، ياسر عرفات

صليها في شرم الشيعي وتكلمت مع إيرعمار وعرفت منه اللوفك قال لي إنه كان فيه نقطتين اثنتين، إيراثات وإف الحلف، وتعود اللوفك والإيراثات بدلاً يتعدوا خلاص كلا الجانبين، إسرائيل يتسحب القذائف... للاتص بياني دبابات ضد أفراد عزى.. وعرفت يصلي تعليمات يا جماعة ليموا عن قلب الطوبى وأز إن طبعاً أكرم تكون خاصين إن في حال هذه الأحوال وقت التشوير والسفيرة تتصيح صليها، عندما تتصير بالخاص وأنا معاً حى، بقوله له أريد أن يسل، بعضهم سيأتي، وخلاص للتشوير، ولكن دفع ويصل الإنسان لخصايه، قلت ويوصل إلى عايز، صليها اليوم يعني التوسع أصبح هادى وجهت وزير الخارجية وأكلمت مع في التوسع، وقالت لي: الشاف طشان السنة القارية شيراك بعض الصليها، لكن لازال يمشي فيها، ولها في الآن انتهت لظيفة والإيراثات شيراك، ولكن لازالت اللجنة الدولية لتتحقق الحقائق غير متفق عليها، للجهود الأوروبية أمنت لأيد من لجنة دولية، بعض الانتكسات قالت لأيد من لجنة دولية، للتوسع الإسلامي يهدف لأيد من لجنة دولية، هو يقول لا.. لا أريد وأنا على عزاب والله من سيكسب في هذه العملية حل إسرائيل ضد العالم كله ولا في الحكاية.

ومعنا لأيد يعني إن الإشكال به من ممكن عمليات السلام شيراك، الرئيس الأمريكي، صليها مجهود ضخم جداً وعماز يعمل سلام، بسرف النظر عن هذا لشير أو لشير اللوفك، لكن لا تعرف..

جيد حالات هل متصرون بها لتصل صليها السلام.

● سببها الرئيس في حال اللوفك للتوسع في الأراضي للفتنة جات ماهرة مصر مساء في إلقاء القوس على الأحداث، أو في اللوفك إلى جلتب الشعب الفلسطيني وقد تجلت سببها الرئيس

والقمة. وبما يؤمنها للشهر بعد. لذا كان ممكن ذلك. وبدي يتعرف على مواقف جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. واعتقد أنه حتى الآن يمكن ٧٩٩ من الدول وأتت على التجميع. وزراء الخارجية سيستمعون أيضا. سيتم إعداد جيد القمة. وتجهيز الأجندة. وبدأت سوابق بدرس وزراء الخارجية. وأي شيء يمكن طرح به طشان تعرضه على الرئيس. طشان يا تيجي القمة مجرد ما اتناشأت تخلص ويكون الرئيس. والهدف خلاص بولوا نكرمهم في القرار على فعل مساعد إتنا توصل إلى نتيجة. واعتقد أن وزراء الخارجية سيستمعون في خلال أسبوع أو عشرة أيام وسيف يجهزون الأجندة. وهناك الاتصالات مستمرة حاليا. وأتتلى أن القمة تنعقد في ٢٦ أو ٢٢ من الشهر الحالي. لأن أمتا فعلا يحتاج إلى القمة. ويحتاج إلى البعض بولوا مامو أمتا فعلا. خلافا. ما هو لازم يجمع طشان نحل هذه الخلافات. الله.. حنظل نقول خلافات. خلافات. مامو لأن نتقني إتنا نضع ونتكلم في خلافات. نتناقش فيها. وزراء الخارجية يتكلموا فيها. والرئيس يتكلموا فيها. متى ضروري طشان في الاجتماع. وإنما في المرات جانبية نحل مشاكل كثيرة جدا كما يحدث في موضوع الدول الإفريقية بيومها كله. حل ليس هناك بينهم خلافات لا طما خلافات كثيرة جدا موجودة. لكن يجمع القمة الإفريقية سنويا. ونسب عليها السابعة. خلاف بين نشاد داني دولة أو بين إفريقيا وإوروبا. يهبط الوسطاء ويتكلموا يهتدون هناك ويهتدون هنا. على الأقل يتبقى تومة لمدة سنة حتى نتي القمة لتتأخر بعدا. ونسعد قرارات وكل حاجة. لكن الاجتماع في القمة الإفريقية منظم سنويا. وأمتا هنا متى عارفين نضع نتكلم على أمتا. نضع سنين نتكلم ولوقت ثلث سنة لما حصلت. الأحداث دي عندنا غير الأحداث دي. في مواضيع أخرى لابد نحلها. ولابد أن يكون فيه قمة سنوية حتى لو مديش خلافات. مجرد لقاء الرئيس في اجتماع يبيع الخدوش وعلى إسماء المبرمان المرعي أن تكون العلاقات طيبة ويتعكس على تصرفات الأتراء.

● سؤال: سيادة الرئيس ونحن نتحدث عن القضية الفلسطينية والأوضاع التي تجري الآن على الأرض المحتلة. بالتاكيد كل قورتنا مع الشعب الفلسطيني في هذه المسألة. ولكن بالتاكيد الرئيس محمد حسني مبارك يريد أن يوجه رسالة إلى الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي على حد سواء.

● الرئيس: موضوع الحرم هو موضوع من أخطر ما يمكن. وأنا نيهت إليه وهذا الحرم والقدس الشرقية قد يؤدي إلى صلب مستمر من أن لخر كان للمسائل الدينية مسائل حساسة تؤدي إلى إثارة المشغوب وتؤدي إلى استنزاف المسلمين والمسيحيين على السواء. وبه أنه خطورة. لأنهم هم يراؤوا هذا. الشكر للشعب الفلسطيني يريد أن يعيش في أمن وسلام مع الشعب الإسرائيلي. ولكن عارفين سيغشوا مع الشعب المصري في أمن وسلام. بس لازم القرارات تضع في إمتبارها إن لازم يكون هناك حكمة في التعامل مع الأحداث. ولكن خطورة القلة مش متجنب نتيجة.. هتزيد الأحداث وسوف تزيد العنف وإن نجعل هناك سلام. إلا إذا كنا على عازمين سلام.

مبارك : القمة العربية تعقد يوم ٢١ أكتوبر.. والخلافات يمكن مناقشتها في الاجتماعات الجانبية غطرسة القوة الإسرائيلية ستزيد الأحقاد والعنف.. والعنجهية ستأتى بنتائج عكسية على إسرائيل وأمريكا والعالم

الرئيس في حديثين للتليفزيون المصري :

القدس الشرقية أرض مغللة والسجادة عليها مع الحرم لا بد أن تكون للفلسطينيين
باراكرافس مؤتمر شرم الشيخ لأنه أراد أن يوقع عرفات
اتفاقا لوقف العنف دون تشكيل لجنة دولية للتحقيق
دخول طارون المسجد الأقصى بعصابة ٢ آلاف جندي مسألة مدبرة
حرب أكتوبر أول انتصار مصري في العصر الحديث والتخطيط لها استمر ١٨ شهرا
احترام وتنفيذ الدستور والقانون أساس الديمقراطية في مصر

اعلن الرئيس حسني مبارك ان ٩٩٪ من القيادة للحرب والتفوق من خلال الاتصالات ، التي أجريت في السماعات الأخيرة ، على عقد القمة المصرية بالقاهرة يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي ، وذلك لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بالإضافة إلى بحث القضايا العربية الأخرى ، وأشار الرئيس إلى أن الخلافات العربية يمكن مناقشتها أيضا ، من خلال الاجتماعات الجانبية للقمة .

وفي حديثين أدلى بهما الرئيس في التلفزيون المصري ، الأول لبرنامج صباح جديد بثناه قبل الأخبار ، والثاني لبرنامج صباح الخير يا مصر ، ادعا الرئيس أن خفزة القدس الإسرائيلية ستزيد من الحقد والعنف وأن العنصرية التي تتعامل بها إسرائيل في موضوع القدس تحت لواء «القدس لليهود وسكان تهجمتها عكسية على إسرائيل» وهي أمريكا ، وهي الدنيا كلها ، وعلى كل من له علاقة بعملية السلام . وقال الرئيس إن القدس الشرقية أرض محتلة منذ عام ١٩٦٧ ، ولابد من التوصل إلى حل لمشكلتها ترضي به مختلف الأديان . وأكد أن السيادة على القدس الشرقية والحرم القدسي لابد أن تعود إلى الفلسطينيين ، مع تشكيل لجنة بوزارة أوقاف مصر أعمال الصفر لاسفل للمسجد الأقصى .

وكشف الرئيس عن أن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض التحضير إلى شرم الشيخ لمفوضي الاجتماع الرباعي مع الرئيس عرفات ، والسيدة سابيل أولمريات وزيرة الخارجية الأمريكية ، لأنه أراد أن يوقع عرفات في باريس اتفاقا لوقف العنف .

دون أن تشكل لجنة نهاية التحقيق في الأحداث الدامية التي راح ضحيتها الفلسطينيون المصلين من السلاح ، وأشار الرئيس إلى أن دخول أول شاورين للمسجد الأقصى في حراسة نحو ثلاثة آلاف جندي مسألة خطيرة .

وتحدث الرئيس عن حرب أكتوبر ، فقال إنها كانت أول حرب فتتصر فيها مصر في العصر الحديث ، وإن مهوردا كيجورا قد بذل على مدى عام ونصف عام قبل الحرب الإعداد لها ، وإن جميع فرق القوات المسلحة قد أسهمت في هذا ، القصر الكبير . وقال إن

الشعب المصري هو شعب ذو هزيمة قوية ، وكان سندا للقوات المسلحة في الحرب ، وأنه لولا الشعب ما كانت القوات المسلحة تستطيع الانتصار . وحثا الرئيس مبارك القوات المسلحة ، ووصف تخطيط وتنفيذ الحرب بأنه كان فوق مستوى الفيلد . كما حيا الرئيس شهداء العرب وأكد ضرورة رعاية أسرهم بعناية مستمرة .

وحول قرار الإنشغال القضائي الكامل على لتتقيقات مجلس الشعب قال الرئيس مبارك إن لعزل وتنفيذ الدستور والقانون هو لاد الأيسر التي تعتمد عليها الديمقراطية .

وحول ما يتروى بشأن نسبة الـ ٥٠٪ للعمال واللاحين في مجلس الشعب ، قال الرئيس إنه لا أحد يستطيع إلقاء هذه القضية لأن ذلك حق يستحق مكسبه مشيرا كذلك إلى عدم إمكان إلقاء مبدأ مجانية التعليم ، انطلاقا من أن هذا للبا أيضا حق دستوري .

وقال الرئيس إن الحكمة تبتل قصارى جهدها لتحسين الأداء الاقتصادي ، ومراقبة السياسات التقنية والمالية ، كما أشاد بالناخ الذي تمثل في تلك الصحف المصرية ، مؤكدا حرصه على متابعة كل ما يشتر بصح الصحافة والمشاركة وتوجيهه بأراء القاصدين خاصة إذا كانت تتولى على نقد موضوعي .

طائرات المليكوبتر الإسرائيلية تقصف
غزة بالصواريخ والشراك الخداعية
قوات الاحتلال أغلقت الأراضي الفلسطينية
في عيد الفجران
مشروع قرار بمجلس الأمن
يدين العنف

الحرة - الضفة الغربية - وكالات الانباء

استشهد ١١ فلسطينياً بينهم الطفل محمد جوده، ١٢ عاماً، وأصيب ٢٧ آخرون في المواجهات التي وقعت في يوم الغضب الفلسطيني، أمس .. وزادت حيلتها عقب صلاة الجمعة وتمكنوا من رفع العلم الفلسطيني على

ساحة المسجد الأقصى وفوق المخفر الاسرائيلي في الحرم القدسي .. وقفوا المتواجدين داخل محاط المكي، بالحجارة فيما سمحت القوات الاسرائيلية جنوفا من ابواب الحرم الشريف تجنبا لاثارة الاحتكاك مع المسلمين

وفي القنصلية أصيب ٢٢ فلسطينيا في مواجهات مع قوات الاحتلال عقب الصلابة .
وفي طرابلس أصيب ١٠ فلسطينيين بجروح خلال المواجهات التي جرت عقب صلاة الجمعة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال .
وفي غزة ذكر التلفزيون الفلسطيني أن ٢٠ فلسطينيين أصيبوا بجروح نتيجة لتفجير القنصل الإسرائيلي في البئر الجبلية .
مخبرا في أن لعمدة حالته خطيرة بعد فقد ذراعه اليمنى وإصابته بمروق بالغة في فخذته اليمنى نتيجة لتفجير صاروخ إسرائيل بالقرب منه .
وفي الخليل ومثل محمد الجرجسي الفلسطيني في ١٥ في المواجهات أمس .
وحدثت مذبحة جليل مسجرات شعبية تصدت لها قوات الاحتلال حيث أصيب العشرات من المقاتلين بجراح .
وفي تل أبيب لاحق تكسوت مسجونين فلسطينية في حصة أمداء الضحايا في مواجهات الأمن بدلت هدماء بينهم شهيد في نابلس وثلاثة في غزة والضفة الغربية .
استشهد فلسطيني بالقرب من شبرخ مسجدا يرسله في نابلس برصاص الاحتلال الإسرائيلي .
ولكرت قناة فلسطين الفلسطينية صباح أمس أن مواجهات تجري بين الجيش الفلسطيني وقوات الاحتلال في مغترب الضحايا (تساريم) .
وعرضت صورة الجنود الإسرائيليين الذين كانوا يطلقون النار بكثافة تجاه الفلسطينيين .
والخبرات التي أن الجنرال الإسرائيلي الذي أصدر الأوامر بقتل الطفل محمد البرية في مشهد مسايي هو المجرم جنرال جيلير أيلاند .
وكان جنرال الجيوب رئيس جهاز الأمن الرئاسي الفلسطيني قد أعرب أمس عن شكره تجاه التفصيرات العسكرية الإسرائيلية التي وصفها بأنها «مفرد مسبوقة» مشيرا إلى أن الفلسطينيين يتألمون إليها بكثير من الشك محملا إسرائيل المسئولية عن الأحداث الدامية التي راحت في القدس .

هزاع ضاحية إسرائيل
وفي تل أبيب لاحق ذكر بيان لخدمة الأمن العام الفلسطيني أن العدو الإسرائيلي دفع بطائرات مسيحية صواريخ صعدت الأبراج السكنية قرب مستوطنة تساريم .
مخبرا في أن قوات الاحتلال بدأت تلقي شراكا ضاحية في أماكن تجمعات الفلسطينيين تفجر بجروح شديدا .
أشار البيان إلى أن جسما غريبا لتفجر دخل مصنع فلسطيني مجاور للمستوطنة

لطلت قوات الاحتلال لس القدس الغربية وقطاع غزة مع بدء استعانتها بيم للفران .
ومن للفران أن يستمر التعلق حتى بعد قد (الكتف) .
اتهم رانور فلسطين لس القنصل الإسرائيلي والقضاء شركة ضاحية في الأراضي الفلسطينية أدى لتفجير أمداء إلى أساية فلسطين في غزة أمس .

العلم الفلسطيني فوق القنصل
.. وكان مئات من الفلسطينيين الذين أمداء الصلابة في القدس الأقصى أمس قد تظاهروا أمام مبنى قنصل القدس القديمة .
.. وقامت قوات حرس الحدود الإسرائيلية بإطلاق القنصيرات المضطربة ضد سمحت كانت القوات الإسرائيلية قد سمحت جعلها من أبواب الحرم للقمص مذ صبحا أس واستقبلتهم بعملا مسجون فلسطينيين في محاصرة للشجب لأثار استعراض المصلين .
مكتوبة يتواجد أكثر من ألف جدي في مطلق قرية من الشرم ويوضع شرق الكمامة أعلى للباسي للمواجهة للأقصى .
ولمض حالة قتلى القمصين بين الرانعا تحصيا لآل غوري في لجرانها لجر مسبوقة .
ذكرت إذاعة صوت فلسطين أن عشرات الجرجسي أصيبوا في مواجهات الأقصى بعضهم إصابته خطيرة .
مؤكدة أن جنود الاحتلال ملأوا سيارات الأسعاف من الوصول إلى مكان للمواجهات .
ذكر شهود عيان أن مئات الفلسطينيين الذين كانوا يتدفقون دالة تكبر القنص الحجازية على الحائط الغربي للمسجد الأقصى (ماتة لكرتي) مما لفسر أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى إخلاله من المصلين اليهود .
أشاروا إلى أن عددا من العاملين في القنصل وقبيل المصنعي مسئول القدس في السلطة الفلسطينية جزارا ران للظاهرة عن القضاء الحجازية لكن دون جدي .

ذكرت إذاعة الإسرائيلية أن عشرات من ضحايا أصيبوا خلال مواجهات الأقصى .
.. وأيضت شبكة صبي أن لآلة الانبغارية الأمريكية أن يوم أمس كان بمثابة يوم القدس للقمص الفلسطيني ردا على الأحداث الدامية الشروع للقدس .
وفي نابلس استشهد فلسطيني (١٩) ستم بطلقة رصاص بالصدر في المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في المدينة التي لطلت آثار طهم .

الإسرائيليون بما أدى إلى إصابة ٤ مواطنين. مشدداً الفلسطينيين بالإبلاغ عن وجوب أية شراكه خديعة.
واعترف مستخدم عسكري إسرائيلي أمس بأن قواته استخدمت الصواريخ والبنائات لتفجير مبنى فلسطيني في غزة بغلاء استخدمه من جانب الفلسطينيين في إطلاق النار وتزوين السلاح. مشيراً إلى أن صور للبنى تهاون.
وتفيد الأنباء أن عدد شهداء اللولجات من الفلسطينيين ارتفع حتى أمس إلى أكثر من ٧٧ شهيداً إلى جانب ٣٣٨٦ جرحياً منذ بدء العمليات في الإبريق للامس.

الإفلاخ

ريكانت القوات الإسرائيلية قد قامت منذ مساء أول أمس بإطلاق النار الفلسطينية في غزة والضفة الغربية حتى نهاية حيد الطران اليهودي الذي يهوى مساء بعد غد (الأتين) - وقررت سلطات الاحتلال عدم السماح للفلسطينيين بدخول إسرائيل إلا لطرف استثنائي.
وذكر مصدر مسئول بمدير رفيع لله سبحانه إسرائيل منذ رفيع البصر والخط الدجاري أمام حركة المرور والاضلح من بعد ظهر غد (الأحد) إلى متحف نهار بعد غد (الأتين) بمناسبة الأعياد اليهودية.

وجوب إسرائيل صفة ؟؟

من جهة أخرى أكد بشارين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أمس أن وجود إسرائيل ذاتها أصبح مهدداً نتيجة لصدام العنف الرامته - مشيراً إلى أن هذا الموقف يعد الأول من نوعه الذي تواجهه إسرائيل منذ سنوات.
وجاءت تصريحات نتنياهو في الوقت الذي أكد فيه استطلاع للرأي نشر في تل أبيب أمس أن نتنياهو يحظى بأصوات مقاربة لباراك في حالة إجراء الانتخابات في الوقت الراهن.

ذكر رئيس الأركان الإسرائيلي شاول موفاز أمس أن ما تخسسهه للناطق الفلسطينية حالياً ليس حروباً وإنما قتال على نطاق أوسع بكثير مما كان الوضع عليه خلال أعمال العنف التي اعتيدت لاحتجاج النطق لحرب حائل للبنى منذ ٤ سنوات.

أشار في تصريحاته لصحيفة صهاريه أن التنظيم لتتابع حركة مدته بعد عملية مسلحة تعمل خلالها للاتصالات الفاعلة - مضمناً أنه كان يجب على السلطة الفلسطينية تجريد الفراء التنظيم من أسلحتهم وهدفوا للاتصالات ولا تستخدمهم - كما وصف - كارة لتتخذ أعمال من وأعمال تخريبية.

مرفقات في تونس

كان الرئيس ياسر عرفات قد وصل أمس إلى تونس للمشاركة في احتفال ضخم في طلمس الحزب البعثي إلى المستوى الحكام لائحة عمليات القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون .. ويشارك فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.
ومن المقرر أن يجري عرفات معادثات مع بن علي قبل سفره إلى ليدونه لأجراء معادثات مع رئيس الوزراء الأنشاني جوزيف ماريا حول الأحداث الرامته في اللطال الفلسطيني.

أكد عرفات أمام تجمع كبير في تونس أن القدس يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية الملمة.
وقال إننا سنصلي في عاصمتنا شحات إسرائيل أم أبت. وإن لم يصحب الإسرائيليون ذلك فليشربوا من البصر لليب.
فصل مجلس الأمن خلال مداولاته طوال الليلة قبل الماضية في التوصل إلى اتفاق لواء للجزيرة الإسرائيلية. من اللوائح أن يتم للتصويت في وقت لاحق على مشروع قرار تقدمت به دول مجموعة عدم الانحياز ١١٤ لائحة إسرائيل وتسمى الولايات المتحدة إلى تغيير صيغة القرار ليس على أداة جميع أعمال العنف لا تذكر إسرائيل بالاسم.

أفادت الأنباء أن الأعضاء قاموا بتعديل مشروع القرار الذي تقدمته ماليزيا بشأن أداة أعمال العنف التي ترتكبها القوات الإسرائيلية إلى صيغة جديدة تشمل أداة كل أشكال العنف خاصة استعمال القوة ضد المدنيين الفلسطينيين وذلك دون اللجوء بشكل مباشر إلى الاسرائيليين.
ويشان النص على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الأحداث الفترحت ماليزيا استخدام كلمة لجهة دواية بمباراة وأن ما يحدث من أعمال من يقتضي تحقيقاً سريعاً وموضوعياً. بسبب رفض الولايات المتحدة وإسرائيل لتغيير لجهة دواية.

صلاة الغائب على أرواح الشهداء في مكة والعواصم العربية اليونيسيف: ٤٠% من الضحايا أطفال

جنيف - محمد إسماعيل - العواصم - وكالات الأنباء:

استمرت طقوس الصلاة والغائب العربي والى ضد الانتهاكات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والسكوت الأمريكي عليها. شهدت العاصم الفلسطينية قرى وأرياف لتحتضن بالآلاف الصلوات الإسرائيلية، ما بلغها مساهمات يهودا كثيرًا تزي في صلاة لسلامة إسرائيل للعصاة الفلسطينية إلى أن زينة الخارجية الأمريكية ما بين أوريانين شعاعات خلال مؤتمرها الصحفي أمس الأول في شهر القدس مع مدير ميسير وزير الخارجية الفرنسية والجورمية في لسانة الفرنسيين.

فدوت صلاة الأبناء للمسيحين إرسال شحنة كبيرة من لوعة الطراوية والحبال القوية لشمع لأمسين الفلسطينيين.

صرح الدكتور حمدو لاسود نقيب الأطباء بأن الصحة تلي ألامح الصابون لدة شهر وسيم إرسالها على طائرة فلسطينية بالتنسيق مع سفير فلسطين بالقاهرة... شهدت الجرحين طقوسات وبسيرات على صلاة الجمعة أمس شاركها عدد من الوزراء والمندوبين تضافتًا مع لقمع الفلسطينيين.

في السعودية أدى الصابون في المسجد الحرام بركة الكرامة والمسجد النبوي بالمدينة صلاة الغائب على شهداء الانتفاضة. واصرر خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز تطهيرات بوسال طائرات لعداء على إلى صان وأهمل في المساعدة في إلال الصابون الفلسطينيين.

استقطبت قرى الكرامة الأردنية الأرياف لاصيل الصلوة ونشرت مريوات صرمة لوفاف للطقوس الصلوة التي رامت بين الأديين الفلسطينيين في مخيم في حداد... كما ملحت نحو ٩٠٠ متظاهر حولوا التوجه إلى مقر السلطة الإسرائيلية في صان بعد صلاة الجمعة. لفت قوات الأمن بطوق لكن حول السفارة وحملت طائرة مليكات قبل لوفاف.

أدى للصابون صلاة الغائب على أرواح الشهداء في جميع مساجد الأردن وتركزت خطب الجمعة على الدعوة لخازنة الفلسطينيين في جدهم واستمرت صلوات لتجبرع بالقم وإسرائيلين.

«الغرة» في بغداد

قادت الحكومة العراقية إطلاق اسم لفضل للشهد محمد جمال لقرة الذي لقتله قوات الاحتلال في أحضان والده في مشهد مساهم على شارع رئيسي في بغداد وأهدى للآباء.

وفي جاكساربا أنهم الرئيس الاتونييس حيدالمرمن ولحد الأم الصحة والجنح الدوى بأكيل بكتيكن في لمامهما مع ما جوري في فلسطين.

كما أدى المسلمون في لعماء باكستان صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين.

وفي جنيف أصعب متندق الأم للتصدة لورعية الأسرة والخطوة «فيليبسيف» عن لقف العميق إزاء الاعتمادات التي تمرض لها الأطفال فلسطينيين... أشار لمدفد باسم الصلوة إلى أن نحو ٢٠٪ من ضحايا الاعتمادات الإسرائيلية هم من الأطفال دون سن ١٨ سنة.

شال لقرى فلسطيني في معسكر البعاع للأجانب بالأردن وأصيب ٦ الجرحين في لقتيكاكات والمعسكر أمس وقدرت السلطات منع لقصوف للمعسكر باستخدم للآليات.

تسكنت السلطات لسموعة من لقرى مظاهرة ولقارة لجموعة صلوة من لقياب في العاصمة الرياض لاحتجاجا على ما يحدث في فلسطين كما تظهر لفا شخص في شمال للكلت أفضا.

الصلوات

ذكرت جمعية القيس الكويتية أن الصلوات وجمعية جرح بين مصفواين كويتيين وفلسطينيين لقرى الأرياف صرمة لوفاف للطقوس... وذلك بعد قرار الكويت إرسال أمدادات طبية عاجلة للفلسطينيين.

وفي سوريا لشدة لظواهر مع قوات الأمن حول السفارة الأمريكية في مسقط رأس في اليوم الثاني من لظواهر ضد الولايات المتحدة

الرجاء كتابة المصدر			
٩	٢	٠	٠
٧	٠	٧	٠

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠٧٥٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



فرنسا ترفض الاتهامات الإسرائيلية

نفي قصر الإليزيه الاتهامات الإسرائيلية للرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتصليب خلال المفاوضات الأخيرة التي جرت في باريس، وعدم التفرغ على اتفاق لوقف إطلاق النار مع باراك وبوشها بأنها مغرضة ولا أساس لها من الصحة.

اتهم باراك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتشجيع على العودة إلى الإزماب وذلك بتأييده لوقف عرقات خلال مفاوضات السلام وقال باراك في حديث للتلفزيون الإسرائيلي مرجعيا كلامه لشيراك: "انه حين تزيد مواقف عرفات في مطالبه لإجراء تحقيق دولي في الرقات التي نظم أن عرفات هو الذي بدأ الإزماب الحالي، لذلك هناك تصحيح للعودة إلى الإزماب وانصاح بأن تتكرر مروج في ذلك، وكان داني ياتوم مستشار باراك قد أعلن أمس أن مواقف فرنسا خلال التحقيقات التي جرت في باريس لم يساعد على شهيقة اللأخ للتأليب للتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين لوقف إطلاق النار.

المصدر: **البحر**
التاريخ: **١٩٠٧**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٠٠ (٢٠١)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

٥ صحفيين اجانب اصيبوا خلال تغطية الانتفاضة الفلسطينية

شويووك - وكالات الأنباء :

ذكرت لجنة حماية الصحفيين
الأمريكية فجر الحكومة في بيان أصدرته
أمس أن ٥ صحفيين عالميين - على الأقل -
اصيبوا خلال تغطية أحداث الانتفاضة
بين المظاهرات الفلسطينية والقوات
الإسرائيلية.

أشارت إلى أن ثلاثة منهم اصيبوا
بطلقات نارية أو مطاطية أطلقتها القوات
- الإسرائيلية - بيلغم متصور وكالة الأنباء
الفرنسية.

وأوضح البيان أن الجرحى الإسرائيليون
- عثروا مراسلاً للتلفزيون الفرنسي دافى
فيلوم عانى من طلعته انتقله من الأرض أثناء
العمليات.

الجرحى الفلسطينيون .. بعد زيارة
مبارك لهم :

لينا .. يخليك لنا يا رب ..

وفلسطين

لن ننسى هذه اللفتة
التاريخية .. من قائد
العرب

نتمنى الشفاء.. نجـاهد

..حتى تحرير

القدس

رعاية كاملة.. اهتمام زائد.. هذه هي مصر دائما
د. سلام: تعليمات الرئيس.. توفير كافة احتياجات السلطة الفلسطينية

بعد أقل من ١٨ ساعة من وصول
المصابين الفلسطينيين إلى مصر
للعلاج فوجئوا بالرئيس حسني
مبارك أنه آمن بينهم بطمئن على
حالتهم الصحية. يتمنى لهم الشفاء
ويتبادل معهم الأحاديث الودية.
الرئيس رافقه خلال الزيارة
صفوت الشريف وزير الإعلام
ود. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس
الجمهورية ود. أسامة الباز المستشار
السياسي لرئيس الجمهورية. وكان
في استقبال الرئيس لدى وصوله إلى
معهد ناصر د. إسماعيل سلام وزير
الصحة والسكان.

السيد تاج الدين

اليه. يقول محمد زايد شكراً لمصر
لم العرب.. زيارة الرئيس دافع لنا
على مواصلة الجهاد.

رسالة إلى العالم

موسى سليمان النجار ٥٥
سنة من خان يونس.. مصاب
يكسر مضاعف بالقدم اليسرى..
أصبحت مستقرة

غالبية الدموع وهو يقول شعوري
لا يوصف بزيارة الرئيس لنا..
ولكن رسالة دائمة للعالم أن
للعرب والمسلمين قلباً نابضاً هو
مصر بزعيمها البطل مبارك.
ياسر عبد القادر الهور ٢٩
سنة من اللصبرات بقطاع
غزة.. مصاب بهرج نافذ باليد
نتج عنه تهتك بالقوانين وأجريت
له جراحة لتحويل مجرى الأمعاء
وتم اكتشاف إصابة أخرى
بالمثانة ورغم حالته الصعبة إلا

أن زيارة الرئيس تركت على
وجهه أيقامة الأمل والإصرار
على مواصلة النضال.. وقال
بمنعوية.. مبارك حبيبنا ومعه
سوف نتصّر.

زيارة متوقعة

مجيد أبو فارس ٢٠ سنة
من مخيم البريج بقطاع غزة..
المصاب بهرج بالمصدر والكتف
الأيمن.. قال.. لم تقايجنى زيارة
الرئيس مبارك.. فهذا هو عهدنا
بمصر وأهلها وزعيمها..
فاهتمامه دائم بقضية العرب
الأولى وسبق له أن أمر بعلاج
المصابين في أحداث الانتفاضة
عام ٩٧.. ومحنة بيريت الأخيرة
لم تلب عن الأذهان عندما أسرع

د.إسماعيل سلام قال إن هذه
الزيارة تعكس اهتمام الرئيس
ببؤس المواطنين من الفتيين الذين لا
علاقة لهم بالحروب وأصيبوا
بهرج خطيرة.. كما تعكس
اهتمامه الكبير جداً بالإنسان
الفلسطيني والعروبي في بادرة
تحتل بالتقدير.

أشار إلى أن الرئيس مبارك
أصغر توجهاته بالاستجابة لكافة
الطلبات التي تطالبها السلطة
الفلسطينية.

وأوضح أن معهد ناصر امتداد
لجنة الرئيس للفلسطينيين
على وجه التحديد المركز الرئيسي
للعلاج للفلسطينيين في مصر في
كافة التخصصات خاصة جراحات
القلب والأوعية وزراعة النخاع..
ويجبرها إلى أن حضور المصابين
إلى المعهد جاء بناء على رغبتهم.

قال إن حضور المصابين
الفلسطينيين للعلاج في القاهرة لا
يعنى عدم قدرة الجانب الفلسطيني
على علاجهم إنما يأتي كرمز تقدم
مصر في المشاركة في جميع
النواحي والرعاية الصحية
للمواطنين الفلسطينيين.

وأوضح أن هناك تعاوناً وثيقاً
بين الأجهزة الصحية للمصرية
والفلسطينية على كافة المستويات
مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من
المصابين للفلسطينيين أصيبوا في
الراسن وفي اللعين.. وقال إن المعهد
من الأطفال فحننا بمنعهم في
الوجهات وهذه مساهمة
الجمهورية للتخفيف من آلام
الذين وصفوا الزيارة بأنها لفحة
إنسانية ولعل على التلاحم بين
الصعبين للمصري والفلسطيني
ونصروا معاً ليبارك ربنا بخلدك
باريس لنا وللفلسطين.

محمد حسين زايد ١٩ سنة
من رفح مصاب بطلق نارى نتج عنه
تهتكات في اليد اليمنى وتقرير
إجراء جراحة دقيقة له في عظام

192

المستطفي
وتم إجراء جراحة فورية
للمصاب محمد أبو فارس
لإستخراج زبينة من كتفه
الأيمن وتركيب أنبوية صدرية
لمساعدته على التنفس لإصابته بطلق
ناري آخر بالجهة اليمنى من الصدر
العمليات الطارئة
قال الدكتور وائل الجنائني
للقائبات الإداري بالمستطفي أنه تم
تجهيز سيارة خاصة منقولة
لاستقبال الحالات الطارئة من
المصابين الفلسطينيين وتم
تدعيمها بطاقم مميز من
الفرش لتوفير التأيمة اللبقة
لجميع الحالات المصابة فضلاً
عن تفطهم مستابعة بفرية
المستطفي على الحالات

خطوط فاصلة

حرص الرئيس مبارك أمس على زيارة جرحى انتفاضة القدس الذين يعالجون بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة في سرية بالغة.. فقد رفض إبلاغ أحد من معاونيه.. بل أن تجهز أمن الرئيس نفسه فوجيء بالتحرك إلى «شبرا» يعد انتهاء اللقاء الذي تم على الهواء مباشرة من مقر رئاسة الجمهورية مع قناة النيل للأخبار.

طبعاً.. كان في وسع الرئيس أن يوفد «أمين» رئاسة الجمهورية.. أو حتى كبير الأمناء للاطمئنان على صحة هؤلاء الانشقاء نيابة عنه مثلما يفعل جميع رؤساء دول العالم في مثل تلك المناسبات لكن حسنى مبارك - كما تثبت التجربة كل يوم - زعيم من طراز مختلف.. زعيم يمثل البعد الإنساني داخل قلبه مساحة كبيرة.. لأنه يضع نفسه يوماً موضع الإنسان العادي البسيط.. فهو شديد الإيمان بأن الحاكم والمحكوم سواء.. وأنتا جميعاً بشر خلقنا الله سبحانه وتعالى من أب واحد، وأم واحدة.

اسمحوا لي أن أقول إن زيارة الرئيس مبارك لجرحى انتفاضة القدس.. في المستشفى «المصري» يعكس دلالات عميقة ومهمة.. منها:

● أولاً: إنها رسالة من جديد للعالم بأسره بصفة عامة.. وللإسرائيليين بصفة خاصة تؤكد أن العرب لن يفرطوا في القدس تحت وطأة أى طرف من الظروف.. حينما يواجهون رصاصات الغدر بصنوبرهم.. فسوف يتلقفهم إخوانهم، ونوؤهم.. بكل الرعاية، والحضان.. يضمعون جراحهم، ويمسحون دموعهم إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً.. وفي هذا المجال لا فرق بين فلسطيني، وأردني، وسعودي، ومصري.. فالإسماء «الواحدة».. قد امتزجت بالحق، والمحبة، والوفاء.. منذ قديم الأزل.

● ثانياً: مصر لن تتخلى أبداً عن مسئولياتها «القومية».. ولن يهنا لها بال إلا إذا تحرر المسجد الأقصى.. أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين.. ولعل أبلغ برهان أن أول طائرة مساعدات طبية للفلسطينيين.. جاءت من مصر.. وأحدث وسائل العلاج وأرقاها قام بها أطباء مصريون على أعلى مستوى من الكفاءة.

.. وما هو ذا رئيس الدولة.. ينتقل حيث يريد «المجاهدون» ليتابع بكل بقعة ماذا تم عمله بشأنهم منذ لحظة وصولهم.. وماذا سيجري لهم في الغد.. حتى يعودوا إلى وطنهم اصحاء.. معافين بإذن الله.

● ثالثاً: إذا كان إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل قد امتنع عن الحضور إلى اجتماع شرم الشيخ يوم الخميس الماضي (أول أمس).. فهذا شأنه.. لأن الهدف من اللقاء يرتكز على بحث أزمة السلام.. في نفس الوقت فإن العرب سوف يفضون في طريقهم الذي اختاروه بإرادتهم البحتة نعد أن احرزوا نصر اكثويز المؤزر.. مواجهين دعاوى الغرور، والصلف، والتعسف بكل ما اوتوا من قوة وبكل ما منحهم رب العرش العظيم من يقين ثابت، وعزيمة لا تتزعزع حتى تتحرر أنفسهم من ظلم الأسس والدوان.

● رابعاً: إن مصر سوف تلعب بجانب الفلسطينيين.. تؤازرهم.. وتؤيد مواقفهم.. حتى يتم تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات السابقة توقيعها.. وحتى تخرج الدولة من المأزق.. التي عاصمتها القدس إلى الوجود.

ولقد شاعت إرادة الحق.. أن مصر.. بفضلها، وكرمها.. تتمتع بإمكانات، ومقومات، وطاقات كبيرة تجعلها قادرة على العطاء، والبذل بالاحدود.

●●●

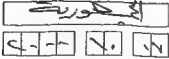
الغريب في الأمر.. أن يقف بالأسس إيهود باراك ويزعج زوراً وبهتاناً بأن الفلسطينيين قد خرقوا أثناء الأيام الماضية الاتفاقيات المعقودة مئات المرات، وأنهم استخدموا النخيرة الحية..

ونحن نسال هذا المدعو باراك: ● لو افترضنا جدلاً.. بأن ادعاءك صحيحة - وهي بالقول ليست كذلك - هل من المنطق أن يسقط أكثر من ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة قتلى إسرائيليين؟

بديهى.. أن من يتعامل بالنخيرة الحية.. هو الذي يسبب الموت للأخرين.. أما الأعزل من أى سلاح.. فلا حول له ولا قوة.. وذلك ما تؤكد نتائج المصاحمات..

ثم يدعو باراك.. الرئيس الفلسطيني للخيار بين العودة إلى مائدة المفاوضات للوصول إلى اتفاق سلام.. وبين مواصلة المواجهة مع إسرائيل..

.. ومرة أخرى.. نحن نقول له.. إن الفلسطينيين والعرب مستعدون للتفاوض، والحوار للوصول بالفعل إلى اتفاق سلام.. بشرط أن يكون سلاماً عادلاً، وشاملاً يرتكز على قواعد الحق.. أما إذا انتفى شرط واحد من تلك الشروط الثلاثة.. فانذهب أنت وقومك أنى شئتم لتبحثوا عن الأمر الذي تشبسونه.. وهاكموا انكم لن تجوه أبداً..



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merli56@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات



أما هذا.. الصحفي الأمريكي الذي يحركه الإسرائيليون وفقاً لأهوائهم، ومشيقتهم (توماس فريدمان) الذي ظهر على شاشة التلفزيون الأمريكي منذ ساعات متتالية يأسر عرفات بالخبايا، ويعيب على الزعماء العرب عدم تزويد بالغطاء السياسي اللازم لكي يقدم تنازلات بشأن القدس، فإن أيسطرود على ذلك «الفريدمان» أن العرب ليس لديهم استعداد... لكي يعرضوا مبادئهم في مزاو علني أو غير علني.. عكسك أنت الذي تبني نفسك في اليوم ألف مرة.. بأبخس الأسعار..!



وفي النهاية.. تبقى كلمة:

من بين من داوى الرئيس مبارك جراحهم بالأسس، الصبي الفلسطيني الصغير.. «وليد مشهور بهلول».. (١١ عاماً) الذي لم ترحم طفولته ضربات الخسنة والذذالة. فاصيب في قدميه، وبيده، واحشائه.

سيادة الرئيس..

إن علامات التأثر التي ارتسمت على ملامح وجهه وإنه تنظر إلى عيني هذا الصبي.. والتي امتزجت بقوة التحدي.. كقيلة بأن تدبر في نفوس العرب مسلمين، ومسيحيين، كافا نوازع الاطمئنان، وتولد في صدورهم الثقة.. بأن المديح المقدسة يرموزها الدينية.. لابد وأن تكون عاقلة.. عاقلة.. تحضنته وتحضنتها.. مهلة.. بزعامتك العربية.

الخالصة.. النقية.. المجردة من أية شائبة.

و... و... الأيام بيننا.

وتصريحات للرئيس على الهواء لبرنامج «صباح الخير يا مصر»

«صباح جديد»... حول أحداث الساعات الأخيرة:

زيارة شارون للحرم.. تصرف استفزازي مدبر لن أجبر باراك على الحضور.. من لا يريد سلاماً.. لا يأتي

استخدام القوة ضد شعب أعزل.. أمر خطير

النتيجة: ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة قتلى إسرائيليين

العالم كله يطالب بلجنة دولية.. وإسرائيل تقول: لا استشهاد الطفل في أحضان أبيه.. مشهد يجعل الإنسان يفقد صوابه

اتهم الرئيس حسني مبارك إسرائيل بتلجيز الموقف في الأراضي الفلسطينية.. وقال أن زيارة شبارون للمسجد الأقصى كانت عملاً استفزازياً مجرماً.. مثيراً إلى أن شبارون دخل للمسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محتملة على حراسة ما بين ألفين وثلاثة آلاف جندي إسرائيلي.

لهذا الرئيس مبارك، إلى قيام إسرائيل بالرد على المتطرفين الفلسطينيين بالقنطرة الحية بالصواريخ من طائرات الفوكرتر : وتعامل الرئيس مبارك.. خلافاً لما في إسرائيل إلى هذه الاستفزازات وإلى هذا الوقت بالذات الذي تزدل فيه الولايات المتحدة وسامعة مصر للجهود لدفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

أدّاع الفتحون حديث الرئيس مبارك في برنامج مصباح الشور يا مصر على قناة الأناي.. وفيه برنامج مصباح جديد.. قناة النيل للأخبار استكمالاً للمحتج الذي أعلن به منذ أيام للقناة والذات مصباح أمس.

صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الحديث الذي أعلن به الرئيس حسني مبارك ليس جاء لتغطية عدد من الأسئلة حول أحداث الساعات الأخيرة.

أهمي الحديث الذي صرحه صفوت الشريف للجمهورين شريف عامر وأكرم أمين ونشروا كلامه وبعثوا سلام.. وأجاب الرئيس مبارك على استندهم على الهواء مباشرة من مقر رئاسة الجمهورية.

● سيطرة الرئيس.. ومن في صباح عيد النصر صباح عيد الفلاحين من

لكثرت نتيجة الى ضمانكم بخالص لثقتنا بهذه المناسبة الجارية وايضا نتوجه لسيادتكم بخالص الفخر وجزيله على هذه الفرصة المنيحة التي استحدثوا لنا بإجراء الحوار واستكمال اللقاء الذي كنا قد اجريته مع سيادتكم منذ عدة ايام. ولكن يبدو كما تعلمون ان الأحداث الأخيرة التي جرت على الأراضي الفلسطينية للحظة قد فرشت نفسها وبقية على الساحة وكان لابد من هذا اللقاء الذي يذاع على شاشة سيديا لشير يا مصر وسيدنا جديدي على الهواء مباشرة لكي نضعوا بعض النقاط الهامة فوق الحروف.

● سيادة الرئيس.. يبدو ان اسرائيل لم تستجوب تماما للفرض. دور الحرب ودرس السلام وقد مثل هذا في الزيارة التي قام بها ارييل شارون الى ساحة للمسجد الأقصى والتي اعتبرت بمثابة للشرطة الأولى التي فجرت الانقسام وأعقبتها بعض الأحداث الدامية حتى وصلت الى هذه الصورة التي نحن بصنعها الآن.

ونحن ننظر هذه الفرصة لقاء سيادتكم لكي نطرحوا لنا مواقف رؤيتنا مصر والأغلبية تماما تجاه هذه الزيارة في البداية.. لم تجاه الأحداث التي أعقبتها.

● الرئيس مبارك.. والله ساعات في اسرئيل يتصرونوا بحاجات مع بعض بهدف انهم يعملوا مشاكل لمعنى وبالغلبة للأحزاب.. لكن واحد زى ارييل شارون لما ييجي يدخل للمسجد الأقصى اذا كان يغيظ باراه او يغيظ حد ثاني.. ولسنا للكشفة في الحرم شكلها فيه للمسجد الأقصى منطقة مقدسة ومنطقة حرام ومعروف انها أرض محنة منذ عام ١٩٦٧ ومصرنا انك انت بتمثل بمصرنا حوالي الفين لى ثلاثة آلاف

جانب معنى ذلك ان الحكاية مترتبة.

يشكوا... استنوا

هل لم يتفهموا ما جرت به على هذا من أحداث؟ هل يريدون سلاما؟ بلنا الاستنوا.. وفي هذا الطرف بالذات والزيارات للتحفة بتجربى وسنمحين لثقتنا واستانها في هاتى به. للتأهيلات است قارنا ان لهم الحقيقة.. انا انا شفت موضوع شارون به قلت ريتا يستن.. الأحداث زادت والصورة اشتدت ويعين امام هذا يمشرون المواطنين بالخبرة الحية.. وبالجزائر وهذا هل مشكلة كبيرة جدا ليس في فلسطين فحسب بل في العالم الاسلامي والعالم العربي.

هذا الفرق من الاستنوا يوليهم مشاعر المواطنين كما يحسب لسانه بان هذه الجماعة لا تريد سلاما.. وهذه مشكلة اخرى ان كانت هناك محادثات سلام تجري وشارون يعمل مسورة ويخرج للمسجد الأقصى لما حتى تقرر لهم ابدأ هذا التصرف وبعد ذلك يقران ان الفلسطينيين هم الذين بدأوا.. الفلسطينيين يستحقون الطوبى ولانهم يمشرونهم بالخبرة الحية ويكثرزات الكوكيز الذي وصل الى حد الفرض بالخلفات والمصاويخ هذا امن غير معقول لا تريد ان التل ماذا تضحى حال هذه الامثلة؟

أعمال.. تزهد الأحداث

قال الرئيس مبارك على هذه الأعمال تزيد الانقسام والفتنة ما بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.. ليس هذا خطه وبين الشعب العربي ويمكن

201

الافريقية يتعدى اجتماعاتها سنويا بكل دولة. الخلاص بين
السادس راي دولة. وايزورياديا ونيروبا ونيروبا وسهلا لحد
الاجتماعات الملتقى الرابع بينها. واجتماعات القصة
الافريقية منتظمة سنويا. اما نحن نطالب بتكامل على مدى
سنتين ومثلنا غير هذه الاجتماعات صافيع اخرى يهيب
يصلها
لا بد من النظر في ان يكون هناك قمة سنوية حتى في عهد
نجوم خلافتها. سيرة لواء الرئيس والقادة في اجتماع
يوست على الرئاسة في القوس ويحفل ايجام لانسراخ
العربي ان كل العلاقات طيبة وهذا ينعكس على تصرفات
الارباب مع بعضها.

أحضر من اجتماعات القصة

● سيطرة الرئيس. ونحن نتحدث عن الشخصية
الافريقية والأوضاع الجارية الآن على الأراضي
الحكلة بالتاكيد كل الوثائق مع الشعب الافريقي
في هذه الحقبة. ولكن بالتاكيد الرئيس حسني
مبارك يريد ان يوجه رسالة الى الشعب الافريقي
والقمة الامريكاني على حد سواء.
● الرئيس مبارك: انا اعز اول القصة لهذه
المراسم. ان السلام هدف استراتيجي على القصة العربية
السلام من ١٩٩٤. من الناحية ان استخدام العنف الحزبي
الى قارة صغرى من مغرب. والارباب في استخدام
السلام عند المصيريات وما يراها ان يري في حل. عدم
الاعمال بل حله في ارضك ان يري الا الى مزيد من
السلام. ولذلك اننا يهيب كثيرا ان عملة استخدام
القوة عند الشعب الاهل من اخطر ما يمكن في الصعيح
الافريقي. من الذي يهيبنا؟ الشعب به واليهي به
لكن قسبي القصة يهيبه به اكثر لان الامر اننا يهيبنا
يوستغمرنا اسلحة ليست مبررات لدى الافريقيين
الافريقيين والافريقية العربية والمبررات عند الناس
يوستغمرنا. انا احضر من استخدام الارباب في استخدام
الاسلحة لاننا ان يري في سلام وشغل الصعيح نصير
في بعضها.

السلام .. الاخير الصعيح

الحاجة للثبات الى اعز اولها ان لكي نصل الى سلاح
قابل مراعاة هذا الاخير الصعيح. لان كل واحد ينفذ
حله. هذا كان داخل عامل فيكون السلام عادلا وما لم
يكن السلام عادلا لن نكتب له القيدية ابدا.
انا اقول هذا كلام لا لمرض احدا وانما من الرقبة التي
يراهنا الى من ممكن ان تختار ان ارضك وتقول لي!
سلاما. مستحيل! والافريقيين يريهم.
ثانيا موضوع الحرم. موضوع من اخطر ما يمكن رانا
نهب اليه وهذا الحرم والقدس الشريف في يدي الى ملك
معتصر من ان لآخر ان لالساك حكمة تقي الى الله
الصحيح وتقي الى استاذنا الصالح والسليم والسليم على
السواء هذه له خطورة. والشعب الافريقي يريد ان
يعيش في امان وسلام مع الشعب الافريقي وانكل
هاوزن يعطونا مع الشعب العربي في امان وسلام. بس
ان القاديات تضع في اعتبارها ان تكون هناك حكمة في
التعامل مع الاحداث ولكن خطورة القصة ان تقي الى
نتيجة. نستعين من الاحداث والملك يهيب خطتي هناك

الملكيد الدعوة من اجل قمة عربية شريفة وعند
اجتماع لوزراء الخارجية العرب بعد محادثات شرم
الشيخ. ماذا تصنعون تماما بتجديد هذه الدعوة
الى اتماما تنوعون مصلحتكم من القمة العربية
حل لتقاربها
● الرئيس: اولا علي جده القمة العربية ليس مبررها
جديدا واولد العربية افندي كتاب بالقصة العربية ومنها
التكامل قديما. اخبرنا من الذي لولها؟ وبعضهم يوافق
ويقول: ليهو جدول الاعمال. ويلي لنا سنة. سنة فعل
جامعين لعقد القمة العربية وكنا نري في بعض الاوقات ان
لجتماعها في طرف ما قد ياتي بنتيجة عكسية. لكن بعد
الاحداث الاخيرة لنا قلت لهم: نجتمع ونري اللولك به
واصلو يهيب الاجتماع وهذا قضيا اخرى عربية تزيد
بعضها.

ومن هذا لالتحاق راني للجلس الاولى للقوات المسلحة
القدس. مصر ممكن تستضيف القمة في اي وقت. وليس
لدى صالح ان اي دولة اخرى تستضيفها.. لا اتصد
انها لازم مصر.

مواقف

وقال الرئيس مبارك: ويصعب بعد هذه الاحداث قلنا نسرع
قبلا بالقصة نزيهنا هذا الشهر اذا كان ذلك ممكنا وهذا
سيتراف على موقلة جميع الدول العربية اعضاء جامعة
الدول العربية. اعتقد اننا حتى الآن ٢٩٩ من الدول والحد.
وزراء الخارجية سيبحثون ويصنعون الاحداث الجيدة للقمة

ويضع جدول اصال القصة.
لوزراء الخارجية سيبحثون فيمكن عزبه على الزعماء
حتى ضلما قسبي القصة يكون الزعماء قد يكونوا اقربهم
الذي يساعد في الوصول الى نتيجة. اعتقد ان لوزراء
الخارجية سيبحثون خلال اسبوع او بضعة ايام للجهين
الاجتماع الاتصاليات مستمرة حاليا وانتي ان تعدد القصة
في الفترة من ٢١ الى ٢٢ من الشهر الحالي لاننا لعلنا
نحتاج الى القصة.
ويولد العرض ان عدنا خلافتنا لاليد من الاجتماع لحد
الخلافتنا. سائل اول. خلافتنا. خلافتنا
لتقارب وتعد تكامل في خلافتنا تتناقش فيها. ويزراء
الخارجية اتكامل فيها والزعماء لتعلمها فيها. على
شريعة طنا الى الاجتماع ولنا هناك لقات جانبية لحد
مشاكل كثيرة جدا.

خروج الخطة الافريقية

استطرد الرئيس: من دول منطقة الافريقية يهيبهم
كلهم. هل ليس منهم خلافتنا! لكن منظمة الوحدة

العالم العالي والشارع العربي. سيطرة الرئيس.
ماذا خدمت مصر وتقدم لشاركة للصفين
الافريقيين

● الرئيس مبارك: اول اريد ان اقول ان لنا راي واني في
تليفزيونات العالم مثل تليفزيون مصر بس طبعنا
مايلكتريش ان مصر غداه ضلقت هذه الاحداث. ضلقت
الارد في حنن ايها رالف براد التيريل واقر شفتها بعد
كده. عمال يقول لهم بيقرا شمريه. ايجاد اخذ طقات
ومات في حنن ايها. انسي حاجة على الاتصان ان ايه
في حنن يهيبهم يهيبهم وهو اعزل والاب اهل
والرأب طلل لالول له واللازم. حلقلي تهر مشاعر اي
حور.

استطرد الرئيس مبارك في رده على الاسأل يقول:
هذا هو ماشفتنا ومثل الكليرون مثانا. على وهلا
ماندوني.. الحلقية اننا تالرت جدا حتى كنت ماعقل
جدا من هذا العمل طلل روات في حنن ايها.. الحلقية
حاجة ليجل الاتصان يقد صوابه. فليل واحد ملكم
ايه في حنن والشرب والرقص والاب اصميب
بهرج: الاب لم يكن سبهنا كثيرا. بهرحوه شدر
! اهتمام باينة روية ابه يهيبهم. سويل صميم.
صميم. صميم.

شوية .. ور حاكسة

نحن نساعد لوزمان الافريقيين في هذا العمل وارسلنا
وزير الصمم ومثلنا طائرة واطباء ومعدات وابوية لكي
نساعد شعب فلسطين في مشقة ونيروهم مصلحتا اذا
القتني الامر وملاح للجرسي والمصايير لكن عند القصة
تجاوز للامان والاسرائيليين يمكن لاللة او اربعة قتلى.
واحد يستند كابل والاخر يستند للرصاص.
يفلوا ان الولايس كان يهيبهم. ورايس ايه اللي كان
يهيبهم مقابل وعضلات وهابات. دبابه عند صالين.
حاجة تخطي الاتصان يقد صوابه كاتهم يماربون جيشا
ثانيا. لكن هو مش اعزل الرمد يهيبهم من طوية يهيبهم
بها. شيء مذن روية الاحقاد في نفوس المرائين.

قصة مايفسدة

● سيطرة الرئيس. في اللقاء السابق الذي اجريته
مع مصلحتكم تحدثت عن العمل الذي تقومون به
حاليا مع الارباب العربية من اجل هذه قمة عربية.
وفي اللقاء الذي تم مع المجلس الاعلى للقوات
المسلحة مصلحتكم اكدت على ترحيبكم مع مصر
واستعدادها لعقد القمة العربية الآن. لم اعتمد

Biblioteca Alvarado



0266532